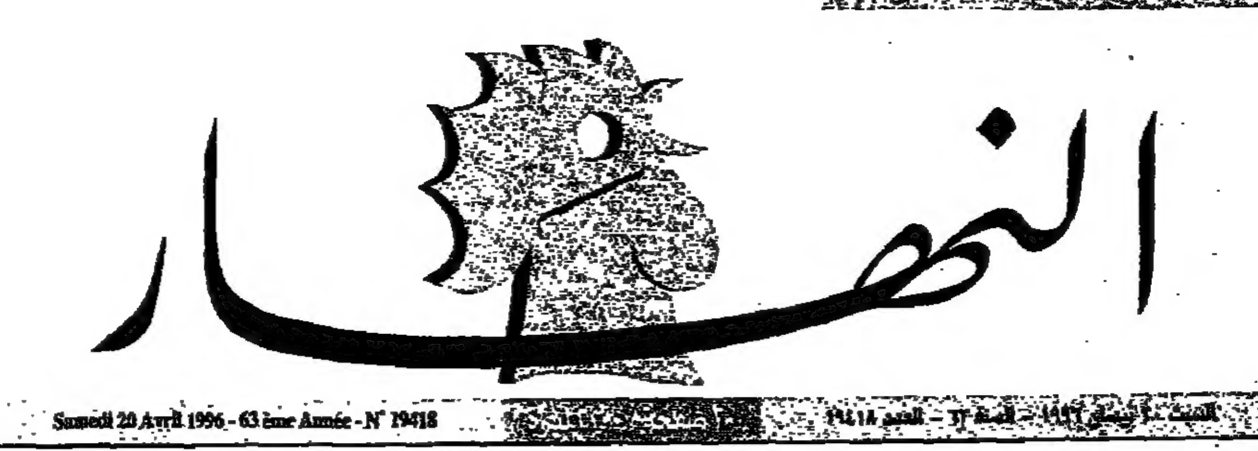


Samedi 20 Avril 1996 - 63 ème Année - N° 19418
العدد 19418
A N - N A H A R

اليوم في دمشق لقاء لوزراء خارجية اميركا وروسيا وفرنسا وايطاليا

هدنة كريستوفر: تعميق "تفاهم تموز" وجعله مكتوباً

الحريري يشن حملة اعلامية لمطالبة اسرائيل بتعويض الضحايا والأضرار

وسط حديث اسرائيلي عن "هدنة كريستوفر" التي قد تتضح معالمها في ٢٤ او ٤٨ ساعة، تهيأت دمشق لاستضافة اجتماع وزاري رباعي اليوم يضم وزراء خارجية الولايات المتحدة وفرنسا وروسيا وايطاليا سعيا الى وضع اسس لوقف نار فوري في لبنان يترجم استنفارا دوليا لانهاء الازمة توج بدعوة الدول المشاركة في قمة الامن النووي في موسكو الى وقف النار فوراً.

وحدد وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر، عشية وصوله الى دمشق، هدفا واضحا لرحلته هو "تعميق تفاهم تموز ١٩٩٣ وتوضيحه وجعله مكتوباً"، الامر الذي يؤكد تقارب المبادرتين الاميركية والفرنسية وتكاملهما.

على ان الجهود الديبلوماسية المحمومة واجهت احتداما جديدا في العمليات العسكرية الاسرائيلية التي تركزت في اليوم العاشر من "عناقيد الغضب" على عزل الجنوب عن الداخل اللبناني، وقابل لبنان هذا التصعيد بتشدد حيال اي حل لا يستند الى اسس "تفاهم تموز" والى القرار ٤٢٥، وتمسك بوجوب "معاقبة" الدولة العبرية وارغامها على تعويض الخسائر البشرية والمادية التي تسببت بها في لبنان.

وتميزت العمليات العسكرية امس بقصف بحري اسرائيلي المدخل الشمالي لصيدا تواصل على فترات نهارا وليلا عازلا الجنوب عن بيروت، كذلك طاول القصف للمرة الاولى مخيم الرشيدية. وتحدثت اسرائيل عن تولي "الجبهة الشعبية – القيادة العامة" بزعامة احمد جبريل نقل مئات من صواريخ "الكاتيوشا" في الايام الثلاثة الاخيرة الى "حزب الله" بعلم من سوريا ولبنان.

وفيما شرع رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في اتصالات مع "حزب الله" في صدد وقف النار، استبعد المسؤولون التوصل الى اتفاق قريباً، وقالوا ان المفاوضات ستتمحور اليوم في دمشق ومع بيروت على نقطة واحدة

– التتمة في الصفحة ١٣ –





جنديان عند جسر الأولي لدى تعرض الطريق بين الجسر والمدخل الجنوبي للرميلة لقصف من بارجتين اسرائيليتين. (سامي عياد)

اسرائيل حمّلت طهران مسؤولية رون اراد بعد تهديد بقتله

خامنئي حضّ "حزب الله" على مواصلة القتال

حضّ مرشد الجمهورية الاسلامية في ايران آية الله علي خامنئي "حزب الله" امس على مواصلة القتال ضد اسرائيل، محذرا من قبول الحلول الوسط، في حين عادت قضية الطيار الاسرائيلي المفقود رون أراد الى البروز بعد اعلان "منظمة المستضعفين" ان الطيار موجود لديها وانها ستعدمه في الساعات الـ٤٨ المقبلة ردا على المجازر التي لحقت بالمدنيين اللبنانيين من جراء الهجمات الاسرائيلية. الا ان "حزب الله" عارض اعدام الطيار وشكك في وجود هذه المنظمة، بينما حملت تل ابيب طهران مسؤولية ما قد يحصل لملاح الجو الاسرائيلي الذي اسقطت طائرته في لبنان عام ١٩٨٦.

برقية خامنئي

ووزعت الوحدة الاعلامية المركزية لـ"حزب الله" نص برقية بعث بها خامنئي الى الامين العام للحزب السيد حسن نصرالله فيها: "السلام عليكم بما صبرتم. لقد اصابني وعموم الشعب الايراني وخادميهم في حكومة الجمهورية الاسلامية ألم وحزن بالغ وعميق لما جرى من حوادث دامية خلال الايام الاخيرة في لبنان على ايدي الصهاينة المجرمين الغاصبين ومصاصي الدماء وبدعم صريح من حكومة الولايات المتحدة الاميركية المتكبرة والطاغية.

ان هذه الفاجعة الانسانية الكبرى التي راح ضحيتها الاطفال والنساء والرجال من المدنيين تثبت مدى وقاحة الحكومة الغاصبة لفلسطين بالاعتداء على الارواح والاموال واستقلال الشعوب ومدى افتقارها الى ابسط القواعد الاخلاقية والالتزامات الدولية، وكيف تستغل هذه الحكومة صمت بعض الحكومات العربية ومساومتها للاستمرار في عدوانها على الاراضي العربية والاسلامية. ولقد ابدى لبنان شعبا وحكومة في هذا الامتحان الكبير شجاعة وغيرة وفتوة ولم يستسلموا امام العدو الخبيث ذي النزعة التوسعية، وان امن الجدير الاشادة بهذا الموقف.







صورة من الارشيف للطيار الاسرائيلي المفقود رون أراد. (أب تيليفوتو)

ان مجاهدي حزب الله المضحين سطروا الملاحم في المواجهة الكبيرة انطلاقا من كونهم – كما هم دوما – جنودا اوفياء يحملون ارواحهم على أكفهم دفاعا عن بلدهم وشعبهم. وقد حازوا رضى الله بذلك.

احبائي، ان شرف الدنيا والآخرة يكمن في صمودكم امام المعتدين على الارواح والاموال والدين والاستقلال، وان تنزلوا بهم ضرباتكم حتى يندموا على عدوانهم، وان اقل مرونة امام الصهاينة سوف تزيد وقاحتهم ووحشيتهم. هذه هي نتيجة تجربة مضى عليها خمسون سنة لجيران فلسطين وشعب فلسطين.

توكلوا على الله واطلبوا العون منه واصبروا على الشدائد حتى يرزقكم الباري نصره في عزة وفخر وشرف.

انكم اليوم في الخط الامامي للدفاع عن الاراضي الاسلامية امام المعتدين ويجب على جميع المسلمين في العالم وجميع الحكومات الاسلامية الدفاع عن لبنان ومساعدة المدافعين عنهم شعبا وحكومة.

أسأل الباري تعالى ان يوفق جميع الحكومات والشعوب المسلمة للعمل بهذا الواجب الكبير وانني اتضرع بالدعاء لكم ولجميع مجاهدي حزب الله الذين وضعوا الارواح على الاكف، وللشعب اللبناني سائلا المولى تعالى الصبر والنصر لكم، كما أسأله علو الشأن لشهداء مجزرتي قانا والنبطية والصبر والاجر لذويهم".

رون أراد

واعلنت "منظمة المستضعفين" الاسلامية السرية في اتصال هاتفي بمكتب "وكالة الصحافة الفرنسية" في بيروت انها ستعدم الطيار الاسرائيلي رون أراد في الساعات الـ٤٨ المقبلة.

وقال متحدث مجهول أكد انه يتكلم باسم المنظمة: "ستعدم في الساعات الـ٤٨ المقبلة الطيار رون أراد. وستصور عملية اعدامه ونوصل الشريط الى وسائل الاعلام العالمية. سنريق دماء الشعب اليهودي وستهاجم المصالح الاسرائيلية والاميركية اينما كان في العالم للثأر للمجازر المرتكبة في لبنان في الساعات الـ٢٤ الاخيرة".

وبعد ساعات على هذا الاعلان، اصدر "حزب الله" بيانا جاء فيه: "اذا كان رون أراد في تصرف منظمة المستضعفين، فالاولى ان يتم تبادله مع الاسرى والمعتقلين في سجون العدو الصهيوني وعملائه، لكننا نشكك في اصل وجود هذه المنظمة".

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مصادر امنية مسؤولة في اسرائيل ان تل ابيب تعتبر ايران مسؤولة عن مصير أراد وسلامته وعودته الى اسرائيل.

● في لندن نقلت صحيفة "التايمس" عن الناطق باسم الحكومة الاسرائيلية اوري درومي ان تحالفا يقوده الغرب على غرار التحالف الذي أخرج القوات العراقية من الكويت سيتعين عليه توجيه ضربة الى ايران لمنع حصولها على اسلحة نووية. واكد ان اي

– التتمة في الصفحة ١٣ –

وزير التربية: العطلة الى ٢ أيار والاثنين مؤتمر صحافي

صرح وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة، روبير غانم، لدى خروجه بعد ظهر امس من القصر الجمهوري، من جلسة مجلس الوزراء، بأن العطلة المدرسية ستمدد الى ٢ أيار، انطلاقاً من أن عطلة الأضحى قريبة، وان المدارس في انحاء من لبنان يشغلها النازحون، ومن أن الأسباب هي ما هي. وقال انه سيعقد مؤتمراً صحافياً يوم الاثنين حول الدراسة والامتحانات وكل ما يتصل بذلك.

ويشار الى الجامعات، التي لم تغلق ابوابها، تشهد نشاطات اجتماعية لدعم النازحين اكثر مما تشهد اقبالاً على الصفوف، وقد ارجئت فيها جميع الامتحانات.

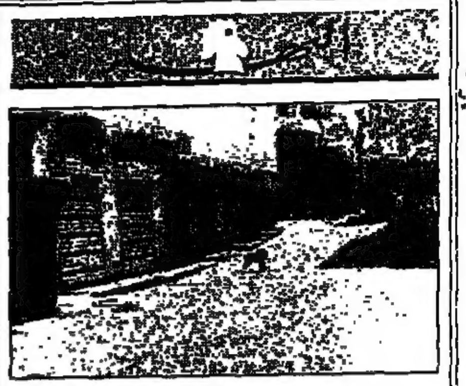
الجنوب

بقلم المطران جورج خضر

كل شيء موجع حتى اخذني القلم والكلمات تتكسر كما تكسرت اضلع الاطفال. والنازحون يفترشون اليأس. هم على ذلك رجاء بلدي. انا انسان لا اعرف البكاء لدمع فقط. مات لي اعزة كثيرون ولم ابك. مرة واحدة اثناء محادثة هاتفية، اثناء الحرب الاهلية، سمعتني اتحدث عن الجنوب. رأيتني اذرف دموعا غزيرة كالثكلى. قلب وطننا الجنوب لانه يعيش جلجلة لا تنتهي. هذه الآلام لن تذهب سدى. انه هو القائل اننا نحيا في قلب الله. وجع الجنوب سيفدي شعبنا. ستضمد جروحه ويعود ابياً وهو سيقيمنا من شكنا والتردد.

اليوم يلتحم هذا الوطن بعدما صرنا جميعا جنوبيين. ينصهر لبنان في الالم والالم الواحد طريقنا الى العدل وطريقنا الى الوحدة. اليوم تمت وحدتنا. هذه المرة لن ابكي. فالحب يقضي ان نعمر. واذا عمرنا معا ستغدو شعبا واحدا يجيء من المحنة ويعلو المحنة على فقره وعلى ما نزف. نحن امة مصلوبة من جنوبها. لا همّ ان قرأ الآخرون انصلابنا او لم يقرأوه. نحن حقيقتنا فينا وشهادتنا هي الحقيقة التي تحمل حتى يزهق الباطل. ويل لشعب يساوم الباطل. سيبلورنا حقنا. المقاومة الكبرى هي فينا وهي التي سوف تعلم الانسان في كل مكان لغة جديدة. عند ذاك يزول لغو السياسة التي يركبها اهل الباطل امن عندنا كانوا ام من عند غيرنا. سوف يؤمن الناس

– التتمة في الصفحة ١٣ –



قانا بعد المجزرة

ص ٨

"النهار" زارت قانا بعد اقل من ٢٤ ساعة على المجزرة، فوجدتها تلملم جروحها. الكنيسة اخرس جرسها والمسجد لم يؤمه المصلون.

عين الحلوة معقل المقدح



ص ٩

منير المقدح الذي استهدف الاسرائيليون منزله في مخيم عين الحلوة بستة صواريخ، قال لـ"النهار" "ان اغتيال شخص او تجميع بنادق لا ينهي شعباً".

مجلس الأمن لا يدين احداً

ص ١٤

أخفقت المجموعة العربية في الامم المتحدة في دفع مجلس الامن فجر امس الى تبني مشروع قرار يدين "العدوان الاسرائيلي" على لبنان بشدة، فصدر مشروع قرار اقل حدة اقترحته فرنسا يدعو الى وقف فوري للاعمال الحربية من غير ان يدين احداً.



الأمن النووي بين ٨ زعماء

بدأت مساء امس في موسكو قمة الامن النووي بمشاركة زعماء الدول الصناعية السبع الكبرى والرئيس الروسي بوريس يلتسين، للبحث في تعزيز الأمان في المنشآت النووية ومنع تهريب المواد المستعملة في صنع أسلحة نووية.

"النهار" تصدر غداً

حديث النهار

نسي الجميع الدماء

مرة جديدة يكون لبنان درساً في عملية السلام ويكون الدرس على حسابه.

ومرة جديدة يظهر من لبنان كم ان صورة السلام معقدة اقليمياً ودولياً وتتكشف هشاشة ما تحقق منه حتى الآن.

فالعدوان الاسرائيلي ثبّت وقائع كثيرة وافرز وقائع جديدة، باجساد اللبنانيين ودمائهم وممتلكاتهم.

ثبّت انه بعد نحو خمس سنوات على مؤتمر مدريد لا يزال الموقف بين لبنان واسرائيل هو هو، وانه على رغم ما قطعته عملية السلام من تفاعلات ومفاوضات فان التمسك بالسلام هدفاً لا يحول دون تأمين واستنفار كل ادوات التفوق العسكري لاسرائيل وتالياً لا يحول الاعداد للسلام دون الاستعداد لحروب قد تقع وقد لا تقع. وثبت ان لا مجال لان يتخذ مجلس الامن اي موقف لا يقترن بالموقف الاميركي بل اكد ان الامم المتحدة ليست موئل المظلوم والضعيف. وثبت ان الدول الضعيفة او المستضعفة ستظل مكسر عصا ولن لحدا لا يملك.

وفي المقابل افرز العدوان وتطوراته وقائع لا يمكن تجاهلها. فللمرة الاولى في ازمة كهذه يدخل اكثر من طرف على خط محاولة ايجاد تسوية بدليل لقاء دمشق اليوم. وسواء كانت هذه الجهود متسقة او فرضتها التطورات، فان تعدد اطرافها ومصالحهم يؤمل في ان يكون المخرج الذي يبحثون عنه اكثر ديمومة مما مضى ويوصل الى ما يرفع الظلم عن هذا البلد. ثم انه على رغم الاتهامات الاميركية والاسرائيلية المتواصلة لايران بانها تدعم مجموعات تريد تخريب عملية السلام، فان ايران امتلكت، سلباً اوايجاباً، كاحدى القوى التي لا بد من وضعها في الحسبان عند محاولة ايجاد حل بين اسرائيل و"حزب الله".

لكن اين لبنان في كل هذا؟

لم تكن مضت ساعات على مجزرة قانا حتى انتقل الاهتمام الى البحث عن مخرج للازمة الاكبر، فيما العدوان يستمر على لبنان ويتحول اسمه كلمة، مجرد كلمة، مدخلاً للبحث. نسي الجميع الدماء وهم ينظرون نتيجة دمشق اليوم ولا احد فكر – لا شكلاً ولا خجلاً ولا حتى احتراما لشهدائه – في ان يدعوه الى الاجتماع ليقول كلمة.

ومع هذا لا بد للبنان ان يقول كلمة ولا يجوز الا ان يخرج بنتيجة لئلا يكون من مات مات سدى وما دمر دمر سدى. وسيكون الامر هكذا ما لم يضمن اي حل مقترح انسحاب اسرائيل وعدم ابقاء لبنان ساحة تفاوض بينها وبين سوريا. اما اذا كان المطلوب مجرد تفاهم جديد لتكريس امر واقع جديد، فمعنى ذلك ان لبنان سيظل في الحلقة الجهنمية نفسها التي ترهن سيادته واستقلاله ويعني ان ما يحصل ليس الا جولة من العنف قد تتكرر بعد شهر او سنة.

سحر بعاصيري

نهاريات

الحقّ على الضحايا

الحقّ على اشلاء الضحايا وركام المنازل والارض المحروقة وورشة الاعمار، لا على شمعون بيريس وايهود باراك وموشي ايالوم ورسل عناقيد الموت.

فماذا ظلوا يفعلون في قانا والنبطية وصور وباقي القرى والكروم، ماذا لهم في ديارهم وارضهم وتبغهم، ومَن لهم هناك، ما دام الضمير العالمي قد ادار ظهره وعمل حاله ما معه خبر؟

لقد انذرهم الحاكم بأمر الله ان يغادروا منازلهم حفاة عراة غوراً، وان يتوهوا ويتشتتوا في بقاع الارض، وبغطرسة وهمجية نسيهما العالم منذ القرون الوسطى.

ولجأوا الى القوات الدولية يحتمون بحرمتها وما تمثل.

فكانت المجزرة. وكان ان فجع الرأي العام الدولي ولم يصدّق عينيه واذنيه. وكان ان اعلن قادة الارهاب في اسرائيل انهم ماضون في سياسة التخريب والتقتيل.

ومَن يردعهم؟

فريتشارد مورفي، الذي ليس غريبا عن اورشليم، يؤكد ان بيريس كان في حاجة الى فرصة. لذا رحّب بهذه الازمة العاصفة. ورحّب بمجازرها لانها جعلته يقدّم نفسه في صورة جديدة لا تعترف بالحمائم.

والمشهد المأسوي قد يتكرّر في اي وقت، وفي اي مكان آخر. فكلّهم بيغن، وكلّهم شارون، وكلّهم يطحنون عظام الفتية بالحجارة، ويجبلون لحوم الاطفال بالصواريخ.

والشعب اللبناني، كما يرى مورفي، يُستعمل كبيدق ضعيف في لعبة شطرنج مفتوحة ولعبة موت على مداها.

وسيظل يُستعمل بيدقاً، وضعيفاً، الى ان تتوقف اللعبة او تتحقق اهداف اللاعبين.

ولن يكون مفاجئاً، احقاقاً للحق، ان يصدر مجلس الامن الدولي قرارا عاجلا بادانة الضحايا لانهم عكروا الماء على الذئب، ولانهم يتمسكون بارضهم.

وبالطبع لن تلجأ اميركا الى ممارسة الفيتو هذه المرة. فالفيتو يكون، عادة، من نصيب لبنان اذا تجرأ وتألم آخ، او طلب من مجلس الامن ان يعد العصيّ والصواريخ التي يتلقاها من اسرائيل.

نحن بخير في قانا، طمّنونا عنكم في الامم المتحدة.

"زيّان"



هكذا ميز الأصل

الموقف هذا النهار

-١٤-

يعتقد اميركيو واشنطن ان مكافحة المجتمع الدولي وتحديدا الولايات المتحدة الاميركية الارهاب، ولاسيما الذي ترعاه دول مثل الجمهورية الاسلامية الايرانية وليبيا وغيرهما، لن تعتمد سياسة قلب الانظمة القائمة فيها، ولا سياسة قتل او اغتيال للقادة في الدول الارهابية سواء مباشرة او من خلف ستار، ذلك انها بلد ديموقراطي يخضع كل شيء فيه للمناقشة وللحوار والمحاسبة سواء في الهيئات الرسمية مثل الادارة والكونغرس بمجلسيه او في الاوساط الشعبية والاعلامية. والعمل العسكري الذي يرمي الى احداث تغييرات معينة او فرضها في دول اجنبية هو من الامور التي يقررها رئيس الجمهورية، وذلك طبعا بعد درس عميق لموجباته ولابعاده ولنتائجه مع كل المعنيين داخل الادارة وخارجها. لكن الولايات المتحدة ستقوم، في معرض مكافحة الارهاب بشيء آخر هو عزل الدول الارهابية، علما ان الاخيرة هي التي تعزل نفسها في رأي الاميركيين. وفي ما يتعلق بايران فان واشنطن قالت اكثر من مرة منذ احتدام الصراع بينها وبين طهران قبل اعوام طويلة ان قلب النظام فيها ليس هدفها. واعترفت باهميتها كدولة ذات جغرافيا استراتيجية وذات شعب كبير وذات ثروة وامكانات مهمة كما اعترفت بدورها الاقليمي وابدت الاستعداد اللازم للتحاور معها حول كل شيء وتحديدا حول مواضيع الخلاف لكنها استمرت في سياستها الارهابية. ولهذا السبب توقف الاميركيون منذ مدة لا بأس بها عن الحديث عن عدم ممانعتهم في استمرار النظام الايراني. لكن الموقف الاخير هذا شيء والعمل على قلب النظام المذكور شيء آخر، على رغم التشجيع الذي يعطيه الموقف الاميركي الجديد لاخصامه ولاعدائه من داخل ومن خارج العاملين بكل ما يستطيعون لاسقاطه.

وفي مجال مكافحة الارهاب الايراني، يقول اميركيو واشنطن انفسهم، اتخذت الولايات المتحدة الاميركية خطوات عدة مثل فرض حصار اقتصادي وتسليحي على ايران. لكن هذه الخطوات لم تقنعها ولم تدفعها الى التعقل والى مراجعة السياسات ولذلك قررت واشنطن التشدد في تطبيق هذه الخطوات و"اقناع" الحلفاء من اوروبيين وآسيويين بالمشاركة معها. طبعا لم يكن هؤلاء الحلفاء يوما من مؤيدي الارهاب. وقد لفتوا نظر ايران اكثر من مرة الى مسؤوليتها عن اعمال ارهابية. واحيانا انتقدوها واحيانا اخرى دانوا سياستها. لكنهم في الوقت نفسه لم يتجاوبوا تماما التجاوب مع الموقف الاميركي والخطوات الاميركية، اذ دعوا الى سياسة "الحوار النقدي" مع ايران معتبرين ان عزلها يضاعف من تصلبها وتطرفها ومن اندفاعها في طريق الارهاب، في حين ان التحاور معها من موقع المنتقد والمعترض والرافض من شأنه لجم هذا الاندفاع في مرحلة اولى وفتح الباب امام تسويات في مرحلة لاحقة. وقد نفذوا هذه السياسة على رغم عدم تحبيذ الولايات المتحدة لها وعلى رغم اقتناعها بان الهدف منها هو جني مكاسب اقتصادية والقيام بصفقات واعمال. وذلك ما كان ليحصل في رأيهم لو ان العلاقات الاميركية-الايرانية جيدة او على الاقل عاديه.

ماذا يحصل في حال عجزت خطوات واشنطن عن وقف ارهاب الدولة في ايران وارهاب المنظمات التابعة لها في المنطقة والعالم والاخرى المتلقية دعمها المادي والمعنوي في آن واحد؟

يقول اميركيو واشنطن ردا على ذلك ان مكافحة الارهاب ليست سهلة. وانه سيستمر في شكل او في آخر على رغم تبدل الظروف وتغير هويات اصحابه. لكنهم يقولون ايضا ان مكافحته ستستمر وهي واجب. ومن شأنها التضييق على القائمين به في البداية. ومع الوقت يمكن الحد من فاعليته ومن امكانات ممارسته. ويعطي هؤلاء اجتماع رؤساء ومسؤولين من ٢٩ بلدا في شرم الشيخ الشهر الماضي واجماعهم على محاربة الارهاب مثلا على التقدم الذي تحقق على هذا الصعيد. وعلى جميع الدول ان تشارك في هذا العمل وخصوصا الشرق الاوسطية منها لانه يعزز فرص السلام في المنطقة، علما ان دولا عدة لا تربطها علاقات باسرائيل اشتركت في ذلك الاجتماع.

الا ان ثمة اجوبة اخرى عن السؤال المذكور سمعها زائر واشنطن من اوساط اميركية معينة تشير الى ان معالجة الموضوع الايراني ستحصل وان يكن توقيتها مجهولا حتى الآن، والى ان هذه المعالجة قد تكون في بعض جوانبها عسكرية، لكن القائم بها لن يكون الولايات المتحدة الاميركية، بل دول من المنطقة في مقدمها العراق. وهذا ما يفسر في رأي كثيرين بقاء النظام العراقي

لا اسرائيل كبرى ... ولا سوريا كبرى

واستمرار رأسه صدام حسين في السلطة على رغم المقاطعة والحصار اللذين يتعرضان لهما من العالم كله. علما ان هناك سببا آخر لبقاء النظام في بغداد واستمرار رئيسه في رأي الاوساط نفسها هو ان رحيل صدام سياسيا او لسبب آخر قد يؤدي الى فرط المؤسسة العسكرية والى مذابح بين كبار العسكريين. الامر الذي يعقد الوضع بدلا من ان يحله. علما ان شعور الكراهية والحقد عند الاميركيين حيال الرئيس العراقي ونظامه كبير وصادق. وعلما ايضا ان رفضهم استمراره صادق وقائم.

كيف يرى اميركيو واشنطن العملية السلمية على المسار اللبناني؟ وهل لديهم توقع لما سيكون عليه مستقبل لبنان؟

بالنسبة الى العملية السلمية يقول هؤلاء ان الولايات المتحدة ربما كانت تفضل عدم حصول تلازم بين المسار اللبناني-الاسرائيلي والمسار السوري-الاسرائيلي. وربما كانت تفضل، مع اتفاق بيروت وتمسّك على التلازم، ان لا يمتنع لبنان عن تحقيق تقدم في مفاوضته مع اسرائيل اذا كان تحقيق مثله مع سوريا متعذرا. لكنها الآن تقبل التلازم وتتفهمه، اذ ان طبيعة الوضع في لبنان بتركيبته الشعبية والسياسية وبالعامل السوري الموجود باستمرار في المعادلة اللبنانية لا تسمح او لم تعد تسمح باي فصل بين المسارين او باي تقدم للمسار اللبناني بمعزل عن المسار السوري نظرا الى النتائج الكارثية والانتحارية التي لا بد ان يتسبب فيها الفصل للبنان. ويقولون ايضا ان توصل لبنان الى تسوية مع اسرائيل وتطبيقها بانسحاب جيشها من الاراضي اللبنانية التي تحتل لا يعنيان بالضرورة انسحابا متلازما للجيش السوري منه. ويلفتون في هذا المجال الى ان الوجود السياسي السوري في لبنان قد يكون اكثر اهمية وربما خطورة من الوجود العسكري. وهم يرون ان امكانات البحث بين اللبنانيين في ترتيب علاقاتهم مع سوريا في صورة نهائية ستتوافر بعد التسوية مع اسرائيل وليس قبلها لاعتبارات عدة باتت معروفة. علما ان اي اتفاقات على حساب لبنان لا يمكن ان تحصل الا قبل التسوية وليس بعدها. اما الحرب الاهلية في لبنان فقد انتهت عسكريا في رأي هؤلاء، ولم تنته سياسيا. وفرص تجددها قليلة جدا، ليس بفضل اتعاظ اللبنانيين بما حصل في بلادهم وتاليا ليس بفضل عدم جهوزيتهم للحرب، بل لان الجهات الخارجية من دولية واقليمية التي كانت معنية بهذه الحرب وبلبنان لم تعد معنية بهما وقد اخلى ذلك لبنان تماما لسوريا. وهذا يفسر دورها الكبير فيه الآن وربما بعد التسوية وليس اي شيء آخر يتحدث عنه اللبنانيون دائما، مثل ان الولايات المتحدة الاميركية لزمت لبنان الى سوريا وان اسرائيل لم تعترض على ذلك. وفي ما يتعلق بمستقبل لبنان يعتقد اميركيو واشنطن انه لن يكون قاتما وان الدولة اللبنانية المستقلة والسيدة ستبقى قائمة. فكما ان اسرائيل الكبرى صارت غير قابلة للتحقيق عمليا كذلك سوريا الكبرى لن تكون قابلة للتحقيق بدورها. الا انهم يشددون على دور اللبنانيين في الحفاظ على بلادهم عبر بناء مؤسساتهم وجعل المجتمع الدولي مهتما بهم ومعنيا بمساعدتهم. وذلك يعني ان عليهم ان يوحدوا صفوفهم وان يلغوا انقسامهم وتشرذمهم الذي يستفيد منه الخارج ولاسيما الاقليمي والذي ادى الى تطبيق انتقائي للطائف انعكس سلبا على وحدة المجتمع اللبناني وعلى التوازن داخله وعلى سيادة الوطن واستقلاله. وانطلاقا من ذلك يشدد هؤلاء على ضرورة اجراء الانتخابات النيابية في موعدها ضمن اجواء سليمة وعلى ضرورة اشتراك اللبنانيين كافة فيها ترشيحا واقتراعا. ويلفتون الى ان لا بديل من الرئيس رفيق الحريري في رئاسة الحكومة اقله في هذه المرحلة. لكنهم يطرحون اسئلة عدة هي الآتية:

– اين اخطأ الحريري ؟ واين اصاب؟ وما هو المطلوب منه للتصحيح؟

– ما هو المطلوب من الولايات المتحدة الاميركية؟

– هل الافكار الانتخابية للرئيس الياس الهراوي صادرة عنه فعلا ام هي افكار سورية؟ وهل هي هدف استراتيجي ام تكتي يراد منه تحقيق اهداف اخرى؟ وما هي هذه الاهداف؟

– هل هناك جيل سياسي جديد منفتح وقادر على التحرك وعلى احداث التغييرات اللازمة؟

ما هي الاستنتاجات التي يمكن استخلاصها في ضوء مواقف عرب نيويورك وعرب واشنطن ولبنانييها واميركييها من العملية السلمية ولبنان والتي تضمنها الموقف في الـ١٤ حلقة الماضية؟ وكيف يمكن في ضوء ذلك تقويم الاعتداء الاسرائيلي الواسع المستمر على لبنان منذ تسعة ايام؟

سركيس نعوم

الديبلوماسية اللبنانية ترى أن بيريس سيدفع سياسياً ثمن العملية
مخاوف من "أفخاخ" تنعكس على المسارين اللبناني والسوري

كتبت رلى موفق:

تنطلق المراجع الديبلوماسية اللبنانية في تقويمها عملية "عناقيد الغضب" بعد يومها العاشر من اقتناع بان رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس ادخل نفسه في مأزق سياسي نتيجة حساباته الخاطئة وانه بات امام خيارات محدودة بعدما فشل في تحقيق الاهداف المعلنة لعمليته العسكرية ضد لبنان والمتمثلة في وقف اطلاق صواريخ "الكاتيوشا" ضمانا لامن سكان شمال اسرائيل.

وتذهب المراجع نفسها في قراءتها السياسية الى الاعتقاد ان واشنطن التي غطت سياسيا العملية العسكرية الاسرائيلية ومهدت لها منذ شرم الشيخ، لم تقدم على التحرك الديبلوماسي في الاسبوع الاول من العدوان بغية اعطاء اسرائيل الوقت الكافي لتحقيق عملية عسكرية نوعية تستطيع من خلالها فرض معادلة سياسية جديدة بديلة من "تفاهم تموز" ٩٣ او على الاقل ادخال التعديلات التي تريدها على هذا التفاهم ولاسيما تلك المتعلقة باطلاق صواريخ "الكاتيوشا". الا ان تل ابيب لم تنجح – تقول المراجع – في توجيه ضربة موجعة الى "حزب الله" الذي تشن ضده حربا مباشرة ومفتوحة، كما لم تنجح محاولتها في احداث شرخ بين المقاومة والحكومة اللبنانية من خلال ضرب المنشآت الحيوية والمدنية وتهديم البنى التحتية وسيلة ضغط على الحكم لدفعه الى العمل على وقف اعمال المقاومة. وعلى النقيض، اتخذت العمليات العسكرية التي استهدفت في معظمها المدنيين، ترتد سلبا على بيريس، مما دفع واشنطن الى التحرك عبر مبادرتها في محاولة "لانقاذ" انزلاق رئيس الوزراء الاسرائيلي، من جهة، وتطويقا لدخول باريس على خط المبادرات، حيث بدأ الدور الفرنسي المتنامي في المنطقة في الآونة الاخيرة يزعج واشنطن، من جهة اخرى.

وتنحصر الخيارات الاسرائيلية – في رأي المراجع الديبلوماسية في اثنين:

– توسيع بقعة "الحزام الامني" وصولا الى الليطاني، وهو امر غير مهيأ له اسرائيليا، ذلك ان هذا التوسيع يستلزم نشر آلاف العسكريين الاسرائيليين في شكل دائم، في وقت تضع تل ابيب معايير مغايرة لوجودها في الجنوب تنطلق من دخول دوريات لها ساعات محدودة لا تتعدى الغمس، اذ ان اعباء وجودها الحالي مكلفة، اذ فمعدل خسائرها اسبوعيا يصل الى آلية وقتيل.

– وقف عملية "عناقيد الغضب" الامر الذي يعني عمليا العودة الى "تفاهم تموز" في صيغته الحالية التي تشكل، في الواقع، اعترافا اميركيا – اسرائيليا بحق المقاومة في القيام بعمليات عسكرية في منطقة الشريط الحدودي. وتتضمن تاليا معادلة عدم اطلاق صواريخ "الكاتيوشا" في مقابل عدم قصف المدنيين. وهي المعادلة التي يتمسك بها "حزب الله" واعلن تكرارا ان اطلاقه الصواريخ ليس سوى رد على قصف اسرائيل المدنيين وان وقف القصف يؤدي حتما الى وقف الصواريخ.

وهنان الخياران يشكلان، من وجهة النظر الديبلوماسية اللبنانية، فشل عملية بيريس وربما "هزيمته" سياسيا في معركته الانتخابية في ايار المقبل، وهو امر لن يكون في استطاعة حزب العمل تحمله ولا في استطاعة واشنطن القبول به وخصوصا ان من اهداف قمة شرم الشيخ الرئيسية التعويم الانتخابي لمهندس مشروع النظام الشرق الاوسطي الجديد.

وانطلاقا من هذه القراءة، تصل المراجع الديبلوماسية الرفيعة الى الاقتناع انه لن يكون في مقدور بيريس الخروج من مأزقه عملانيا حتى وان صعد عملياته العسكرية، ما دام الموقف اللبناني ثابتا، بل بات عليه ان يدفع سياسيا التقليص من اضرار صواريخ "الكاتيوشا" وانعكاسها الشعبي عليه وتحقيق مكاسب سياسية وانتخابية. وهي، اي المراجع، ترسم ما يشبه "السيناريو" او بالاحرى الاطار المقبول به لبنانيا. وهو في الواقع اطار قديم جديد سبق للمسؤولين اللبنانيين الكبار ان اعلنوه مرارا وقوامه: تعهد اسرائيلي الانسحاب من الاراضي اللبنانية المحتلة في مقابل تعهد لبناني وقف عمليات المقاومة. وقد كان وزير الخارجية فارس بويز واضحا في مداخلته في الاجتماع الاستثنائي لمجلس الجامعة العربية الاربعاء الماضي حين قال: "على رغم كل المآسي لن تكون هناك حدود آمنة قبل ان تلتزم اسرائيل الانسحاب".

غير ان هذه المعادلة التي تتحدث الاوساط الديبلوماسية عن امكان تحقيقها في ظل "المأزق الاسرائيلي" تتخوف مصادر سياسية من ان تحمل في طياتها "فخا" يقع لبنان فيه فيحقق الاهداف غير المعلنة لعملية "عناقيد الغضب" والتي تضمنتها في شكل غير مباشر المبادرة الاميركية وفي مقدمها فك الارتباط بين المسارين السوري واللبناني، اذا لم يستطع المسؤولون اللبنانيون استثمار هذه العملية وتوظيفها في مصلحة المسارين اللبناني والسوري. ذلك ان المقاومة هي الورقة الاساسية في يد المفاوض اللبناني كما السوري. ويصب وقفها من دون استفادة دمشق منها في محاولات تطويعها اسرائيليا واميركيا حول طاولة المفاوضات.

وما دفع الاوساط السياسية الى التعبير عن الخشية من وقوع لبنان في فخ كهذا، كلام لمصادر قريبة من مرجع ديبلوماسي رفيع مفاده ان تحقيق هذا الاتفاق اللبناني – السوري المبني على تعهد الانسحاب في مقابل وقف المقاومة يشكل انموذجا مختلفا عن انموذج الاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي المتمثل في اتفاق اوسلو وتستطيع من خلاله دمشق ان تفرض "تفاوضا بقوة" انطلاقا من الانموذج اللبناني.

فهل تتم القراءة الديبلوماسية عن فهم عميق وتدقيق لحقيقة اهداف العملية الاسرائيلية وتاليا كيفية مواجهتها، ام انه تعاط لا يأخذ في الاعتبارات هذه الاحتمالات الملغومة؟

اسرار الآلهة

قال مسؤول عربي يحضر المؤتمرات التي تشارك فيها اسرائيل وكان آخرها مؤتمر قمة شرم الشيخ ان شمعون بيريس لا يتخذ موقفا من اي موضوع يطرح فيها الا بعد العودة الى العسكريين والتشاور معهم.

من الشرق

رشح من مصادر مطلعة ان الرئيس بري سوف يخرج الماء من فمه ويقول كل شيء بصراحة بعد انتهاء العدوان الاسرائيلي على لبنان.

لقطة

لوحظ ان التمديد باطلاق صواريخ "الكاتيوشا" على المستوطنات الاسرائيلية في الجولان لم ينفذ حتى الآن.

مجلس الوزراء يشدد على حلول ثابتة تنطلق من موقف لبنان
والهراوي يدعو الى "عدم تضييع التأييد الدولي لقضيتنا"

اعرب مجلس الوزراء عن امله في ان تحقق المساعي الجارية لوقف الاعتداءات الاسرائيلية "نتائج ايجابية"، مشددا على "وجوب البحث عن حلول ثابتة" وان اي حل "لا بد من ان ينطلق من موقف لبنان وتطبيق القرار ٤٢٥" واكد "قدرة القوى الامنية اللبنانية على حماية الحدود الدولية وتحقيق الاستقرار والامان فيها".

واذ اعلن الاثنين المقبل "يوم حداد رسمي على ضحايا مجازر العدوان الاسرائيلي" تميزت الجلسة بكلمة مسهبة لرئيس الجمهورية الياس الهراوي اكد فيها ان اسرائيل "لا يروقها ان ترى لبنان اخذ يتعافى".

ونوه بالوحدة الوطنية داعيا اللبناني الى "وعي اغراض اسرائيل وعدم تضييع التأييد الدولي لقضيتهم".

عقد مجلس الوزراء جلسة الاستثنائية مساء في قصر بعبدا برئاسة الرئيس الهراوي وفي حضور رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، وتغيب الوزراء علي حراجلي، بيار فرعون ونقولا فتوش.

وبعد الجلسة اذاع وزير الاعلام فريد مكاري المقررات الرسمية الآتية:

"افتتح الرئيس الجلسة بدعوة مجلس الوزراء الى الوقوف دقيقتي صمت" اجلالا لارواح الشهداء والضحايا واستنكارا لاستباحة قتل الابرياء والمدنيين من المواطنين ثم القى الكلمة الآتية:

"ان ما ارتكبته اسرائيل في لبنان هو اهانة للضمير والمدنية والشرعية الدولية ولشرعة حقوق الانسان. اسرائيل تقترف تدمير وطن استطاع بكل الاعجاب ان يتجاوز محن السنوات السبع عشرة الماضية ووقف ليستعيد حقه في ارضه وسيادته في الجنوب والبقاع الغربي حتى الحدود الدولية.

لا يروق اسرائيل ان ترى لبنان قد اخذ يتعافى وينطلق في اعادة تعمير نفسه ولم ترعو صحفها عن كشف اغراضها الفاضحة فذكرت ان "الهدف الاستراتيجي المهم لعمليات اسرائيل يتجاوز مجرد الانتقام". واضاف الاعلام الاسرائيلي ان القصف يتوخى اظهار قدرة اسرائيل على المس بصورة مباشرة وقاسية بالجهود المبذولة لترميم اقتصاد لبنان. فلبنان الذي كان "سويسرا الشرق لا يروق اسرائيل ان تراه كما ذكر اعلامها الا "مزبلة الشرق الاوسط" فأخذت في تدمير البنى التحتية والمنشآت الحيوية



مجلس الوزراء وقوفاً حداداً على ضحايا العمليات الاسرائيلية. (دالاتي ونهرا)

وتدمير البيوت والقرى وتهجير اهاليها وقتلهم الى حد يجعل اثار هذه الاعتداءات بضخامة الاعتداءات نفسها.

بأي منطق تحاول اسرائيل ان تدمر ما انجزناه في ست سنوات؟

بأي منطق يجوز انتهاك سماء وطن في اي وقت وبلا اي جرمة كما تنتهك زوارقه مياهنا الاقليمية وتحاصر السفن التجارية الداخلة الى مرافئنا".

بأي منطق يجوز على مسمع العالم ومرآه ذبح المواطنين اللبنانيين بأفتك القذائف والتشريد والقهر والاذلال، بينما هذا العالم تداعى الى الاستنكار في شرم الشيخ لانفجار ناقلة ركاب داخل اسرائيل؟

ان لبنان اقوى من اغراض اسرائيل. لقد كبر قلبي بوحدة اللبنانيين الصلبة وبوقفتهم الجماعية ضد الاعتداءات الاسرائيلية. لقد كشف الموقف الوطني الواحد والتضامن الاجتماعي العفوي اصالة المواطنية اللبنانية التي كانت على الدوام درع هذا الوطن. فالتلاحم اللبناني الداخلي كان ابلغ رد واثبت ان اللبنانيين جديرون بهذا الوطن، وبان هذا الوطن اقوى من الموت.

لقد نادينا دائما الى السلام، ولكن لبنان كله هو ضد سلام الجريمة، ولبنان كله هو مع سلام الحق، وسلام الحق يقوم على تطبيق القرارات الدولية وفي مقدمها القرار ٤٢٥".

واضاف فخامة الرئيس: "لن تجعلنا جرائم الاعتداءات الاسرائيلية نتنازل ذرة واحدة عن حقنا ولن تجرنا الى التراجع عن ارادة السلام العادل والشامل.

هذه الوحدة الوطنية التي ابديتنا تدعو جميع اللبنانيين الى وعي اغراض اسرائيل المفضوحة، والى عدم تضييع التأييد الدولي لقضيتنا اذ يتحتم علينا الوفاء بمسؤولية هذه الوحدة يدعونا الى درس كل خطوة نقوم بها وكل عمل نقدم عليه. فما نحن فيه لا يمس منطقة بعينها ولا يطال فريقا محددا بل وطننا كله امام المفترق. ومسؤولية الوطن هي مسؤولية الجميع.

ان لبنان ليس وحده. وشكر التحرك الدولي في اتجاه لبنان ولاسيما مساعي الدول الصديقة والشقيقة كما شكر تعاطف الاشقاء والاصدقاء مع لبنان".

وقال: "ان العالم مطالب بموقف

– التتمة في الصفحة ٨ –

التحليلات تواكب زيارة كريستوفر لاسرائيل وبعضها تخوف

هل يتوصل الى تحقيق وقف للنار يعقبه بحث في حل نهائي لأمن الحدود أم يترك الحل ينضج فوق الحرائق وجثث الابرياء كما حصل في البوسنة؟

ينتظر ان يصل وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر اليوم الى اسرائيل لاجراء اتصالات من اجل وقف اطلاق النار بعدما حولت الغارات الوحشية عصير "عناقيد الغضب" في قانا دماء قانية.

لقد ظن المواطنون الابرياء انهم بلجوئهم الى مباني القوات الدولية في قانا يحمون انفسهم من الغارات الاسرائيلية. وان اسرائيل تحترم على الاقل مراكز هذه القوات، ولكنهم كانوا واهمين، لان اسرائيل لا تراعي في وحشيتها حرمة احد. كما ان مجلس الامن الدولي الذي لجأ اليه لبنان في شكواه ضد اسرائيل معتقدا انه يحميه من عدوانها تبين انه يخضع لضغوط الولايات المتحدة الاميركية ويرجئ النظر في هذه الشكوى واتخاذ قرار في شأنها، مما جعله يتحول عن هذا المجلس الى الجمعية العمومية للامم المتحدة حيث يستطيع على الاقل ان يسمع صوته للعالم علما ان المقررات التي تصدر عن هذه الجمعية غير ملزمة ولكن يظل لها وزنها المعنوي وصداها الواسع.

وترى اوساط نيابية ان التحرك الديبلوماسي الواسع الذي قام به الرئيس الحريري لحشد التأييد العربي والدولي للبنان في مواجهة العدوان الاسرائيلي كان له اثره في جعل الولايات المتحدة تتحرك وتطرح مبادرة بعد اقدام فرنسا على طرح مبادرتها لوقف العدوان الاسرائيلي على لبنان، وهو نجح في جعل بريطانيا تعيد النظر في موقفها بعدما تفهمت حقيقة الوضع واستمعت منه الى شرح واف لموقف لبنان اختصره بعبارة موجزة: فلتنسحب اسرائيل من الجنوب ليتحقق لها الامن. وقد كرر اعلان هذا الموقف امام المسؤولين في الدول التي زارها وعبر وسائل الاعلام. كما نجح في الحصول على المساعدات اللازمة للنازحين وجند صداقاته العربية والدولية الواسعة من اجل نصرة لبنان في محنته وتحقيق التضامن العربي والتهديد بمقاطعة مؤتمر لوكسمبور اذا لم يتوقف العدوان الاسرائيلي وهذه الصداقات هي التي فتحت في وجهه كل الابواب وحددت له مواعيد المقابلات في سرعة وما كان في استطاعة سواه ان يفعل ذلك باعتراف نواب معارضين. فقد سبق لرؤساء حكومة ان انتظروا مدة اسبوعين للحصول على مواعيد ممن سيقابلونهم للقيام بمثل هذه الجولة.

لكن اسرائيل التي تضرب بعرض الحائط المقررات الدولية، ولا تحسب حسابا للرأي العام ولا تتأثر بالضغوط ولا بالصداقات، بل بما تمليه عليها مصالحها واطماعها، لم تعر تحرك لبنان الديبلوماسي اهتماما سواء في اتجاه مجلس الامن، او في اتجاه الجمعية العمومية الامم المتحدة والدول الكبرى، وخصوصا في هذا الوقت الذي تضمن فيه تأييد الولايات المتحدة الاميركية لاعتبارات انتخابية. ولذلك تمضي في عدوانها على لبنان غير آبهة لا لمساعي فرنسا ومبادرتها ولا لردود الفعل العربية والدولية المستنكرة والمنددة بمجزرتي قانا والنبطية، فجاء قرار مجلس الوزراء الاسرائيلي الطارئ بعد ارتكاب هاتين المجزرتين يعلن استمرار العدوان على لبنان، لكي يستطيع وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر تسويق المبادرة عندما يطرحها تحت ضغط العمليات العسكرية المتصاعدة، واصرارها فوق الجثث، بحيث لا يكون للبنان المذبوح القدرة على رفض هذه المبادرة وان تكن غير مقبولة، لانه غارق في الدماء، وبذلك تكرر الولايات المتحدة الاميركية ما فعلته في حرب "البوسنة"، حيث تفرجت على المجازر التي يرتكبها المتحاربون من دون ان يرف لها جفن، وانتظرت باعصاب باردة مرور الوقت الكافي، وعندما شعرت بأن التعب حل بجميع الاطراف المتحاربين، ولم يبق سوى قرى مدمرة تتصاعد منها روائح الجثث ودخان الحرائق، بادرت الى طرح تسوية لحرب "البوسنة" مستبعدة كل الحلول والتسويات التي عرضتها دول اخرى بعدما عرقلتها. وقد توصلت الى فرض هذه التسوية بالقوة، على جميع الاطراف.

والسؤال المطروح الآن لمناسبة زيارة الوزير كريستوفر لاسرائيل، هل ترمي زيارته الى تحقيق وقف لاطلاق النار على ان يعقب ذلك بحث عن حل لحرب "الكاتيوشا" على اسرائيل ولحرب لطوافات "الاباتشي" على لبنان، ام انه سيرى ان عدد القتلى لا يزال غير كاف، ليس لاعلان وقف لاطلاق النار، بل لاعلان الحل الذي يخدم مصلحة اسرائيل ويحقق اهداف عدوانها؟ وهل ترمي زيارته الى عرقلة المبادرة الفرنسية المرفوضة من اسرائيل ليس بمضمونها فحسب، بل لانها فرنسية الهوية وهي تريد ان تكون المبادرة اميركية، ام ان الوزير كريستوفر سيطعم المبادرة الفرنسية بافكار اميركية لتصبح ذات نكهة مقبولة لدى اسرائيل؟

بعض المراقبين يخشى ان تلجأ الولايات المتحدة الاميركية الى ما لجأت اليه في حرب "البوسنة" فتستعين بالآلة العسكرية الاسرائيلية لفرض حل يقضي على المقاومة وعلى "حزب الله" وينزع منه السلاح قبل ان يكون قد تحقق الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية والسورية التي تحتلها، تماما مثلما استعانت بالجيش الكرواتي في حرب البوسنة لدحر قوات الصرب تمهيدا لفرض الحل الاميركي. اما الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية والسورية فيبقى موضع بحث عند معاودة المفاوضات الثنائية التي يفقد فيها المفاوضان اللبناني والسوري ما كانا يملكان من اوراق ضاغطة تجعل في مقدورهما رفض الحلول غير المقبولة لانها غير عادلة.

لكن قد يحول دون ذلك في رأي بعض اخر هو دخول فرنسا ومعها الاتحاد الاوروبي وروسيا ودول عربية على خط مفاوضات السلام المقبلة لتؤدي دورها بقوة وفاعلية في التوصل الى تسوية سلمية عادلة، وفي تكوين سياسة متوسطية غايتها خلق واحة سلام وحرية واستقرار لدى كل بلدان حوض المتوسط، كما اعلن الرئيس شيراك في احاديثه خلال زيارتيه للبنان ومصر.

والصراع على النفوذ في المنطقة بين الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد الاوروبي يساعد في اضفاء العدالة على كل تسوية سلمية من اجل ضمان ديمومتها وكسب تأييد الشعوب لها مع الانظمة، لان كل تسوية غير عادلة تفرض بالقوة من طرف غالب ضد طرف مغلوب انما هي تسوية. لا تدوم، حتى ولو قبلت بها الانظمة عن رضا او عن اكراه، لان الشعوب ستظل مناهضة لها وتعمل بكل الوسائل على اسقاطها.

ولن يكون للولايات المتحدة حيال مصالحها الحيوية في المنطقة وحيال مواجهة التنافس الاوروبي لها، ان تفرض تسوية سلمية غير عادلة مراعاة لاسرائيل. واذا بدت الان منحازة اليها في كل شيء فلاعتبارات انتخابية ظرفية، ومتى زالت هذه الاعتبارات سوف يكون لها موقف اخر لا تخرج به عن مبادئ مؤتمر مدريد حرصا منها على حماية مصالحها الحيوية في المنطقة على غرار ما فعله معظم رؤساء اميركا عند مواجهة الحقيقة.

اميل خوري

اجتماع للرؤساء وبري الى دمشق

شيراك ويلتسين أبرقا الى الهراوي: نشدد على الجهود لوقف النار واحلال السلام

الرؤساء الهراوي وبري والحريري مجتمعين امس في قصر بعبدا. (دالاتي ونهرا)





الرئيس الحريري لدى زيارته الرئيس بري في عين التينة. (حسان ابراهيم)

شهد قصر بعبدا امس زحمة تحركات سبقت انعقاد جلسة مجلس الوزراء مساء، فيما تلقى رئيس الجمهورية الياس الهراوي برقيتي تعزية بضحايا قانا من الرئيس الفرنسي جاك شيراك والرئيس الروسي بوريس يلتسين اكدتا وقوف الدولتين الى جانب لبنان في مواجهة الاعتداء الاسرائيلي على ارضه.

وجاء في برقية شيراك: "تلقيت بكثير من الالم نبأ القصف المريع الذي اصاب مقر القيادة العامة للقوة الفيجية التابعة للقوة الدولية في قانا، التي ازهقت حياة عشرات المدنيين اللبنانيين الابرياء.

ان فرنسا المذهولة لهذا الاعتداء تشدد اكثر من اي وقت مضى على استمرار الجهود لاحلال السلام، لذلك اطلقت نداء رسميا الى كل الافرقاء المعنيين بهذا الصراع لوقف فوري للنار في انتظار اتفاق نأمل في ان يرتكز على المبادرات المطروحة.

انقلوا، يا فخامة الرئيس، تعازي الشخصية الى عائلات ضحايا هذه المأساة. وعبروا لهم عن تعاطف فرنسا معهم في هذه الاوقات العصيبة. واؤكد لكم ان فرنسا تساند لبنان وستبقى بجانبه".

وقال الرئيس الروسي في برقيته: "ان انباء الغارات الاسرائيلية على اراضي الدولة اللبنانية المستقلة تدمي قلوب جميع المواطنين الروس في العمق. لقد تلقينا باستياء شديد نبأ المجازر الوحشية التي ارتكبت يوم البارحة (اول من امس) في جنوب لبنان وذهب ضحيتها عشرات السكان المدنيين وكذلك افراد من قوات الامم المتحدة. اننا نتقدم بأعمق التعازي من اهالي الضحايا واقربائهم.

يمكنكم ان تثقوا، يا فخامة الرئيس، بان روسيا، بصفتها صديقا قديما للبنان واحد راعيي عملية السلام في الشرق الاوسط، لن توفر جهدا للمساعدة بكل الوسائل على وقف العنف في اسرع ما يمكن وعلى التسوية السياسية للنزاع اللبناني – الاسرائيلي على اساس تنفيذ القرار الرقم ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن التابع لهيئة الامم المتحدة. وتقبلوا فائق احترامنا".

وعقد في الحادية عشرة و٤٠ دقيقة اجتماع في قصر بعبدا بين الرؤساء الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري، عرضوا خلاله التطورات، ونتائج الاتصالات الاخيرة التي اجراها الحريري في العاصمة السورية ولقائه المطول والرئيس السوري حافظ الاسد.

وكان الحريري زار قرابة العاشرة والنصف قبل الظهر بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة واطلعه على اجواء محادثاته في دمشق.

واستمر الاجتماع بين بري والحريري نصف ساعة، وانضم اليهما لوقت قصير وزير الاعلام فريد مكاري، ثم انتقل الجميع الى قصر بعبدا.

ولدى مغادرته قصر بعبدا في الاولى الا ربعا لم يشأ بري الادلاء بأي تصريح. واكتفى بالاشارة الى انه متوجه الى دمشق لاجراء مشاورات مع المسؤولين السوريين الكبار.

وفي الاولى غادر الحريري قصر بعبدا من دون الادلاء بتصريح.

الى ذلك استقبل الرئيس الهراوي رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية تمام سلام وعضو الجمعية محمد المشنوق. وقال سلام عقب اللقاء:

"اذا كانت المجازر خير تعبير للعالم اجمع عن النيات الاسرائيلية المبيتة، فانها ايضا اوقعت الاسى والالم في نفوس جميع اللبنانيين بل في نفوس كل العالم الذي شاهد وواكب تلك الاحداث والمجازر على وجوه الاطفال والشيوخ والنساء والابرياء في اماكن ليس فيها مجال اي دفاع عن تلك الارواح الا بالتمسك بوحدتنا الوطنية وبارضيتنا الوطنية الشاملة والجامعة لكل اللبنانيين والتشبث بهما.

نحن نثمن تلك الوقفة الوطنية ان على الصعيد العام الشخصي والخاص في مجالات مختلفة، كان آخرها ما تم من لقاء في فندق "الكسندر" وصدر عنه المقررات الوطنية والواضحة والصريحة في هذا المجال، اضافة الى ما يواكبه ايضا من اهتمام ونشاط رسمي يتمثل اولا بالمواقف والتحرك السياسي النشط انطلاقا من الرؤساء الثلاثة وكذلك على صعيد كل اجهزة الدولة التي تواكب اعمال الاغاثة والاسعاف والانقاذ في انحاء لبنان".

وسئل: ماذا فعلت المقاصد للنازحين؟ فاجاب: "المقاصد لم تفعل شيئا اضافيا او خارجا عما فعلته المؤسسات الانسانية والخيرية في البلد وانما قامت بواجباتها بالطرق والسبل التي تأمنت لها الى جانب كل المؤسسات الاخرى وبالتنسيق في الدرجة الاولى مع هيئة الاغاثة الاولى والجهات الرسمية والخاصة. والمطلوب هو الاستمرار في دعم صمود المواطن على كل الصعد اكان معنويا ام اغاثة ام سكنا لم احتضانا للنازحين.

ثم استقبل الهراوي رئيس الرابطة المارونية ارنست كرم الذي قال: "كان اللقاء للبحث في الحال المأسوية التي طاولت لبنان مرة جديدة لنقول للعالم اجمع ان لبنان الأمن الذي تحمل عشرين سنة حروب الآخرين على ارضه والتهجير والتدمير، ما زال اليوم هو المختبر ذاته. ففخامة الرئيس يعمل مع معاونيه من اجل ان تنتهي هذه الحال في لبنان. ونحن ننشد الضمائر القادرة في العالم ان تضع حدا للمأساة اللبنانية التي طالت وكأن لا نهاية لها.

باسم المعذبين من اهلنا نعلن التضامن الكامل. ونرجو ان تكون العبرة لما حصل هي وحدتنا الوطنية التي من دونها لا يمكن انقاذ لبنان المعذب بأهله وابنائه. فلتكن الوحدة الوطنية وحدها لانقاذ لبنان وقيامته وعودته واحة للسلام والمحبة".

بري في دمشق

وليلا اعلن في بيروت ان الرئيس السوري حافظ الاسد استقبل بري ٤ ساعات في دمشق في حضور نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام. وصرح بري عقب اللقاء: "حصر اللقاء على مدى اربع ساعات بموضوع العدوان الاسرائيلي على لبنان واهدافه ونتائجه المدمرة والمبادرات المقترحة ولاسيما المبادرتين الفرنسية والاميركية. وكان واضحا انه في كل مرة قامت بها اسرائيل باعتداء كبير على الجنوب احتلالا وتدميرا انه كان يتم تحت مظلة ذريعة معينة. غير انه هذه المرة يمكن القول انها الحرب – الجريمة. وهي تستهدف فعلا اخلاء الجنوب وتفريغه. وبالتالي الهدف هو اعادة لبنان الى غرفة العناية الفائقة واحتضاره بغية احكام الطوق على سوريا. ومنذ عام ١٩٧٨ قبيل صدور القرار ٤٢٥ اجتاحت اسرائيل لبنان ٤ مرات اكثرها اجراما هذه المرة وبالتالي فان اي حل ولو كان موقتا انما يجب ان يكون حلا تلبيا يؤمن عدم الاعتداء على المدنيين والقرى والبلدات والتجمعات السكنية وفي الوقت نفسه حفظ حق المقاومة المشروع في تحرير الارض المحتلة وصولا الى تطبيق القرار ٤٢٥ بكل بنوده. وفي هذا الاطار ومن هذا المنطلق، تم درس بنود الاقتراحات المقدمة في المشاريع المشار اليها علما ان هناك اتصالات كثيفة وعلى اكثر من صعيد للوصول سريعا الى هذا الامر".

في مؤتمر صحافي عقده مع الصحافيين الاجانب

الحريري: باشرنا اتصالات بـ"حزب الله" وهناك اقتراح موقت مشابه لـ"تفاهم تموز"



الرئيس الحريري في اثناء مؤتمره الصحافي. (وسام موسى)

أعلن رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري انه باشر اتصالات بـ"حزب الله" من اجل وقف النار في الجنوب، مشيرا الى "ان الوضع على الارض يحتاج الى بعض الوقت لكي يستطيع الحزب الاتصال بمجموعاته المنتشرة في مناطق القتال". ولكد مجددا "ان الطريقة الوحيدة لاحلال السلام في المنطقة هي تطبيق القرار ٤٢٥ وعندما يكون الجيش اللبناني مسؤولا عن الامن في الجنوب. واوضح ان "الدعوة الى وقف النار هي دعوة فورية. ونحن نقبل المبدأ. ونتابع اتصالاتنا بالاطراف المعنيين لمعرفة اي وقت يستطيعون عمليا وقف النار". ولفت الى ان الاقتراحين الفرنسي والاميركي يكمل احدهما الآخر، مشيرا الى تنسيق مشترك بين الفرنسيين والاميركيين.

لا حل بالقوة

عقد الحريري التاسعة والنصف قبل ظهر امس مؤتمرا صحافيا في القصر الحكومي للصحافيين الاجانب.

وسئل خلاله: هل باشرتم اتصالاتكم بـ"حزب الله" من اجل وقف النار؟ فأجاب: "منذ الليلة الماضية باشرت الاتصالات بـ"حزب الله"".

● هل يتوقع وقف النار قريبا؟

– نأمل ذلك. نحن على اتصال بـ"حزب الله" ونأمل التوصل الى وقف النار قريبا.

● هل وضع الحزب شروطا لوقف النار؟

– ليس تماما، لكن الوضع على الارض يحتاج الى بعض الوقت لانهم (المقاومة) يختلفون عن الجيش النظامي والاتصالات بين المقاتلين ليست سهلة بينما الاتصالات في اي جيش سهلة.

● ما هي الاحتمالات التي تتوقعونها؟

– ان المسألة لا يمكن حلها بالقوة. وبعد ثمانية ايام من العمليات العسكرية، ثبت ان القوة لم تستطع حل المشكلة. وعندما طالب الرئيسان شيراك وكلينتون بوقف النار، كان من البديهي ان يسعى لبنان الى احترام ذلك وان يقنع "حزب الله" بتطبيق وقف النار.

● اذا لم يقبل "حزب الله" وقف النار ماذا ستفعلون؟

– لا تستطيع قول ذلك لان "حزب الله" يختلف عن دولة اسرائيل. اسرائيل لديها جيش ووسائل اتصال تمكنه من الاتصال بكل وحداته على الارض فور اعلان وقف النار. لكن "حزب الله" مختلف فهو يتألف من مجموعات عدة منتشرة في الجنوب ويحتاج الى بعض الوقت ليتمكن من الاتصال بمجموعاتهم ليصار الى احترام وقف النار. ولكني متفائل بأن وقف النار سيحصل قريبا.

● اليوم او غدا؟

– انا لا استطيع ان اعطي وقتا محددا لأننا عندما نحدد وقتا يجب ان يحترم.

● ثمة مجموعات تدعي انها لا تحارب لتحرير الاراضي اللبنانية المحتلة في الشريط الحدودي فحسب، بل تحارب لتحرير فلسطين. وهذا يعني ان القتال سيستمر.

– لقد سمعت ذلك. ولكن في اسرائيل مجموعات لا تؤمن بمسيرة السلام وبينها من هي ممثلة في البرلمان ومنظمة جيدا وتمثل نحو ٤٨ في المئة من الكنيست الاسرائيلية. وهي ضد عملية السلام، لكن مسيرة السلام متواصلة، وفي بلد مثل بلدنا لا نستطيع ان نتوقع ان يقتنع كل اللبنانيين بفكرة واحدة.

ولكن اذا توصلنا الى اتفاق سلام مع اسرائيل، فان لبنان سيحترم توقيعه وتعهداته. واذا لم يقبل "حزب الله" ذلك فهذا يعود اليه. لكن الحكومة اللبنانية ستطبق اي اتفاق يتم التوصل اليه. اقول ذلك اذا انسحبت اسرائيل ووقعنا اتفاق سلام.

سلاح "حزب الله"

● اذا انسحبت اسرائيل هل تنزعون سلاح "حزب الله"؟

– بالطبع. وهذا واضح وقلنا ذلك مئات المرات. نحن ندعو الى تطبيق القرار ٤٢٥ الذي يقضي بانسحاب اسرائيل من لبنان والقرار ٤٢٦ الذي يضع آلية تنفيذ القرار ٤٢٥. في الحقيقة اننا كنا نريد ان نرى الامن يعم المنطقة، فالطريقة الوحيدة لذلك تطبيق القرار ٤٢٥ وانسحاب اسرائيل من لبنان. في هذه الاحوال يكون الجيش اللبناني مسؤولا عن تأمين الامن في الجنوب.

● هل تتوقع تغييرات في المواقف الدولية بعد الذي حصل امس في الجنوب؟

– كما يبدو بعد المجزرة التي حصلت امس، دعا رئيس الولايات المتحدة بيل كلينتون الى وقف النار. وقال انه سيرسل وزير خارجيته الى المنطقة ليبدأ مناقشة اقتراحات لوضع حد لهذه الازمة المتفاقمة. وهذا ما كنا نأمل حصوله من قبل.

من ضمن هذه الوساطات هناك وساطة فرنسية والواقع فان من طلب بوقف النار كان الرئيس جاك شيراك الذي اجرى فور وقوع المجزرة بالامس اتصالا برئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس الذي كان في اجتماع وطلب منه بعد مكالمة طويلة وقف النار. واعلن ذلك. وصدر بيان عن قصر الاليزيه بين الخامسة والسادسة مساء امس. وكما تعلمون فان الوزير ايرفيه دو شاريت في المنطقة وهو آت الى بيروت وتأمل ان يضم الاميركيون والفرنسيون جهودهم واقتراحاتهم الى جهود الحكومة اللبنانية. وعندما يعمل الجميع لانهاء هذه الازمة.

● ما هي الشروط التي يضعها الاطراف لوقف النار وهل يكفي ان كلا الجانبين اوقف النار؟

– الشرط الوحيد وكما نراه من خلال ما سمعته امس من بيريس. والذي يصعب علينا قبوله، هو انهم يشترطون ضمان الحكومتين اللبنانية والسورية. ونحن نعتبر ان هذا شرط مسبق. ونحن نعمل على وقف للنار يكون عمليا في اقرب وقت ممكن. لأننا في المبدأ نحن مع وقف النار ولكن لا نستطيع ان نقول متى ستعلن ذلك. وزير الخارجية الفرنسي دو شاريت هو في المنطقة والوزير الاميركي وارن كريستوفر سيصل ليل السبت – الاحد الى المنطقة. ونأمل ان يعملا معا لتقديم اقتراح مشترك.

● هل تتوقع ان يحصل وقف للنار الى حين التوصل الى اتفاق ما من خلال المفاوضات؟

– كلا، الدعوة الى وقف النار فورية وفي اقرب وقت ممكن. ونحن نقبل ذلك كمبدأ. ونقبل ان نعمل له. نحن لا نطلق النار بأنفسنا وانما "حزب الله" هو الذي يطلق النار. ولذا نحن نقبل المبدأ ونتابع اتصالاتنا بالاطراف المعنيين لمعرفة اي وقت يستطيعون عمليا وقف النار.

● هل تبدأ المفاوضات بعد ذلك؟

– لقد طالب بيريس بفترة بين ٤٨ و٧٢ ساعة. واعتقد ان هذا غير كاف ويجب ان تكون الفترة من ٤ الى ٥ ايام ليكون هناك متسع من الوقت امام الجميع لدرس الاقتراحات والتفاوض والتوصل الى اتفاق.

● ما هي الاسس التي تقترحونها لهذا الاتفاق؟

– اولا هذا ليس اتفاقا نهائيا، الاتفاق النهائي هو تطبيق القرار ٤٢٥.

مصلحتنا في السلام

● هل تعتقد ان وقف النار سيؤدي في المدى البعيد الى اتفاق سلام؟

– ممكن ان يكون هناك وقف للنار من دون تحقيق السلام وان يكون هناك امن من دون سلام ولكن بالتأكيد سنرى مصلحتنا وفائدتنا في السلام. ونحن نعمل من اجله ونتطلع اليه. وما يسعى اليه كل واحد هو تثبيت وقف نار فورا لحل الازمات والمشكلات الحالية الملحة. وبعد ذلك نحن جاهزون للتفاوض، لكنني اعتقد ان اسرائيل غير جاهزة لانشغالها بالانتخابات. بالنسبة الى مفاوضات السلام، اسرائيل اوقفت المفاوضات مع سوريا بسبب الانتخابات. لذلك نحن نأمل بعد انتهاء الانتخابات معاودة المفاوضات مجددا للتوصل الى اتفاق في اقرب وقت ممكن.

● هل تقبل وقفا للنار ينص احد بنوده على منع "حزب الله" من مهاجمة القوات الاسرائيلية داخل الاراضي اللبنانية المحتلة؟

– كلا. ليس هناك احد يقبل ذلك، لأنه يعني ان نجعل حياة الجنود الاسرائيليين الذين يحتلون الاراضي اللبنانية سهلة. فلا احد يقبل ذلك ولا اية حكومة تقبل ذلك ايضا.

● من الذي يضمن وقف النار؟

– هذا قابل للتفاوض.

● قلت باقتراحات مشتركة اميركية – فرنسية كيف سيحصل ذلك؟

– نود رؤية ذلك. هناك الان اقتراحان: الاول اميركي والثاني فرنسي. وفي كل منهما نقاط ايجابية ونقاط اخرى قابلة لاعادة التفاوض في شأنها لتكون اكثر وضوحا. وهذان الاقتراحان ليسا في وضعية المنافسة. وعلى النقيض هناك تنسيق مشترك. ونأمل في ان نرى الجانبين يقدمان هذا الاقتراح.

● متى تتوقع ان يصبح الاقتراح المطلوب جاهزا؟

– عندما اقول ان وقف النار يتطلب لاربعة او خمسة ايام معنى ذلك ان الاتفاق يجب ان ينجز قبل ذلك او خلال هذه الفترة.

● هل تتوقع ان يتضمن الاقتراح انسحابا اسرائيليا في المدى البعيد؟

– حتى الآن لم تأت اسرائيل على ذكر الانسحاب. وهذه هي المشكلة. الاسرائيليون لم يقولوا رأيهم في الاقتراح ولا في الانسحاب، لكنهم يتحدثون فقط عن "الكاتيوشا". وهم يتجاهلون ان كل هذه الازمة نشأت بسبب الاحتلال وليس بسبب "الكاتيوشا". "الكاتيوشا" هي نتيجة الاحتلال.

● قلت امس ان المجازر هي التي عجلت وقف النار.

– لم اقل ذلك. كل واحد يريد ان يرى نهاية لسفك الدماء. انا لا استطيع ان اتكلم باسم "حزب الله". وهم لا يريدون ذلك. ولكن كحكومة لبنانية، نؤمن بقوة ان العمليات العسكرية لن تكون هي الوسيلة لحل المشكلة، ان كان مشكلة "الكاتيوشا" او مشكلة عدم الاستقرار او القتال. جرب هذا الاسلوب ولم ينجح اطلاقا. واعتقد انه حان الوقت للاسرائيليين ان يعتمدوا طريقة جديدة وهي الطريقة السياسية.

● هل يعني ما تقول ان وقف النار سيستمر حتى الانتخابات الاسرائيلية وبعدما تستأنف المفاوضات؟

– التتمة في الصفحة ٨ –

العميد يقترح: ١٨ نيسان "يوم التذكير"

ابرق عميد حزب الكتلة الوطنية ريمون اده الى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، بالآتي:

"دولة الرئيس رفيق الحريري المحترم

بعد حصول مجزرة قانا في تاريخ ١٨ نيسان ١٩٩٦، اقترح على مجلس الوزراء اتخاذ قرار باعلان هذا اليوم من كل سنة يوم حداد وطني وبتسميته "يوم التذكير". وتفضلوا بقبول الاحترام.

ريمون اده"

هكذا منه الأصل

دوشاريت وانيللي يصلان اليوم وبريماكوف غداً
الخارجية تعتبر قرار مجلس الامن "خجولاً"

من المقرر ان تشهد بيروت مزيدا من التحرك الديبلوماسي الدولي من اجل تهدئة الاوضاع، اذ يزورها اليوم وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دو شاريت، ووزيرة الخارجية الايطالية سوزانا انيللي بصفتها الرئيسة الحالية للاتحاد الاوروبي، وكان مقررا وصولهما امس وارجئ الى اليوم. وتترقب الخارجية وصول وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف غدا الاحد.

وسيجري الوزراء الثلاثة محادثات مع الرؤساء الثلاثة ووزير الخارجية فارس بويز.

وامس تلقى بويز اتصالات هاتفية من رئيس الوزراء الاردني عبد الكريم الكباريتي الذي استنكر المجزرة في الجنوب ومن وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل ووزير الخارجية التركي اللذين استنكرا المجازر والاعتداءات واعربا عن استعداد بلاديهما لتقديم المساعدات اللازمة. واتصل به ايضا السفير الاميركي ريتشارد جونز والسفير الروسي الذي ابلغه زيارة وزير خارجية بلاده لبيروت في غضون ٢٤ ساعة.

وتسلم الوزير بويز رسائل من وزراء خارجية كندا لويد اكسوارسي وروسيا بريماكوف وبريطانيا مالكولم ريفكيند، استنكروا فيها مجزرة قانا. واوضح الوزير البريطاني انه يجري اتصالات بوزير الخارجية الاسرائيلي ايهود باراك لوقف النار. وشدد الوزير الكندي على أهمية تطبيق القرار ٤٢٥. ولفت في برقية الوزير الروسي قوله: "ان مثل هذا التصعيد للتوتر وبهذه الحدة يطرح ضرورة التوصل سريعا الى اتفاق لوقف النار من شأنه تمهيد الطريق امام تسوية سياسية لبنانية – اسرائيلية".

مؤتمر بويز

ثم عقد الوزير بويز مؤتمرا صحافيا شرح فيه الاتصالات الجارية للتهدئة التي تمت حتى الآن.

وقال معلقا على خرق النداءات التي دعت الى وقف النار: "نحن نرحب بالنداءات التي اطلقت من الرئيس الفرنسي جاك شيراك والرئيس الاميركي بيل كلينتون. ولكن حتى هذه الساعة من الواضح ان اسرائيل لم تلتزم ايا من النداءين. وقواتها ما زالت تقصف الطريق الساحلي بين بيروت والجنوب. كما قصفت صباح هذا اليوم (امس) محطة تحويل كهربائية في السلطانية. واستمرت في نداءاتها في اتجاه اخلاء النبطية. فحتى هذه الساعة هذه النداءات لم تأخذ مفعولها عند الاسرائيليين. والآن آخر تصريح لرئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس يتكلم فيه عن التزام متبادل لوقف النار ننتظر لنرى اذا ما سينفذ حرفيا. طبعا، هناك مبادرات كثيرة (...) وحتى هذه الساعة تتمحور المشاورات حول المبادرتين الرئيسيتين الاميركية والفرنسية. وهناك احتمال، مع بقاء الوزير دو شاريت في المنطقة ووصول وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر ومنسق النشاطات الاميركية السيد دنيس روس، ان تؤتي ثمارها في الساعات المقبلة. اما على مستوى قرار مجلس الامن، فنحن نعتبر ان هذا القرار كان خجولا وان كان صحيحا انه اتى على ذكر القرار ٤٢٥ ودعا الى وقف النار فورا والى التضامن مع لبنان على مستوى الدعم والمساعدات، وان كان صحيحا انه اكد التزام مجلس الامن والدول الاعضاء في الامم المتحدة استقلال لبنان وسيادته على كل اراضيه حتى الحدود المعترف بها دوليا. وعلى مستوى ادانة الاعتداءات الاسرائيلية بقي هذا القرار خجولا. في ما يتعلق بلبنان كانت تمت اتصالات في شأن دمج الطلب اللبناني بالطلب الاوروبي تمسكنا بقرارنا كما هو لاننا نعرف تماما انه في كل الحالات كانت ستتم ممارسة "فيتو" على اي قرار له معنى واضح وصريح. وفضلنا انه حتى لو لم يعتمد القرار اللبناني او الطلب اللبناني بحذافيره من الافضل ان يبقى لبنان على موقفه في هذا الطلب. ففي كل الاحوال ان ما صدر عن مجلس الامن، وان كان يتضمن بعض الثوابت المطلوبة، الا انه بالنسبة الينا قرار خجول ومعتدل الى حد فقدان شخصيته الحقيقية...".

● هل تبلغتم سبب دعوة الرئيس كلينتون الى وقف النار؟

– لا لزوم ان نتبلغ لماذا. ما حصل امس وصفته بأنه كان كارثة تاريخية وستدخل حتما صفحات التاريخ وكتب التاريخ. واعتقد انه في الحد الادنى ان يتم رد فعل يشبه ظروف الكارثة".

● تحدث وزير الخارجية السوري فاروق الشرع عن وقف للنار في غضون ساعات.

– هناك اتصالات بدأت وتجسدت في موقفين للرئيسين الاميركي بيل كلينتون والرئيس الفرنسي جاك شيراك اعتقد ان ما يحصل الآن هو محاولة تدعيم النداءين وتجسيدهما في وقف للنار حقيقي على الارض.

● نحن على ابواب مرحلة مفاوضات لوقف النار، هل تجري اتصالات بين الحكومة اللبنانية وقيادة "حزب الله" ام ان الامر متروك للسوريين في اطار التنسيق اللبناني – السوري؟

– هناك محادثات ومشاورات تتم بين الحكومة اللبنانية و"حزب الله" في شأن هذا الموضوع. حتى ولو كنا نطالب المقاومة بالتنسيق والتناغم مع الدولة اللبنانية لقراءة سياسية لثوابت الدولة اللبنانية ومصالحها ولعدم خلط بعض الطروحات مع مصالح الدولة اللبنانية، اعتقد ان هناك محادثات تجري الآن في شكل غير سري بين الحكومة اللبنانية وقيادة "حزب الله".

والتقى الوزير بويز عميد السلك القنصلي جوزف حبيس والامين العام للسلك جورج فرنيني. وصرح حبيس عقب اللقاء: "زيارتنا هي لابلاغ معالي الوزير مبادرة السلك القنصلي القيام بتقديم مساعدة انسانية لاهلنا في الجنوب من قبل جميع اعضاء السلك".

واستقبل الامين العام للخارجية السفير ظافر الحسن سفير كندا دانيال مارشان الذي صرح على الاثر: "كلفني وزير الخارجية الكندي ان انقل رسالة الى الوزير بويز يعبر فيها عن حزن كندا من جراء هجوم يوم امس (اول من امس) الذي اوقع ضحايا بين المدنيين وجنود حفظ السلام التابعين للقوة الدولية. كما اعاد تأكيد دعم كندا القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن في الامم المتحدة".

حزب الاحرار يقترح قوة متعددة يحصر بها أمن الجنوب والبقاع الغربي

اقترح امس حزب الوطنيين الاحرار تأليف قوة متعددة الجنسية تضم وحدات فرنسية واوروبية وعربية تعمل الى جانب قوة من الجيش وتناط بها حصرا المهمات الامنية في الجنوب والبقاع الغربي.

عقد المجلس الاعلى للحزب اجتماعه الاسبوعي برئاسة السيد دوري شمعون، واصدر بيانا فيه:

"لا نجد الكلام المناسب لاستنكار المجزرة النكراء التي حصلت البارحة في قانا والنبطية وحصدت اكثر من مئة ضحية من اهلنا العزل الابرياء الهاربين من حمم القصف المحتمين بمقر يمثل الشرعية الدولية توهما منهم ان اللجوء اليه يبعد عنهم غضب آلة الموت الاسرائيلية المدمرة. ونجدد ادانتنا العمليات العسكرية التي تستهدف المدنيين شيوخا ونساء واطفالا وتطاول البنى التحتية في لبنان ومرافقه الحيوية. ونعلن تضامننا واهلنا الذين يعيشون في ظروف مأسوية داعين اللبنانيين جميعا الى مزيد من البذل والعطاء بعيدا عن الاستغلال السياسي والتباري الكلامي.

اننا، اذ نتغاضى عن مطالبة اهل الحكم بتقديم كشف حساب عن ممارساتهم التي ساهمت الى حد بعيد في الكارثة وفي تعميقها، ولا نتجاوز القاء اللوم على هذا الطرف او ذاك تقديرا منا لدقة الظرف وضخامة التضحيات، نهيب بالجميع العمل لهدف واحد هو انقاذ لبنان من اتون الموت والدمار بانهاء دورة العنف الاعمى فيه.

ان من حق لبنان، الذي يعاني الاستفراد والتهجير والنزف والخراب على مرأى من القريب والبعيد والشقيق والصديق و مسمعهم والذي لم تجده نفعا خطب التضامن الطنانة ولا وعود الاتفاقات المتعددة، ان يطالب بحل جذري لما يجري على ارضه ويهدد مقومات وجوده. نعتبر ان المشروعين المتداولين حاليا لوضع حد للحرب الدائرة على ارضنا، مع تأكيد شكرنا وتقديرنا لكل المساعي الحميدة، لن يكتب لهما النجاح في صيغتهما الحالية. اذ انه من المتوقع الا يحظيا بتأييد القوى المؤثرة الساعية الى الاستفادة من الاوضاع الراهنة لتقوية مواقعها، اضافة الى انهما يناقضان في جزء منهما طموحات اللبنانيين المتطلعين الى خروج كل القوى والجيوش غير اللبنانية من لبنان والرافضين تكريس وصايتها عليه.

وعندنا ان المدخل الصحيح الى معالجة الوضع الشاذ معالجة حقيقية يقتضي:

١– تشكيل قوة متعددة الجنسية تضم وحدات فرنسية واوروبية وعربية قوامها ١٥ الف عنصر تعمل الى جانب قوة مماثلة من الجيش اللبناني. ويحصر فيها تولي المهمات الامنية في الجنوب والبقاع الغربي، علما ان مشاركة جيوش عربية تقطع الطريق على كل تفسير مغرض كاعتبار القوة المتعددة الجنسية امتدادا للحملات الصليبية، او كاعتبار انها تهدف فقط الى خدمة اسرائيل او حماية مسيحيي لبنان، وعلما ايضا ان تولي الجيش اللبناني مدعما بالقوة المتعددة الجنسية حفظ الامن يتم في اطار اتفاق الهدنة لعام ١٩٤٩، مما يفضي الى انسحاب القوات الاسرائيلية في فترة تراوح بين ٣ و٦ اشهر ويؤدي الى وقف التدهور الحاصل في انتظار التوصل الى حل سلمي عادل وشامل في المنطقة.

٢– اخذ الدول العربية على عاتقها تمويل هذه القوة، كما فعلت بالنسبة الى القوات التي تولت تحرير الكويت في اثناء حرب الخليج.



مزيد من الادانة لاستمرار الاعتداءات الاسرائيلية
دعوة المجتمع الدولي الى محاكمة "دولة الارهاب"

تواصلت امس ردود الفعل المستنكرة الاعتداءات الاسرائيلية المستمرة على لبنان منذ اكثر من اسبوع والمدينة لمجزرتي النبطية وقانا.

الحص

الرئيس سليم الحص: "اننا ننحني خشوعا واجلالا للشهداء الذين سقطوا ضحية الارهاب الاسرائيلي الوحشي في قانا والنبطية. لقد سطر هؤلاء بدمائهم الزكية اسطورة الصمود والعطاء في هذا البلد الصغير، ليظهروا لاسرائيل والدول الكبرى التي وقفت وراءها ان الانسان الاعزل في لبنان، ان الاطفال والعجزة، هم اقوى في ايمانهم من اساطيلهم الجوية والبحرية واقوى من دباباتهم ومدافعهم وصواريخهم المتطورة. وسيشهد التاريخ ان هؤلاء الشهداء الابرار هم الذين صنعوا السلام والحرية في لبنان ودفعوا باجسادهم دول العالم الى التنبه الى حجم الجريمة التي تنفذها اسرائيل في حق الانسان في لبنان تحت شعارات العالم المتحضر الزائفة، فكانت مطالبة تلك الدول اسرائيل بوقف عدوانها. لقد اشعرت اسرائيل حلفاءها في المجتمع الدولي بما كنا نعلم عن دولة العدوان والارهاب والغطرسة المتمادية. لقد فتحت اسرائيل بما جنت يداها عيون العالم على التحدي، لا بل على العداء الذي تجسده الدولة العبرية للقيم الحضارية التي تنادي بها دول العالم المتحضر داخل مجتمعاتها بما في ذلك الحرية والعدالة وحقوق الانسان...".

كرامي

الرئيس عمر كرامي: "ان هذا العدوان الاسرائيلي الغادر الذي استهدف المواطنين الابرياء الذين لجأوا الى حرم القوة الدولية هربا من جحيم القصف، يثبت مجددا ان اسرائيل لا تراعي حرمة للقوانين والشرائع الدولية لانها تهدف من وراء هذه الجرائم البشعة تهجير السكان وتنفيذ سياسة الارض المحروقة، هذا فضلا عن الهدف السياسي عن طريق الانتصارات العسكرية الوهمية التي تلمع صورة رئيس الحكومة الاسرائيلية شمعون بيريس في الانتخابات الاسرائيلية المقبلة...".

انور الخليل

وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري انور الخليل: "لم نكن نحتاج الى مجازر حرب شرم الشيخ المستمرة على لبنان، وآخرها مجزرتا قانا والنبطية، لنتأكد ويدرك العالم بأسره ان النازية المتجددة المسماة اسرائيل لا حقيقة لوجودها سوى حقيقة القتل، ولا حقيقة لقوتها سوى حقيقة الدعم غير المبرر للولايات المتحدة الاميركية ومشاريعها الموضوعة للمنطقة العربية. ان طلب الرئيس بيل كلينتون وقف النار هو طلب للاستهلاك الاعلامي اضطر الى اعلانه نتيجة الموقف الذي احدثته مجزرة قانا والنبطية ووضع الادارة الاميركية في دائرة الاتهام المباشر والمسؤول الاول عن العمليات العسكرية النازية بحق اهلنا في الجنوب والبقاع الغربي وكل لبنان...".

علي الخليل

وزير المغتربين علي الخليل: "نستغرب هذا الصمت الكبير وعدم تحرك مجلس الامن الذي تحرك في صورة شكلية واعلن وقف نار شكليا والذي لامس المجزرة ملامسة عوض ان تلجأ هذه المؤسسة الدولية الى ادانة العدوان والى تطبيق العقوبات التي تنص عليها مقررات مجلس الامن. ونستغرب ايضا هذا الصمت الدولي الكبير. اين هي الولايات المتحدة الاميركية؟ اين هي المجموعة الاوروبية؟ اين هي الدول الكبرى الفاعلة التي لا ترى الا بعين واحدة؟ انها لا تدين المعتدي. وهذا موقف يؤدي الى تشجيع الاعتداء على لبنان وعلى الانسانية جمعاء (...)".

الدويهي

وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي: "في هذا اليوم الوطني الذي اعلن فيه لبنان الحداد على مجازر الارهاب الاسرائيلي في قانا والنبطية ومع استمرار الاعتداءات الاسرائيلية على وطننا الصابر المقاوم على رغم الجروح. هذه الاعتداءات التي تستهدف التضامن اللبناني وحال الانصهار الوطني التي اكدها اللبنانيون بوقوفهم جسما واحدا في وجه العدوان كما تستهدف التلاحم السوري – اللبناني بغية ضرب وحدة الموقف للاستفراد بلبنان وفرض املاءاتها عليه ...".

لحود

النائب نسيب لحود: "امام مجزرتي قانا والنبطية الفوقاء يعجز اللسان ويتوقف الكلام. ولا يبقى الا التمسك بارضنا وشعبنا، الا التشبث اكثر فاكثر بمسلماتنا ووحدتنا، الا الصمود فالصمود. في هذه الظروف العصيبة، تنتفي التناقضات ونقف جميعا صفا واحدا منيعا غير قابل للخرق، شيبا وشبانا، مجتمعا ودولة، حكومة ومعارضة، ندافع عن ابسط مقومات وجودنا امام عدوان يهدد البلد كيانا ودورا. في هذا الامتحان المصيري، ننضوي جميعا تحت خيمة الدولة التي تخوض باسمنا مفاوضات صعبة عنوانها فرض وقف للنار ينطلق من رواسخ وحدتنا ويحفظ حقنا في التحرير الكامل".

نواب الجبل

نواب الجبل بيار حلو وفؤاد السعد ومروان ابو فاضل: "لا نستطيع امام هول الجريمة الوقحة التي تذكرنا بأبشع الابادات الجماعية الا ان نتساءل: "من هم مجرمو الحرب الحقيقيون؟" والجواب فرض نفسه من مآسي ما شهدناه طوال الايام السابقة والتي بلغت اقصى ذروة لها البارحة بالذات في مجزرتي قانا والنبطية وقبلهما في سيارات الاسعاف وسواها. هل صحيح ان موقع القرار الدولي يقيم اي اعتبار لابسط حقوق الانسان؟ هل كان لا بد من تقديم هذه القرابين البشرية من اجل ان يستيقظ الضمير العالمي لوضع حد لمثل هذه الارتكابات الوحشية التي تتجاوز كل عرف وقانون وكل حدود الانسانية؟ فلبنان الذي ترتوي ارضه كل يوم بدماء ابنائه الآمنين الابرياء لن تقوى على قيامته ادوات الحرب والقتل والابادة بل سيبقى دائما متجددا ينتزع قوة بقائه وعظمة كرامته من قدسية الحق ورحم الشهادة".

المرعبي

النائب طلال المرعبي: "ان عناقيد الحقد والغضب الاسرائيلية التي انفجرت باطفالنا وشيوخنا ونسائنا لا يستطيع ضمير اي انسان حي الا ان يستيقظ من جراء المجازر التي ارتكبت وآخرها مجزرتا النبطية وقانا، هذه البلدة التي امتزجت دماء الاحرار فيها بقدسيتها. ولا شك ان اللسان يعجز عن التعبير عن هذه المجزرة الوحشية التي ارتكبها العدو الصهيوني في حق المواطنين الابرار والعزل وبكل وقاحة يطل وزير الخارجية الاسرائيلي، هذا الارهابي الكبير، ورئيسه لكي يبشرا بان العدوان مستمر ومعارك القتل والدمار والتهجير مستمرة حتى تحقيق الاهداف...".

واكيم

النائب نجاح واكيم: "بعد الجريمة الاسرائيلية المروعة ضد اهلنا في قانا والنبطية والتي جاءت تتويجا لمسلسل الجرائم الصهيونية ضد لبنان ارضا وشعبا، وبعد الصدمة التي احدثتها هذه الجريمة لدى الرأي العام العربي والعالمي وما قابلها من رد الفعل الوقح لدى قادة اسرائيل مما يكشف ان هذه الجريمة قد ارتكبت عن سابق تصور وتصميم وبدم بارد من اجل ارهاب الشعب اللبناني وكسر مقاومته وصموده، فانني ادعو الحكومة اللبنانية الى اتخاذ كل ما يلزم من اجل المطالبة بمحاكمة قادة اسرائيل كمجرمي حرب على هذه الجريمة المتعمدة وعلى كل الجرائم التي ارتكبت في حق المدنيين والمستشفيات والمنشآت العامة.

كما اتمنى على القيادات والفاعليات والاحزاب والنقابات والهيئات الاجتماعية والثقافية اعلان يوم حداد وطني في انحاء البلاد اجلالا واكبارا لارواح شهدائنا الابرار".

معوض

النائبة نايلة معوض: "ان الجريمة المأساة التي حصلت اول من امس للعشرات من الابرياء والآمنين نعتبرها تعديا صارخا على الانسانية وحقوق الانسان وكرامة الشعوب وتتحدى، اسلوبا ونتائج، كل المفاهيم البشرية والاعراف والقوانين والحرمات الدولية التي اخترقها العدوان الوقح عبر ابادة جماعية لعائلات بأكملها. اننا نستنكر وندين هذه المجزرة الكارثة التي تشكل وصمة عار على جبين الانسانية جمعاء واحدثت يقظة ضمير لدى كل شعوب العالم التي عبرت عن رفضها هذا الاسلوب الاجرامي الجبان حتى لدى بعض الشرائح داخل اسرائيل بالذات. اننا نؤكد ان هذا العدوان الحقود وما خلفه من مآسٍ واحزان وخسائر بشرية كبيرة وحد، اكثر من اي وقت مضى، الشعب اللبناني الذي يقف اليوم مستنفرا ومتضامنا مع اخوانه في المناطق المنكوبة. واحدث صدمة ايضا في الرأي العام العالمي واقتناعا ان العنف لا يحل اي مشكلة. من هنا نتطلع الى وجوب العمل الجدي لوقف النار مدخلا لوقف هذا النزف البشري المستمر".

سعد

النائب مصطفى سعد: "مرة جديدة تضيف الصهيونية مأثرة جديدة الى سجلها الحافل بالمجازر والانتهاكات والعدوان، فترتكب مجزرة بربرية لم يعرف مثلها التاريخ. انه الوجه الحقيقي للعدو الذي حاول اخفاءه بمساحيق السلام الكاذب والموهوم". واشاد بأهمية "الموقف الشعبي اللبناني الرائع الذي جرى التعبير عنه من خلال الوحدة الوطنية والالتفاف حول المقاومة الباسلة التي ترد على العدوان". وحمل على الحكومة اللبنانية متسائلا: "هل يجوز بعد انقضاء ثمانية ايام على الحرب الصهيونية المفتوحة على لبنان ان لا تدعى الحكومة الى الانعقاد لتداول الاوضاع الخطيرة التي تهدد لبنان الشعب والدولة والاستقلال والسيادة في حين لا تزال حكومة العدو في حال انعقاد دائم منذ بداية العدوان؟ وهل ان حكومتنا ودولتنا لا تجيدان الا فنون استقبال الضيوف الوافدين الى لبنان بمن فيهم الذين تلطخت ايديهم بدماء العرب والمسلمين؟ وهل تحول نشاط الحكومة مجرد جمعية بيروقراطية لا تجيد حتى ايواء النازحين الهاربين من جحيم العدوان؟...".

حكيم

النائب حبيب حكيم: "ان المأساة المؤلمة التي طاولت الآمنين والابرياء في قانا والنبطية وسواهما تعتبر انتهاكا فاضحا للانسانية جمعاء ومجزرة بشعة تتعدى بحقدها كل تصور وخيال. ان هذا التحدي الوقح الذي تمثل في قتل الاطفال والشيوخ والنساء في حرم القوة الدولية بالذات وعلى مرأى ومسمع من العالم بأسره لا يشكل انتهاكا للسيادة الوطنية فحسب، بل تماديا متعمدا للعدوان العبثي الحقود الذي يزرع الموت والدمار في كل ارجاء الوطن ضاربا عرض الحائط بالاصول والقوانين والرأي العام العالمي الذي نطالبه اليوم بيقظة ضمير ووقفة مسؤولة من اجل وضع حد لخطورة هذا العنف المأسوي المستمر.

الداود

النائب فيصل الداود: "لا توجد قوة في العالم مهما عظم شأنها تستطيع ان تحرمنا حقنا المشروع في الدفاع عن ارضنا ومقاومة الاحتلال مهما تكبر وتجبر. انه حق يمارسه اللبنانيون وفي طليعتهم المقاومة الوطنية بكل رموزها بما فيها "حزب الله" بحيث اننا لا نستطيع ان نتنكر اليوم للخلفية الوطنية الناعمة لحقنا في المقاومة، لا بل اننا نعتز بهذا الموقف الشعبي والقيادي والحزبي والسياسي الموحد وراء حقنا...".

طرابلسي

النائب عدنان طرابلسي: "ماذا نقول امام هول ما رأيناه من تقطيع لاشلاء العزل المدنيين الذين لاحقتهم آلة الارهاب الصهيونية الى ملاجئ القوة الدولية؟ ماذا نقول للرأي العام الدولي وقد جفت مداد الاقلام وتدفقت الدماء على ارض الجنوب في النبطية وقانا واختلطت بلحم الاطفال والنساء والشيوخ وعظامهم؟ ماذا نقول للولايات المتحدة الاميركية التي امنت الغطاء السياسي للعدوان الاسرائيلي الغاشم على لبنان؟ فليأت مجلس الامن الى قانا ليشهد حمام الدم ويتخذ القرار المناسب. فليأت الاميركيون الى جنوب لبنان على رغم قرار الادارة الاميركية حظر سفرهم. فلتأت الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة. فليأتوا جميعا ليشهدوا ما احدثه شمعون بيريس وجنرالاته والدعم الاميركي في مخبأ قوات الطوارئ في قانا حيث سقط العزل مضرجين بدمائهم وتقطعت الاشلاء وتقطعت معها المبادرة الاميركية التي تقفز فوق القرار ٤٢٥ وتحاول ان تجر لبنان جرا الى المسلخ الاسرائيلي...".

أسعد

النائبة مهى أسعد: "من اسطنبول حيث اشارك في اعمال المؤتمر البرلماني العالمي الخامس والتسعين، تألمت لما سمعت وقرأت وشاهدت من اخبار وأحداث حصلت البارحة في جنوبنا. وقد تمنيت لو اكون في لبنان لأشارك في المؤتمر الوطني الذي انعقد في الاشرفية، ويتسنى لي التعبير بصوت عال عن سخطي وغضبي تجاه هذه الهمجية والبربرية التي اتسمت بها دولة تدعي انها من صانعي السلام...".

كبارة

النائب محمد عبد اللطيف كبارة: "ماذا تنتظر من دولة الحقد والكراهية سوى القتل والتشريد والمجازر؟ اسرائيل التي اذهلتها وقفة العز والصمود ووحدة اللبنانيين وتماسكهم وارادة التصدي والمقاومة، اسرائيل هذه لم تجد متنفسا لحقدها وخيبتها سوى ان تزرع الموت في لبنان زرعا فتحصد بقذائفها عشرات القتلى والجرحى في مأساة انسانية كبرى يندى لها الجبين وتشمئز لها النفوس الابية...".

بهية الحريري

النائبة بهية الحريري: "ان المشاهد المأسوية التي تناقلتها وسائل الاعلام العالمية تعبر اصدق تعبير عن فظاعة الجريمة النكراء. وهي تشكل ادانة لاسرائيل التي تنتهك حقوق الانسان بقصفها المدنيين الابرياء الاطفال والنساء والشيوخ".

● النائب والوزير السابق بطرس حرب: "ما من انسان في اية بقعة من بقاع الارض الا واهتز ضميره امام بشاعة المجزرة وامام صورة اشلاء الاطفال المتناثرة وهي صورة لا يمكن ان تمحوها المبررات التي قدمتها اسرائيل والتي ستبقى في ضمير الناس الدولة المعتدية على الاطفال والنساء والشيوخ وسيبقى شمعون بيريس ساعيا الى الفوز في انتخابات ثمنها دماء وابرياء. ان خلاصة ما جرى حتى الآن ان اسرائيل فشلت فشلا ذريعا في تحقيق اهدافها المعلنة وغير المعلنة. الا ان ما ظهر جليا ان هدف الاسرائيليين الحقيقي هو الضغط على الحكومتين اللبنانية والسورية للاصطدام مع "حزب الله" عبر احراجهما وتحميلهما مسؤولية المآسي الناتجة من العدوان من تهجير وقتل وتدمير، هذا بالاضافة الى محاولة فك الارتباط بين المسارين اللبناني والسوري لاستفراد كل من الدولتين والشعبين في عملية المفاوضات واخضاعهما للقبول بالشروط الاسرائيلية، الا ان ما حصل البارحة قلب السحر على الساحر وادى الى تعرية اسرائيل امام الرأي العام الدولي الذي تحول من داعم لموقفها الى مدين لها. وهو ما دفع بالرئيس كلينتون الى اطلاق نداء لوقف النار فورا. وهو ما دعا ايضا الى تأجيل اجتماع لوكسمبور المنبثق عن قمة شرم الشيخ".

دينيون واحزاب وهيئات

● رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين دان "مجزرة قانا التي ارتكبها مجرمو الحرب ضد المدنيين الذين احتموا بقوات الامم المتحدة". وطالب الامم المتحدة ومجلس الامن بحماية مواقعها وحماية المدنيين اللبنانيين الذين لجأوا اليها. وشدد على ضرورة تطبيق القرارات الدولية وخصوصاً القرار ٤٢٥.

● القائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث: "لقد سقط القناع الزائف عن وجه الدولة العبرية، وان احدا لم يعد ينخدع بنعومة الافعى الصهيونية التي خلعت جلدها ونفثت سمومها على الضحايا الذين سقطوا في النبطية وقانا وغيرهما، وظهر امام الرأي العام العالمي وجهها الارهابي من خلال المجازر الوحشية التي ذبحت الاطفال في اسرتهم والنساء والعجز في مضاجعهم وحولت الاجساد اشلاء ممزقة اصابت العالم بأسره بالذهول والصدمة. وبذلك اضافت الدولة العبرية صفحات سوداء الى سجلها الملطخ بالدماء عبر تاريخها منذ دير ياسين وكفرقاسم في فلسطين المحتلة وصولا الى النبطية وقانا في الجنوب...".

● مكتب ممثلية آية الله العظمى السيد محمد الحسيني الشيرازي في لبنان: "ان ما يشهده لبنان من اعتداءات على المدنيين الابرياء من اطفال وشيوخ ونساء، انما هو حلقة من سلسلة خبث الصهاينة المجرمين قتلة الانبياء الذين اعتادوا على تنفيث احقادهم وضغائنهم، مرتكبين ابشع المجازر في تاريخ الانسانية. ونحن اذ ندين هذه الاعتداءات الغاشمة على اهلنا في لبنان ونشجبها، نعلن تضامننا مع المقاومة ونتقدم من الاخوة المجاهدين بتحية اكبار واجلال، راجين المولى القدير ان ينصرهم ويثبت اقدامهم...".

● رئيس اساقفة الفرزل وزحلة والبقاع للروم الكاثوليك المطران اندره حداد: "لم يسجل التاريخ الحديث مجازر وحشية كالتي ارتكبتها اسرائيل يوم الثامن عشر من نيسان في حق اخوتنا في النبطية وفي قانا، بعدما استمرت اسبوعا كاملا تقصف جنوبنا الحبيب بالطائرات والبوارج الحربية، متعمدة تهجير الناس من منازلهم وقراهم وارضهم الغالية، وكل ذلك تحت شعار هدم الآلة العسكرية لحزب الله المقاوم الذي ينزل ضرباته باسرائيل الواحدة تلو الاخرى...".

● الامين العام لمجلس كنائس الشرق الاوسط القس رياض جرجور: "لليوم السابع على التوالي، يستمر الجيش الاسرائيلي بشن هجومه الواسع على لبنان موقعاً عشرات القتلى والجرحى، ملحقاً دماراً كبيراً بالممتلكات والمنشآت ومتسبباً بتهجير الآلاف من الابرياء. ويتعرض لبنان لمثل هذه المحنة الجديدة، فيما كان يستجمع قواه وطاقاته لاعادة اعمار نفسه بعد الحرب الطويلة التي عاناها. كما ان هذه الجولة الجديدة من العنف تهدد مسيرة التسوية السياسية التي انخرطت فيها المنطقة من اجل سلام عادل وشامل ونهائي. ان مجلس كنائس الشرق الاوسط الذي يقف مذهولاً امام حجم الكارثة التي يتعرض لها لبنان، البلد المسالم، يرفع صوته مطالباً المجتمع الدولي، حكومات وهيئات دولية، وفي طليعتها الامم المتحدة ومجلس الامن، بممارسة اقصى الضغوط على حكومة اسرائيل لتكف فوراً عن هجومها، وترفع الحصار البحري المضروب على الشاطئ اللبناني، مثلما يدعوه الى مساندة لبنان في احترام استقلاله وسيادته وتطبيق قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥...".

● المركز الكاثوليكي للاعلام: "امام الواقع المفجع الذي تراق فيه دماء ابناء الشعب اللبناني اطفالا ونساء وشيوخا بوحشية لم يشهد مثيلها التاريخ منذ الحرب العالمية الثانية، لا يسع المركز الكاثوليكي للاعلام الا ان يجدد استنكاره الشديد لهذه العدوانية الوحشية التي تعبر اكثر ما تعبر عن انحطاط حضاري وخلقي خطير لدى فاعليها ومن يدعمهم من الدول في وقت يدعون فيها انهم حملة راية عالم جديد وقادة مسيرة سلام في المنطقة. اي جديد هذا الذي يقوم على اخلاقية بحلكية تتحدى القيم الانسانية والمؤسسات الدولية ناشرة الشر الذي يأباه الله وشرائع الله وحضارة الله، التي هي في الاصل رسالة رحمة ومحبة الناس اجمعين، لا غضبا ذا عناقيد شيطانية يقذف بحمم الجهنمية على الابرياء العزل والفقراء المساكين؟...".

● الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى عقد اجتماعا برئاسة رئيسه انعام رعد واصدر بيانا قال فيه: "ان المجزرة الرهيبة التي ارتكبها العدو في قانا جزء من اغتيال اسرائيل الشرعية الدولية وقراراتها وهيبتها". ورأى ان المطلوب "لجم المعتدي ومنع تكرار عدوانه" وان الحل الامثل "جلاء الاحتلال". واعتبر ان "العدوان المتمادي على لبنان نتيجة تصدع في الجدار العربي عبر التهافت على التطبيع مع العدو (...) العدوان الاسرائيلي لم يكن مصادفة او رد فعل بل جزء من مخطط يستهدف اسقاط لبنان في نظام الحكم الذاتي العربي الذي يراد تعميمه حول القطب الاسرائيلي في النظام الشرق الاوسطي وبغية تطويق الشام الصامدة بالحلف التركي – الاسرائيلي ووادي عربة واوسلو ومن ثم فصل لبنان عنها بعد امتلاكه واستنزافه".

● الحزب التقدمي الاشتراكي: "ان مجازر الامس تضاف الى سجل اسرائيل الارهابي الحافل بعمليات الابادة والقتل الجماعي ضد الابرياء والى سجل الولايات المتحدة الاميركية الحافل بمواقف الحماية والرعاية والتغطية لهذه الاعمال. وتؤكد انه ليس ثمة رغبة حقيقية لديهما في الوصول الى سلام في المنطقة. فاسرائيل تتمسك بنهجها واميركا تنحرف عن وعودها بلعب دور نزيه وشريك ووسيط مما يعني ان الحرب ستبقى مفتوحة ومستمرة ومهما اشتدت الصعوبات وغلت التضحيات فان شعبا يتمسك بارضه وحقه وكرامته ووفي لدماء ابريائه وشهدائه ومقاوميه لن ترهبه مثل هذه الاعمال ولن يركع او يخضع...".

● "ندوة العمل الوطني": "١– اثبتت اسرائيل مرة جديدة، انها باعتداءاتها انما تستهدف الشعب اللبناني والدولة اللبنانية وتريد تدمير البنية التحتية وكل ما حققه لبنان في مسيرته الداخلية حتى الآن.

٢– تحيي الندوة صمود الشعب اللبناني الذي أظهر اصالته وتضامنه وتجلت وحدته الوطنية في ابهى صورها في مواجهة العدو الغاشم.

٣– ان حق المقاومة هو حق تقره المواثيق الدولية وشرعة حقوق الانسان. ولبنان سيبقى يقاوم حتى انسحاب العدو المحتل وتطبيق القرارات الدولية.

٤– تشجب ندوة العمل الوطني التمادي الاميركي في دعم العدوان الاسرائيلي. وتطالب الولايات المتحدة بممارسة الضغط على اسرائيل لوقف هجمتها والانسحاب من الاراضي اللبنانية. كما تطالب مجلس الامن ومنظمة الامم المتحدة بموقف صريح وواضح في هذا الخصوص.

٥– تطالب الندوة الدول العربية التي اقامت علاقات مع اسرائيل بمراجعة مواقفها في ضوء العدوان الحاصل على لبنان".

● الامين العام لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة" احمد جبريل: "المجازر البربرية التي ارتكبها العدو الصهيوني في حق المدنيين العزل من ابناء الشعب اللبناني الشقيق، وجلهم من النساء والاطفال، في الحنية والنبطية وصولا الى مجزرة قانا الرهيبة، انما تدل على طبيعة هذا العدو وتاريخه الحافل بالاجرام والمجازر، من دير ياسين الى قبية، الى نحالين وكفرقاسم والمسوع ومدرسة بحر البقر وحولا والخيام والعباسية وصبرا وشاتيلا، وغيرها من المجازر التي وصمت الصهيونية العالمية بالعنصرية والارهاب وانتهاك كل القيم والاعراف الدولية والمواثيق الخاصة بحقوق الانسان...".

● الامين العام لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" نايف حواتمة: "ارتكبت قوات العدوان الاسرائيلي مجزرة جديدة، تضاف اليوم الى مجموع المجازر البشعة التي يحفل بها تاريخها الدموي، حيث اغارت طائراتها على احدى تجمعات المدنيين من ابناء جنوب لبنان المحاصرين بطوق نيران العدوان الغاشم المستمر منذ يوم الخميس في ١١/٤/١٩٩٦. ان سقوط ما يزيد على مئة شهيد من ابناء شعب لبنان الشقيق بين طفل وامرأة وشيخ بنيران طائرات العدوان الاسرائيلي الغاشم يفضح مرة اخرى زيف ادعاءات اسرائيل حول الارهاب. ويؤكد ان دولة العدوان هي العنوان الاول للارهاب المنظم في المنطقة، مدعومة من الولايات المتحدة التي حالت دون صدور ولو موقف لفظي من مجلس الامن استنكارا للعدوان الغاشم...".

● الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان: "تتابع اسرائيل هجمتها البربرية على لبنان التي دخلت اليوم ذروتها حيث اوقعت مجزرة رهيبة في حق المواطنين اللبنانيين المسالمين من نساء واطفال وشيوخ الذين التجأوا الى موقع الامم المتحدة للاحتماء به. لكن اسرائيل، التي لا تعير اعتبارا للمواثيق الدولية ولا لحرمة الامم المتحدة ولا تفرق بين المقاتل والطفل الضعيف والمرأة المسالمة، اغارت على هؤلاء بالصواريخ الطرقة واوقعت مئات القتلى والجرحى بينهم في شكل مأسوي لا مثيل له كما سبق لاسرائيل وقبل ساعات من هذه المجزرة ان قصفت احد المنازل على سكانه فابادت عائلة بأكملها...".

● اصدرت "اللجنة الدولية للصليب الاحمر الدولي – جنيف" بيانا استنكرت فيه بشدة "القصف الاسرائيلي للمدنيين اللبنانيين الذين لجأوا الى احد مراكز القوات الدولية في قانا. ويثبت هذا الاعتداء مجددا "الضرورة الملحة لاحترام المدنيين، وفي ١٦ نيسان الجاري، وجهت اللجنة نداء رسميا الى المتحاربين لتطبيق قواعد القانون الدولي الانساني، ومنها منع كامل للاعتداءات التي تستهدف الاهداف المدنية.

وتذكر اللجنة بان هناك نحو ٦٠ الف مدني في جنوب لبنان في المناطق التي تشهد عمليات عسكرية. ان الاوامر باخلاء منطقة كاملة التي وجهت الى المدنيين في مناطق الجنوب لا تعفي اسرائيل من احترام هؤلاء المدنيين الذين لا يزالون فيها".

ودان الاعتداءات الاسرائيلية ومجزرتي النبطية وقانا "هيئة تنسيق الجمعيات الاهلية العاملة في التجمعات الفلسطينية" و"جمعية الارز الرياضية الثقافية" و"رابطة الطلاب المسلمين" و"حركة التوحيد الاسلامي" و"جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني" و"التجمع القومي العربي في لبنان" و"المركز الايطالي للتعاون والصداقة مع البلدان العربية والمتوسطية" و"جمعية الكشاف العربي في لبنان" و"حزب المؤتمر" و"المخيمات الفلسطينية" و"تحالف القوى الوطنية في لبنان" و"الحزب العربي الديموقراطي الناصري" و"حركة العمل والوعي الاجتماعي" والهيئات الثقافية والجامعية في الشمال وبلدية الميناء و"الاتحاد الديموقراطي للروم الكاثوليك" و"ملتقى الحقوقيين اللبنانيين" و"نادي التضامن" و"حزب التضامن الوطني" و"ندوة الاربعاء" و"جمعية الارز الكردية" و"لجنة الدفاع عن الحريات العامة والديموقراطية في لبنان" و"جمعية اصحاب المؤسسات التجارية في شارع الحمراء ومتفرعاته – بيروت". و"التجمع اللبناني" و"التكتل الوطني الديموقراطي الاجتماعي" و"مؤسسة الطوارئ" و"لجنة الدفاع عن الحريات العامة والديموقراطية" و"المجلس النسائي اللبناني" و"رابطة شباب الغد" و"حزب التضامن" وحزب "الاتحاد الاشتراكي العربي" ورئيس جمعية الكشاف العربي في لبنان بهاء الدين عيتاني وامام مدينة النبطية الشيخ عبد الحسين صادق ورابطة الاساتذة في الجامعة الاميركية وطلاب جامعة القديس يوسف ورئيس جمعية الشباب الوطني نعيم تلحوق ورئيس التجمع الوطني العام العلامة زياد نيبان وحاكم اندية "الليونز" في المنطقة ٣٥١ الدكتور ناجي الرياشي ورئيس المكتب الاعلامي في "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" الشيخ عبد القادر فاكهاني وجمعية متخرجي جامعة بيروت العربية واتحاد مزارعي بلاد جبيل.

● من مراسل "النهار" في عكار ان مخيم نهر البارد شهد امس اضرابا وحدادا عاما استنكارا للعدوان. وندد خطباء المساجد بالهمجية الاسرائيلية ومجزرة قانا.

صفير: ابادة جماعية مذلة وبشعة ونأمل بسلام شامل نتيجة المبادرات

وصف امس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير المجازر الاسرائيلية في النبطية وقانا بأنها "عملية ابادة جماعية مذلة وبشعة". واشار الى ان "من قاموا بالابادة لا يزالون يشكون منا".

وقال امام وفدين الاول فرنسي والآخر من بلدة الكفور – النبطية: "لبنان يعاني اليوم مجازر ترتكبها اسرائيل. وهذه المجازر محزنة جداً، الا انها لن تفقدنا الامل. ونأمل في ان تؤدي المبادرات الفرنسية والاميركية الى احلال سلام دائم وشامل".

واشاد صفير بالدور الفرنسي الداعم لبنان. واكد ان "الاعتداءات وحدت الشعب في مواجهة المحنة، ولكن تبقى عملية تأمين الوفاق الوطني".

وفي الاولى بعد الظهر، استقبل البطريرك وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي الذي قال: "من الطبيعي في هذه الظروف القاسية، التي يعيش لبنان بلوجهها السياسية والانسانية، ان التقي غبطة البطريرك صفير لوضعه في صورة الاوضاع الاجتماعية والتدابير المتخذة لمواجهة نتائج العدوان المستمر. وقد شرحت لغبطته حقيقة ما يجري على الارض لجهة تأمين مساعدات الاغاثة الطارئة وطريقة تلبية الحاجات المتزايدة. وشددت على ضرورة تفعيل التنسيق بين مختلف الاجهزة المهتمة حكومية واهلية، اننا نرى ان عدم التنسيق سيترك الكثير من الاشكالات التي تضر باهلنا النازحين الى مناطق عدة.

لقد اغتنمت المناسبة لاشكر غبطة البطريرك على التوجيهات التي اعطاها لمؤسسات الكنيسة الاجتماعية، وفي طليعتها رابطة كاريتاس لبنان، لكي تساهم مساهمة عملية وبكل قدراتها في مواجهة آثار العمليات العسكرية على المستوى الانساني. ومن شأن هذا الموقف الذي تؤديه هذه المؤسسات ان يعمق وحدتنا الوطنية وخيارنا النهائي بالعيش معاً والسعي الى تعزيز فرص قيام دولة القانون والمؤسسات".

وختم قائلاً: "يجب ان تتحول المرحلة بابعادها الانسانية محطة تؤكد التضامن الوطني الحقيقي. وكان اتفاق مع غبطة البطريرك على ان تتولى الاجهزة الحكومية دورها الفعلي كل ضمن اختصاصه، وتقوم بواجب مساعدة النازحين وعدم تسييس القضية الانسانية الراهنة ومسألة المساعدات والاغاثة وادخالها في بازار التجاذب السياسي".

ومساء استقبل البطريرك رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون.

مطارنة وكهنة

واصدر المطارنة والكهنة الموجودون في روما للمشاركة في مؤتمر كنسي البيان الآتي:

"ان المطارنة: شكرالله حرب ورولان ابو جودة وخليل ابي نادر واميل عيد وبولس اميل سعادة وفرنسيس البيسري وبولس منجد الهاشم وحبيب باشا وجورج كويتر وجورج الرياشي، ويوسف ملكي، ويوسف ارناؤوطي، والآباء، ميشال عون وجان عزام وسوفار خوري وخليل سميا، وبيار اشقر وجوزف سكر وجان داغر وروي جريج الذين يشاركون في مؤتمر كنسي في روما، وقد المهم شديد الالم ما يجري من احداث دامية في لبنان، وخصوصاً في الجنوب، يستنكرون كل الاستنكار المجازر اللاانسانية التي ارتكبت، ويعبرون عن تضامنهم مع ابنائهم ومع جميع اخوانهم اللبنانيين. كما يتقدمون من ذوي الضحايا بعاطفة التعزية ملتمسين لهم الرحمة وللجرحى الشفاء التام والعاجل. وهم يرفعون الصلوات الحارة لكي يعم السلام القلوب والربوع".

تأجيل زيارة الكاردينال تروخيلو

جاءنا من المركز الكاثوليكي للاعلام البيان الآتي: "تعلن امانة سر اللجنة الاسقفية للعائلة ان زيارة الكاردينال الفونسو لوبس تروخيلو رئيس اللجنة الحبرية للعائلة التي كانت مقررة الى لبنان، تأجلت الى موعد يعلن لاحقاً".

استغربت "تضليل" الاعلام العالمي "واستهتار" الامم المتحدة

نقابة الصحافة: المقاومة حق مقدس والحريري اقنع العالم بأن المواجهة مع كل لبنان

رأى مجلس نقابة الصحافة انه "ما من احد في العالم يستطيع ان ينكر على الشعب اللبناني حقه في النضال بالوسائل المختلفة للخلاص من احتلال اجنبي غاشم يتحدى حقه المقدس في ارضه". واعتبر ان رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري "نجح في جعل العالم يقتنع بأن المواجهة الفعلية في لبنان هي بين العدو الصهيوني ولبنان الوطن والمؤسسات والشعب لا ضد فئة معينة من هذا الشعب".

عقد امس المجلس جلسة برئاسة النقيب محمد البعلبكي وفي حضور الاعضاء، استهلها بدعوة اعضاء المجلس الى الوقوف دقيقة صمت حداداً على الضحايا وعلى فقيد الصحافة عضو مجلس النقابة يوسف خطار الحلو، ثم وجه التعازي الى عائلات الضحايا وتمنى للمصابين الشفاء العاجل.

ورأى المجلس في بيان له "ان ما لم تتورع اسرائيل عن ممارسته في عدوانها على لبنان يعود بالعالم الى عهود البربرية التي شكلت وصمة عار في تاريخ البشرية ويجد جذوره في طبيعة الصهيونية والكيان الاسرائيلي ذاته، مما يستدعي اعادة نظر المجتمع الدولي المتحضر في انتساب هذه الدولة اليه، فضلاً عن استهتارها المتمادي بكل مقررات الامم المتحدة ومجلس الامن وحقوق الانسان منذ حالت بالقوة دون بلوغ قوات الطوارئ الدولية حدود لبنان الدولية على رغم ان القرار اتخذه مجلس الامن بالاجماع. واقامت ما دعته الشريط الحدودي، وما هو في الواقع الا احتلال سافر لجزء غال من تراب الوطن اللبناني استمر نحو عشرين عاماً حتى الآن. فنشأت من جراء هذا الاحتلال المقاومة اللبنانية المشروعة لتحرير ارض الوطن، وما من احد في العالم يستطيع ان ينكر على الشعب اللبناني حقه في النضال بالوسائل المختلفة للخلاص من احتلال اجنبي غاشم يتحدى حقه المقدس في ارضه بالاضافة الى تحديه كل المواثيق والشرائع والقرارات الدولية. وما هو العدوان الاسرائيلي يبلغ في شراسته واستهتاره بالمجتمع الدولي كله حد قصف قوات الطوارئ الدولية نفسها وهي التي تمثل الاسرة الدولية بكاملها، وبلغ هذا القصف ذروته امس الخميس بالمجزرة التي لم يشهد العالم مثلها في العصر الحديث وأودت بأكثر من مئة قتيل دفعة واحدة وعدد كبير من الجرحى من اللبنانيين المدنيين الذين لجأوا الى مقر قوات الطوارئ، بعدما ضاقت بهم السبل يقيناً منهم ان لهذا المقر حرمة دولية وحصانة لا يجرؤ احد على خرقها، مما اثار اخيراً ضمير العالم كله، فهب بصوت واحد داعياً الى وقف النار، حتى ان الولايات المتحدة التي كانت وحدها تحاول تبرير العدوان الاسرائيلي بأوهى الحجج واكثرها مغالطة وتشويهاً للوقائع، وجد رئيسها كلينتون – بعدما اتخذ رئيس الجمهورية الفرنسية جاك شيراك المبادرة الشجاعة بالدعوة الى وقف النار فوراً – نفسه مضطراً لان يشفع هذه المبادرة بنداء مماثل خجلاً من الرأي العام العالمي بحيث وقع الاجماع الدولي على وضع حد لعدوان اسرائيل البربري على لبنان في اسرع وقت.

وحيا مجلس نقابة الصحافة صمود اهالينا البطولي في الجنوب والبقاع الغربي والمعاناة البالغة التي يقاسونها فداء لوطنهم كله. كما حيا وحدة اللبنانيين التي تجلت في اجلى مظاهرها في هذه الظروف، وهي الوحدة التي راهنت اسرائيل على ايهانها بعدوانها الآثم، بغية تفكيك الكيان اللبناني، فباءت محاولاتها بالفشل الذريع.

واثنى المجلس على الموقف المشرف الذي اتخذه الحكم الوطني في لبنان وعلى رأسه رئيس الجمهورية الياس الهراوي بمختلف مؤسساته الدستورية ولا سيما المجلس النيابي برئاسة الاستاذ نبيه بري الذي دعا النازحين الى العودة تعزيزاً للصمود اللبناني كما دعا الى تأجيل مجلس الامن ليتسنى للعالم الاطلاع على الفظائع الاسرائيلية ضد المدنيين، وحيا بشكل خاص التحرك السريع لرئيس الحكومة رفيق الحريري على اعلى المستويات الدولية طوال اسبوع كامل في جولته التي شملت اكبر مراكز القوى العالمية الفاعلة في المنطقة، وكان لزيارته الفورية لفرنسا الاثر المشهود في تحركها السريع بتوجيه من رئيسها جاك شيراك بايفاد وزير خارجيتها الى المنطقة. ثم ما عقب بذلك من اعلان صريح للموقف الفرنسي الداعم للبنان، وما عقبه ايضاً من زيارة رئيس الحكومة لرئيس وزراء بريطانيا التي ساعدت على تعديل موقفها السلبي، ومن اتصالات بعد ذلك مع وزير الخارجية الاميركي اثر المقترحات التي طرحتها الولايات المتحدة لحل الازمة في مواجهة الاقتراحات الفرنسية التي تؤيد لبنان. وما رافق كل ذلك من تصريحات ادلى بها رئيس الحكومة في كل مرحلة من مراحل تجواله، وتناول فيها جوانب القضية من جميع وجوهها بمنطق كان له ابلغ الاثر في تبديد الكثير مما كان قد سيطر على الاعلام العالمي من انجراف مع التضليل الاسرائيلي المعروف. كل ذلك اضافة الى التنسيق الدقيق مع الشقيقة سوريا ورئيسها حافظ الاسد توصلاً لافضل السبل من اجل تحقيق المصلحة القومية المشتركة، وبالاضافة كذلك الى ما وفق اليه الرئيس الحريري من حشد للطاقات العربية، ولا سيما في زياراته للمملكة العربية السعودية ومصر والمملكة المغربية لدعم لبنان بكل الوسائل الممكنة.

لقد نجح الحكم الوطني عبر تحرك الرئيس الحريري في جعل العالم يقتنع بأن المواجهة الفعلية في لبنان هي بين العدو الصهيوني ولبنان الوطن والمؤسسات والشعب لا ضد فئة معينة من هذا الشعب، وبأن كل تحرك ميداني ضد هذا العدو الصهيوني هو واجب وحق كل شعب يحتل ارضه غاصب ايا يكن. ويمكن القول من غير مبالغة ان الفضل في التوصل الى طرح وقف النار يعود الى حد كبير الى ما بذله الرئيس الحريري في جولته من جهد عظيم والى غباء اسرائيل التاريخي طبعاً بما اقترفته في مجزرة قانا الرهيبة.

وابدى المجلس تقديره الفائق للمستوى الرفيع الذي واجهت به الديبلوماسية اللبنانية وعلى رأسها وزير الخارجية فارس بويز العدوان منذ بدايته حتى اليوم. وطالب المجلس الحكم اللبناني بأن يستمر على مستوى الاحداث بتأييده الخطوات الخارجية وتحميل المؤسسات الدولية مسؤولياتها، وعدم التردد في المطالبة بالحكم على اسرائيل بتعويض كل ما نجم عن الاحداث من خسائر، والمطالبة كذلك بمحاكمة رئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريس ووزير خارجيتها يهودا باراك كمجرمي حرب بعدما تبنيا علناً مجزرة قانا وغيرها من الجرائم الفظيعة ضد المدنيين خلال عمليات العدوان.

وتوجه المجلس بالشكر لجميع الدول الشقيقة والصديقة التي وقفت الى جانب لبنان او بادرت الى تقديم المساعدات المادية لتخفيف آلام شعبه. وفي طليعة هذه الدول فرنسا التي اثبتت وفاءها الكامل لالتزاماتها ازاء لبنان كما اثبتت انها دولة المبادئ والقيم الانسانية العليا، وكذلك سوريا الشقيقة والمملكة العربية السعودية والكويت وسائر المنظمات والهيئات اللبنانية والعربية والدولية التي مدت يد العون لبلسمة الجروح. ودان المجلس في الوقت نفسه الدول التي لم تخجل من مناصرة العدوان ولا سيما الولايات المتحدة الاميركية التي بلغ برئيسها ووزير خارجيتها الامر ان حالا دون اتخاذ مجلس الامن اي قرار فعال بممارسة حق "الفيتو"، وكذلك الامم المتحدة نفسها التي لم يأت رد فعلها على قصف قوات الطوارئ التابعة لها بحجم ما يعنيه ذلك من استهتار بها كمؤسسة، وقد افقدها هذا الموقف الكثير من الصدقية.

ووجه مجلس النقابة تحية خاصة الى الاعلام اللبناني الرسمي والخاص اللذين تعاونا تعاوناً صادقاً في هذه الظروف، والى زملائنا الاعلاميين الشجعان الذين لم يترددوا في المجازفة بحياتهم للقيام بواجبهم الاعلامي والوطني ونقل الوقائع كما هي الى اللبنانيين والى العالم اجمع، فساعدوا مساعدة فعالة في جبه الاعلام المعادي وكشف اضاليله. وكان للبث الفضائي الذي تأمن في هذا الشأن اثره المشهود.

وفي ختام الجلسة اتخذ المجلس قراراً بالاجماع بصرف النظر عن اجراء الانتخابات التكميلية لملء المقعد الذي شغر بوفاة رئيس السن عضو مجلس النقابة الراحل المرحوم يوسف خطار الحلو لان الفترة القانونية الفاصلة بين اجراء الانتخابات التكميلية واجراء الانتخابات العامة لانتخاب مجلس نقابة جديد، والتي تبلغ ستة اشهر وفقاً للمادتين ٥٩ و٦١ من النظام الداخلي للنقابة – تكون قد حلت من جراء الوقت الذي لا بد من ان تستغرقه دعوة الجمعية العمومية الى الانعقاد. واعتبر المجلس جلسته مفتوحة وارجأ درس البنود الواردة في جدول الاعمال الى اول اجتماع يعقده".

لجنة الحج

أصدر امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري قراراً قضى بتأليف بعثة الحج الرسمية للسنة ١٩٩٦ وتضم فوزي زيدان رئيساً ترافقه زوجته، والشيخ محمود فرحات عضواً يرافقه ابنه.

المجازر الاسرائيلية محور خطب الجمعة

قباني: ندعو الى الالتفاف حول الدولة فضل الله: اداء الحكم والحكومة جيد

توقف خطباء الجمعة عند المجازر التي ارتكبتها اسرائيل منذ بدء اعتداءاتها على الجنوب. ولفتوا الى "التاريخ الاجرامي الحافل لهذه الدولة". ودعا بعضهم الى الالتفاف حول الدولة "التي تتحمل مسؤولياتها في مواجهة العدوان". فيما اعرب بعضهم الآخر عن تقديره "للوقفة الوطنية المسؤولة ضد العدو".

تناول القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني في خطبته المجازر الاسرائيلية في الجنوب وآخرها المجزرة في قانا. وقال: "ان لاسرائيل سجلاً تاريخياً حافلاً بالجرائم التي يندى لها الجبين خجلاً. وما كان لاسرائيل ان ترتكب هذه الجرائم، لولا الدعم الذي تلقاه من دول كبرى تمدها بالمال والسلاح والذخيرة وتحميها في المحافل الدولية من اي ادانة تكبح جماح وحشيتها وتضع حداً لممارسة شهواتها في سفك الدماء وقتل الابرياء واحتلال البلاد وتدمير البيوت فوق رؤوس اهلها.

اننا نواجه اليوم عدواً شرساً، هو نوع فريد في تاريخ الانسانية كلها، عدواً لله ولرسوله وللمؤمنين، عدواً للرحمة والمحبة بين الناس، عدواً للسلام، ولكل ما يمت الى القيم الانسانية الرحيمة بصلة.

ان هذا العدو النازي الصهيوني يريد ان يحتل ارضنا، وان يحرمنا شرف الدفاع عنها، وشرف مقاومة احتلاله لها، بل هو يريد منا ومن معه ان نحمي احتلاله ضد المقاومة التي هي حق شرعي لنا.

وهو يريد ايضاً ومن معه، ان يلغي حقوقنا بالقرار ٤٢٥ الذي ينص على وجوب سحب قواته من جنوب لبنان وبقاعه الغربي من دون قيد ولا شرط.

اننا ندرك تماماً ان المؤامرة العبرية، التي تساندها دول كبرى، لا تستهدف المقاومة وحدها، وهي حق مشروع لكل شعب ضد الاجنبي المحتل، بل هي مؤامرة تستهدف مباشرة آخر حصن من حصون العرب الصامدة في لبنان وسوريا، لاسقاطه بالقوة، وفرض صكوك الاستسلام وشروطه عليهما.

ان وقوف اللبنانيين، جميع اللبنانيين، الى جانب اخوانهم النازحين والمهجرين من اراضيهم وبيوتهم، هي امثولة في الوحدة الوطنية، وفي التضامن الوطني الرائع، الذي نعتبره حصن لبنان وسياجه، وهو ابلغ رد على محاولات اسرائيل الدائبة في ضرب الوحدة والتضامن الوطنيين.

ودعا اللبنانيين الى "الالتفاف حول الدولة التي تتحمل مسؤولياتها في مواجهة العدوان العبري وجرائمه المنكرة. ولا بد لنا من ان نشيد وندعم جهود الدولة والمسؤولين فيها، وما يقومون به من تحرك دولي شجاع، من اجل وقف الاعتداءات على اهلنا واراضينا وانقاذ لبنان من غدر هذا العدو الصهيوني الغاشم ووحشيته".

ثم اقيمت صلاة الغائب على ارواح ضحايا العدوان الاسرائيلي.

قبلان

وقال المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان في الخطبة التي القاها في دار الافتاء الجعفري: "ان ما أظهره اللبنانيون من عزم وثبات في وجه المحاولات الاسرائيلية الهادفة الى احباط عزيمة مسيرته واربكها يعزز الثقة بالمستقبل. وخير رد على هذا العدوان الاسرائيلي الآثم، وقد بدا ذلك جلياً عبر ما ظهر ان لبنان حكومة وشعباً يرفض المساومة على حقه وانه لا يقبل ايا تكن الضغوط العسكرية والسياسية والاقتصادية بأقل من تطبيق القرارات الدولية وتنفيذ القرار ٤٢٥.

ان التنسيق مع سوريا خيار لبناني ثابت ولن تهزه عملية عسكرية اسرائيلية مهما اتخذت لنفسها من تسميات. ولن تؤدي الا الى مزيد من المقاومة والاصرار على التمسك بحقوقنا المشروعة وبتحرير ارضنا من العدو الاسرائيلي. وان دماء الاطفال والشيوخ والنساء وكل الشهداء الذين سقطوا في ساحة الشرف ليست دفاعاً عن لبنان، فحسب انما هي دفاع عن كرامة الانسان اينما كان وعن حقوقه التي تدعي دول القرار زوراً وبهتاناً، انها حريصة عليها وتعمل من اجل تكريسها.

اننا بكل اسف نجد ان مثل هذه الدول، وفي مقدمها الولايات المتحدة الاميركية، هي من ينحر حقوق الانسان ويتطاول عليها ويرتكب المجازر في حق البشرية ولا يوفر آلة عسكرية الا ويستعملها في هذا السياق تحت شعارات واهية ولتحقيق اهداف باتت مكشوفة".

فضل الله

وجاء في الخطبة التي القاها العلامة السيد محمد حسين فضل الله، ولم يحدد مكتبه مكانها: "اننا نعتقد ان من قام بمجازر قانا والنبطية وسيارة الاسعاف ويحمر والجية هو رئيس الولايات المتحدة الاميركية لانه هو الذي اعطى الضوء الاخضر لاسرائيل لان تدمر كما تريد وان تقتل كما تريد. لذلك، نقول للناس ان يختزنوا داخل نفوسهم ان اميركا هي العدو الاول للاسلام والعرب وان اسرائيل هي مجرد تفصيل من تفاصيل الولايات المتحدة الاميركية. وقد فعلت ذلك لان لبنان وسوريا لم يستجيبا للحضور في قمة شرم الشيخ. ولذلك فان على لبنان ان يدفع الثمن وعلى سوريا في شكل غير مباشر ان تدفع الثمن".

واضاف: "كان عنوان هذه الحرب اسقاط المقاومة ولكن تسعة ايام مضت وبقيت المقاومة واستطاعت ان تجعل العدو يصرخ".

وسأل: "تعرفون لماذا عاقبت اسرائيل شعب الجنوب والبقاع الغربي؟ لأنها كانت تنتظر ان يقف الجنوبيون والبقاعيون ليرجموا المقاومة ووجدوا ان الشعب وقف مع ابنائه".

وخلص الى: "اننا نقدر للشعب اللبناني كله بمسيحييه ومسلميه، وخصوصاً الفئات الواعية سواء أكانت دينية ام علمانية، هذه الوقفة المسؤولة ضد العدو وهذه الوقفة الواعية مع المقاومة (...) واننا نجد ان الاداء الذي انطلقت به الحكومة والحكم هو أداء جيد يجعل الحكومة مع الشعب حتى لو كانت هناك بعض التحفظات عن بعض التصريحات".

"جمعية المشاريع"

وجاء في الخطبة التي القاها رئيس "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" الشيخ حسام قراقيره: "ان الوضع في الجنوب خصوصاً ولبنان عموماً نتيجة الاعتداءات الوحشية الغادرة والقصف الهمجي المتواصل يسطر صوراً بشعة من الاجرام يعجز اللسان عن وصفها ويقف امامها كبار الكتّاب عاجزين عن التعبير. ومن هنا فانني أتوجه بالنداء الى كل الشعوب والامم، الى الهيئات الدولية ومنظمات الاغاثة الى كل الاحرار في الدنيا، ان يعملوا جادين لوقف المجازر التي ترتكب وذلك بالمبادرة الى وقف فوري للنار والضغط على الاسرائيليين لتنفيذ القرار ٤٢٥...".

وقال الشيخ ماهر حمود "ان العدو الاسرائيلي لم يستطع ان يحقق اي هدف عسكري او سياسي او معنوي او انتخابي، على رغم آلته العسكرية المتطورة (...) ونطلب من الحكومة ان ترتفع الى مستوى المقاومة".

وفد الحزب يواصل جولته على السفارات

"حزب الله" وسوريا يؤكدان التزام "تفاهم تموز"

افاد "حزب الله" ان مساعد الامين العام للحزب حسين الخليل قابل امس وزير الخارجية السوري فاروق الشرع. وتناول البحث الاوضاع في لبنان و"همجية العدوان الصهيوني الغاشم الذي استهدف المدنيين وارتكب المجازر في حق الاطفال والنساء والشيوخ. وكان التوافق تاماً على ضرورة التزام تفاهم تموز ١٩٩٣ وعلى رفض اي مس بمشروعية المقاومة وحقها في التصدي للاحتلال. كذلك توافقا على توفير ضمانات حقيقية لسلامة المدنيين في لبنان".

وفي نطاق جولة الحزب على السفارات، زار عضو المجلس السياسي للحزب عمار الموسوي وعضو العلاقات الخارجية في الحزب يوسف مرعي سفير ايطاليا كارلوكاليا. واوضح الحزب ان الوفد طلب الى "الحكومة والشعب الايطاليين ان يمارسا دورهما في وقف العدوان وادانة الممارسات الصهيونية في حق لبنان حكومة وشعباً ومؤسسات". وشدد على "اعتبار تفاهم تموز عام ١٩٩٣ قاعدة لوقف التصعيد في الجنوب وخصوصاً ان ضرب الاهداف المدنية في اسرائيل يأتي خطوة لحماية اهلنا واطفالنا الابرياء في الجنوب والبقاع الغربي". وابدى السفير الايطالي تفهمه موقف الحزب ودوره في لبنان ووعد بنقل هذه الصورة الى حكومته.

كذلك زار الوفد سفير الهند آجاي شوراي وعرض له الوضع الناتج من الاعتداءات الاسرائيلية وخصوصاً مجزرة قانا. واوضح السفير شوراي ان حكومة بلاده اعربت عن قلقها للهجمات التي شنتها اسرائيل. واسفت اشد الاسف للخسائر في الارواح والمحن التي حلت بالمدنيين.

والتقى الوفد اياه القائم باعمال السفارة الباكستانية اشتياق اندرابي الذي اعرب عن اسفه "للدمار الذي لحق بمنازل المدنيين، والقتلى والجرحى الذين سقطوا جراء العدوان الوحشي الصهيوني". وقال: "تلقينا رسالة من وزارة الخارجية الباكستانية نقلتها الى وزارة الخارجية اللبنانية وهي تقول أن الحكومة الباكستانية تدعم الحكومة اللبنانية في مواجهة العدوان الصهيوني. وهي على استعداد تام لتقديم كل الدعم. وهي مع حق المقاومة في تحرير التراب اللبناني كاملاً. كما تطالب الحكومة الباكستانية المجتمع الدولي بوقف العدوان الاسرائيلي على لبنان فوراً".

● ابدى مسؤول في "حزب الله" اسفه "لاستهداف السياح اليونانيين في القاهرة" مؤكداً ان مثل هذه الاعمال من شأنها ان تصرف انظار الرأي العام العالمي والعربي عما تقوم به اسرائيل من عدوان واسع ومجازر ارهابية ترتكب في حق اللبنانيين المدنيين.

الخنساري يلتقي نصرالله وفضل الله: ندعم لبنان والمقاومة وزوال الاحتلال

اعلن مساعد وزير الخارجية الايراني السيد محمد كاظم الخنساري "دعم ايران المطلق لبنان في مواجهة العدوان الاسرائيلي ووقوفها بجانب الشعب اللبناني والمقاومة وسيادة لبنان ووحدة اراضيه وزوال الاحتلال عن القسم المحتل من ارضه".

في اطار لقاءاته في بيروت زار امس الخنساري كلاً من الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله والعلامة السيد محمد حسين فضل الله وعدداً من النازحين والجرحى في مستشفى الجامعة الاميركية.

وعقب لقائه نصرالله، قال الخنساري: "اطلعت على التطورات التي حصلت خلال الايام الماضية، منذ اليوم الذي بدأ فيه العدو الصهيوني هجومه الغاشم على لبنان ومناطقه السكنية وقراه ومدنه المختلفة. وذلك عبر هجماته الجوية، سواء اكان على الجنوب ام البقاع ام حتى بيروت. وتباحثنا في اهداف العدو الصهيوني من هذا الهجوم الوحشي. المقاومة الاسلامية في لبنان والشعب اللبناني والحكومة اللبنانية، كلهم لا يريدون الا تحرير ما تبقى من ارضهم تحت الاحتلال. هذا هدف مقدس. وهو من دواعي افتخار اي انسان شريف يعمل ويقاوم من اجل تحرير بلاده. وهذه ليست المرة الاولى يقوم فيها العدو الصهيوني بهجوم على المناطق ولن يصل الى اهدافه العدوانية. وخلال مقاومة هذا الشعب المناضل البطل، سيتحرر ما تبقى من الاراضي اللبنانية المحتلة. وستبقى رؤوس اللبنانيين مرتفعة على الدوام. وسيفخرون ببطولة مقاومتهم. والجمهورية الاسلامية الايرانية، وكما اكدت دائماً في السابق وكما اؤكد الآن مرة اخرى، تقف الى جانب لبنان، الى جانب الشعب اللبناني، الى جانب المقاومة اللبنانية، تدافع عن هذا المطلب المشروع والعادل. وهي تقف مع سيادة لبنان ووحدة اراضيه ومع زوال الاحتلال عن القسم المحتل من ارضه".

والتقى الخنساري ايضاً وفداً من "هيئة علماء جبل عامل" برئاسة الشيخ عفيف النابلسي وآخر من "تجمع العلماء المسلمين".

وعاد لاحقاً جرحى الاعتداءات الاسرائيلية في مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت.

الدفاع والخارجية عرضتا الاوضاع وابقتا اجتماعاتهما مفتوحة لمتابعة التطورات

ابقت لجنتا الدفاع الوطني والشؤون الخارجية النيابيتان اجتماعاتهما مفتوحة لمتابعة التطورات الامنية في الجنوب والبقاع الغربي.

وعقب جلسة مشتركة عقدتها اللجنتان في ساحة النجمة برئاسة النائب سامي الخطيب وفي حضور النواب الاعضاء، انتقل المجتمعون الى مقر الرئاسة الثانية في عين التينة للقاء رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي كان في تلك الاثناء في قصر بعبدا مجتمعاً برئيس الجمهورية الياس الهراوي.

وفي الاولى بعد الظهر، وصل رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الى مقر عين التينة، واطلع اعضاء اللجنتين على اجواء تحركاته ولقاءاته في العواصم العربية والاجنبية.

واستمر اللقاء ساعة. قال الخطيب على اثره: "إننا واثقون ان الموضوع يسير بخطى وثيقة وحثيثة للوصول الى حل يقضي بوقف قريب للنار. لم تحدد التفاصيل بعد لكنها جارية في شكل حثيث ومطمئن. واكدنا مع دولته تقديرنا وحدتنا الوطنية وجيشنا الوطني".

"التجمع اللبناني الحر" استنكر "محاصرة بكركي"

عقد "التجمع اللبناني الحر" اجتماعه الاسبوعي واصدر بياناً سجل فيه اسفه الشديد لـ"ما حصل في بكركي ويحصل كل يوم من انتهاكات لحقوق الانسان على الارض اللبنانية، اذ ان زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك اشاعت جواً من الامل لدى اللبنانيين واشعرتهم انهم ينتمون الى وطن سيد مستقل عاصمته بيروت، الا ان املهم خاب عندما عمدت السلطة الحاكمة (...) الى محاصرة الصرح البطريركي ومنع المواطنين بمختلف الوسائل من الوصول اليه، والتعبير عن ارادتهم الحرة الرامية الى تحرير الوطن من كل غريب محتل".

ولاحظ "ان ما ارادت السلطة الحاكمة الايحاء به، حصد نتيجة عكسية، فقد ظهرت الحقيقة للجميع وللرئيس الفرنسي جاك شيراك ان الشعب اللبناني متعطش للحرية والاستقلال". وامل من الرئيس الفرنسي جاك شيراك والشعب الفرنسي "السعي بما لهم من حصانة ومكانة دولية الى انقاذ الشعب اللبناني ومساعدته بالمطالبة بانسحاب الجيوش الاجنبية من لبنان وبناء دولة قادرة".

استقبالات كرامي

استقبل امس الرئيس عمر كرامي في مكتبه في طرابلس النائبين محمد عبد اللطيف كباره، وفايز غصن.

مهزوم واحد ومنتصرون ثلاثة

كتب سمير منصور:

اذا قدر للعدوان الاسرائيلي ان يتوقف عند هذا الحد، فان الخاسر الاكبر بل الساقط الاكبر، سيكون رئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريس لسبب فوري وواضح هو ان الاهداف التي شن "عناقيد غضبه" من اجلها لم تتحقق. وتالياً فان خوض معركته الانتخابية على جثث الاطفال لن يحقق له النجاح. ولا تستبعد مصادر سياسية مطلعة قيام مشكلة حادة بين بيريس واركان جيشه لاسباب عدة ليس اقلها ان القرار السياسي الذي دفع بالجيش الاسرائيلي الى ما قام به في لبنان في ضوء مسار العدوان وما انتهى اليه، على الاقل حتى الساعة، لم يكن، على ما يبدو، مدروساً او مضمون النتائج.

وترى المصادر نفسها ان ثلاثة خرجوا منتصرين من المعركة، هم:

اولاً – "حزب الله" الذي شنت الحرب على اساس ضرب بنيته العسكرية وانهائه، فكانت النتيجة ان بقي. ومن الطبيعي ان يخرج من المعركة اقوى، خصوصاً على الصعيد السياسي، على رغم دعوات كثيرة لوقف العمليات السلام مطلقوها وخصوصاً اذا كانوا من ذوي الضحايا والنازحين والمشردين.

ثانياً – الرئيس رفيق الحريري الذي قام بتحرك عربي ودولي لافت وشهد الجميع لحسن ادائه. فكان ثابتاً في مواقفه واضحاً في التعبير عنها وخصوصاً لدى مخاطبته العقل الغربي والرأي العام العالمي. ومن الطبيعي ان يخرج الحريري من هذه المعركة اقوى بكثير وبحجم اكبر على الصعيد السياسي.

ثالثاً – سوريا التي تشكل المقاومة اللبنانية سنداً كبيراً لها في المفاوضات، اذ انها ببقاء ورقة المقاومة تعود الى المفاوضات اقوى.

وفي رأي الرئيس سليم الحص، الذي يكرر في مجالسه الاشادة بالتحرك الذي قام به الرئيس الحريري وبحسن ادائه – وقد حرص على الاتصال به فقط ليقول له "يعطيك العافية" – في رأيه ان ما انتهى اليه العدوان الاسرائيلي في الايام التسعة شكل هزيمة كبرى لاسرائيل ولبيريس على وجه الخصوص وان هذا الاخير لن يكون في موقع يحسد عليه في الانتخابات التي خاض حربه من اجلها.

ويقول الحص ان الاسرائيليين خاضوا حرباً خاسرة مع لبنان من اكثر من ناحية: راهنوا على ضرب "حزب الله" وفشلوا. وراهنوا على تفكيك الدولة عبر احداث ارباك كبير لها نتيجة عمليات تهجير جماعية فتم استيعاب المشكلة على ضخامتها. وكانت التعاطي معها رائعاً من الجميع وسط موقف وطني موحد من العدوان. ومن الناحية البشرية، يضيف الحص، لم يتمكن الاسرائيليون، على رغم المجازر التي ارتكبوها، من تدمير الانسان ومن ضرب ارادته وعزمه على التشبث بالارض. كما انهم لم يتمكنوا من احداث شرخ بين الدولة والمقاومة. وفي رأيه ان ليس في استطاعة بيريس ان "يحمل" المزيد من المجازر نظراً الى الضغط الكبير الذي احدثته صور تلك المجازر الجماعية والتي اعادت الجميع بالذاكرة الى مجزرة دير ياسين وما تلاها في الحرم الابراهيمي، وفي سلسلة الاجتياحات للبنان. هذه الصور التي هزت البشرية جمعاء دفعت بكثيرين الى التحرك وبالرئيس الاميركي بيل كلينتون الى تبديل لهجته والتحدث عن ضرورة التوصل الى وقف فوري للنار.

وفي الحديث عن الربح والخسارة والنظر والهزيمة، فان ما ليس في استطاعة احد ان يتجاهله هو ان المنتصر الاكبر هو ذلك المواطن الجنوبي المقاوم المتشبث بالبقاء في بيته وارضه على رغم وحشية العدوان.

اما الابرياء الذين مزقت اجسادهم الآلة العسكرية الاسرائيلية بأطنان من الحديد والنار،

اما الاطفال الذين رووا بدمائهم الطاهرة تراب قانا والنبطية وغيرها،

لهؤلاء، ننحني جميعاً اجلالاً وتقديراً واحتراماً لارواحهم. وليس في استطاعة احد ان يجد عبارة توازي حجم استشهادهم. فللصمت وحده امام جثث الاطفال، دوي كبير اين منه دوي مدافع "الميركافا"!

عبيد يرد على نعيم: اطلقنا صرخة لبنان مدوية

رد المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد على موقف رئيس مجلس ادارة "تلفزيون لبنان" فؤاد نعيم من البث الفضائي لبعض محطات التلفزة الخاصة. ومما قال: "جانب السادة جريدة "النهار" الموقرة

عملاً باحكام قانون المطبوعات، آمل نشر هذا الرد التوضيحي على الافتراءات التي ساقها السيد فؤاد نعيم في عددكم الصادر نهار يوم الجمعة الواقع فيه ١٩٩٦/٤/١٩.

من المؤسف حقاً في الظروف الاليمة التي يعيشها الوطن هذه الايام ان يتلهّى البعض، امثال السيد فؤاد نعيم رئيس مجلس ادارة تلفزيون لبنان، بسوق الادعاءات والافتراءات التي تتناول المديرية العامة لوزارة الاعلام وشخص المدير العام بالذات، في كلامه على مبادرتنا اطلاق "اخبار لبنان" عبر البث الفضائي لاطلاع العالم على فظاعة الجرائم والمجازر التي يرتكبها العدو الاسرائيلي في غزوته البربرية للبنان ارضاً وشعباً (...).

ونود ان نوضح الآتي:

– ان فكرة إطلاق برنامج "اخبار لبنان" كانت وليدة الحاجة الملحة الى تقديم الصورة الحقيقية لمعاناة اللبنانيين عامة، والجنوبيين خاصة، من جراء العدوان الاسرائيلي المستمر. وقد تجاوب مع هذه الفكرة عدد من الزملاء الاعلاميين المتحلّين بالغيرة الوطنية أمثال مدير تلفزيون المستقبل الاستاذ علي جابر، والخبير في البث الفضائي الاستاذ اسامة زهران، ومدير الاخبار في تلفزيون MTV الاستاذ كميل منسى، وفي تلفزيون NTV الاستاذ سايد فرنجية، وغيرهم.

– يدعي السيد نعيم انه لم يجر اي اتصال بتلفزيون لبنان في هذا الشأن. والعجب كيف يتناسى الاجتماع الذي عقد ظهر الاثنين ١٥ الجاري في مكتب معالي وزير الاعلام الاستاذ فريد مكاري وحضره، الى الوزير، السيد نعيم ومدير اخباره، حيث جرى البحث في المبادرة وكيفية تنفيذها، ومدى استعداد تلفزيون لبنان تقنياً لادائها. وبعد هذا الاجتماع اعرب السيد نعيم للوزير، في لقاء خاص، عن عدم جهوزية "تلفزيونه" لتنفيذ المبادرة في سرعة لتواكب تطورات الاحداث، وذلك لأسباب تقنية وبرامجية، نظراً الى عدم امتلاكه حق بث البرامج فضائياً. علماً ان المشروع يقتصر على بثّ "اخبار لبنان" لوقائع العدوان الاسرائيلي وليس بثّ برامج تلفزيون لبنان عبر الفضاء.

– يبدو ان السيد فؤاد نعيم لم يعد في "اجواء" الرئيس رفيق الحريري، اذ يلمّح الى ان اطلاقنا "اخبار لبنان" تمّ في غياب رئيس الحكومة. ولينعم بالاً، السيد نعيم، فان الرئيس الحريري بلغ من حرصه على اطلاق البرنامج الفضائي هذا، انه كان يستعجل تنفيذه، وهو في غمرة انشغاله بحمل هموم الوطن من عاصمة الى عاصمة (...).

– يعتقد السيد نعيم انه ينال من مبادرة المديرية العامة للوزارة حين يلمّح الى صلة المدير العام بتلفزيون NBN المستحدث. فليعتقد ما شاء، اذ العلاقة مع NBN تهمة لا ننكرها ومسؤوليتنا فيه شرف لا ندّعيه. وما كانت مشاركة الـNBN، "المستقبل" والمؤسسات الوطنية الاخرى الا اعلاناً مسبقاً عن وجهة سيتخذها حين يكتمل تأسيساً وجهوزية.

– وأما كلامه على انتهاك اصحاب المبادرة قرار من مجلس الوزراء في شأن تلفزيون لبنان والبث الفضائي، فتعوزه الحجة، لأن مجلس الوزراء اتخذ قراراً ضمنياً بالسماح لتلفزيون لبنان بالبث الفضائي، لكنه لم يضع القرار موضع التنفيذ لان موضوع البث الفضائي احيل على مجلس النواب لاصداره بقانون، وهو الآن قيد الدرس في اللجان النيابية، فلا "حصر" كان ثمة ولا "انتهاك" (...).

– وللسيد نعيم كلام على "حيادية" تلفزيون لبنان وصفته غير التجارية فهذا كان قبل ان يمسك بزمام ادارته. واما وقد امسك بها، فالحيادية ترجمت عملياً في ابقاء البرنامج اليومي المعتاد على حاله في الشاشة "الوطنية الرسمية الوحيدة" فيما عواصف الحقد الاسرائيلي تلقي بعناقيدها الجهنمية على اهلنا وتستحصدهم وقوداً لمحرقة الحقد "التوراتي" القديم (...).

– (...) ان ما يقوم به مراسلو تلفزيون لبنان الشجعان هؤلاء هو وسام على صدورهم وشرف لهم وللمهنة، لا يجوز ان "يقنصه" منهم احد.

– أخيراً، نطمئن السيد نعيم الى ان الدولة احرص على مصالحها، اي مصالح الوطن، من ان تعطّل مبادرتنا في اطلاق صرخة لبنان الاعلامية مدوية في العالم، وهي برعاية هذه المبادرة حفظت وصانت ولم "تفرط" كما يزعم السيد نعيم اياه. واما اهابته الدولة "ان تحبّ نفسها" فعلى منواله يريد ان تنسج، وتريد هي، من خلال مبادرة المديرية العامة لوزارة الاعلام، وبرعاية معالي وزير الاعلام وتشجيعه، ان تحبّ الوطن، والشعب، وان تحمل آلام اللبنانيين واجساد الشهداء وصراخ الجرحى وجراحهم الى ضمير العالم لعلّه يستيقظ على وقع مدافع الهمجية الاسرائيلية.

شاكراً تعاونكم

المدير العام لوزارة الاعلام

محمد عبيد".

هكذا من الأصل

رأي

نريد أن نفعل أكثر

حتى كلماتنا اليوم عن لبنان بها غصة. وحتى الدم الساخن الذي يتناثر من جثث الاطفال في سيارات الاسعاف ومقر الامم المتحدة في الجنوب اللبناني ومن سائر الضحايا اللبنانيين يشعرنا ان كلماتنا باردة اذا كانت في مستوى غضبنا واشمئزازنا وضياع اوهامنا والاحلام التي تمنيناها في "السلام مع اسرائيل".

لماذا مطلوب منا كعرب ان تكون دماؤنا رخيصة؟ ولماذا مطلوب للاطفال والشيوخ والنساء في لبنان ان يكونوا قربانا لامن اسرائيل؟ ولماذا ايضا يحاول بيريس ان تكون صناديق انتخابه هو وحزبه غارقة في دماء وضحايا بريئة؟

اذا كان "جيش الدفاع الاسرائيلي"، وهو الجيش الوحيد في العالم الذي يهاجم دائما ولا يدافع، ينفذ ما يريد ويقتل ويجرح ويدمر ما يريد، وعندما تسخر آلة الحرب الاسرائيلية وما وراءها من دعم اميركي غير محدود لضرب الاشقاء في لبنان، فان من حق اللبنانيين وكل العرب شعوبا وحكومات ان لا يصمتوا وان يفعلوا شيئا وان يقفوا مع محنة لبنان موقفا صادقا مع النفس ومع المبدأ.

اهتزت مشاعرنا. نعم. بكينا دما. نعم.

ونريد ان نفعل اكثر من ذلك. ببساطة نريد اولا فعلا عربيا. نريد دعما للبنان عاجلا يشمل جميع المساعدات. ونريد من العالم ان يقف مع لبنان وان يقول كلمة حق وان يدين صناديق بيريس التي تربح الانتخابات على حساب دماء لبنان والعرب.

لبنان جزء من قلبنا وقطعة من ارواحنا وشعبه اهلنا، وبيروت والجنوب وطرابلس وكل لبنان بيتنا القديم والجديد.

سمعنا صرخات الارامل وبكاء الاطفال وشاهدنا حزن الشيوخ والنساء في الجنوب، مع ان حبر معاهدات السلام لم يجف بعد.

خندق لبنان هو خندق العرب جميعا. فهو خندق السلام العادل وهو خندق الرفض للاحتلال مهما كان شكله او نوعه. وهو خندق الانسان الذي يرفض الظلم ببساطة ويدافع عن حقه في العدل وحقه في الارض وحقه في الحياة وحقه في السلام ايضا.

ومن حقنا ان نقف كلنا كعرب مع كرامة لبنان وحق دمه وشرايينه في العيش بسلام.

نبيل الحمر

رئيس تحرير جريدة "الايام" البحرينية

مؤامرة محكمة لا رد فعل

فاقت الاعتداءات الاسرائيلية المتلاحقة كل تصور واضحت كأنها مؤامرة محكمة لابادة مناطق برمتها وتهجير اهليها وتخريب المنشآت، اذ شملت تلك الاعتداءات الجنوب والبقاع والعاصمة وضاحيتها ولم يسلم منها الكبير ولا الصغير ولا الشيخ ولا الرضيع، وتخطت بعيدا حجم رد الفعل الذي تدعيه اسرائيل.

هذه الاعتداءات تدل على نية عدوانية كانت تخبئها اسرائيل ضد لبنان لتفجرها احقادا بلا حدود. من يراقب تصرفات اسرائيل منذ قيامها يتضح له عزمها الاكيد المتمادي والراسخ منذ البدء على الاعتداء على لبنان طمعا بأرضه ومياهه، وخلق الاعذار والحجج تبريرا لذلك. والاغرب من ذلك كله سكوت مذهل للعالم اجمع حيال هذه الاعتداءات ترتكب كل يوم بحق الابرياء.

اما العجب العجاب في الامر فتصريحات اميركية تصدر عن كبار المسؤولين تفيد ان تدخل واشنطن مرهون بوقف اطلاق "الكاتيوشا". اي منطق هذا الذي تستعمله راعية النظام العالمي الجديد والراعية الاقوى لمؤتمرات السلام المزعوم والذي يربط بين ايقاف هجوم كاسح لدولة شبه عظمى واطلاق صاروخ من مقاومين ضد الاحتلال المستمر؟ الم يكن اجدر بهؤلاء المسؤولين الاميركيين، وهم يمثلون الدولة العظمى في العالم، ان يطالبوا اسرائيل بالانسحاب من الجنوب والبقاع الغربي تنفيذا للقرار ٤٢٥ النائم سعيدا في ادراج مجلس الامن وهيئة الامم المتحدة؟

اننا نطالب العالم الحر، تطالب اميركا وروسيا والصين ودول اوروبا ودول العالم اجمع كبيرها وصغيرها وكل محب للسلام، بأن يتدخل لايقاف هذا العدوان المدير الذي لا يبرره لا امن الجليل ولا امن اسرائيل بأسرها، فالتفتيش عن الامن والسلام لا يكون باستعمال القوة الغاشمة واعادة تدمير بلد يبذل المستحيل ليقوم من الدمار، بل بارساء قواعد السلام الشامل والعادل.

المحامي ادوار يمين

"لقاء صامت" في ساحة المتحف: علم لبناني وشعار "٤٢٥"

تنادى عدد من المثقفين الى لقاء صامت في ساحة المتحف مساء غد، استنكارا للعدوان الاسرائيلي. واصدروا البيان الآتي: "امام المحنة التي يتعرض لها الوطن ويدفعها جنوبه تدميرا للحجر وتهجيرا للبشر ومذابح تفوق الوصف، والتي امتدت فطاولت ابناءه جميعا ومناطقه كلها في اجتياح يتمدد البلد في حاضره ومستقبله، في انسانه واقتصاده، ويوغل في لبنان الدور والرسالة الى حدود المجازر المتلاحقة،

وبعدما ابدى اللبنانيون، كبارا وفتيانا، نساء ورجالا، مناعة رائعة في مواجهة الاعتداء المستمر بما يعيد تأسيس الوحدة الوطنية على الرواسخ ويقطع الطريق على اي محاولة لاثارة التناقضات الداخلية او استغلالها،

وحتى نقول للعالم، بعيده والقريب، اننا واحد في مواجهة الاعتداء علينا، واننا شعب حي، متماسك، متمسك بارضه، متطلع الى مستقبل واحد في وطن يضمنا جميعا،

ندعوكم الى التعبير عن هذه الوحدة المباركة من خلال رفع العلم اللبناني وشعار "٤٢٥" على المنازل وفي الساحات العامة في ارجاء الوطن الغالي، جنوبا وشمالا وبقاعا وجبلا وبيروت، بما هما عنوانان جامعان يعلنان تمسكنا بارضنا واصرارنا على تطبيق القرار الدولي الذي يلزم اسرائيل الانسحاب من الجنوب المحتل ويؤكد بسط السيادة اللبنانية حتى حدودنا الدولية، ومن خلال المشاركة في لقاء صامت لا يرتفع فيه سوى الشعارين المذكورين في ساحة المتحف الاحد ٢١ نيسان ابتداء من السادسة مساء.

لنكن كثيرين ولنكن واحدا".

اعتصام صامت في باريس

باريس – "النهار":

دعت امس "لجنة التنسيق اللبنانية" في فرنسا ابناء الجالية اللبنانية والعربية واصدقاء لبنان الى اعتصام صامت بين الثالثة بعد الظهر والسابعة مساء اليوم امام مقر الامم المتحدة في ساحة نوتنوا في الدائرة السابعة في باريس.

وسيوقع المشاركون بيان ادانة للاعتداءات الاسرائيلية ضد المدنيين في لبنان، على ان يرفع الى الامم المتحدة والمنظمات والهيئات الدولية والانسانية.

على صعيد آخر، دعت السفارة اللبنانية في باريس الجمعيات والهيئات المعنية بالمساعدات الانسانية للنازحين اللبنانيين نتيجة العدوان الاسرائيلي الى اجتماع يعقد في دار السفارة في الثالثة والنصف بعد ظهر غد الاحد.

١١٨ برلمانياً فرنسياً يطالبون بتنفيذ القرارين ٤٢٥ و٥٢٠

باريس – "النهار":

في بادرة غير عادية ولافتة طالب امس ١١٨ برلمانيا فرنسيا بتنفيذ قراري مجلس الامن ٤٢٥ و٥٢٠ الداعيين الى انسحاب كل القوات والجيوش الاجنبية من كامل الاراضي اللبنانية.

فتلبية لدعوة من عضو مجلس الشيوخ جيرار لارشيه والنائب في الجمعية الوطنية فرنسوا روشبلوان التقت مجموعة كبيرة من اعضاء مجلس الشيوخ والجمعية الوطنية في مبنى مجلس الشيوخ في باريس. وكان الهدف الاولي درس "الشروط الضرورية لكيفية تنظيم انتخابات تشريعية تمثيلية حقيقية في لبنان".

وفي بيان انبثق عقب اللقاء انه حيال التطورات المأسوية للوضع، اعلن المجتمعون بالاجماع انهم لا يستطيعون قبول التعدي الحاصل منذ بضعة ايام على السكان المدنيين اللبنانيين. كما انهم يقدمون دعما من دون اي تحفظ للمبادرة التي اتخذتها الحكومة الفرنسية من اجل التوصل الى وقف فوري للنار ضروري لحل شامل يحترم مستقبل لبنان سيدا مستقلا وديموقراطيا".

وانتهى البيان الى القول "ان البرلمانيين اكدوا تمسكهم بضرورة تنفيذ القرارين ٤٢٥ و٥٢٠ الصادرين عن مجلس الامن التابع للامم المتحدة واللذين ينصان على انسحاب كل الجيوش الاجنبية من الاراضي اللبنانية".

السفارة في برن تفتح باب التبرعات

برن – "النهار":

دعت امس سفارة لبنان في سويسرا والبعثة اللبنانية الدائمة لدى الامم المتحدة في جنيف اعضاء الجالية اللبنانية واصدقاء لبنان الى تقديم التبرعات الطوعية والمساعدات العينية والمادية الى لبنان من اجل تمكينه من مواجهة الازمة الاجتماعية الناتجة من تهجير مئات الالوف من اللبنانيين نتيجة الاعتداءات الاسرائيلية.

واعلنت السفارة عن فتح حساب خاص باسم "هيئة الاغاثة اللبنانية" لهذه الغاية.

وترسل التبرعات مباشرة الى الحساب الآتي:

AMBASSADE DU LIBAN
COMITE DE SECOURS LIBANAIS
BANQUE FRANCAISE DE L'ORIENT
Compte No: 10-30-750
3, Rue du Mont - Blanc
1211 - GENEVE 1

طالب بتنفيذ القرارات الدولية وانتشار الجيش
قرطباوي يدعو المحامين الى يوم تبرع بالدم



النقيب قرطباوي متوسطاً اعضاء مجلس النقابة في اثناء الوقوف دقيقة صمت حداداً على الضحايا قبل المؤتمر، وبدا من اليمين المحامون فاروق يلغي وبطرس ضوميط وسليم الاسطا وسليم غريوس والياس حنا ولودي مسعود ناهر ونصري فضول.

وصف نقيب المحامين في بيروت شكيب قرطباوي الاعتداءات الاسرائيلية والمجازر التي تسببت بها بأنها "اعمال وحشية لا توصف ولا تصدق". ودعا الى تطبيق القرار ٤٢٥ وكل القرارات الدولية وبسط سلطة الجيش اللبناني حتى الحدود الدولية. كذلك دعا المحامين الى ارسال وحدة لجمع التبرع بالدم في قصور العدل يوم الاثنين المقبل.

عقد النقيب قرطباوي مؤتمرا صحافيا في مقر النقابة، حضره النائبان احمد سويد ومحسن علوية واعضاء مجلس النقابة والنقيب السابق لمحامي طرابلس جان حرب وعدد كبير من المحامين.

وتلا النقيب قرطباوي بيانا مما جاء فيه:

ان العدوان الحاضر المستمر بحممه وناره ليزيد المآسي والدمار. آلة الحرب الاسرائيلية تعودت قتل الاطفال والشيوخ وكأنها متعطشة الى المزيد فقصفت المستشفيات وسيارات الاسعاف وتفننت في اساليبها الوحشية الى ان كانت مجازر النبطية وقانا التي فاقت بوحشيتها مجازر النازيين. صور الاطفال الممزقين تقشعر لها الابدان. ترى هل نظر اليها الزعماء الذين اجتمعوا في شرم الشيخ؟ وهل سألوا انفسهم ما اذا كان هناك ارهاب يضاهي الارهاب الاسرائيلي؟ اعمال وحشية لا توصف، ولا تصدق. وهذه الوحشية لم تفاجئ اللبنانيين الذين تعودوها نمطا تسير عليه اسرائيل. الا ان ما فاجأ اللبنانيين امران:

– الاول، استهداف اسرائيل بوقاحة منشآت البنية التحتية لتدميرها، فكشفت مكنا عن هدفها الاساسي الذي افصح عنه بيريس بكل وضوح الا وهو تدمير الاقتصاد اللبناني.

– الثاني، ولعله الاشد ايلاما، هو ترك لبنان لمصيره يدفع الثمن الباهظ وحيدا ومن دون ان نعرف حتى الآن فداحة هذا الثمن (...).

العبرة الاولى: ان اللبنانيين متحدون امام الخطر المصيري. وما ردود الفعل من كل المناطق وكل الطوائف وكل المشارب السياسية الا الدليل الساطع على هذه الوحدة. والمحامون، على سبيل المثال، الطليعة المثقفة في البلاد متحدون في ما بينهم كما في كل الاوقات والظروف. وردود الفعل العفوية مساء امس على مجازر قانا والنبطية تثبت ان الكل واع ان لبنان بكامله هو المستهدف.

العبرة الثانية: ان هذه الوحدة تتجلى في اتفاق اللبنانيين على امور اساسية لا خلاف في ما بينهم في شأنها انهم: لا يقبلون بأي احتلال، انهم يريدون لبنان حرا، سيدا، مستقلا، ديموقراطيا، دولة للقانون حامية حقوق الانسان، باسطة سلطتها على كل اراضيها بقواها الذاتية التي يشكل الجيش عمودها الفقري، سيدة قرارها، على علاقات ممتازة بمحيطها العربي باعتبارها جزءا لا يتجزأ من العالم العربي. وعلى الحكومة اللبنانية وحدها اخذ المبادرة في اعادة لملمة الصف اللبناني من اجل انقاذ استقلال لبنان وسيادته الكاملة على كامل اراضيه وضمن حدوده المعترف بها دوليا.

العبرة الثالثة: ان الشعوب المحتلة اراضيها والتي فيها سلطة تحكم، تنظم المقاومة بعمل منسق مع الدولة وضمن استراتيجية واحدة واضحة تساعد في رفع الاحتلال. والصمود يكون بايجاد وسائل الصمود من ملاجئ ومستشفيات ومستوصفات ومقومات فعلية للصمود وليس بالخطب والبيانات.

العبرة الرابعة: ان الحل العادل الوحيد لقضية لبنان تكون بتطبيق كل قرارات مجلس الامن وفي مقدمها القرار الرقم ٤٢٥ وفي قيام الجيش اللبناني، وبمساعدة قوات الامم المتحدة عند الاقتضاء، بحفظ الامن على حدود لبنان الجنوبية.

العبرة الخامسة: على رغم الدمار والويلات فان خيوط التسوية تنسج وان لم يعجبنا الامر. وخوفا من ان ندفع ثمن التسوية، كما دفعنا ثمن الحرب، ندعو اللبنانيين الى التعبئة ضد التطبيع. ودور المحامين اساسي في توجيه اخوانهم في شأن ضرورة تحصين انفسهم ضد التطبيع.

العبرة السادسة: ان لبنان، وان كان مستضعفا ومتروكا على مستوى الحكومات الاجنبية، الا ان له صداقات في المنظمات العالمية الفاعلة. وهذه المنظمات، وان لم تكن لها جيوشها، الا ان تأثيرها في الرأي العام العالمي لا يستهان به.

ان نقابة المحامين انطلاقا من وعيها واجبها الوطني وانطلاقا من المسلمات والعبر المشار اليها اعلاه، بادرت منذ الساعة الاولى لبدء العدوان الى الاتصال باتحاد المحامين العرب واتحادات المحامين الدولية ونقابات المحامين الاوروبية ومنظمات حقوق الانسان لتنقل اليها الصورة الحقيقية للحرب التدميرية على لبنان. وقد تحرك الكثير من هذه المنظمات للمساعدة عبر تشكيلها وحدات ضاغطة في المجتمعات العالمية. ولا بد هنا من الاشارة وخصوصا الى ما قامت به الامانة العامة لاتحاد المحامين العرب واخره الدعوة الى اجتماع طارئ لنقباء المحامين العرب في القاهرة يوم غد ٢٠ نيسان (اليوم) من اجل البحث في سبل مساعدة لبنان.

ان نقابة المحامين اذ تشجب العدوان الاسرائيلي الوحشي تأمل في ان يؤدي في النتيجة الى حل جذري قوامه تطبيق القرار ٤٢٥ وكل القرارات الدولية وبسط سلطة الجيش اللبناني حتى الحدود الدولية. وهي اذ تنحني امام ارواح الشهداء، تحيي صمود اللبنانيين عموما واللبنانيين في الجنوب والبقاع الغربي خصوصا. وتحيي على الاخص صمود الزملاء المحامين. وهي تعلن انها ستبقى على اتصال معهم للوقوف على اوضاعهم ومساعدتهم على تضميد الجروح. وهي تدعو المحامين في كل المناطق الى تقديم التبرعات المادية لمساعدة النازحين من اخوانهم، كما تدعوهم الى التوقف عن العمل بما فيه المراجعات القلمية يوم الاثنين، ٢٢ نيسان ١٩٩٦ بين العاشرة والعاشرة والربع صباحا، وحتى في اثناء انعقاد الجلسات، حدادا على الشهداء الابرياء وبالطبع سيتم التنسيق في هذا الشأن مع السادة القضاة. كذلك ندعو الصليب الاحمر الى ارسال وحدة لجمع التبرع بالدم في قصور العدل الاثنين ٢٢ نيسان ١٩٩٦. وتدعو الزملاء المحامين الى التجاوب وهذا النداء.

واقترح المحامي انطوان الجميل على النقيب تقديم دعوى ضد اسرائيل امام محكمة العدل الدولية او امام القضاء الاميركي لمحاكمتها وادانتها في الجرائم والمجازر التي ارتكبتها في قانا والنبطية كذلك اقترح النائب احمد سويد ان يثير النقيب هذا الطلب امام مؤتمر المحامين العرب الذي يعقد في القاهرة حاليا.

وفي المجال نفسه التقى نقيب المحامين في بيروت بعد ظهر امس نقيب المحامين في باريس برنار فاتييه الموجود في لبنان للمشاركة في مؤتمر في الكسليك.

وصار بحث في الاعتداءات الاسرائيلية المستمرة على لبنان. ووعد النقيب الفرنسي نظيره اللبناني بالسعي الحثيث لدى نقابات المحامين في اوروبا والـ"لو سوسايتي" الاميركية من اجل اصدار بيان مشترك بتأييد لبنان واستنكار المجازر التي ترتكب ضد المدنيين وحق كل شعب في تقرير مصيره من دون تدخل اي فريق آخر.

وكان النقيب قرطباوي تلقى صباحا كتابا من نقيب باريس تحدث فيه عن اهتمام الحكومة الفرنسية ونقابتي المحامين هناك ببذل الجهود من اجل وقف الحرب الدائرة في لبنان.

ومساء غادر النقيب قرطباوي ونقيب المحامين في طرابلس سمير الجسر بيروت الى عمان للتوجه من هناك الى مصر للمشاركة في اجتماع اتحاد المحامين العرب الذي ينعقد اليوم السبت في القاهرة ويستمر الاحد من اجل البحث في الاعتداءات الاسرائيلية المتواصلة واتخاذ المقررات في صددها.

وتسلم امس نقيب محامي بيروت بيانا صادرا عن جمعية المحامين الكويتيين دانت فيه العدوان الصهيوني وطالبت الولايات المتحدة الاميركية بـ"موقف متوازن والكيل بمكيال واحد وضرورة اتخاذ موقف حاسم وحازم حيال اسرائيل".

اجتماع نيابي بريطاني للبحث في وضع لبنان

في نبأ اوردته "الوكالة الوطنية للاعلام" من لندن ان الامين العام لـ"المجلس الحقوقي البريطاني للشرق الاوسط" المحامي ابرهيم كنعان اجرى في لندن "اتصالات مكثفة تتعلق بالوضع في الجنوب شملت مسؤولين في وزارة الخارجية البريطانية ومجلس العموم البريطاني وحزبي العمال والمحافظين ونقابة المحامين البريطانية".

كذلك التقى وزير الدفاع السابق السير ارشيبالد هاملتون ورئيس القسم الدولي في حزب المحافظين ريتشارد نورمينغتون وعددا من النواب. وعقب اللقاء، دعا هاملتون الى اجتماع نيابي موسع في مجلس العموم البريطاني الاربعاء ٢٤ نيسان الجاري للبحث في الاوضاع في لبنان.

وافاد كنعان، "ان موقفا نيابيا بريطانيا سيصدر بعد لقاء الاربعاء المقبل محوره التركيز على ادانة الاعتداءات على المدنيين اللبنانيين ووقف فوري للنار وضرورة تحقيق سيادة لبنانية من خلال تنفيذ القرارات الدولية لاسيما القرار ٤٢٥".

"المؤتمر الشعبي" يلاحق في القاهرة مناصرة الحق اللبناني

وزع امس "المؤتمر الشعبي اللبناني" بيانا ذكر فيه ان رئيسه كمال شاتيلا التقى في القاهرة وكيل اول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية اسامة الباز وشيخ الازهر سيد طنطاوي والسفير السعودي ابوبكر رفيع والسفير السوري عيسى درويش، وبحث مع كل منهم في مناصرة الحق اللبناني في مواجهة العدوان الاسرائيلي.

سعيد الأسعد في مستشفى تبنين
المخزون الغذائي لثلاثة ايام فقط!

تبنين – "النهار":

اول الواصلين امس الى منطقة القطاع الاوسط النائب سعيد الاسعد ولحظة وصوله الى مستشفى تبنين الحكومي قرابة التاسعة والنصف صباحا، كانت القذائف الاسرائيلية تتساقط في خراج البلدة وكان الطيران الحربي الاسرائيلي يخترق تكرارا جدار الصوت.

وعقد في مكتب رئيس المستشفى الرائد حسن فاعور اجتماع حضره ممثلون للجيش وقوى الامن الداخلي والاهالي الذين يحتمون به منذ بدء العمليات الاسرائيلية.

وبعدما شكر ممثلو الاهالي النائب الاسعد على زيارته للمنطقة شبه المعزولة، كرروا المطالب التي سبق ورفعوها مرارا دون ان تتحقق ومنها دعم المستشفى وزيادة تجهيزاته وتحديثها وخصوصا انه المستشفى الوحيد في المنطقة المتاخمة للشريط المحتل في القطاع الاوسط.

كذلك طالبوا ببناء الملاجئ وتأمين سيارات الاسعاف.

وطالب الاطباء بتجهيز المستشفى لتستوعب كل الحالات وتساءلوا عن الاسباب التي تحول دون توسيعه. وهل هناك نية لاهمال المستشفيات الحكومية؟ واوضحوا انهم جاؤوا بطلب من رئيس المستشفى وتبرعوا بالدوام الاضافي ولكن اين التجهيزات والامكانات التي تساعد على استقبال كل الحالات وخصوصاً الجرحى؟ وتكلم الاسعد فتوقع قرب ظهور الحل وقال، "ان ما رأيته اول من امس في قانا دليل آخر على الهمجية الاسرائيلية التي ادمى قلبي مشهد طفل جريح يصرخ من الالم فيما الممرضات يضمدن جروحه ويقطبنها من دون مخدر لعدم توافره". واشاد بدور الجيش في مساعدة الاهالي ونقل المواد الغذائية الى القرى المحاصرة واضاف: "لا افهم سبب تقصير الدولة عن توفير مقومات الصمود علماً اننا منذ ٣ اعوام نطالب ببناء الملاجئ، وتوفير مستلزمات التطبيب من مستشفيات وسيارات اسعاف".

وسأل رئيس المستشفى عن كمية المخزون الغذائي فيها فأجيب انه "لا يكفي لاكثر من ثلاثة ايام".

واضاف: "سألت عن المساعدات التي يحكى عنها في التلفزيون والاذاعات فأجبت بأن ضابطاً فرنسيا في منطقة صور تسلم امر توزيعها. وعندما سألته عن المساعدات قال تسلمتها ولكن القيمين على الارض وضعوها في المخازن. وان معظم الاهالي الذين التقيتهم في جولاتي المستمرة سجلوا ملاحظات على عدم تنظيم توزيع المساعدات خصوصاً على القرى المحاصرة".

ورداً على سؤال قال "ان الدولة تبذل كل الجهود في مجال الاتصالات الدولية، ودولة رئيس الحكومة ووزير الخارجية يجريان الاتصالات بكثافة في كل دول العالم وللمرة الاولى تكثفت بهذا الشكل".

مغيزل يقترح خطوات لمطالبة اسرائيل بتعويضات

وجه المحامي فادي مغيزل الى وزير العدل بهيج طبارة الاقتراح الآتي لمناسبة اجتماع لجنة تحديث القوانين اليوم السبت للنظر في مسألة مطالبة اسرائيل بالتعويض:

"بصفتي خبيرا في القانون الدولي العام في مسألة الاضرار الناتجة من اعتداء دولة على اخرى، وفي ضوء قرار الحكومة درس امكان مطالبة اسرائيل بالتعويضات من الاضرار التي خلفها ولا يزال عدوانها على لبنان، اعلم معاليكم انني اضع نفسي في تصرفكم للمساهمة في اي مبادرة في هذا الاطار.

فمسؤولية اسرائيل في تعويض الاضرار التي تتسبب بها من خلال اعتداءاتها ثابتة وفق قواعد راسخة في القانون الدولي. اذ خالفت اسرائيل منذ نشوئها نصوص القانون الدولي، وفي مقدمها ميثاق الامم المتحدة واتفاقات جنيف عام ١٩٤٩ والاعلان العالمي لحقوق الانسان والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وغيرها من النصوص التي تشكل اليوم القانون الدولي العرفي الملزم للدول كافة. وان هذه المخالفات لنصوص القانون الدولي ترتب على عاتق اسرائيل في صورة اكيدة موجب تعويض ضحايا هذه الاعمال.

ويمكن تلخيص اهم عناصر هذا التعويض كالآتي:

١ – التشويه الدائم او الموقت في درجة ملحوظة، او فقدان استخدام او تعويق استخدام احد اعضاء الجسم او اطرافه او وظائفه او اجهزته بصفة دائمة او موقتة وبدرجة ملحوظة.

٢ – اي اعتداء او تعذيب جسدي.

٣ – الاحتجاز او الاعتقال في صورة غير مشروعة.

٤ – الاصابات الجسدية الجسيمة.

٥ – المعاناة النفسية الناجمة عن الاصابة والالم.

٦ – الخسائر المادية والمعاناة النفسية الناجمة من وفاة زوج او زوجة او احد الاولاد او احد الوالدين.

٧ – فقدان المسكن وغيره من الممتلكات التجارية او الصناعية.

٨ – فقدان الموارد الاقتصادية.

٩ – في صورة عامة كل الخسائر المادية التي اصابت ضحايا الاعمال العدوانية واسرهم بما في ذلك فقدان الدخل.

١٠ – الاضرار البيئية.

واضافة الى ما تنوي الحكومة القيام به، اقترح الخطوات الآتية:

١ – استحداث جهاز خاص ودائم يعنى بمسألة مطالبة اسرائيل بالتعويض، على ان يضم مقدري اضرار واختصاصيين في القانون الدولي العام.

٢ – اعداد الجهاز المذكور او من يكلفه من هيئات مستقلة تقارير تثبت بدقة حجم الاضرار التي تسببت بها اسرائيل من خلال عدوانها على لبنان.

٣ – تحديد المستفيدين من التعويض.

٤ – تقدير التعويض المتوجب للمتضررين.

٥ – اعداد مطالبات بالتعويض على اسس قانونية واضحة وفق احكام القانون الدولي في هذا الشأن، وهي احكام مفصلة ودقيقة – على ان ترفق بهذه المطالبات المستندات المثبتة لوقوع الضرر وحجمه.

٦ – حض الامم المتحدة على انشاء جهاز خاص لديها – اسوة بلجنة الامم المتحدة للتعويضات الناظرة بمطالبات التعويض عن الاضرار الناتجة من الاحتلال العراقي للكويت عام ١٩٩٠ – للنظر في مطالبات التعويض التي يقدمها ضحايا الاعمال العدوانية الاسرائيلية وبتها.

ان جدوى مثل هذه المبادرة رهن بجدية الدولة ومثابرة المواطنين واصرارهم على المطالبة والمتابعة، كما اثبته المعتدي بالذات – اي اسرائيل – في مطالبتها وحصولها على التعويض نتيجة الاعمال العسكرية التي جرت خلال الحرب العالمية الثانية.

مع الاشارة الى ان القواعد القانونية الدولية الخاصة بهذا الموضوع لم تكن بلغت بعدما بلغته اليوم من دقة وتفصيل.

مع تكرار استعدادي للمساهمة في كل ما يؤول الى تثبيت حقوق ضحايا العدوان الاسرائيلي، ارجو، معالي الوزير، قبول فائق احترامي".

لور مغيزل تسأل: هل المواثيق الدولية حرف ميت؟

اصدرت الرئيسة الفخرية للجمعية اللبنانية لحقوق الانسان لور مغيزل البيان الآتي:

"هل تكون المواثيق الدولية ومنها ميثاق الامم المتحدة وشرعة حقوق الانسان حرفا ميتا؟

"نحن شعوب الامم المتحدة، وقد آلينا على انفسنا ان ننقذ الاجيال المقبلة من ويلات الحرب... وان نؤكد من جديد ايماننا بالحقوق الاساسية للانسان...".

هذه المقدمة لميثاق الامم المتحدة الذي يتضمن ١١٠ مواد، تحدد المادة الاولى منه اهداف المنظمة:

"١– حفظ السلم والامن الدولي.

٢– المساواة في الحقوق بين الشعوب.

٣– تعزيز احترام حقوق الانسان.

٤– جعل المنظمة مرجعا للتنسيق وادراك هذه الغايات المشتركة.

(المادة الاولى – الفقرات ١ و٢ و٣ و٤).

قراءتها اليوم تزيد الالم الما والوجع وجعا. ونحن نرفض ان تتزعزع الرجاء بالانسان والتشبث بلبنان ارضا للسلام والانسان.

لذا ندعو كل الهيئات العاملة من اجل حقوق الانسان والسلام في العالم الى رفع الصوت عاليا وتكثيف الجهود وتوحيدها صونا لحقوق الانسان ومنعا لكل يأس او احباط ينال من الايمان بها".

وفد انساني فرنسي يجول في الجنوب

زار امس رئيس وحدة التدخل السريع التابعة لوزارة الخارجية الفرنسية ووزارة التعاون الفرنسية برنارد سكس، على رأس وفد يضم ممثلين لهيئات انسانية فرنسية، صيدا، والتقى الوفد النائب ميشال موسى ومحافظ الجنوب حليم فياض في حضور رئيس البلدية احمد الكلش ومدير المركز الثقافي الفرنسي آلان ترولييه وقائد منطقة الجنوب الاقليمية في قوى الامن الداخلي العميد سليم ابو شقرا.

واوضح سكس عقب اللقاء انه يقوم بجولة "للاطلاع ميدانيا على الاوضاع السائدة في المستشفيات وفي مراكز استقبال النازحين والوقوف عن كثب على الحاجات الملحة لتخفيف المعاناة التي تواجه ابناء الجنوب".

ورحب النائب موسى بالوفد. وقال "نحن في اشد الحاجة الى مثل هذه المساعدة للتخفيف عن المهجرين والجرحى من جراء الغارات الاسرائيلية العنيفة على الابرياء وعلى الآمنين والمجازر الكثيفة التي ترتكبها اسرائيل غير آبهة بكل القوانين التي ترعى انظمة الحروب والانظمة الانسانية".

وبعدما جال الوفد على مراكز النازحين في فرع الجامعة اللبنانية في صيدا وعلى مستشفى حمود انتقل الى صور.

وكان الوفد التقى رئيسة "الجمعية اللبنانية لرعاية المعاقين" رندة بري في حضور رئيس مجلس الجنوب حسن يوسف.

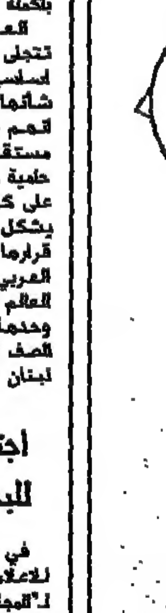
فرعون: ما يحصل مسؤولية دولية

في نبأ من باريس ان وزير البيئة بيار فرعون ناشد المؤسسات الانسانية في اوروبا العمل على مساعدة لبنان، مؤكدا "ان ما يحصل من قتل وتدمير هو مسؤولية دولية اكثر مما هو مسؤولية يتحملها لبنان وحده".

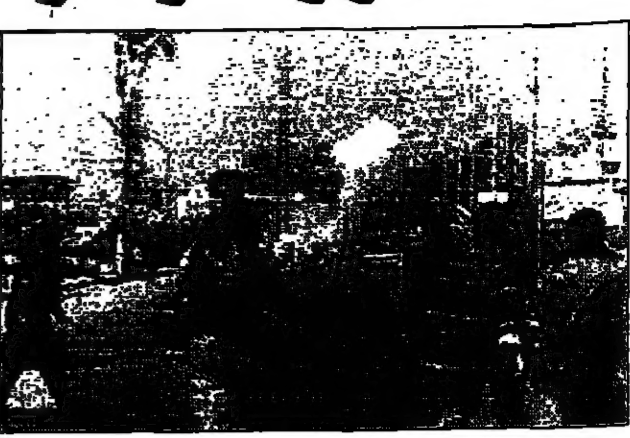
وقال، "ان العالم كان مذهولا امس للمأساة – المجزرة التي ارتكبت في حق الابرياء في قانا والنبطية. وان المشاهد التي ظهرت للمجازر الاسرائيلية ضد اطفالنا ونسائنا وابنائنا في الجنوب لم ير العالم مثلها في عصرنا المتحضر.

لم يعد ينفع الاستنكار ولم تعد تنفع التصريحات لان المطلوب اليوم هو اكثر من استنكار (...) المطلوب حض العالم من اجل ان يتحرك لانقاذ لبنان".





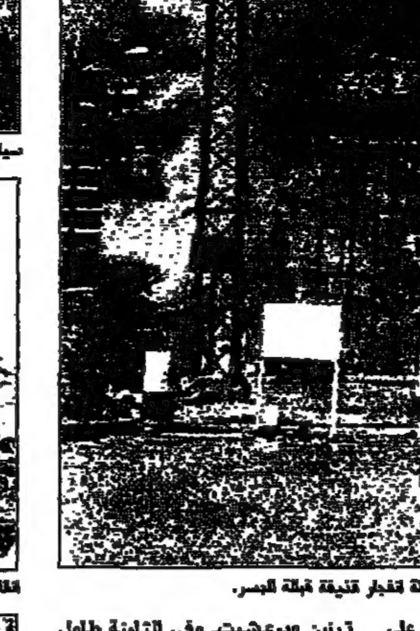
البوارج تعزل الجنوب وتجعل عبور الاولي محفوفاً بالمخاطر
استمرار الغارات والقصف على الرشيدية يوقع ضحية وجريحين


صحافيون عند جسر الاولي في اثناء القصف البحري الاسرائيلي.


سيارات جنوب الجسر تنتظر توقف القصف.


دخان القصف شمال معبر زمريا.

سيارة وحدة للصليب الاحمر تعبر الجسر.


جندي لبناني قرب موقعه في الاولي، لحظة انفجار قذيفة قبالة الجسر.

القاتل منزل المواطن عبد الله بيطار في حي الميدان – النبطية.

امرأة تبكي ضحايا مجزرة سحمر لدى تشييعهم امس.
(سامي عياد، احمد منتش، سعيد معلاوي، كامل جابر)

تواصلت الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب والبقاع الغربي لليوم التاسع. وفي حين استمرت الغارات الجوية والقصف المدفعي على عشرات البلدات والقرى، ركّزت البحرية الاسرائيلية على عزل الجنوب وقصفت معظم ساعات النهار الطريق المؤدي الى جسر الاولي شمال صيدا وشلّت الحركة في الاتجاهين. وطاول القصف امس، للمرة الاولى منذ بدء العدوان، مخيم الرشيدية جنوب صور واوقع ضحية وجريحين.

ومن مراسل "النهار" في صيدا ان بارجتين حربيتين تقدمتا في الحادية عشرة قبل الظهر نحو الشاطئ قبالة الاولي بينما كانت حركة المرور طبيعية في الاتجاهين، وراحتا تطلقان قذائفهما على محيط مفترق علمان – الرميلة وطريق جسر الاولي – المدخل الجنوبي للرميلة. وسجّل سقوط حوالى ٤٠ قذيفة في غضون ثلث ساعة، علماً ان في المنطقة الممتدة بين المدخل الشمالي لصيدا والمدخل الجنوبي الرميلة بضعة حواجز للجيش والقوات السورية.

وادى القصف الى توقف السير في الاتجاهين، فيما هرعت الى محيط الملعب البلدي سيارات الاسعاف والدفاع المدني. وبدأت عشرات السيارات المتوجهة نحو بيروت التجمع هناك، وكذلك الامر في الرميلة، اذ تجمعت السيارات المتوجهة جنوباً. وتدخلت عناصر الجيش وقوى الامن الداخلي لمنع المرور والمجازفة. وفي الحادية عشرة والثلث اعيد فتح الطريق بعد توقف القصف، حتى الثانية عشرة ظهراً. ثم تجدد القصف من البارجتين بقذائف دخانية لاكثر من ٤ ساعات. ولوحظ انه كان يتجدد كلما مرت سيارة وخصوصاً اذا كانت وجهتها الجنوب.

وامام هذا الخطر الذي يتهدد المواطنين، عمدت القوى الامنية الى قطع الطريق نهائياً. غير ان عدداً من الصحافيين وسيارات الاسعاف وسيارات تنقل مواطنين متوجهين الى الحج، استغلوا فترات توقف القصف للمجازفة والمرور في سرعة.

وتجمع عصراً ما يزيد على ٢٠٠ سيارة عند البولفار الشرقي لصيدا وفي محيط الملعب البلدي، على امل التمكن من المرور. وفتح الطريق لمدة ٢٥ دقيقة ثم اعيد اقفاله مع تجدد القصف الذي كان مستمراً الى ما بعد العاشرة ليلاً.

وتعطلت شاحنة اثر سقوط قذيفة قربها ونجا سائقها. وحلق طيران حربي فوق المدينة قرابة العاشرة. وفي العاشرة والدقيقة الـ٣٥ ادى القصف الى اصطدام سيارة بحاجز سوري مما اسفر عن اصابة سائقها امين علي بزي ونقل الى مستشفى حمود في صيدا.

الرشيدية: ضحية وجريحان

وكتب مراسل "النهار" في صور ان الطيران الاسرائيلي اغار منذ الصباح على سهل القليلة والسماعية ومجدلزون والمنصوري وباريش ومعروب والمعلية وزبقين ورشكنانيه. كذلك استمر القصف المدفعي لقرى القطاع الغربي.

وطاول القصف مخيم الرشيدية، مما ادى الى سقوط قتيل يدعى محمود عباس ابو ايمن واصابة مريم عجاوي وآخر مجهول الهوية نقلا الى مستشفى "بلسم" للهلال الاحمر الفلسطيني.

ونفّذ الطيران ايضاً غارات وهمية فوق صور وخرق جدار الصوت مراراً.

وعرف من اصحاب المنازل المتضررة من الغارة على باريش: الدكتور سامي عز الدين، عادل عز الدين، كامل حمدان عبدالله، امين مكي، هادي وممدي امين مكي.

وبين الثانية والدقيقة الـ٤٠ والرابعة عصراً، سجلت ٩ غارات جوية على مناطق الحوش (شرق صور) والمعمورة وبرج القبلي ومحلة "مدرسة المصطفى". وبين السادسة والسابعة تجددت الغارات على شاطئ سهل القليلة – المنصوري.

وتمكنت القوة الدولية من نقل ٩٧ نازحاً محاصراً من مجدلزون وزبقين الى منطقة صور.

استمرار القصف والغارات

وذكر مراسل "النهار" في القطاع الاوسط ان المنطقة شهدت اعتباراً من السابعة صباحاً تحليقاً كثيفاً للطيران الحربي وقصفاً مدفعياً لجبل الزعتر بين تبنين وبرعشيت. وفي الثامنة طاول القصف برعشيت وكفرا وياطر وعيتا الجبل وشقرا وخربة سلم والصوانة والسلطانية واطراف تبنين. وفي التاسعة والربع اغار الطيران الحربي على خربة سلم. وبعد ١٥ دقيقة تجدد القصف المدفعي على جبل الزعتر. وفي العاشرة سجّل قصف لمحيط سلم والصوانة والسلطانية وكفرا وياطر. وعند الحادية عشرة تعرضت خربة سلم والسلطانية وشقرا والجميجمة لقصف مدفعي. وفي الاولى والنصف بعد الظهر تجدد القصف على السلطانية. ونفذ الطيران الحربي غارة على خربة سلم. وبين الثانية والنصف والثالثة والنصف استؤنف القصف على شقرا والسلطانية وقلاوية وبرج قلاويه وخربة سلم. وفي الخامسة والنصف مساء اطلقت قنابل مضيئة فوق السلطانية. وبين السابعة والثامنة مساء تعرض واديا الخانوق والقيسية واطراف الجميجمة وجبل الزعتر وجبل النقار لقصف مدفعي عنيف، وسط اطلاق قنابل مضيئة".

وفي الثامنة والدقيقة الـ٤٥ اغارت طوافات على حي طاري في خراج مجدل سلم، في حين توسع القصف ليشمل عيتا الجبل وحداثا وكفرا وياطر وبرعشيت وشقرا واطراف تبنين والسلطانية.

النبطية: هدنة قصيرة

ومن مراسل "النهار" في النبطية ان الاسرائيليين قصفوا ظهراً مرج حاروف وخراج عبشيت وجبشيت وشوكين وزوطر الغربية وميفدون ووادي الكفور وحي البيدر في حاروف وبلدة عين قانا في اقليم التفاح.

ونفذ الطيران الحربي الاسرائيلي غارات وهمية في اجواء النبطية واقليم التفاح مخترقاً جدار الصوت لاكثر من ست مرات على علو منخفض، مما ادى الى تحطم زجاج النوافذ في كثير من الابنية.

وفي فترة ما قبل الظهر شاع ان ثمة اتجاهاً الى وقف اطلاق النار، فتوافدت الى المدينة والقرى المجاورة عشرات السيارات وخرج الاهالي المحاصرون من مخابئهم ومن الطبقات السفلى لتفقد ما حل بالاحياء وبالمنازل وبممتلكاتهم والحصول على مساعدات غذائية والاطلاع على التطورات.

وسجلت حركة خفيفة سرعان ما توقفت بعد الثانية عشرة ظهراً.

حاصبيا: هجوم وتوتر

ومن مراسل "النهار" في حاصبيا انه فيما ساد الهدوء محاور البقاع الغربي، انفجر الوضع صباحاً على جبهة حاصبيا عندما هاجم رجال المقاومة بصواريخ "ساغر" المضادة للدروع عند السابعة الا ربعاً موقع "جيش لبنان الجنوبي" في تلة زمريا. وسقط الصاروخ الاول في محاذاة الموقع بينما انفجر آخر بالساتر الترابي المحيط به ورد "الجنوبي" والاسرائيليون بقصف مدفعي عنيف طاول بركة ميمس ومجرى نهر الفاتر وكروم الزيتون قرب الكفير والطريق الذي يربط ميمس بمرج الزهور ومحيط مزارع عين قنيا وارفقوا ذلك برشقات غزيرة من الرشاشات الثقيلة. وبعد ساعتين اعيد فتح معبر زمريا في الاتجاهين وفي بلدة القرعون شيع الحزب السوري القومي الاجتماعي واهالي البقاع الغربي الضحايا السبع لمجزرة سحمر وهم ابو ميلاد حسين منعم وزوجته عيسة شعشوع وولدهما وليد، وابتسام اليوسف وطفلاتها الثلاث ريما ورنا ولارا بمشاركة قياديين من القومي و"حزب الله" وحركة "امل".

وبعد الصلاة عليهم، القى الشيخ منير فاضل كلمة ندد فيها بجرائم اسرائيل وتوعد بالرد.

وفي الرابعة والنصف بعد الظهر تساقطت على لبايا واطرافها نحو ٤٥ قذيفة مدفعية من عيار ١٥٥ مليمتراً. وفي الخامسة حلقت طائرة حربية على علو منخفض جداً وخرقت جدار الصوت، مما ادى الى تحطم زجاج ابنية عدة في بضع قرى في البقاع الغربي.

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان القصف استؤنف في السابعة والنصف مساء على لبايا ومحيط يحمر وسحمر ومزرعة النبي صفا، وادى الى اصابة ياسمين موسى (٦٠ عاما) والطفلة فاطمة مسمار (٣ اعوام) ونقلتا الى مستشفى فرحات.

وافادت مراسلة "النهار" في بنت جبيل ان ٣ صواريخ "كاتيوشا" سقطت ظهراً على الاحياء السكنية في مرجعيون واوقعت اضراراً.

وذكرت مصادر "الجيش الجنوبي" ان دورية لهذا الجيش على طريق زمريا (القطاع الشرقي) تعرضت صباحاً لهجوم بصواريخ "ساغر". وعلى الفور ردت المدفعية بقصف المحاور المقابلة للمنطقة. كذلك تعرض موقع سجد بعد الظهر لقصف بالهاون. وردت عليه المدفعية.

حمادة عاد جرحى مجزرة قانا:
"الجنوب استوعب الصدمة العنيفة"

عاد امس وزير الصحة مروان حماده جرحى مجزرة قانا في مستشفيات الجنوب، وعقد اجتماعا في مكتب السيدة رندة بري في المصيلح، حضره رئيس مجلس الجنوب حسن يوسف وقائد الدفاع المدني في الجنوب حسن عيسى. وتركز البحث على آخر التطورات على الصعيدين الطبي والصحي في مستشفيات الجنوب.

وعقب الاجتماع، ادلى الوزير حماده بتصريح قال فيه: "منذ اللحظات الاولى لمجزرة قانا كان الاتصال مستمراً بين هذا الموقع المتقدم وكل الهيئات الاقتصادية الصحية العاملة في الجنوب والعاصمة بيروت. في الحقيقة، تأمن التنسيق بحيث استوعب الجنوب هذه الصدمة الفظيعة بشجاعة ابنائه ومسعفيه وبكفاية اطبائه وبقدرة مستشفياته حتى المتواضعة منها، مثل مستشفى تبنين. وقد اظهر الجميع كفاية عالية في التعاطي وهذه الحالة الفظيعة التي قد تربك دولاً كبرى".

ونوه بالجهود التي قام بها اطباء الجنوب والمسعفون في اغاثة الجرحى. وذكر ان "وزير الصحة السوري اتصل بي وبالسيدة بري في اثناء الاجتماع وابدى كل دعم وتجاوب لتأمين المساعدات الصحية".

واكدت السيدة بري "ان التحرك السريع للوزير حماده ادى الى استيعاب الصدمة والتخفيف من حال الفوضى التي كان من الممكن ان تحصل".

وكان الوزير حماده التقى في مكتبه في وزارة الصحة رئيس لجنة الصحة البرلمانية الدكتور رياض الصرّاف في حضور المدير العام للوزارة الدكتور وليد عمار والمسؤولين الكبار في الوزارة. وتركز البحث على تقويم الاوضاع والحاجات الاستشفائية والطبية والصحية في ما يتعلق بالنازحين في المناطق المختلفة.

ثم اجتمع بالوفد الطبي الكويتي برئاسة الدكتور خالد سعد سهلاوي الذي وصل اول من امس الى بيروت. وهو يتألف من اربعة اطباء واحد عشر مسعفاً.

وقال الدكتور سهلاوي على الاثر ان "الوفد جاء الى لبنان لاغاثة اخوتنا اللبنانيين الذين كانوا خير سند لنا ايام الازمة خلال الاحتلال الغاشم للكويت (...) واتفقنا والوزير حماده على مراكز عملنا. ووضعنا تقريراً كاملاً عن الوضع في لبنان وعن حاجاته الطبية وسنرسل برقية الى ديوان صاحب السمو لتجهيز المعدات المطلوبة وارسالها في اسرع وقت ممكن".

"صوت الجنوب": تحذيرات متكررة

بنت جبيل – "النهار":

بثت اذاعة "صوت الجنوب" امس ١٣ بياناً موجهاً الى الجنوبيين. ومذا ابرز ما ورد فيها:

اكد البيان الرقم واحد مضي الجيش الاسرائيلي في عملياته ضد "حزب الله". وكرر دعوة المدنيين الى مغادرة منازلهم. فيما اشار البيان الرقم ٢ الى ان الاسطول الاسرائيلي قرر تنفيذ عملياته في منطقة الاولي لمنع وصول عناصر "حزب الله" الى الجنوب بسياراتهم واسلحتهم. و"كل وسيلة نقل تثير الشكوك ستهاجم. وعلى المدنيين الامتناع عن التوجه الى الجنوب عبر جسر الاولي".

وفي البيان الرقم ٣ ان الجيش الاسرائيلي استأنف عملياته اعتبارا من الثانية عشرة ظهرا في النبطية وصور وخربة سلم والصوانة وبئر السلاسل وكفردونين. وفي البيان الرقم ٤ ان العمليات العسكرية اعتباراً من الاولى بعد الظهر تشمل جبشيت وعبشيت والقليلة والسماعية. وفي البيان الرقم ٥ ان الاسطول الاسرائيلي يستأنف عملياته في منطقة جسر الاولي بدءا من الثانية عشرة ظهرا. ولفت البيان الرقم ٦ الجنوبيين الى "ان طلب اسرائيل مغادرتكم منازلكم ما جاء الا لمنع تعرضكم كمدنيين للخطر، الامر الذي لا تريده اسرائيل لكم بعد التوصل الى وقف النار بعد ان يوقف "حزب الله" نشاطاته الارهابية ستعودون الى بلداتكم وقراكم وتستأنفون حياتكم الطبيعية".

واعلن البيان الرقم ٧ ان الجيش الاسرائيلي يقوم بدءا من الثانية بعد الظهر بتنفيذ عمليات في حوالي ٤٥ بلدة وقرية اوردت الاذاعة اسماءها. وتوجه البيان الرقم ٨ الى "ابناء الطائفة الشيعية في جنوب لبنان" لافتا الى ان الحل لمشكلة الجنوب "لن يكون الا بالقضاء على الارهاب والاجرام في حق النساء والاطفال باستعمال دروع بشرية لتغطية العمل الارهابي".

ووجهت الاذاعة البيان الرقم ٩ الى سكان النبطية وصور وخربة سلم وبئر السلاسل وكفردونين بأن الجيش الاسرائيلي يستأنف عملياته ضدها اعتبارا من الرابعة بعد الظهر. اما البيان الرقم ١٠ فيشمل جبشيت وعبشيت والقليلة والسماعية اعتبارا من السابعة مساء. وتحدث البيان الرقم ١١ عن مواصلة الاسطول عملياته على امتداد الساحل. وشمل البيان الرقم ١٢ اعتبارا من السادسة مساء الشهابية وجويا وبرج قلوية وزبدين وعين التينة والدوير ولبايا وعبا. ودعا السكان الى مغادرتها "على وجه السرعة".

وكرر البيان الرقم ١٣ التنبيه الى "عدم الاقتراب من مراكز "حزب الله" ومكاتبه ومنازل افراده".

٢٢٨ حادثاً مع القوة الدولية منذ ١٢ نيسان

كشف ضابط في القوة الدولية ان ٢٢٨ حادث قصف لمواقع دولية ومنع قوافل الاغاثة التابعة لها من الوصول الى القرويين المحاصرين، سجلت منذ ١٢ نيسان الماضي غداة بدء العمليات العسكرية على الجنوب. (رويتر)

"المقاومة الاسلامية" تنعى ٣ مقاومين:
نمارس حقنا في الرد على العدوان

ادلى مصدر مسؤول في "المقاومة الاسلامية" امس بالآتي:

"ان العدو الصهيوني لا يزال يمارس اعتداءاته ضد المدنيين الآمنين ويقصف القرى والبلدات والطرق العامة. وتمارس المقاومة حقها المشروع في الدفاع عن النفس وعن الشعب اللبناني، وتتصدى بالرد على العدوان الغاشم".

وأوردت المقاومة بياناً بالعمليات العسكرية ذكرت فيه "ان مجموعتي شهداء مجزرتي قانا والنبطية قامتا بدك مستعمرات العدو في شمال فلسطين المحتلة بصواريخ الكاتيوشا ابتداء من الثانية عشرة ليلا حتى بعد ظهر (امس) الجمعة. وتوزعت الدفعات كالآتي:

١٢.١٣ منتصف الليل قصف مستعمرتي نهاريا والمطلة، ١٢.٢٧ دك مستعمرات رمات نفتالي ويفتاح وكفربرعم، ١٢.٥٥ قصف مستعمرتي شالومي وماسوتا، ٢.٥٠ و٤.١٠ فجرا قصف مستعمرة ماسوتا بالصواريخ، ٤.٣٠ فجرا قصف مستعمرتي كفريوفال وكميرا افون، ٥.١٥ فجرا دك مستعمرة المطلة، ١٢.٥٠ ظهرا قصف مستعمر يفتاح، ١٢.٥٠ مجموعة شهداء ميدون دكت مرابض العدو في منطقة دبين وحمامص، ١.٠٥ ظهرا دك مستعمرة يفتاح، ٢.٤٠ بعد الظهر دفعات من صواريخ الكاتيوشا على كفرجلعادي والمطلة والنوق التحتاني.

وعند السادسة والدقيقة الـ٥٠ صباحا هاجمت مجموعة شهداء تمنين موقع زمريا بالاسلحة الرشاشة والصاروخية، مما ادى الى تدمير آلية كليا ومقتل طاقمها".

ونعت في بيان آخر ثلاثة من مجاهديها "قضوا في اثناء تصديهم البطولي للعدوان الصهيوني الغاشم على المدنيين اللبنانيين في البقاع الغربي (اول من) امس الخميس. والشهداء هم: سامي سلمان ملحم مواليد ١٩٧٥ وعلي محمد قاسم مواليد ١٩٧٠ وعلي دخل الله ملفي مواليد ١٩٧٨. وجميعهم من ميدون البقاع".

وافادت في بيان آخر "ان وحدة الاسناد الناري دكت مستعمرتي نهاريا وكريات شمونة بدفعات من صواريخ "الكاتيوشا" عند الرابعة والدقيقة الـ٤٥ بعد الظهر". واشار البيان الى "ان مجموعة شهداء برعشيت شنت في الخامسة عصرا هجومين صاعقين على موقعي سجد وبئر كلاب وتمكنت من تدمير بعض دشمهما واصابة عدد من افرادهما بين قتيل وجريح. وقصفت مجموعة شهداء مجزرة سحمر في الثانية عشرة والدقيقة الـ٥٥ بعد الظهر تجمعات للعدو ومرابضه في سهل مرجعيون واسكتت نيرانه".

واعلنت ايضا في بيان لاحق "ان وحدة الاسناد الناري قصفت في السابعة والدقيقة الـ٥٥ مساء مستعمرة نهاريا بوابل من صواريخ الكاتيوشا".

واصدرت حركة "أمل" بيانا اعلنت فيه "ان مجموعات من سرايا الامام الصدر نفذت سلسلة عمليات في العاشرة والثلث مساء الخميس ضد مواقع الاحتلال في منطقة النبطية. فقد هاجمت مجموعة الشهيد القائد محمود حيدر (أسير) موقع العدو في تلة الدبشة محققة فيها اصابات مباشرة في الارواح والعتاد. فيما كانت مجموعة الشهيد القائد نعمة حيدر (خلدون) تهاجم موقع قلعة الشقيف. وفي الوقت نفسه كانت مجموعة الشهيدين محمد سعد وخليل جرادي تهاجم موقعي علي الطاهر والبرج محققة فيهما اصابات مباشرة. كذلك دكت مجموعة الشهيدين محمد حطيط واحمد قيس في سرية المدفعية هذه المواقع بقذائف الهاون قاطعة خطوط الامداد بين المواقع المستهدفة. وشوهدت اعمدة النيران تندلع فيها...".

اسرائيل: "كاتيوشا" لـ"حزب الله"
نقلتها "القيادة العامة" بعلم سوريا

أكدت اسرائيل امس مواصلة عملياتها العسكرية ضد "حزب الله" في لبنان. واشارت الى شن غارات جوية بالطيران الحربي والطوافات والى مشاركة سلاح البحرية.

واوضح مصدر عسكري اسرائيلي ان "حزب الله" اطلق امس عشرين دفعة من الصواريخ على شمال اسرائيل تسببت بخسائر مادية ولكنها لم تسفر عن سقوط ضحايا.

وسقطت الصواريخ على محيط مدينة كريات شمونة في منطقة اصبع الجليل. وانفجرت احدى هذه الدفعات في وقت كان فيه وزير الصحة افرام سنيه يتفقد المنطقة. وسقطت صواريخ اخرى في الجليل الغربي قرب البحر.

واصاب صاروخ معملاً لتبريد المنتجات الزراعية في كريات شمونة واشتعلت فيه النيران. وسارع رجال الاطفاء الى المكان وتمكنوا من اخماد الحريق.

واشارت مصادر عسكرية الى ان ما مجموعه ٤٥ صاروخا سقطت على اسرائيل.

وبدأ "حزب الله" قبل الفجر اطلاق الصواريخ واستمر في اطلاقها على فترات منتظمة.

ونسبت اذاعة اسرائيل الى مصادر رفيعة المستوى ان "الجبهة الشعبية – القيادة العامة" بزعامة احمد جبريل نقلت في الايام الثلاثة الماضية مئات صواريخ "الكاتيوشا" الى "حزب الله" وذلك بعلم السلطات السورية واذنها.

وقالت المصادر نفسها "ان سوريا تمارس لعبة مزدوجة بحيث انها تدعم الارهاب والمنظمات الارهابية، من جهة، وتجري محادثات سلمية، من جهة اخرى".

الانذارات لاحقت السكان لترك قراهم
الجيش: استمرار اعتراض البواخر

اصدرت قيادة الجيش – مديرية التوجيه امس البيان الآتي:

"تقوم البوارج الحربية الاسرائيلية اعتبارا من الحادية عشرة قبل ظهر اليوم بقصف متقطع للمدخل الشمالي لمنطقة الجنوب عند جسر الاولي، مما ادى الى شل حركة المرور في اتجاه المنطقة.

وفي الوقت الذي استمرت فيه الانذارات الاسرائيلية لسكان بعض القرى لترك قراهم ومنازلهم تعرضت للغارات الجوية والقصف المدفعي العنيف البلدات الآتية":

القليلة، المنصوري، مجدلزون مزرعة الطيبة، ياطر، كفرا، بئر السلاسل، كفردونين، تولين، الصوانة، السلطانية، شقرا، برعشيت، حداثا، عيتا الجبل، خربة سلم، زبقين، جبال البطم، صديقين والسماعية.

من جهة اخرى، واصلت قطع البحرية الاسرائيلية اعتراضها البواخر التجارية المتجهة الى المرافئ بحيث سجل منع ٧ بواخر من الوصول الى مرفأ بيروت".

الجيش يمنع الوصول الى السفارة الاميركية

شهدت امس منطقتا انطلياس وضبية انتشارا كثيفا لعناصر الجيش اللبناني على الاوتوستراد والطرق الداخلية. واقام الجيش حاجزين ثابتين: الاول في ساحة انطلياس على مقربة من كنيسة مار الياس. والآخر في ساحة ضبية وتحديدا على طريق السفارة الاميركية في عوكر.

وحرصت العناصر الامنية على التدقيق في هوية العابرين وخصوصا المتوجهين الى عوكر. ولم تسمح الا للقلائل بسلوك الطريق المؤدي الى المنطقة المذكورة خشية ان تنظم تظاهرات او تجمعات في محيط السفارة الاميركية، فيما حول السير على طريق ضبية الداخلي في اتجاه كنيسة الصعود.

توزيعات الجيش

انفاذا للمهمة التي كلفته اياها الهيئة العليا للاغاثة واصل الجيش تزويد مراكز النازحين المؤن والمواد الغذائية والامتعة وفقا للوائح التي اعدتها الهيئة. وحتى صباح امس تم توزيع ٢٥ الف حصة غذائية، ٢٤ الف حرام و١٢ الف فرشة.

وطلبت قيادة الجيش من المواطنين في المراكز التي لم تصلها المساعدات او المراكز التي تتعرض فيها المساعدات لسوء توزيع من الموظفين المكلفين مراجعة الهيئة العليا للاغاثة مباشرة او عبر اقرب مركز لقوى الامن الداخلي.

واوفدت قيادة الجيش الى منطقتي صور والنبطية فريقين عسكريين طبيين يضمان اطباء وممرضين وسيارات اسعاف لتقديم الاسعافات اللازمة الى المحتاجين في المنطقة.

لقاءات ودعوات تضامناً مع الجنوب

● دعت "هيئة الحوار الشمالية" الى حضور: "اللقاء الوطني الشمالي العام" في زغرتا – العقبة – مطعم العود – الاوتوستراد غدا الاحد الحادية عشرة صباحا "لاتخاذ توصيات ومقررات تدعم الموقف اللبناني الرسمي والشعبي المرسخ للوحدة الوطنية، والمتصدي للعدوان الصهيوني الآثم".

● بدعوة من "الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان" تلتقي "هيئات المجتمع المدني" صباح اليوم الحادية عشرة امام مركز الامم المتحدة للاعلام – المنارة وتوجه اسئلة الى الضمير العالمي مع صور عن تعدي اسرائيل الآثم على حقوق الانسان وحق الشعب اللبناني.

● دعا الامين العام السابق للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم جوزف يونس الى لقاء اغترابي موسع الحادية عشرة قبل ظهر الاثنين المقبل في اوتيل "كونفورت" الحازمية. ويعقب اللقاء مؤتمر صحافي يذيع فيه مقررات اللقاء.

وزير الصحة الاسرائيلي يلتقي لحد:
ابديت له اسفي لا اعتذاري
و"حزب الله" يتحمل تبعة حادث قانا


وزير الصحة الاسرائيلي مع اللواء لحد في مرجعيون. وبدا خلفهما الجنرال امبار.
(هند ن. خريش)

بنت جبيل – "النهار":

نقل وزير الصحة الاسرائيلي افرام سنيه الى قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد "اسفه" لمجزرة قانا، محملاً "حزب الله" تبعة "تحويل جنوب لبنان ساحة معركة واتخاذه منه نقاطاً لاطلاق صواريخ الكاتيوشا على شمال اسرائيل".

بثت اذاعة "صوت الجنوب" ان الوزير الاسرائيلي تحدث في مؤتمر صحافي عقب لقائه لحد واكد مجدداً: "ليس لنا اي هدف من خلال وجودنا في المنطقة الحدودية غير ابعاد الخطر عن حدودنا الشمالية". وبعدما اشاد بلحد قال: "ابديت له اسفي وليس اعتذاري عما حصل (اول من) امس في قانا". واتهم "مخربي حزب الله" بأنهم "يتخذون من المدنيين دروعاً بشرية للاحتماء بها".

وافاد: "ما حصل في قانا ان المخربين تمركزوا في مكان قريب جداً من الموقع الذي قصف. ونحن لم نكن نعرف بوجود المدنيين هناك، لكن المخربين بالطبع علموا بحقيقة وجودهم ولجأوا الى جوار الموقع. وبذلك يتحمل حزب الله المسؤولية كاملة عما حصل".

وسئل عن نظرة اسرائيل الى الطائفة الشيعية ومحاولة "حزب الله" اظهار عداوتها لها، فأجاب: "ان اسرائيل لم تكن في اي يوم عدواً للشيعة. لكننا ضد عمليات "حزب الله" الذي لا يمثل الاسلام ولا الشيعة ولا تطلعات الطائفة الشيعية التي يعرف عنها حبها للوطن ولعلاقات حسن الجوار. واعرب وجهاء الطائفة الشيعية في المنطقة الحدودية عن سخطهم لما يقوم به "حزب الله" من استغلال للحسينيات والمساجد والمدنيين في القرى الشيعية لتنفيذ مخططاته والقيام بأعمال تخريبية ضد المنطقة الحدودية (...) ان اعداء الشيعة هم الذين يقدمونهم قرابين منذ اعوام. من يلحق الضرر بالشيعة هم عناصر "حزب الله" الذين يحولونهم، بتوجيه من ايران ضحايا للمدافع والكاتيوشا".

وعن اعلان رئيس الحكومة رفيق الحريري ان المبادرتين الفرنسية والاميركية قد تسفران عن اتفاق لوقف النار الامر الذي لن ينفي حق الشعب في المقاومة، قال: "ان مثل هذه التصريحات عن امكان استمرار ما يسمى المقاومة تعتبر تغطية لارهاب "حزب الله". وعلى من يطلق هذه التصريحات ان يتحمل نتيجتها والمسؤولية المترتبة عليها. ان على من يدعم ويساعد في تغطيتها ان يدرك انه سيكون هدفاً بالنسبة الينا. فلا يمكن دعم اعمال المخربين من دون تحمل مسؤولية نتائج هذا الدعم".

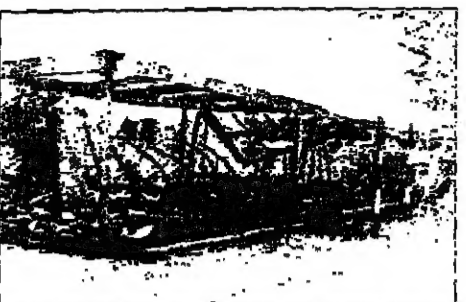
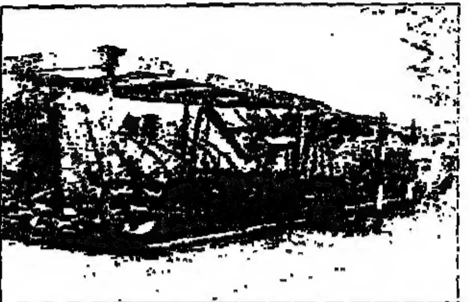
وكان رافقه قائد وحدة الارتباط الجنرال غيورا امبار. وعاد جريحين لـ"الجنوبي" اصيبا في صيدون. وبعدما التقى لحد في مكتبه في مرجعيون، انتقل الى "جدار المطلة" حيث عقد مؤتمره الصحافي.

لا كفاية مادية لحماية الحرية



في يومها الاول بعد الفجيعة

قانا تلملم جروحها والركام لكن رائحة الموت اقوى قاتلوها اخرسوا جرس الكنيسة ومسجدها لم يؤمه المصلون

ساحة المجزرة، غادر الضحايا وبقيت البصمات.

الفيجيون في قانا: استراحة بعد العاصفة.

تركوا الفرش ورحلوا




شظايا العدوان لم توفر صورة السيد المسيح في مركز الفيجيين.

عدة الـ"C.N.N" في قانا. (امون شديد)

كتب رضوان عقيل:

قانا ليست قانا، انها الفجيعة ترخي بأثقال الموت على جثتها الهامدة. انطفأت عيناها والنور اول من امس.

من يقف على تخوم البلدة – المذبوحة يشعر وكأنها امضت ليلة ليلاء في مستنقع الدم ولم تصح بعد من الكارثة، اية كارثة! ها هي تنكس رأسها حداداً، رفعت الشارات السود لكنها لم ترفع الرايات البيض.

عائلات عدة من قانا لن تستيقظ بعد لقد نامت في مهب الموت والغياب، وصياح الديكة في صبيحة هذا اليوم تحول نحيباً يزحف من كل مكان.

قانا بلا تضاريس لقد تساوت في مشهد يصعب وصفه او التوغل فيه.

على المدخل ناقلة جند للوحدة البولونية على متنها خمسة جنود وضابط يعتمرون الخوذ الحديد ويرتدون الدروع الواقية من الرصاص، وصور رفاقهم الفيجيين الذين قضوا في المجزرة الجماعية ماثلة امام اعينهم.

على حاجز الفيجيين ثلاثة جنود واربعة شبان من قانا اكبرهم في العشرين كانوا يروون فصول الفيلم الاسرائيلي.

وصلنا الى القرية الحزينة فارتسمت مشاهد اول من امس امامنا واخذنا نستعيد محطاتها لحظة لحظة، وكأننا نشاهد الاشلاء ثانية.

السكون يخيم على الساحة، المنازل حزينة لان احبتها لم يعودوا اليها ليحرسوا ارضها التي رووها بدمائهم.

ملعب كرة القدم اشتاق الى اللاعبين الذين ذهبت ارجلهم في الهواء وتوزعت في اكياس النايلون.

في الحادية عشرة والربع طائرة الـ"M.K" او "ام كامل" كما يحلو للجنوبيين تسميتها، تنقل صور المجزرة الى قيادة ايهود باراك ليكافئ رماة مدفعيته.

السنة النار والدخان ما زالت تنبعث في الاجواء وتنفث معها رائحة "اللحم المشوي" من "مسلخ" قانا.

ندخل مقر الوحدة الفيجية. جنود من فيجي وبولونيا ونيبال يجمعون الركام وينظفون الارض التي ارتوت بدماء صبايا قانا واطفالها. فيما انصرف آخرون الى التقاط صور تذكارية امام سياراتهم العسكرية التي اخترقتها شظايا لم توفر صورة السيد المسيح على احد الجدران.

جندي فيجي يلمح في يدنا "النهار" فيهرع نحونا ويطلب ان نقدم اليه الجريدة التي تقص اخبار المجزرة وتحفل بصور مأساتها.

نسأله: لماذا تطلب صحيفتنا وانت لا تقرأ العربية فيجيب: "اريد ان احتفظ بالصور لاعرضها على اسرتي في فيجي".

نتفقد الخيمة التي جمعت في حناياها جثث الضحايا. جرافة تجمع الحديد والركام المغمس بدماء الضحايا.

الخيمة الثانية استشهد فيها اكثر من ١٥ شخصاً من عائلة اسماعيل. وتحولت جثثهم فحماً متحجراً. آل اسماعيل قضوا كما المندوس، لكنهم لم يحترقوا بخشب الصندل بل بقنابل اسرائيل الاميركية الصنع.

ذباب يحوم حول الدماء التي تغطي ارجاء المقر ومررة تجول في المكان.

اشجار الليمون في الحديقة احترقت ايضاً.

في بهو أحد الملاجئ نلتقي سيدة عراقية اسمها فليحة حيدر، كانت منهمكة في جمع ثياب اولادها من بين الانقاض. اسرتها الوحيدة التي نجت في الخيمة. "انها مجزرة لا تصدق" قالت واثار الغبار على وجهها. واضافت: "لحظة سقوط القذيفة الاولى حملت مجموعة من الفرش وضعتها على رؤوس اطفالي لحمايتهم من الشظايا".

يتدخل زوجها: "ما زلت اسمع حتى اللحظة عويل الامهات وصراخ اطفالهن".

فاطمة قليط من قانا تعمل مع الطوارئ: "كنت في الملجأ عندما انهمرت القنابل على رؤوس الابرياء. وفي هذه الاثناء كنا باشرنا توزيع الطعام على الاهالي الذين مات بعضهم واللقمة في فمه".

جندي من الفيجيين رفض كشف اسمه قال: "ما حصل امر لا يصدق، فضرب مقر للقوة الدولية غير معقول. يغمرني حزن على الارواح البريئة التي زهقت. ويؤلمني اكثر ان بعض زملائي لا يزال مفقوداً".

● اين كنت لحظة سقوط الصاروخ الاول؟

– احسن حظي كنت بعيداً عن المقر فهرعت فوراً الى دشمتي مثل اي عسكري.

بعد دقائق على هدوء العاصفة شاركت في انقاذ الجرحى ونقل الجثث".

على مقربة من المقر منازل طاولتها ايضاً شظايا المجزرة. ابو رياض جابر غيبته نبحة قلبية عندما رأى ابنته واولادها مضرجين بدمائهم.

مراسلو شبكة "CNN" الاميركية وضعوا اجهزتهم في موقف للسيارات على مقربة وبدأوا ببث رسائلهم الى العالم.

في تمام الثانية عشرة حلقت طائرة اسرائيلية فوق قانا واخترقت جدار الصوت فذعر الجنود الدوليون وصرخ احدهم لزميله سائلاً "هل تتكرر ثانية؟".

حسن نصرالله لم ينج من شظية في عنقه. وقف يراقب الخيمة المشتعلة والحسرة على محياه، "سقطت القنابل دفعة واحدة.

وكنت خرجت الى الدكان لاشتري علبة تبغ. وما ان وطئت قدماي المدخل حتى وقع الزلزال. فزحفت في اتجاه الملجأ لافتش عن اسرتي الناجية".

ليل اول من امس لم يذق حسن طعم النوم، فصورة الضحايا لم تفارقه. الاضرار لم تطاول مقر الوحدة الفيجية فحسب، بل اصابت ايضاً مقر الارتباط التابع للجيش اللبناني فقطعت اسلاك الكهرباء على مدخله وحطمت زجاج النوافذ. جنوده حاولوا محو آثار العدوان بتنظيف الزجاج والركام.

نغادر مقر الوحدة الفيجية على ضجيج الجرافات واصوات الجنود الدوليين الذين يعيدون بناء مقرهم على قطعة الارض التي يملكها شخص من آل زعرور وهو مهاجر من قانا.

ازقة القرية يتنزه فيها الموت. وحدها العصافير كسرت جدار الصمت واتخذت من النوافذ اعشاشاً. لكنها افتقدت هممات صغار قانا الذين هلبهم الارهاب.

مسجد البلدة لم يسجد لبصمات الاحتلال وانتصب بكبرياء، لكنه ادى صلاة الجمعة وحيداً ولم تؤنسه اصوات المصلين. اما جرس الكنيسة فاخرسه هدير الطائرات المجرمة.

"تنقب" عمن تبقى من الاهالي. سيدة من آل حيدر تبكي على احد الادراج: "زوجي في ابيدجان ولا توجد خطوط اتصال معه. هل اقول له ان اقرباءه ماتوا في المجزرة".

السيرلانكية ريموتا اختصرت المأساة في جملة: "انها مجزرة جماعية في حق شعب بريء".

مئذنة وصليب

تقع بلدة قانا في قضاء صور وترتفع عن سطح البحر ٣٠٠ متر. تبعد من بيروت ٩٥ كيلو متراً ومن مركز المحافظة ٥٢ كيلو متراً ومن مركز القضاء ١٤ كيلو متراً ويمكن الوصول اليها من طريق صيدا – صور – قانا.

اسم البلدة اصله سرياني ويعني بالعربية "العش"، وهي قديمة العهد وتحوي مغاور طبيعية حفرت على صخورها نقوش ورسوم وفيها ايضاً قبر لحيرام ملك صور.

تتبع قانا لمحكمة صور وتضم مكتباً للبريد ومخفراً لقوى الامن الداخلي. تصل المياه الى كل منازلها ومصدرها رأس العين وفيها ايضاً عينا مياه: عين القسيس وعين الغريبة. عائلاتها: عطيه، البرجي، حمود، عامر، فتوني، شلهوب، سلامة، زعرور، عبد الرضا، دخل الله، صليبي، جابر، الحداد، موسى، واكيم، طنوس، والشامي.

شعبها مئذنة وصليب.

فيجي تندد بالمجزرة والامم المتحدة تجري تحقيقاً

فوزنياك تفقد المركز في قانا وليفين "اسف" لسقوط ضحايا مدنية

اثارت مجزرة قانا التي اوقعت اكثر من مئة ضحية وعشرات الجرحى في صفوف النازحين اللبنانيين داخل مركز فيجي، جملة مواقف وتحليلات. فيما اعلن ان الامم المتحدة لا تزال تحقق في الحادث.

وتفقد قائد القوة الدولية الجنرال ستانيسلاف فوزنياك امس المركز الفيجي في قانا الذي شهد المجزرة الدموية الخميس، يرافقه المسؤول السياسي والناطق الرسمي باسم هذه القوة تيمور غوكسيل. ووصل القائد الدولي في طوافة حطت به في قانا، على وقع اصداء القصف المدفعي والتحليق الكثيف للطيران الحربي. وعمل جنود فيجيون على ازالة مخلفات المجزرة فيما كانت تفوح في المكان روائح بقايا الجثث المحترقة.

وبعد الجولة انتقل فوزنياك وصحبه في الطوافة الى صور وحطت بهم في الاستراحة، ومنها الى المقر اللوجيستي الدولي فاستقبله المسؤول عن قسم الخدمات الانسانية الكولونيل الفرنسي ستروب ورئيس جهاز الارتباط الدولي العميد نديم داغر. وقال فوزنياك: "القوة الدولية هي قوة حفظ سلام وليس لها اي دور سياسي. وهي تعمل المستحيل من اجل حماية الاهالي. وسأجتمع بقائد المنطقة الشمالية لاسرائيل الجنرال اميرام ليفين".

واعلن مصدر عسكري اسرائيلي في القدس ان قائد المنطقة الشمالية الجنرال اميرام ليفين والجنرال فوزنياك قررا امس زيادة التنسيق التقني بين الطرفين.

ومما التقيا في مكان لم يحدد من اجل وضع آلية تنسيق خصوصاً للحؤول دون حدوث مآس من مثل تلك التي حصلت في قانا.

وابدى الجنرال ليفين "اسفه" لمقتل الضحايا المدنية وتمنى الشفاء لجنود قوة السلام الذين يعالجون في مستشفى رامبام في حيفا (شمال اسرائيل). واوضح ان جنوده نفذوا الاوامر المعطاة لهم وفتحوا النار في اتجاه موقع قريب من موقع القوة الدولية حيث اطلق "حزب الله" قبيل ذلك صواريخ "كاتيوشا" على الجليل. واكد ايضا ان رجاله لم يكونوا على علم بأن زهاء ٢٠٠ مدني لبناني قد لجأوا الى مركز الامم المتحدة.

واشار المصدر الى ان قائد القوة الدولية اجرى ايضا امس محادثات هاتفية مع رئيس اركان الجيش الاسرائيلي.

وصرح فوزنياك في وقت لاحق لوكالة "رويتر": "تحدثت مع ضباط اسرائيليين عدة احدهم الضابط الاسرائيلي (رئيس الاركان امنون) شاحاك الذي قال لي انها مأساة كبيرة. وقال انه خطأ بشري واعتذر لي".

في نيويورك رجحت سيلفانا فوا الناطقة باسم الامم المتحدة ان يكون مئات جرحوا في القصف الاسرائيلي لموقع الامم المتحدة وليس نحو ١٠٠ شخص فقط كما قيل من قبل.

وذكرت ان عدد النازحين الذين احتموا بالموقع ربما وصل الى ٨٠٠ شخص وليس ٥٦٠ شخصا فقط كما اعلنت الامم المتحدة سابقا.

واوضحت انه ليس هناك حتى الان احصاء دقيق للقتلى لان بعض الاكياس الخمسة والسبعين التي نقلت من الموقع كانت تضم اكثر من جثة او اجزاء من جثث عدة.

وافاد مصدر في الامم المتحدة ان الانذار الاسرائيلي بقصف منطقة المركز الفيجي في قانا وصل بعد ثلاث دقائق من اول اصابة مباشرة للموقع.

وكان المصدر يعلق على بيان لرئيس الاركان الاسرائيلي الذي قال انه يجري انذار القوة الدولية بصفة روتينية بالقصف الاسرائيلي الوشيك وانه في هذه الحال ايضا تم ابلاغ القوة الدولية في اسرع ما يمكن.

ونقل المصدر عن تقرير من قائد القوة الدولية ان القصف الاسرائيلي بدأ الساعة ٢,١٣ من بعد ظهر اليوم (امس) بالتوقيت المحلي.

واصدر الجيش الاسرائيلي الانذار للمنطقة في الساعة ٢,١٦ اي بعد ثلاث دقائق من وقوع اول اصابة مباشرة.

واضاف المصدر ان تقارير ذكرت ان الموقع اصيب اصابات مباشرة بست قذائف على الاقل من عيار ١٥٥ ملليمترا. وذكر التقرير انه قبل نحو ١٥ دقيقة من بدء القصف الاسرائيلي اطلق صاروخا "كاتيوشا" وثماني قذائف هاون من موقع يبعد ٣٠٠ متر تقريبا من قاعدة الامم المتحدة.

وقال اللفتنانت جنرال مانفريد ايزيلي وهو الماني الجنسية لشبكة "ان تي في" الثانية الالمانية، "يبدو ان افراد ميليشيا اطلقوا صواريخ كاتيوشا على اسرائيل من منطقة خاضعة لحماية قوة فيجي متاخمة لمقرزتها (...). ربما يكون الاسرائيليون قد اجروا عمليات استطلاع للهدف من دون ان يتحققوا من النتائج في ضوء خرائط الموقع توضح مواقع الامم المتحدة مما تمخض عنه هذا الحادث المأسوي".

واكد ان مسؤولين عسكريين في المنظمة الدولية لا يزالون يحققون في الحادث.

على صعيد آخر، ذكر الناطق باسم الامم المتحدة ان ٤ جنود فيجيين اصيبوا في قانا، وذلك بخلاف التقارير التي اشارت الى سقوط ضحايا ومزيد من الجرحى في صفوفهم.

وفي سوفا اعربت حكومة فيجي عن استنكارها الشديد للقصف الاسرائيلي لقاعدة دولية في قانا.

وابدى وزيرخارجية فيجي سناتور فيليب بول قلق حكومته العميق بازاء ما وصفه بالهجوم الاسرائيلي العشوائي. واشار الى ان بلاده ستبعث بمذكرة رسمية الى الحكومة الاسرائيلية تندد فيها بالهجوم وتطلب فيها تأكيدات لعدم الهجوم على مواقع للامم المتحدة مستقبلا.

وقال بول في بيان، "انني اندد بشدة بالعمل العسكري الاسرائيلي الذي اسفر عن عدد كبير من القتلى من المدنيين الذين كانوا يحتمون (بالقاعدة) كما تكبد جنود قوة فيجي اصابات خطيرة (...) ان ازهاق ارواح عدد كبير من المدنيين امر مزعج".

من جهته، اعلن قائد الجيش الفيجي الجنرال جورج كادافوليفو في تصريح اذاعي ان ثلاثة جنود فيجيين اصيبوا بجروح خطرة في قانا لكن وضعهم الصحي مستقر.

وعلم في سوفا ان جنديا رابعا جرح الاثنين الماضي خلال اشتباك مع مسلحين في جنوب لبنان واجريت له جراحة ناجحة في مستشفى الامم المتحدة في الناقورة.

واوضح الجيش الفيجي ان الملازم جوناثان بول فيو اصيب بينما كان على رأس دورية اصطدمت بمسلحين كانوا يريدون اطلاق صواريخ "كاتيوشا" على الاراضي الاسرائيلية.

("النهار"، رويتر، وص ف)



الجنرال فوزنياك يتفقد بقايا الملجأ الذي وقعت فيه مجزرة الخميس، وبدا السيد غوكسيل. (اسماعيل ميراوي)



جريحة بترت يدها وساقها في مستشفى نجم – صور. (سامي عياد)



المطرانان مارون صادر ويوحنا حداد والسيد علي الامين يعودون جرحى المجزرة في مستشفيات صور امس. (أ ف ب تيليفوتو)

وفد فيجي عند قائد الجيش




وزير الدفاع الفيجي والعماد لحود. (م. ت)

استقبل قائد الجيش العماد اميل لحود في مكتبه في اليرزة قبل ظهر امس وفداً فيجياً ضم وزير الدفاع والداخلية ووزير المال وقائد الجيش وقائد الوحدة الفيجية العاملة في القوة الدولية. وابدى العماد لحود شكره للجهود التي تبذلها الكتيبة الفيجية واسفه لسقوط جرحى في صفوفها.

جنود اسرائيليون يؤدون الصلاة في موقع مدفعية عند الحدود مع لبنان. (رويتر تيليفوتو)

◄ في مؤتمر صحافي عقده مع الصحافيين الاجانب

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

– كلا انا لا أقول ذلك. انا اقول ان العالم بأجمعه يدعو الى انهاء الازمة الحالية ونحن نريد ان ننهيها. وهم يتحدثون عن ان ذلك يحتاج الى ثلاثة او اربعة ايام للمجيء الى المنطقة وبدء المفاوضات ولتقديم اقتراح موقت مشابه لاتفاق تموز ٩٣. وهذا سيوقف العمليات العسكرية الواسعة ولكن لن يوقف المقاومة. ليس هناك من يريد وقف المقاومة، حتى الاميركيين والفرنسيين، باستثناء الاسرائيليين.

المرحلة المقبلة للمفاوضات

● كيف ستكون المرحلة المقبلة؟

– المرحلة المقبلة مرحلة مفاوضات للسلام في المنطقة. وكل الناس تريده. ونحن نريده. لكن الطريقة التي تستعملها اسرائيل تؤدي الى نقيض ذلك تماما. وكأنها تحاول ان تقول اريد السلام بشروطي. وتريد اجبار كل الناس بالوسائل التي تستعملها. وانا من اليوم الاول ذكرت ان هذه الطريقة لن تنجح ابدا. موضوع "حزب الله" بصرف النظر عن كيفية علاقتنا به، لا يحل بالقوة (...). الحل ان تفهم اسرائيل انها لن تستطيع ان تجعل حدودها آمنة باحتلالها جزءا من الاراضي اللبنانية. سمعت امس بيريس يقول اننا ندافع عن انفسنا. انا افهم انه يدافع عن نفسه اذا كان داخل حدود اسرائيل. اما عندما يكون في ارضنا والمقاومة اللبنانية تضربه بسبب وجوده فيها اما ان يقصف لبنان من الاراضي اللبنانية، فكيف يقول انه يدافع عن نفسه؟ في الحقيقة انه يدافع عن احتلاله ارضنا ولا يدافع عن ارضه.

ورداً على سؤال:

– المعروض الان وما يتحدث به الفرنسيون والاميركيون هو ان يتم التوصل الى اتفاق موقت لوقف العمليات العسكرية الكبرى مع بقاء حق المقاومة في مقاومة الاحتلال.

● ما هو رد الحكومة؟

– نحن دائما نقول: اذا انسحبت اسرائيل من لبنان، فليس هناك من داع لحمل السلاح وليس هناك من داع لان يقاتل احد اسرائيل داخل حدودها. ولكن ما دامت اسرائيل تحتل جزءا من حدودنا، فلا نستطيع اجبار احد على عدم مقاومة الاحتلال، وخصوصا ان معظم المقاومين هم شباب من المنطقة المحتلة، اي انهم يدافعون عن ارضهم ومنازلهم. هذه شرعة حقوق الانسان والامم المتحدة وكل العالم يعترف بهذا الحق. وامس كان بيريس يحاول قلب الصورة قائلا ان شرعة حقوق الانسان والامم المتحدة والمقررات الدولية تعطي الحق حتى يدافع الانسان عن حقه. وهذا صحيح، اي انها تعطي حق الدفاع عن النفس اذا كان داخل ارضه وليس معتديا على الآخرين. اما ان يحتل جزءا من الاراضي اللبنانية ويقول انه يدافع عن نفسه فهذا كلام غير طبيعي.

● هل تعتقد ان قصف مركز قوات الامم المتحدة في الجنوب حصل خطأ من قبل الاسرائيليين؟

– في الحقيقة لا استطيع ان احكم على ذلك. ولا بد ان نكون صريحين وصادقين، لا نستطيع التأكيد. ولكن من الصعوبة لاي انسان ان يصدق ان الجيش الاسرائيلي الذي يتمتع بتدريب جيد ولديه آلات ومعدات حديثة ومتطورة وهو ما نشاهده على شاشات التلفزة يستطيع ان يقنع الرأي العام العالمي بأن الهجوم على مركز قوات الامم المتحدة لم يكن مقصودا ومركزا. لا اريد ان احكم ولا اريد ان اقول انهم قاموا بذلك بالتحديد.

اقتراحان مختلفان

● بعد الاقتراحات التي قدمتموها هل تتوقع ان يحصل وقف النار سريعا؟

– انا لم اقترح ذلك، الاميركيون والفرنسيون اقترحوا ذلك.

● بعد الانتهاء من الانتخابات الاسرائيلية ومعاودة المفاوضات بين سوريا واسرائيل ولبنان والمفروض ان تكون كاملة هل تتوقع انسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية؟

– نعم اذا ارادت اسرائيل ان يعم السلام في المنطقة.

● هل تتوقع ان تؤدي الاقتراحات الفرنسية الى وقف النار؟

– الاقتراح الاميركي مختلف عن الاقتراح الفرنسي. انا لا اريد ان اناقش هذين الاقتراحين الان ولكنهما مختلفان.

● ما هي طبيعة التحرك الذي اعلنه الرئيس الايطالي المساعدة على حل المشكلة؟

– نحن نتوقع ان يصل وزير خارجية ايطاليا اتيللي الى لبنان. ومن يريد المشاركة في احلال السلام في المنطقة نرحب به.

● اذا تم التوصل الى اتفاق ما ولم يوافق عليه "حزب الله" فهل تنزعون سلاحه؟

– هذا افتراض. نحن دخلنا مؤتمر مدريد على اساس القرار ٤٢٥ الذي يدعو الى ترتيبات امنية على جانبي الحدود. وهذا ما يقوله البعض اننا نعاني من جراء عدم استتباب الامن واسرائيل كذلك. اذا طبقت هذا القرار فلن نرى التدهور الحاصل.

في اي حال الجميع يدعون الى انهاء الازمة الحالية ووقف القتال وبعد الانتخابات ستعاود المفاوضات بجدية. ونحن ملتزمون السلام وكذلك السوريون. لكن الاميركيين الذين يدعون كل الاطراف الى المفاوضات، دعوا السوريين وهم مهتمون بالمسار السوري – الاسرائيلي. نحن ننتظر ما سيحصل، فاذا توصلوا الى اتفاق او اصبحوا قريبين من تحقيقه فسندخل المفاوضات ونتابع ما بدأناه.

● هذا يعني انكم لا تستطيعون نزع سلاح "حزب الله".

– انا لم اقل اننا لا نستطيع نزع سلاح "حزب الله" نحن لا نريد نزع سلاح "حزب الله" لان اسرائيل ما زالت تحتل أجزاء من بلادنا.

● ولكن يجب ان تنزعوا سلاح "حزب الله"؟

– هل تريد ان يحارب الجيش اللبناني "حزب الله".

● لماذا "حزب الله" كميليشيا لا يزال يهاجم القوات الاسرائيلية؟

– هذا ما يحدث في انحاء العالم في حالات مماثلة. وخلال الحرب العالمية الثانية وفي اثناء الاحتلال النازي لفرنسا حيث كان هناك الجيش الفرنسي، نشأت المقاومة الفرنسية التي واجهت الاحتلال النازي وليس الجيش الفرنسي. وفي انحاء العالم حيث يوجد احتلال لاراضي دولة ما تولد مقاومة للاحتلال. وليس الجيش النظامي الذي يقوم بهذه المهمة.

لم يتدخل السوري

● لماذا لم يتدخل الجيش السوري في مواجهة الاسرائيليين؟

– هذا يحدث عندما نتحدث عن حرب حقيقية في المنطقة. وكل واحد يسعى الى تجنب حصولها. علينا ان نفتش عن طريقة لتقليص التصعيد وليس لزيادته.

قرأت ما تقوله في الصحف، هناك من يبحث عن التصعيد، فهذا لمصلحة من سيكون؟ نحن نتحدث عن السلام والانسحاب. اسرائيل ارتكبت خطأ فادحا خلال العمليات العسكرية ضد "حزب الله". لم تصغ الى ما نقوله في شأن حل هذه المسألة من خلال المفاوضات. اصرت على حل بالقوة. قلت مئات المرات منذ بدأت العمليات ان هذه المشكلة لا تحل بالقوة. وانظروا ما حصل الان بعد ثمانية ايام من القتال: قتل مدنيين واطفال وتدمير البنى التحتية وتهجير ٤٠٠ الف مواطن لبناني في الشوارع. دمروا قراهم وبقي "حزب الله" كما هو في وضع قتالي. كما قلت منذ بدأت العمليات. لقد جرب اسحق رابين عام ١٩٩٣ وماذا حصل آنذاك؟ لم يستطع اي شيء. اذا ارادوا ازالة "حزب الله" واقعيا فعليهم القيام باجتياح واسع. وهذا سيكلفهم ضحايا كثيرة من الجنود الاسرائيليين. ولا يستطيعون تحمل ذلك. وبالطريقة التي قاموا بها لا يستطيعون فعل اي شيء بـ"حزب الله". اذاً كل واحد يدور في حلقة مفرغة. ولهذا قلت ان حل هذه المشكلة سياسي وليس عسكريا. هذا لا يعني انني افرض ما أظنه صوابا ولكن هذه الحقيقة واسرائيل جربت ذلك منذ عام ١٩٧٨ ولم ينجح الامر. انه الوقت المناسب، وخصوصاً لاسرائيل، لان تحاول ايجاد حلول اخرى.

● اذا تم التوصل الى وقف النار فما الذي يضمن عدم خرقه في غياب الضمانات؟

– كلا ففي كل الاحوال يجب الا نستنتج سريعاً فلنر ماذا سيحصل؟

اي صيغة للتفاهم؟

● قلت اننا سنتوصل قريبا الى صيغة قريبة لتفاهم تموز.

– لم اقل ذلك، بل قلت شيئا من هذا القبيل.

● معلوم ان تفاهم تموز ١٩٩٣ لم تشترك فيه الحكومة اللبنانية، هل يتم التوصل الى تأليف لجنة أمنية؟

– الامر مختلف. ولن أدخل في تفصيل اي امر معروض الان. ولا مصلحة لنا في ذلك. هذا الامر لا يزال في طور المحادثات على اعلى المستويات بين الدول. ونتمنى ان يترك لصيغته النهائية التي سيتم التوصل اليها.

● هل نستطيع القول ان "حزب الله" قبل مبدأ وقف النار في انتظار التفاوض في غضون اربعة او خمسة ايام؟

– لا أحد يستطيع القول انه سيستمر في القتال. القتال ليس القتال وانما له اسبابه وبالتالي لا احد يستطيع القول انه سيستمر في القتال فهذا كلام، من دون شك هناك اتصالات الان ومستمرة مع كل الاطراف المؤثرة للتوصل الى تحديد وقف النار.

● هل تستطيع التأثير في "حزب الله" اذا لم يقبل ما يتم الاتفاق عليه؟

– لم نقل ابدا اننا نستطيع توجيه الاوامر الى "حزب الله" او اعطائه تعليمات. نحن سنتحدث معهم وكذلك السوريون وكلانا بدأ المحادثات معهم. هناك مشكلة واقعية تعود الى الاتصالات التي تحتاج الى ساعات معدودة ليبدأ وقف النار ويتم التزامه واحترامه. لا نريد ان تحصل خروقات او ان لا تبلغ التعليمات اي مجموعة وان تستمر في القتال. على الجميع أخذ الامر بمنتهى الاهمية والجدية.

● هل لديكم قوات كافية لنزع سلاح "حزب الله"؟

– في بعض الاحيان تقولون اننا لا نستطيع نزع سلاح "حزب الله"، ليس لاننا لا نملك القوة المطلوبة لذلك. المشكلة ليس اي قوة نملك، ولكننا لا نود ان نخوض قتالا مع "حزب الله". والان اذا بدأنا نزع سلاح "حزب الله" مع استمرار الاحتلال الاسرائيلي تبدو في اعين الرأي العام كأننا نساعد اسرائيل في احتلال ارضنا. وهذه مهمة مستحيلة. وكأننا نعمل على تسهيل بقاء الاحتلال. ليست هناك حكومة تفعل ذلك.

● ما هي طبيعة الاتصالات التي اجريتها بـ"حزب الله" في شأن وقف النار؟

– انا لم التقهم شخصيا. لكن ارسلت شخصا للالتقاء بهم.

● هل تقبلون، كحكومة لبنانية، ان يشمل اتفاق وقف النار منطقة الشريط الحدودي المحتل؟

– ليس في استطاعة احد ان يوقف النار في الشريط المحتل ما دامت اسرائيل تحتل هذه المنطقة.

◄ مجلس الوزراء يشدد على حلول ثابتة

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

واضح". فالرد على ارتكابات اسرائيل ضد لبنان يكون بدعم لبنان لبسط سيادته في الجنوب والبقاع الغربي ويكون بمبادرة دولية لاعانة لبنان لتجاوز آثار هذه الكارثة".

واثنى فخامة الرئيس على قوة حفظ السلام الدولية والتضحيات التي تتحملها حيث اختلطت دماؤهم ودماء اللبنانيين ذودا عن سيادة لبنان. وهنا وجه فخامة الرئيس اصدق التعازي باسم اللبنانيين جميعا الى ذوي الشهداء الثلاثة الذين سقطوا من صفوف القوة الفيجية والى الدولة الفيجية مقدرا عطاءاتهم من اجل استقلال لبنان وانتصار الشرعية الدولية

كما ناشد جميع رجال الدين والمؤمنين في الكنائس والمساجد الصلاة على ارواح الشهداء والضحايا.

ثم عرض دولة الرئيس، نتائج الاتصالات التي اجراها في عدد من الدول الشقيقة والصديقة والتي هدفت الى شرح حقيقة اهداف الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان، وهي غير الاهداف المعلنة لانها تتعلق بالاوضاع الداخلية في اسرائيل والاستحقاق الانتخابي القريب، اضافة الى معاقبة لبنان على موقفه من موضوع السلام ومطالبته وسوريا بالسلام العادل والشامل والدائم.

واكد دولة الرئيس ان مواقف المسؤولين الاسرائيليين وتصريحاتهم كشفت عن حقيقة النيات المبيتة حيال لبنان وخصوصا في ما يتعلق بضرب البنى التحتية من خلال قصف المنشآت الحيوية ومحطات الكهرباء والانجازات التي تحققت في عملية اعادة النهوض.

وذكر دولة الرئيس انه لمس خلال جولاته دعما للموقف اللبناني ترجم من خلال المواقف السياسية المعلنة، وكذلك من خلال ارسال المساعدات العاجلة الى لبنان لمساعدة النازحين والصامدين على حد سواء.

وعرض معالي وزير الخارجية الاجواء التي رافقت الاجتماع الطارئ لمجلس جامعة الدول العربية الذي انعقد بناء على طلب لبنان، والمواقف المؤيدة للبنان والتي برزت في القرارات المتخذة.

واطلع معالي الوزير المجلس على الاجواء السائدة في الامم المتحدة في ضوء الشكوى اللبنانية ضد اسرائيل امام مجلس الامن الدولي. وقال ان مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة يواصل اتصالاته مع مجموعات الدول الشقيقة والصديقة تمهيدا لعرض مسودة قرار وضعها لبنان، على مجلس الامن.

ثم عرض المجلس مضمون المبادرات المعلنة لوقف العدوان الاسرائيلي ولاسيما العرض الاميركي والمبادرة الفرنسية، وذلك في ضوء الاتصالات الجارية بين الاطراف المعنيين.

فاعرب مجلس الوزراء عن امله في ان تحقق المساعي الجارية لوقف العدوان نتائج ايجابية مشددا على وجوب البحث عن حلول ثابتة.

واكد المجلس ان اي حل لا بد من ان ينطلق من موقف لبنان الثابت بالمطالب بانسحاب اسرائيل من الاراضي التي تحتلها وتطبيق القرار ٤٢٥ مؤكدا قدرة القوى الامنية اللبنانية على حماية الحدود الدولية وتحقيق الاستقرار والامان فيها.

ووافق مجلس الوزراء، بناء على اقتراح وزير الاعلام، على اعتماد بث موقت بواسطة الاقمار الصناعية لايصال صورة لبنان وصوته وبث اخبار ما يجري نتيجة الاعتداء الاسرائيلي الى العالم.

وتشارك في هذا العمل الاعلامي الوطني محطات التلفزة في لبنان وتقرر لهذه الغاية تشكيل لجنة برئاسة وزير الاعلام مهمتها وضع آلية لتنفيذ هذا العمل ومتابعته والاشراف عليه.

ثم قرر مجلس الوزراء اعلان يوم الاثنين المقبل يوم حداد رسمي على ضحايا مجازر العدوان الاسرائيلي وبالتالي تعطيل العمل في كل الدوائر الرسمية لهذه الغاية".

الحصار المحتمل تواجهه بمستلزمات الصمود

صيدا "المشدودة الاعصاب" تحتضن ٣٠ الف نازح مخيم عين الحلوة تآلف والتهديدات


الحريري "لن نغادر".


سعد "نخشى الحصار".


منزل المقدح الذي استهدفه الطيران.


المقدح - المطارد يجول.

مطلقة المقدح.

تحقيق
وسام ابو حرفوش
تصوير
ابرهيم الطويل

تعيش صيدا مفاعيل الحرب ومآسيها وتتحسب لما والاحتمالات. هذا هو الانطباع الذي يخرج به من يدخل المدينة ويجول في شوارعها ويلتقي "مرجعياتها" ويعاين واقعها و"يجس نبض" ما ينتظرها.

فالتلويح الاسرائيلي المتمادي بمد الحرب الى صيدا بعدما فرض الحصار على مرفئها، وربط امنها والهدوء فيها بعودة الحياة طبيعية الى المستوطنات، واحتضانها لنحو ٣٠ الف نازح من المناطق التي يلفها زنار النار - كل ذلك دفعنا الى القيام بـ"تقصي حقائق" الاوضاع فيها، وزيارة مخيم عين الحلوة الواقع على تخومها، والذي كان فجر اول من امس عرضة لغارة جوية استهدفت منزل منير المقدح قائد "حركة تحرير كل فلسطين" المنشقة عن حركة "فتح".

في الطريق الى عاصمة الجنوب التي غالبا ما قيل انها "بوابة المقاومة"، كان الجيش الاسرائيلي يجدد التحذير عبر بيان له من انه "اذا لم يسد الهدوء كريات شمونة فلن يسود ايضا في صيدا وبيروت". اما حركة السير التي كانت خافتة في اتجاه الجنوب و"عادية" في اتجاه الشمال فطغى عليها مرور سيارات الاسعاف وشاحنات الاغاثة في الاتجاهين.

على حافة المدينة الواقعة على لسان رملي يمتد داخل البحر ويجعلها على شكل مثلث، تشعر بان صيدا المشدودة الاعصاب تكابر وفاء لصيدون التي تمتد بعيدا مسافة خمسة الاف عام في رحم التاريخ. الحركة شبه عادية في ساحة النجمة ومتفرعاتها والقلق المتزايد من مغبة قيام اسرائيل بتنفيذ تهديداتها ضد المدينة لم يقلل من ازدياد الاهتمام بالنازحين اليها هربا من كرة النار التي طاردتهم على مدى اسبوع.

الهيئات الحكومية مستنفرة والاهلية في حال طوارئ مستمرة لايواء المهجرين الذين بلغ عددهم في صيدا وجوارها نحو ٣٠ الف نسمة، عشرة آلاف وزعوا على المدارس الرسمية وبعض المؤسسات وعشرون الفا في البيوت غير المأهولة، او حلوا ضيوفا على اهلها. اوضاعهم ليست مثالية بالتأكيد لكن حال التضامن ارخت جوا لافتا من العناية بهم، وان لم تكن المساعدات التي تقدم اليهم كافية.

القلب ... والعين

وفي صيدا، قلوبهم على النازحين لكن عيونهم على "مصير المدينة" وسط خشية حقيقية من ان تقوم اسرائيل بقصف بعض المنشآت الحيوية، على غرار ما حصل في الجمهور وبصاليم، او فرض الحصار عليها من البر بعدما حاصرتها من البحر.

النائبة بهية الحريري قالت لـ"النهار" ان الناس لن يخرجوا من صيدا، وهم لم يتركوا المدينة حتى في اشد المراحل صعوبة كالاجتياح عام ١٩٨٢ و"لا تستطيع اسرائيل ابادة شعب قرر الصمود". ولفتت الى ان "ثمة ٣٠ في المئة من المواطنين لم يغادروا قراهم وبلداتهم التي تتعرض للقصف والتدمير على نحو يومي منذ اسبوع".

ولم تستبعد حصول الاسوأ، كقطع الطرق البرية المؤدية الى صيدا في ظل الحصار على الشاطئ، لذا "يتم السعي الى تأمين كل الحاجات التي تتلاءم وظروف الحرب كالمخزون الكافي من المازوت لضمان عدم حصول ازمات مياه وخبز وشلل في عمل المستشفيات".

ثمة خشية من استهداف محطة الكهرباء والمنشآت الحيوية الاخرى، و"اسرائيل اعلنت وعلى نحو وقح انها تريد تدمير البنى التحتية. ربما انها تجد في لبنان المعافى خطرا عليها".

وقالت الحريري ان "التكاتف الداخلي ادى الى احتضان مشكلة النازحين، وسط تنسيق بين المؤسسات الرسمية وتعاون مع الهيئات الاهلية ومبادرات فردية جميلة".

ولفتت الى انه "لم يتم احتلال اي شقة، بل على العكس فتحت البيوت لاستقبال النازحين".

التجار الكبار

ونوهت بـ"التبرعات العينية التي يتقدم بها الناس العاديون كالاغطية وبعض الاشياء الاخرى". لكن اللافت ان "التجار الكبار"، خصوصا الذين يشكلون "كارتل" الارز والقمح والسكر وسواها لم يحركوا ساكنا في مواجهة هذه المشكلة الوطنية - الانسانية.

سألنا النائبة الحريري عن سبب عدم فتح المدرسة العائدة لـ"مؤسسة الحريري" في صيدا لاستقبال النازحين، فاشارت الى ان "القرار اتخذ بفتح المدارس الرسمية اولا ولا مانع من فتح مدارسنا الخاصة اذا استدعى الامر".

والوجه الايجابي لهذا الاهتمام بالنازحين لم يقلل من مأسوية هذه المشكلة التي تشمل حالات معقدة يصعب تصورها، فاحدى العائلات هجرت تحت وطأة القصف من الصوانة ووصلت الى صيدا بعدما فقدت ولدين عمراهما بين ١٠ و١٢ عاما.

في "المقلب الآخر"

في "المقلب الآخر" من المدينة التقينا النائب مصطفى سعد الذي رأى ان امتداد الحرب الى صيدا يعني ان "الامور كبيرة جدا". ولم يستبعد اذا استمر الوضع على هذا النحو ان يتم "عزل صيدا"، فهو يعتقد ان الحرب الدائرة تأخذ شكل تقطيع الاوصال.

ولفت الى ان "الوضع الاجتماعي مأسوي، وهناك من يستغل هذه المشكلة الانسانية كأن الانتخابات ستجري غدا... "يا للاسف"".

واشار الى ان "من الصعب القبول بتفاهم تموز زائد شحطة واحدة" لان من شأن ذلك اطاحة القرار ٤٢٥ وحق المقاومة المشروع.

واعرب عن اعتقاده بان "ما يجري هو حرب اميركية بذراع اسرائيلية. شمعون بيريس لم يكن يحتاج الى هذه الحرب لتعويم نفسه في الانتخابات".

وسعد، الذي تلقى خلال وجودنا عنده اتصال اطمئنان ودعم من رئيس الحكومة السابق سليم الحص، توقع ان "ينتهي الوضع الى هدنة يوم الاثنين، تترافق مع عودة الناس الى قراهم وبلداتهم لترتيب اوضاع بيوتهم".

ورأى ان "العدوان لم يحقق اي شيء سوى تدمير البنى التحتية وتهجير الناس وارباك الوضع الداخلي. اما المقاومة فما زالت ناشطة ووضعها لم يتأثر". ووجد في المشروع الاميركي المعلن "نسخة طبق الاصل للشروط الاسرائيلية، ويهدف في نهاية المطاف الى الفصل بين المسارين اللبناني والسوري، وهو الامر الذي لا يمكن استجابته على الاطلاق".

ونوه بـ"الموقف المسيحي المتهم الذي كرس وحدة وطنية حقيقية في مواجهة العدوان والاخطار الناجمة عنه".

الحكمة الميداوية

هكذا بدا الوضع يوم امس في صيدا المتوجسة التي تحاذر الارتباك في لحظة التقاط الانفاس ولسان حالها "اعمل للحرب كأنها واقعة غدا واعمل لسواها كأنها لن تقع ابدا". فمن يطل عليها من فوق تلفته مفارقة "مائية" في ترتيبها واشياء اخرى على تماس مع الجو السائد.

فصيدا وارثة صيدون الفينيقية يحوطها نهران، الاولي من الشمال وسينيق من الجنوب، وهي مشطورة على نفسها بجدولين يمران فيها، القملة والبرغوث، وهذه المفارقة المائية ربما هي سبب خصبها المترامي على شكل بساتين خضراء.

هذه اللوحة لا تخفي حال الحذر التي تعيشها المدينة على وقع التهديدات وحركة الطيران ودوي القصف الذي يتعرض له جارها اقليم التفاح، وهي استيقظت فجر اول من امس "مذعورة" بعدما القت الطائرات الاسرائيلية ستة صواريخ على احد الاماكن في مخيم عين الحلوة.

المخيم... والمقدح

قصدنا هذا المخيم بحثا عن العقيد منير المقدح الذي استهدفت منزله تلك الصواريخ، ولمعاينة الوضع في هذا الجيب الفلسطيني الذي يؤوي العدد الاكبر من الفلسطينيين القاطنين في لبنان.

الحركة داخل المخيم عادية كأنه غير آبه لما يجري من حوله. يراقب ولكن من دون مبالاة، ربما لانه تعود او لانه خارج نطاق المواجهة المباشرة.

الناس في الشوارع كالعادة، اطفال يلعبون "عسكر وحرامية" واولاد يلهون بـ"كرة القدم". اما المقدح فلا يمكن الوصول اليه الا بـ"الوساطة" وتحتاج الى من يرشدك الى مكان وجوده.

- غرفة فوق الارض، خليوي، مسدس، حفنة من الشباب و"الكلاشنات" وفناجين شاي وقهوة و"ايديولوجيا" تزاوج بين الدين والسياسة. هكذا كانت الجلسة مع "ابو حسن" الذي يقول انه كان في المنزل لحظة سقوط الصواريخ الستة عليه و"لست مختبئا او في وارد التخفي او ترك المخيم، الله يحمينا".

وفي محاولة منه لاثبات القول بالفعل خرج المقدح الى الضوء ورافقنا في جولة في شارع المخيم وهو يردد "نواجه نتائج هذا النظام العالمي الجديد الذي يشرع الاحتلال والهيمنة والارهاب".

* اماذا استهدفوك ويوجهون اليك انذارات بالاسم؟

- ليست المرة الاولى، سبق لرابين ولبيريز وسواهما تهديدي، واستهدفت اكثر من مرة ولكن ربنا الحامي.

وبعدما روى لنا كيف نجا وعائلته من الغارة التي استهدفت منزله فجر اول من امس وأدت الى جرح احد اطفاله البالغ من العمر سنة وسبعة اشهر، شن هجوما على "شرم الشيخ" ورأى ان "الذين التقوا هناك اعطوا اسرائيل الضوء الاخضر لهذا العدوان الغاشم على لبنان".

* المخيمات لن تكون في معزل عن الحل الذي يتم ترتيبه، فماذا سيكون مصيركم؟

- نحن ابناء الشعب اللبناني ونحن تنظيم موجود في كل الساحات وله برنامج سياسي. اما اغتيال شخص او تجميع بنادق فلا ينهي شعبا. اربعة شبان فجروا انفسهم داخل فلسطين هزوا الكيان الصهيوني واصابوه بزلزال.

* مصيركم سيطرح في نطاق اي حل، فماذا ستفعلون؟

- القضية في ايد أمينة فالموقف السوري صلب، وسلاحنا في تصرف الجيشين اللبناني والسوري.

* المقاومة الفلسطينية كانت في الماضي تمتلك اسلحة متطورة نسبيا وقادرة على ازعاج الاسرائيليين، فأين هي؟

- قدمناها هبة الى الجيش اللبناني عام ١٩٩١، لو يعيدونها الينا لامكن استخدامها نحو ١٠ في المئة من سكان المخيم قادرون. سألنا بعض الباقين فقال ابرهيم السيد انه لا يدري الى اين يذهب اذا قرر الرحيل. وهي حال حسن السعدي الذي لا يجد ملاذا غير المخيم، والامر عينه كرره حسان السعد الذي يفضل البقاء حيث هو.

تعويضات ترميم واعمار

ابلغ الصندوق المركزي للمهجرين جدولاً بتعويضات الترميم والاعمار لست قرى جديدة في قضاء الشوف وعاليه كالآتي:

- الثلثاء ٤/٢٣: الرميلة في مركز الصندوق - الصنائع.
- الاربعاء ٢٤: علمان في مركز الصندوق.
- الخميس ٢٥: بحمدون المحطة وبحمدون الضيعة في مركز البلدية.
- الجمعة ٢٦: بزبدين في مركز الصندوق.

ارجاء دعوى تفجير الكنيسة

أرجأ المجلس العدلي الجلسة التي كانت مقررة امس لبدء الاستماع الى شهود الدفاع في دعوى تفجير كنيسة سيدة النجاة في زوق مكايل الى الأربعاء المقبل بسبب وفاة والدة احد اعضاء هيئة المجلس حسين زين.

القاري يتنحى عن جريمة القنطاري

تنحى قاضي التحقيق في بيروت ياسين القاري عن متابعة التحقيق في مقتل نبيل ابرهيم حمدتو ومحمد صالح اللذين عثر على جثتيهما في موقف للسيارات في القنطاري قبل اسبوعين "لاسباب خاصة". واحيل الملف على قاضي التحقيق في بيروت خليل رحال للنظر في هذه القضية.

اعمال اغاثة النازحين ورعايتهم الشغل الشاغل للدولة والجمعيات الأهلية

نازحون من كل الاعمار الى المركز اللوجستي للقوة الدولية في صور. (سامي عياد)

توزيع مساعدات حزب الطاشناق.

الوزير جابر حاملاً ابنة احد العاملين لديه في دارته المصابة باضرار جسيمة في النبطية. (كامل جابر)

اغاثة النازحين في كل المناطق ورعايتهم صحيا لا تزال الشغل الشاغل للاجهزة الرسمية والجمعيات والاندية والقوى والاحزاب.

بعلبك

* في بعلبك ("النهار") اهتم امس المسؤولون والهيئات بتأمين مطالب النازحين فجال صباحا قائمقام بعلبك عمر ياسين على بعض مراكز المهجرين في المنطقة وخصوصا في مدرسة طليا الرسمية التي حل فيها نازحون من قانا وعيتيت والضية في قضاء صور فاستمع الى مشاكلهم واجرى اتصالا بالجهات المعنية لتأمين المساعدات لهم. وقرابة الظهر وزعت عناصر من الجيش حصصا تموينية على جميع النازحين وذلك على النحو الآتي:

مدرسة طليا (٦١ حصة)، مدرسة تمنين التحتا (٥٢ حصة)، قصرنبا (٧٥ حصة)، تمنين الفوقا (٢٥ حصة)، بريتال (٦٥ حصة)، بيت شاما (٥٠ حصة)، النبي شيت (٧٥ حصة)، حارة الفيكاني (٢٨ حصة)، سرعين الفوقا (٤٥ حصة)، بدنايل (٧٠ حصة).

وجالت على مراكز المهجرين بعثة من الصليب الاحمر اللبناني برئاسة رئيسة فرع بعلبك نديمة مرتضى. وضمت البعثة طبيبة وممرضة ومسعفين. ووزعت "جمعية نادي السلام" ادوية والبسة ومواد غذائية على ٥٢ عائلة نازحة.

الشمال

* في الشمال ("النهار") تابع المحافظ خليل الهندي استقبال النازحين ومساعدتهم، بعدما تمكن من تنفيذ خطة التنسيق بين مختلف الهيئات والجمعيات العاملة في ادارة الهيئة العليا للاغاثة. وعند العاشرة صباحاً ابلغه أحدهم ان شخصا اسمه عبد الكريم قموجي وصل الى السرايا حاملا كيس بطاطا (٢ كيلو) وربطتي خبز، فقال له: "اقبلوها منه هذا هو فلس الارملة فعلاً".

وتابع رئيس جامعة البلمند الدكتور ايلي سالم لليوم الثاني حملة جمع التبرعات من اساتذة الجامعة وطلابها وموظفيها. واشرف عند الثانية عشرة ظهرا على ارسال ٥٠ حصة غذائية و١٠ حصص ثيابا وبطانيات الى سرايا طرابلس، لتوزع من هناك على المحتاجين.

وتبرع رجل الاعمال الياس ايوب بحمولة شاحنة معكرونة وحلاوة سلم الى فرع طرابلس في الصليب الاحمر اللبناني.

واعلن رئيس جمعية انعاش القرى النفس في الكورة الشيخ خليل حسين "استعداد الجمعية لاستقبال مزيد من اهالينا في الجنوب في قراها الخمس واضعة نفسها تحت تصرفهم وفي خدمتهم".

وابلغ الدكتور حسين علي شاكر الصمد المسؤولين في الشمال انه مستعد لتأمين منازل مفروشة في بخعون - الضنية، للوافدين من الجنوب.

ودعت نقابة اطباء الاسنان في لبنان الشمالي، في بيان لها، الزميلات والزملاء الى "تلبية الواجب الوطني بتقديم المعالجة المجانية لجميع الحالات الطارئة لدى ضيوف الشمال الذين اجبروا على النزوح عن ارضهم...".

الميناء

واجتمع مجلس بلدية الميناء بالجمعيات الاهلية والنقابات في المدينة لتنسيق العمل وتوحيده من اجل رعاية مركزة وهادفة لتأمين راحة المهجر ومستلزمات يومياته.

وعثرت دورية من مخابرات الجيش - فرع الشمال على ولدين جنوبيين تائهين في الساحل الشمالي، فنقلتهما الى مدرسة "الفارابي" في محلة القبة الى ان التحق بهما ذووهما.

كسروان

* في كسروان قامت لجنة من اهالي ميروبا برئاسة مختارها الياس خليل بالتوجه الى بلدة انصار وسلمت مختارها حسن المقداد ٧٠ وحدة من المساعدات الغذائية، وبعض المساعدات العينية من حرامات وفرش وثياب للنازحين الى البلدة.

* جال امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر ومحافظ النبطية غازي زعيتر ورئيسة الجمعية اللبنانية لرعاية المعوقين رندة بري على مدينة النبطية وتفقدوا الاضرار الناجمة عن القصف الاسرائيلي والتقوا الصامدين. وكانوا اجتمعوا قبل الجولة في المصيلح في حضور رئيس مجلس الجنوب حسن يوسف.

* في نطاق النشاط الذي يقوم به مكتب الخدمات الاجتماعية في حركة "امل" لاغاثة النازحين وتأمين المساعدات لهم، زار المسؤول عن المكتب هاشم اللقيس، على رأس وفد، رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في لبنان. وطالبه ببذل "مزيد من الجهد لمساعدة اهلنا المحاصرين في قراهم منذ تسعة ايام وتفعيل نشاطه ودوره".

* قرر مجلس ادارة غرفة الصناعة والتجارة والزراعة في زحلة والبقاع التبرع بمبلغ من المال لشراء مساعدات عينية وتوزيعها على النازحين الى البقاع وذلك "مساهمة من الغرفة في المعركة الوطنية ضد الهجمة الاسرائيلية وتضامنا مع اهلنا في الجنوب والبقاع الغربي".

* اعلن مستشفى دار العجزة الاسلامية انه تقرر على اثر اجتماع مشترك بين ادارته ونقابة الموظفين والعمال فيها والاطباء اقتطاع مبلغ ١٢ مليونا و٧٢٥ الف ليرة ووضعه في تصرف الهيئة العليا للاغاثة.

* اعلن حزب الطاشناق انه ارسل امس اربع شاحنات محملة مساعدات الى النازحين في المدرسة الانجيلية الارمنية في القنطاري ومدرسة برج حمود الرسمية الاولى والثانية والثالثة وحسينية النبعة والمدرسة الانجيلية الارمنية في العميتاوي والبالغ عددهم نحو الفي نازح.

* اعلن "تجمع الهيئات الاجتماعية في زغرتا - الزاوية" انه مستمر في نشاطه للمساهمة في اغاثة النازحين، وهو يوزع مساعدات على العائلات النازحة الى البلدة. وكان ارسل مساعدات عينية وطبية الى المناطق الجنوبية بواسطة الصليب الاحمر اللبناني.

* وزع الرئيس الفخري لنادي التضامن في صور خليل نصور ورئيس النادي علي احمد مواد غذائية وطبية على اكثر من ١٥٠٠ عائلة نازحة. وتلقى نصور واحمد مساعدات عينية من الجمعية الخيرية التربوية الارمنية جرى ايضا توزيعها على النازحين.

* تجول اللجنة المركزية لجمعية صليب اغاثة الارمن على جميع النازحين في مدارس النبعة وبرج حمود والمدارس الارمنية في منطقة القنطاري وتقدم اليهم خدمات طبية.

* زار رئيس بلدية برج حمود تسولاك توتاليان محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت ووضع في تصرفه ٥٠ مليون ليرة من خزينة البلدية لاستخدامها لحاجات المهجرين في منطقة جبل لبنان.

* زودت وزارة الموارد المائية والكهربائية كل فرقها الفنية المكلفة الاشراف على تأمين مياه سليمة لمراكز تجمع النازحين، المعدات اللازمة لفحص المياه الموجودة في خزانات المراكز وتلك المنقولة اليها ومادة الكلور لتعقيمها.

* اعلن "مستوصف القديس مار انطونيوس" في جديدة المتن فتح المستوصف امام النازحين من الجنوب في منطقة المتن الشمالي كل يوم من الثامنة والنصف صباحا حتى الاولى من بعد الظهر لمعاينتهم والاطلاع على حاجاتهم.

٦ قرارات ظنية اصدرها ميرزا طالباً السجن وغرامات لـ"الديار" و"المسيرة"

اصدر امس قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا ستة قرارات ظنية خمسة منها على جريدة "الديار" طلب في كل منها عقوبة السجن من شهرين الى سنتين لصاحب المطبوعة شارل ايوب ومديرها المسؤول يوسف الحويك و"مؤسسة النهضة" كشخص معنوي، اضافة الى غرامة مالية من خمسين مليون الى مئة مليون ليرة. واحالهم على المحاكمة امام محكمة المطبوعات بمقتضى جنحتي المادتين ٢٢ و٢٣ من المرسوم ١٠٤/٧٧ معطوفتين على المادة ٣٨٥ من قانون العقوبات بالنسبة الى صاحب "الديار". وهذه المواد جميعا معطوفة على المادة ٢٦ من المرسوم نفسه بالنسبة الى المدير المسؤول.

وفي احدى هذه الدعاوى طلب المحقق الاول العقوبة نفسها للرسام الكاريكاتوري في الجريدة ايلي صليبا.

وذلك في دعوى الحق العام على "الديار" بجرم اقدام المدعى عليهم بالاشتراك على كتابة ونشر:

- افتتاحية في الصفحة الاولى في عددها الرقم ٢٦٩٧ تاريخ ١٩٩٦/٣/٣ بتوقيع السيد شارل ايوب عنوانه "كرامة الشعب اهم من كرامة الافراد" تضمن تعرضا لمقام رئيس الجمهورية الياس الهراوي والسلطة القضائية.

- مقال في ١٩٩٦/٣/٨ وفي الصفحة الاولى في الجريدة عنوانه "مقر اقامة شيراك" يتضمن تشكيكا في تصرف المسؤولين وقدحا وذما وتحقيرا لمقام رئيس الجمهورية.

- تعليق بعنوان "على طريق الديار" في عدد الجريدة تاريخ ١٩٩٦/٣/١٢ وفي الصفحة الاولى تضمن مسا بكرامة رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس الحكومة رفيق الحريري وقدحا وذما وتحقيرا في حقهما.

- مقال في زاوية "حقيقة الديار" عنوانه "الى الدعوى الرابعة" في العدد الصادر تاريخ ١٩٩٦/٣/٩ تضمن قدحا وذما ومسا بكرامة كل من الرؤساء الثلاثة.

- مقال في زاوية "على طريق الديار" كتبه السيد شارل ايوب في ١٩٩٦/٣/١٣ وتضمن العدد الصادر ذاته رسما كاريكاتوريا بريشة ايلي صليبا تضمنا قدحا وذما وتحقيرا بالقضاء والمس بكرامة الرؤساء.

ونفى صاحب الجريدة ما اسند اليه معتبرا انه كان ينتقد سلوك المسؤولين السياسيين وقراراتهم المتعلقة بالشأن العام وكذلك المدير المسؤول، فيما اعتبرت القرارات ان العبارات الواردة في مواضيع الدعاوى الخمس، الى الرسم الكاريكاتوري، تخطت حدود النقد المباح وان المشترع اراد من حماية افراد السلطات العامة ان يحمي السلطة العامة التي يجسدونها والتي يمارسون اعمالهم باسمها.

وفي القرار السادس طلب القاضي ميرزا العقوبة ذاتها لرئيسة تحرير مجلة "النجوى" (المسيرة) فيفيان صليبا والمديرة المسؤولة لدى المجلة سلام الغريشي وكاتبة المقال جاكلين سعد وشركة "المسيرة" ش.م.ل. ممثلة بالمدعى عليها فيفيان صليبا بصفتها مالكة مجلة "النجوى" بجرم نشر تحقيق في عدد المجلة الصادر في ١٩٩٦/٢/٢٦ بعنوان "القاع تتمجر بحرائق العطش" تضمن قدحا وذما بالمدعي النائب ابرهيم امين السيد واثارة للنعرات الطائفية. وكانت النيابة العامة الاستئنافية ادعت ايضا على المجلة.

كذلك احيل الملف على محكمة المطبوعات.

متهم بقتل يمثل جريمته ويحاول الانتحار امام المحقق والشرطة


المتهم يمثل الجريمة امام القاضي ميرزا. (ساكو بكاريان)

مثّل امس الموقوف وسام محمد علي (٣٠ عاما) جريمة قتل خديجة غنام (٦١ عاما) طعنا في منزلها في المصيطبة في حضور المدعي العام الاستئنافي في بيروت فوزي ابومراد وقاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا الذي يتولى التحقيق في هذا الحادث. كذلك حضر آمر مفرزة الاستقصاء في بيروت المقدم وهبي عطايا والنقيب ايلي بوسرحال وعناصر قوى الامن الداخلي.

ولدى تمثيله الجريمة وشرحه طريقة لجوئه الى المغسلة بقصد ازالة آثار الدماء عن يديه وحذائه بعد القضاء على الضحية حاول المتهم الانتحار بضرب رأسه بقوة على المرآة المثبتة فوق المغسلة. فتناثرت حطاما. في هذا الوقت امسك القاضي ميرزا بالمتهم اذ كان واقفا قربه وكذلك فعل رجال الامن لمنعه من تنفيذ مأربه. وقد اصيب بجروح في وجهه. وتشظى المحقق الاول من حطام الزجاج الذي تطاير وشوهدت آثاره على يديه وكذلك لطخت الدماء ثيابه.

وكان المحقق الاول استجوب طويلا وسام عقب اعتقاله بعد ساعات على اكتشاف الجريمة وذلك من الثامنة مساء حتى الخامسة فجرا واصدر مذكرة وجاهية بتوقيفه بجرم قتل المغدورة عمدا.

وانكر وسام بادئ الامر علاقته بالحادث. ثم عاد عن انكاره واعترف بأنه قصد منزل الضحية التي كانت بمفردها وقرع الجرس حاملا على كتفه علبة من الكرتون. ولما فتحت له الباب ادعى انه احضر اغراضا لها في هذه العلبة. ولم يثر الامر ريبتها لانه سبق للمتهم قبل شهرين تقريبا من الجريمة ان طلى منزلها. وما ان ولج حتى انهال على المرأة بطعنات عدة فقضت. ثم عمد الى سحب الجثة في اتجاه غرفة النوم حيث سرق مصاغا وقفل حاملا العلبة من الطبقة السادسة في "مبنى الصفا" سالكا الدرج حتى مدخله حيث شاهد زوج المجني عليها ينتظر المصعد في اتجاه منزله. عندما اخفى الجاني وجهه بالعلبة ولاذ الى منزل مهجور في عرمون حيث القي القبض عليه بعدما حامت الشكوك حوله وبعدما ابلغ شقيقه الشرطة ما كان اسر له به وسام.

* جاءنا من عائلة محمد علي انها "تستنكر اشد الاستنكار الحادث الاليم الذي اودى بحياة عزيزة على قلبنا المرحومة خديجة غنوم وبالتالي فهي تتبرأ من وسام محمد علي وترى في القضاء اللبناني النزيه، الذي وضع يده على هذه القضية، الحكم حتى انجلاء هذه القضية".

حقوق المودعين في اللبناني - الباكستاني

مودعون في المصرف اللبناني - الباكستاني، فرع الروشة، قالوا انه متوقف عن الدفع منذ خمسة اعوام تقريبا، وسألوا عن وضعهم وكيف يحصلون على حقوقهم.

* مصدر قضائي اوضح ان النيابة العامة المالية احالت على النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان بحسب الصلاحية ملف المصرف اللبناني - الباكستاني لاقامة الدعوى العامة على رئيس مجلس ادارته وبعض اعضاء مجلس الادارة بجرم تبديد اموال المودعين واختلاسها والتلاعب ببنود المحاسبة لاخفاء الوضع المالي الحقيقي، كذلك طلبت اصدار المذكرات العدلية اللازمة وافادتها بالنتيجة توصلا لاعادة الحقوق الى اصحابها.

مصرفي يتصرف باموالي ولا يعطيني

من ميشال برغوت الى حاكم مصرف لبنان:

"لا اعرف عنكم سوى ما اقرأه عن نشاطكم المالي ونتيجة هذا النشاط التي انعكست ايجابا على الاحتياط المالي الاجنبي، اي انكم رجل خبرة وعلم وآدمية، والى هذه الصفة الاخيرة التجئ.

اتعامل مع مصرف لبناني هو من البيوتات القديمة في عالم المال ويتمتع بسمعة طيبة، او هكذا خيل الي.

وتعاملي معه يعود الى ١٥ عاما واكثر ويتلخص في كوني فتحت حساب توفير تحسبا لعوادي الزمان ولم اسحب مليما طيلة هذه المدة، بل كنت اضيف على هذا الحساب ما قد يتوافر لي. هذا اذا توافر، علاوة على الفائدة التي تعود الي قانونا، وكنت اجدد استحقاق الفائدة كل ستة اشهر اصولا، وكان آخر استحقاق يعود الى تاريخ ١٩٩٦/٢/٢٠.

تقدمت في تاريخ ١٩٩٦/٣/٨ من المصرف المذكور بطلب اقفال هذا الحساب واعطائي شكا على مصرف لبنان بالرصيد، لانني كنت عزمت على شراء شقة.

وكان رد المصرف انه لا يمكنه اعطائي مدخراتي بحجة انني لم احضر في تاريخ الاستحقاق اي في ١٩٩٦/٢/٢٠. واقترح علي ثلاثة حلول كالآتي:

الحل الاول، ان استدين نقودي وادفع لقاء هذه الاستدانة فائدة قدرها ٢٥ في المئة.

الحل الثاني، ان يسدد لي المصرف ما ادخرته طيلة عمري لقاء اقتطاع ٤٠٠ الف ليرة لبنانية.

الحل الثالث، ان انتظر تاريخ الاستحقاق المقبل في ١٩٩٦/٨/٢٠ واكون "سنكة طق" على باب المصرف صباحا ليصرف لي حقي، ولا يهم اذا خسرت شقتي

وكانت حجة المصرف انه يستثمر اموالي في سندات الخزينة.

ما اطلب معرفته هو:

١ - هل يحق للمصرف ان يمتنع عن صرف ما هو لي بحجة مرور ١٧ يوما على الاستحقاق، علما انني لم اطالب باي فوائد عن الـ١٧ يوما هذه.

٢ - هل يحق له ان يتصرف باموالي بدون اخذ موافقتي الخطية؟

٣ - كيف يحق للبنك ان يعدّل الفائدة المصرفية ويتصرف باموال مودعيه بدون اخذ موافقتهم، ولا يحق للمودع ان يسحب مدخراته بعد مرور بضعة ايام على استحقاقها؟

٤ - من يعوض علي خسارتي للشقة التي كنت ازمع شراءها؟

اذا لم احصل على رد مقنع منكم فساضطر في كتابي التالي الى ذكر اسم هذا المصرف حتى يعلم القاصي والداني كيف تعامل بيوتات المال الكبيرة التي يلجأ اليها اللبنانيون امثالي(...)".

* مسؤول في مصرف لبنان اوضح ان طبيعة الحساب المجمد هي تجميد مبلغ معين لمدة معينة مع فائدة محددة، الامر الذي يتم بين المصرف والراغب في ايداع امواله بموجب عقد، وعلى الطرفين احترام مضمون العقد واي اخلال به يرتب عقوبة جزائية هي حسم جزء من الفائدة اضافة الى الشروط التي ينص عنها العقد.

واشار الى انه عند استحقاق الحساب اذا لم يحضر المودع ويبلغ المصرف طبيعة التعامل، يعمل البنك على تجديد العقد تلقائيا وبالشروط التي كان معمولا بها في السابق، لانه لا يستطيع ترك الحساب معلقا.

وختم ان في امكان الشاكي العودة الى نص العقد المنظم بينه وبين المصرف لحل مشكلته.

مزيد من المساعدات الى النازحين
هبتان من الكويت ونيجيريا و"هبّة غربية" لتقديم العون

استمر امس وصول المساعدات للنازحين اللبنانيين فبعد الهبات المصرية والكويتية والسعودية والفرنسية، قدمت نيجيريا مساعدات عاجلة الى الجنوبيين، فيما واظبت الكويت على مد لبنان بمواد الاغاثة. وبعد عشرة ايام على بدء الاعتداءات الاسرائيلية هبت بعض الدول الغربية دفعة واحدة معلنة استعدادها للمساهمة في اغاثة النازحين. وبين هذه الدول بريطانيا والمانيا واسوج وايطاليا.

الهبة الكويتية الخامسة

في الثامنة والنصف صباحاً هبطت في مطار بيروت الدولي طائرة مساعدات كويتية هي الخامسة في اطار الجسر الجوي الذي اقامته الكويت مع لبنان. ونقلت ٣٥ طناً مساعدات غذائية مقدمة من الشعب الكويتي. واستقبلها الملحق الاداري في السفارة الكويتية في بيروت خالد النجي والعميد الركن سليم ابو اسماعيل ممثلاً الهيئة العليا للاغاثة.

وذكر النجي لـ"النهار" ان "خمس سيارات اسعاف ستصل براً بعد ظهر اليوم (امس) الى بيروت". وافاد ان "فريقاً من الهيئات الخيرية الكويتية وصل الى بيروت. وهو مخول شراء مواد غذائية من السوق المحلية لتوزيعها على النازحين. كذلك تبرعت غرفة التجارة والصناعة الكويتية بمليون دولار اميركي مساهمة في الاغاثة".

الهبة النيجيرية

وبمبادرة شخصية من رئيس جمهورية نيجيريا الجنرال سامي اباشا وزوجته، وصلت مساعدة غذائية عاجلة وزعت على الجنوبيين. وسلم جوزف سليم الشدياق المساعدة الى السيدة رندة بري في المصيلح.

* اعلنت اللجنة الشعبية الكويتية انها "افتتحت حملة تبرعات للشعب اللبناني الشقيق انطلاقاً من الروابط القومية والانسانية بين الشعبين وتحسساً بآلام الاخوة اللبنانيين في مواجهتهم العدوان وايماناً بمواقف الكويت العربية الاصلية". وناشدت "جميع المواطنين المقيمين في الكويت التبرع".

"الهبة" الغربية

* اصدرت السفارة الالمانية في بيروت بياناً اعلنت فيه: "ان الحكومة الالمانية قررت الانضمام الى الدعم الانساني للمجموعة الدولية بوضع مبلغ مقداره ١٠٠ الف مارك الماني بتصرف الصليب الاحمر اللبناني لشراء المواد الغذائية الاكثر الحاحاً. وسلم السفير الالماني في بيروت الصليب الاحمر اللبناني شيكاً بقيمة ١٠٠ الف مارك الماني من طريق "الاتحاد الدولي للصليب الاحمر". كذلك قدمت السفارة مبلغ ٢٠ الف دولار اميركي الى ادارة مدرسة شنلر في خربة قنفار في البقاع حيث لجأ ٤٠٠ مواطن جنوبي. ووضعت ٢٠ الف مارك الماني بتصرف المدرسة الالمانية في الدوحة (لبنان) لتغطية الحاجات الطارئة لاكثر من ٢٠٠ مواطن لجأوا اليها".

وافادت ان وزارة الخارجية الالمانية في بون وضعت بتصرف اللجنة الدولية للصليب الاحمر ٥٠٠ الف مارك الماني للحالات الطارئة في لبنان. كذلك، قدم الجيش الالماني الف غطاء الى مؤسسة ثقافية المانية - لبنانية ستتولى توزيعها على اللاجئين، اضافة الى ان "كاريتاس" المانيا وضع بتصرف "كاريتاس" لبنان ١٥٠ الف مارك الماني لشراء بعض الحاجات المعيشية الملحة.

* في بيان اصدرته السفارة البريطانية في بيروت "اعلنت الحكومة البريطانية تقديم مساعدة طارئة بقيمة ٥٥٠ الف دولار الى النازحين اللبنانيين ستوزع بواسطة جمعيات اهلية والهيئة العليا للاغاثة".

واتصلت النائبة البريطانية ايما نيكلسون بوزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي. وابلغته ان مؤسسة "AMAR" الخيرية العلمية التي تترأسها في شرق اوروبا والشرق الاوسط قررت وضع امكانات المؤسسة بتصرف النازحين اللبنانيين عبر تأمين المساعدات الفورية الآتية: مركزان طبيان، هيئة طبية مؤلفة من ثلاثة اطباء وثلاث ممرضات وصيدلاني واحد قسم للاسعافات الاولية.

* اعلنت السفارة الاسوجية في دمشق ان "الحكومة الاسوجية تعهدت تقديم ٣,٥ ملايين كورون سويدي مساعدة طارئة الى العائلات النازحة من جراء العدوان على لبنان. وستوزع بواسطة "كاريتاس" لبنان. كذلك منحت الحكومة جمعية الصليب الاحمر اللبناني ١,٥ مليون كورون سويدي".

ذكرت مصادر مطلعة في وزارة الصحة ان طائرة تحمل هبة من "منظمة فرسان مالطا ستصل الاولى والنصف بعد ظهر غد الاحد الى مطار بيروت الدولي. والهبة عبارة عن ٤٠ طناً من مواد طبية وادوية مصدرها الولايات المتحدة الاميركية. ويتفقد وزير الصحة العامة مروان حماده وسفير المنظمة ادوار دولوبكوفيتش الحمولة.

وفي الاطار ذاته التقى امس وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري انور الخليل وفداً من "اللجنة الكويتية المشتركة للاغاثة" التي وصلت الى بيروت في مهمة رصد الحاجات التي يمكن ان ترسلها الهيئات الكويتية غير الحكومية الى لبنان.

هكذا من الأصل

اهراءات القمح واهراءات المحروقات

يرى بعض الوزراء، ان على الدولة ان تكون المستورد الاكبر لاربع سلع ومواد على الاقل: القمح، السكر، المحروقات والغاز السائل، وان يكن الاخير يدخل في خانة المحروقات ويخضع لادارة وزارة الصناعة والنفط.

لكن الدولة اخذت بواحدة واحجمت عن البقية، ولولا التحسب للضغوط الاجتماعية، لما توانت عن تركها لمستوردين جدد يؤلفون في ما بينهم احتكارا اضافيا.

عندما تعرضت الدولة لضغوط دعم المواد الاساسية، القمح والسكر والمحروقات، وادى هذا الدعم الى استنزاف الاموال العامة لخزينة الدولة، كان طبيعيا، من منطلق اقتصادي بديهي، ان يطالب الواعون لتأثير الخسارة، برفع هذا الدعم، لكن المطالبات الكثيرة انحصرت آنذاك بـ"رفع الدعم" عن السلع التي تستوردها الدولة، اي ان تبيع الدولة هذه السلع بسعر الكلفة اذا كانت لا تريد ان تحقق ارباحا ولو بسيطة، ولم يكن طلب "رفع الدعم" يعني اطلاقا ان تتنازل الدولة عن وظيفتها في الاستيراد وتترك للقطاع الخاص حرية التحكم بالسوق الداخلية.

ومن هذا المنطلق ابلحت الحكومة حرية استيراد القمح بعدما رفعت الدعم عنه، لكنها احتفظت بحقها في استيراد القسم الاكبر منه، فابقت مكتب الحبوب والشمندر السكري وحولته مديرية، وابقت موازنته المستقلة. وعندما ارتفع سعر القمح عالميا، تدخلت وزارة الاقتصاد والتجارة محققة التوازن بين سعر الشراء وسعر المبيع وتحملت بعض الدعم الذي يضاف الى دعم الشمندر السكري والقمح المنتج محليا، وهي بذلك تحتفظ بخزين من السكر تنزله الى الاسواق لتواجه به الازمات الحاصلة.

هذه الآلية لم تطبقها الدولة على المحروقات بانواعها، ولم تخطط لها، ولا هي وضعت سياسة نفطية، منذ الفت حكومتها الاولى في الجمهورية الثانية حتى الآن. بل احتضنت المستوردين الفاعلين على الارض، وهم كانوا يمثلون الميليشيات المتصارعة والتي اقتسمت المغانم وغسل اتفاق الطائف ايديها وبوأها مناصب المسؤولية، فاحتفظت بمغانمها المحققة في الحرب، لتدر ارباحا عليها في السلم، كان يمكن خزينة الدولة ان تحققها لنفسها او تحقق بعضها اذا كانت لاتريد ان تفرض لها الارباح التي تفرضها للمستوردين. وبغض النظر عن الفارق البسيط والهامش الضيق بين الاستيراد المباشر والاستيراد من طريق القطاع الخاص، فان الارباح التي تنازلت عنها الدولة تصل الى حدود مئة مليون دولار سنويا، من فاتورة نفطية كلفتها ٥٦٠ مليون دولار.

ذلك ان ما يعلن حتى الآن، هو ثمن المحروقات المستوردة، من دون اعلان ثمن المبيع، وبمعنى آخر فان ما يعلن هو الفاتورة التي يدفعها المستوردون وليس الفاتورة التي يدفعها المستهلكون.

وفي مطلق الاحوال، يعلم وزير الصناعة والنفط ان حصر استيراد مادة الفيول وحدها بوزارته حقق لها بعض الارباح التي امن بها اجور العاملين من "دون عمل" في منشآت النفط في طرابلس والزهراني، لذلك في امكانه ان يقدر كم يمكن ان تكون الارباح لو حصرت وزارته استيراد كل مواد المحروقات بها، او القسم الاكبر منها. ربما استطاعت الارباح غير المحققة حتى الآن، ان تغطي الزيادات على اجور الموظفين بدلا من تحميل المواطنين ضرائب جديدة، او كانت – كما سبق لنا ان اشرنا – تمثل دعما لاسعار المحروقات عندما ترتفع عالميا ويكون الوطن محاصرا وتحت وابل القصف الاسرائيلي، وخيمة الظلام التي لها محروقاتها لتنجلي.

وما يزيد "قهرا"، ان تسعير المواد مثل اللحوم والمحروقات، يتم على اساس الاسعار المعلنة عالميا، في حين ان القوانين المعمول بها في تحديد نسب الارباح، تنص على تحديد هذه النسب بناء على الكلفة، اي على الفواتير التي تم الاستيراد على اساسها. واذا كان التسعير بالسعر الرائج كان مقبولا في مرحلة تدهور سعر العملة الوطنية، للمحافظة على الاثمان بالعملات الاجنبية، فان شيئا من هذا لا يحصل الآن، وان مبدأ تحقيق الارباح يجب ان يبقى مرتكزا على فاتورة الشراء وليس على سعر الكلفة مستقبلا...

ثغرات كثيرة وعيوب تبرز في الازمات، يرد كلها الى الاستهتار الذي كان سائدا على صعيد توفير الامن الاجتماعي، ناهيك بالامن العسكري. والفارق اخيرا، ان اهراءات القمح تؤمن الرغيف واهراءات المحروقات تؤمن الارباح لمحتكريها!

ميشال مرقص



اركان مصرف لبنان والمصارف عرضوا التطورات:

ارتياح الى ثبات الوضع النقدي وعدم حصول تحويلات

الوضع النقدي والمالي في البلاد في ضوء الاعتداءات الاسرائيلية المتمادية، كان امس موضع بحث وتقويم في مصرف لبنان بين الحاكم رياض سلامة ونوابه الاربعة الدكتور ناصر السعيدي وفهيم معضاد ومحمد شطح وماروتيون صموئيليان واعضاء هيئة مكتب جمعية مصارف لبنان برئاسة الدكتور فرنسوا باسيل.

وابدت مصادر المجتمعين ارتياحها الى التعاون المستمر بين السلطة النقدية والمصارف والذي انعكس انضباطا في سوق القطع، ولفتت الى "انخفاض فوائد الانتربنك وعدم حصول حسم كبير على سندات الخزينة وبقاء الطلب على الدولار في حدود معقولة". وذكرت انه "حتى السيولة التي تحولت من الليرة اللبنانية الى الدولار بقيت داخل الجهاز المصرفي ولم تحول الى الخارج ما يدل على استمرار الثقة بلبنان وبالوضع النقدي واعتبار الازمة الحاصلة عابرة".

وقال مصدر في مصرف لبنان ان الحاكمية شكرت للمصارف تحملها مسؤولياتها في هذا الظرف الدقيق وعمل كل منها لتحصين الوضع النقدي والاقتصادي في البلاد. وسئل عن احتمال رفع الفوائد على السندات، فأجاب ان المجتمعين اتفقوا على ان رفع الفوائد لا يجوز ان ينطلق من اسباب امنية على رغم زيادة السيولة وان ليس في المؤشرات واتجاه الاسواق ما يبرر ذلك. واوضح ان حجم مبيعات مصرف لبنان من العملات الاجنبية لم يخرج عن الحدود المنطقية في ظل الظروف الراهنة. وكان اتفاق على استمرار التنسيق لتجاوز المرحلة الراهنة.

ونفى الدكتور باسيل في تصريح له ما تردد عن حصول طلب كبير على الدولار في الايام الاخيرة، واكد ان "الحال طبيعية جدا بالنسبة الى تصرف المتعاملين حيال ودائعهم بالليرة اللبنانية وحيال الودائع الموجودة في لبنان ولم يحصل اي هلع او تهافت على الانتقال من الليرة الى الدولار ولم تتم سحوبات او تحويلات الى الخارج". واضاف: "من الطبيعي ان يعيد المودع النظر في ودائعه الموجودة في لبنان في حال استمرار الاوضاع الامنية في التصاعد الى فترة زمنية طويلة". ورأى "ان الظروف الراهنة تنعكس على مالية الدولة او الوضع النقدي وانه تبلغ من المصرف المركزي ان سياسته التي برزت في الايام السابقة عبر بيع العملة الخضراء كانت لتلبية طلبات المصارف مهما بلغت القيمة وان حجم مبيعات المركزي كانت عادية جدا ولن تؤثر على احتياطه النقدي من العملات".

مساعدات اضافية عبر الزراعة

تسلمت امس لجنة الطوارئ في وزارة الزراعة كميات اضافية من المساعدات العينية للنازحين من الجنوب والبقاع الغربي تضمنت مواد غذائية من حبوب وخضر ومعلبات وخبز واجبان والبان ومياه معدنية وبن، قدمتها مؤسسات ومصانع وشركات ومزارعون. وتبرعت شركة تتعاطى المشاريع الزراعية وتجارة المبيدات، برش مراكز تجمع المهجرين بالمبيدات منعاً لانتشار الاوبئة والامراض. وسلمت هذه المساعدات الى الهيئة العليا الاغاثة.

وابلغ موظفو مصلحة الابحاث العلمية الزراعية الى الوزير انهم قرروا التبرع براتب يوم واحد لمساعدة النازحين وقرروا كذلك التوقف عن العمل نصف ساعة الاثنين المقبل في كل مراكز المصلحة حداداً على الشهداء الذين سقطوا نتيجة الاعتداءات الاسرائيلية.

الى ذلك، تلقى فنوش اشعاراً من عدد من التجار الاردنيين بارسال شاحنات تحمل كميات من الخضر المتنوعة مساعدة مجانية منهم للنازحين، فاجرى اتصالاً بالجمارك لتسهيل دخولها. وعلمت "النهار" ان هذه الشاحنات، ومعظم حمولتها من البندورة، كانت وصلت الى مركز الحدود من غير ان يكون اصحابها حصلوا على اجازة مسبقة لادخالها وفقاً للانظمة المرعية في الوزارة التي خيرتهم بين وهب الكميات التي تنقلها للنازحين او العودة بها الى الاردن.

معاشات التقاعد في صيدا وبيروت

اصدر امس وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة بلاغاً بالرقم ٣٥٦/ص ١ في شأن دفع معاشات التقاعد فيه:

"بفعل الظروف الامنية التي يمر بها لبنان الجنوبي، تحيط وزارة المال المتقاعدين في اقضية صور وبنت جبيل والنبطية الذين يقبضون معاشاتهم التقاعدية من صناديق الدفع في محتسبيات الاقضية المذكورة، علما بانه في امكانهم قبض معاشاتهم التقاعدية عن شهر ايار ١٩٩٦ في احد المركزين الآتيين:

– صندوق الدفع في محتسبية قضاء صيدا (سرايا صيدا).

– صندوق الدفع في المبنى المركزي لوزارة المال – ساحة رياض الصلح – بيروت".

واستقبل وفداً من جمعية تجار بيروت برئاسة نائب رئيسها وسيم ياسين الذي اثنى على جهود الحكومة اللبنانية في مواجهة العدوان الاسرائيلي.

الخبراء الفرنسيون يدرسون ملف الكهرباء

تابع امس خبراء كهرباء فرنسا لشركة "جيك المستوم" الذين اوفدتهم الحكومةالفرنسية لتحديد سبل المساعدة على اصلاح محطتي بصاليم والجمهور، اجتماعاتهم في مبنى مؤسسة كهرباء لبنان، واعدوا طروحات عدة لدرسها ومقارنتها واختيار الانسب منها.

■ افادت امس "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان عدداً من فاعليات صور احتج لدى القائمقام حسين قبلان على التدبير الذي اتخذه المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان المهندس مهيب عيتاني بنقل رئيس مصلحة كهرباء صور موسى طرابلسي لمواكبته فريقاً من عمال الكهرباء شارك مع عناصر القوة الدولية في اصلاح خط شبكة الكهرباء في محطة رأس العين لايصال المياه الى صور والجوار.

واشاد الوفد بكفاية طرابلسي وشجاعته في القيام بواجبه تحت القصف.

تنظيم السير في طرابلس

اطلع امس وفد فرنسي يعد دراسة عن مشاكل السير في لبنان وسبل معالجتها، قائد منطقة الشمال الاقليمية لقوى الامن الداخلي العميد فايز رحال، في حضور مسؤولين في المصلحة على الاقتراحات التي وضعها لتنظيم السير في مدينة طرابلس وضواحيها.

مصفاة النفط في طرابلس

بحث امس وفد من مكتب العمل النقابي التابع لرئيس الوزراء السابق عمر كرامي مع نقابة عمال مصفاة طرابلس في متطلبات تفعيل العمل فيها وقدم مجلس النقابة مذكرة مطلبية لعرضها على الرئيس كرامي ليبادر الى تسوية الامور العالقة مع وزير الصناعة والنفط شامي برسوميان.

استمرار الحصار على مرفأ بيروت
٨ بواخر دخلت و٨ لاتزال محتجزة

استمرت امس القوات البحرية الاسرائيلية في تشديد الحصار على مرفأ بيروت وسمحت بدخول عدد محدود من البواخر بلغ ثماني، منها بواخر كانت قد انتظرت بين يوم ويومين، وباخرتان فقط دخلتا مباشرة، تعودان الى مصر والمانيا.

ولا تزال ثماني بواخر محتجزة، وتخوف الأمين العام للغرفة الدولية للملاحة ايلي زخور من ان يؤثر استمرار هذا الحصار على الخطوط البحرية الكبرى، فتزيد تعريفتها بما تفرضه القوانين الملاحية الدولية بمعدل ١٥ في المئة. وقال ان الغرفة تسعى الى تيسير عمليات الملاحة البحرية بعلاقتها مع شركات الملاحة العالمية، في سعي دائم الى كسر طوق الجمود الذي يسيطر على الوضع. واشار الى ان مجلس ادارة الغرفة سيجتمع الاثنين لمتابعة التطورات.

وفي مرفأ بيروت، وصف رئيس مجلس ادارة واستثمار المرفأ مديره العام انطوان الريس العمل بانه طبيعي، مع تسجيل غياب العمال الذين هم من الجنوب. وقال إن تفريغ البواخر يتم بسرعة، غير ان حجم السحوبات اكبر.

تراجع اسعار النفط عالمياً
تحتم عدم زيادة اسعار المحروقات

تابع امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر الوضع في الجنوب، ورأى انه في ظل استهداف مداخل الجنوب بالقصف الاسرائيلي لا بد من تخزين تمويني في المنطقة، وهو سيعقد لهذه الغاية اجتماعا اليوم مع الهيئة العليا الاغاثة.

وبحث في الوضع التمويني عموما مع وزير الزراعة شوقي فاخوري على هامش جلسة مجلس الوزراء، فطمأنه الاخير الى ان عددا كبيرا من "البيك آب" نقلت كميات من البطاطا العكارية وان سعر الكيلو انخفض بعد ظهر امس الى الف ليرة، فيما طلب جابر ان يتدنى الى حدود ٦٠٠ ليرة لبنانية. وعن البندورة قال ان وزير الزراعة اعلمه بأن اسعارها مرتفعة في الاردن وانه سيبحث مع السلطات السورية في امكان السماح بتصدير كميات منها الى لبنان.

وقال جابر لـ"النهار" ان رئيس الوزراء رفيق الحريري والوزراء عارضوا رفع اسعار المحروقات، خصوصا ان اسعار النفط الخام في العالم سجلت تراجعا دراماتيكيا بحيث صار سعر البرميل ١٨ دولارا بعدما كان بلغ ٢٥ دولاراً قبل اسبوع، وبذلك يكاد يوازي سعره منتصف شباط نحو ١٧ دولاراً. واضاف انه طلب من مجلس الوزراء اعلان عدم رفع الاسعار حتى تتابع الشركات والمحطات توزيعها، وانه سيوجه اليوم دوريات مصلحة حماية المستهلك لمراقبة المحطات.

ومن بعلبك ان المنطقة تعاني نقصا في المازوت بالسعر الرسمي وان الصفيحة بيعت في السوق السوداء بما بين ٨٥٠٠ و٩٠٠٠ ليرة، اي بزيادة ما بين ٢٧٠٠ و٣٢٠٠ ليرة. وقابل اصحاب ٣٠ محطة لتوزيع المحروقات في بعلبك والمنطقة المدير العام للنفط الدكتور نقولا نصر لتأمين نحو مئة الف ليتر من المازوت يوميا هي حاجة المدينة، فرفض الطلب.

وعلم ان باخرة تنقل ٢٧ الف طن من المازوت من صفقة ٥٠ طن لمؤسسة كهرباء لبنان تسليم الزهراني او طرابلس، افرغت حمولتها في خزانات خاصة في الدورة وعمارة شلهوب، وربما ابدلت بالكميات التي كانت صادرتها وزارة الصناعة والنفط قبل مدة من القطاع الخاص. وكانت هذه الصفقة قد خالفت دفتر الشروط في امرين: الاول تعبئتها في ٨ نيسان الجاري بدلا من ٢٠ آذار الماضي عندما كان سعرها ادنى، والثاني ان تكون الشحنة ٥٠ الف طن وليس ٢٧ الفا.

ووصلت امس باخرة بنزين وباشرت التفريغ في الدورة.

حسابات ارباح مادية في "عز الحشرة"
ردان من مكتب برسوميان وشركات النفط

رد امس مكتب وزير الصناعة والنفط شامي برسوميان و"تجمع شركات النفط"، على ما ورد في "نهار" امس بعنوان: "حسابات ارباح مادية في عز الحشرة".

وجاء في رد مكتب برسوميان:

"ورد في جريدتكم الغراء تاريخ ١٩ نيسان ١٩٩٦ صفحة ١٠ مقال يتضمن وقائع مغلوطة، كما يتناول الوزير برسوميان شخصيا.

يهم مكتب الوزير برسوميان ان يوضح ما يأتي تاركا لكم حرية النشر او عدمه:

١ – ان صاحب المقال لم يتابع تطور ارتفاع الاسعار العالمية للنفط ومشتقاته منذ اكثر من شهرين.

٢ – ان حرية استيراد المشتقات النفطية مباحة للجميع ومن اي مصدر كان.

٣ – ان وزارة الصناعة والنفط تحتفظ باحتياط استراتيجي من جميع المشتقات النفطية.

٤ – ان الوزير برسوميان يتقيد تماما بقانون تنظيم مهنة المحاماة ويحافظ على مناقبية هذه المهنة.

اما لجهة تناول الوزير بشخصه فان الظروف المصيرية التي تعيشها البلاد تحول في الوقت الراهن دون اتخاذ الاجراءات الملائمة في هذا الخصوص".

وفي رد "تجمع شركات النفط":

"صدر في عدد جريدتكم ١٩٩٦/٤/١٩ مقال في الصفحة العاشرة تحت عنوان حسابات ارباح مادية في "عز الحشرة" وجه فيه كاتبه تهجمات باطلة الى مقام سياسي رفيع هو مقام وزير الصناعة والنفط المحامي شامي برسوميان.

لقد عودتنا جريدتكم الغراء نشر الخبر اليقين المبني على الاسس العلمية الاقتصادية الصادقة لا المغالطات والمماترات.

ولعل ذاكرة كاتب المقال ضعيفة اذ ان جريدتكم الغراء سبق لها ان نشرت في عددها الرقم ٧٢٤٤ تاريخ ١٩٩٦/٣/٢٢ بيانا شاملا مستندا الى اسعار عالمية تنشر يوميا في الصحف والمجلات الاقتصادية تبين تطور اسعار النفط ومشتقاته والمعروفة باسم PLATTS والتي تطبق على كل شحنة تحمل في اي مرفأ من مرافئ العالم وتذكر على وثيقة الشحن بتاريخ انتهاء التحميل.

وظهر للعيان ان اسعار المنتجات النفطية، ومنها اسعار البنزين والمازوت على سبيل المثال، تطورت منذ الاول من شباط ١٩٩٦ بحيث ارتفعت تباعا للبنزين من ١٦٥ دولارا للطن الى مئتي دولار للطن في التاسع عشر من آذار ١٩٩٦.

وارتفعت تباعا بالنسبة الى مادة المازوت من ١٥٠ دولارا للطن الى ١٨٢ دولارا في التاريخ اعلاه.

ورغم التزام الاسعار هذا الارتفاع الذي تجاوز الثلاثين في المئة، طلب وزير الصناعة والنفط من الشركات القديمة وتحمل الخسائر آملا ان يحصل انخفاض في الاسعار يؤدي الى تخفيف الخسائر وانفراج الازمة.

ورغم ان لمعاليه السلطة الكاملة والواسعة لتقرير الزيادة او النقص في الاسعار، فضل ان يرجئ البت واتخاذ القرار في مجلس الوزراء.

ويأسف القارئ انه في هذا الظرف الاليم الذي تمر فيه البلاد من اجتياح الى مآس انسانية، يحاول كاتب مقال جاهل او متجاهل للحقيقة التشفي من شخص وزير الصناعة والنفط واتهامه بالباطل، في حين انه محامي الحق لا الباطل، والكاتب في مزاعمه الباطلة التي اوردها في مقاله يسيء الى الوطن اكثر مما يسيء اليه عدو طاغ معتد.

ووقت استمرت الشركات في تأمين جميع المنتجات النفطية ومنها البنزين والمازوت والغاز الطبيعي الى كل المناطق وخصوصا منها اماكن وجود المهجرين، وبايعاز وسهر دائمين من معاليه، فان الشركات تستجيب ذلك ايمانا منها بوجوب التضحية لتجاوز ايام المحنة العصيبة التي تمر بها البلاد.

اما ما يزعمه كاتب المقال من احتكار نفطي وكارتيل بين شركات النفط، فهو كلام خاطئ وهراء، فالمنافسة على اشدها بين الشركات وهي تخوض في ما بينها حربا تجارية قاسية يعرفها القاصي والداني (—)".

٤ شركات طيران علقت رحلاتها

قررت امس شركات الخطوط الجوية السويسرية والخطوط الجوية البريطانية والخطوط الجوية الكويتية تعليق رحلاتها موقتاً الى مطار بيروت الدولي نظراً الى انخفاض عدد المسافرين عبره ذهاباً واياباً.

وقال المدير العام للطيران المدني المهندس رياض عبدالله لـ"النهار" ان شركة طيران الشرق الاوسط – الخطوط الجوية اللبنانية تسير رحلاتها النظامية من المطار واليه وان بعض التعديلات التي طرأ عليها كتأخير مواعيد الاقلاع والهبوط مرده الى تقيدها بمواعيد الحجاج وستعود الحركة منتظمة فور انتهاء موسم الحج.

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان شركة الخطوط الجوية الملكية الاردنية اوقفت ايضاً رحلاتها الى المطار والغت الرحلة التي كانت مقررة امس. ونقلت عن مصادر الشركات ان تعليق الرحلات سببه الوضع الامني الذي ساد ضواحي المطار في الايام الاخيرة وتراجع عدد الركاب على طائراتها.

من جهة اخرى، سجلت امس حركة عادية في المطار اذ التزمت كل الشركات المتعاملة معه مواعيد رحلاتها.

مواقف وبيانات لهيئات اقتصادية ونقابية
ترى العدوان يستهدف دور لبنان واعادة اعماره

توالت امس بيانات التنديد والدعوات الى التضامن والصمود الاقتصادي الصادرة عن الهيئات الاقتصادية والحركة النقابية واصحاب المهن الحرة.

وقال رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت عدنان القصار "ان اسرائيل تستهدف من اعتداءاتها دور لبنان الاقتصادي في الدرجة الاولى، وان القصف الذي تعرض له كثير من المنشآت الاقتصادية والحيوية غايته تدمير الانجازات الاقتصادية التي حققها لبنان والقضاء على مسيرة الاعمار والانماء واضاعة الثقة التي استعادها لبنان بفعل جهود بنيه، وان لبنان كان ولا يزال يمثل التحدي الحقيقي لاسرائيل والمنافس الاساسي لها في المنطقة. لقد فتحت الاعتداءات الاسرائيلية اعين اللبنانيين على حقيقة العدو الاسرائيلي وايقظت الشعور القومي لديهم ووحدتهم على اختلاف اتجاهاتهم وطوائفهم، فوقف الجميع وقفة واحدة في وجه هذه الاعتداءات لانهم ادركوا ان خلاصهم هو في وحدتهم، ووحدة كلمتهم وموقفهم، وان اسرائيل هي عدو الجميع، وتاليا فان ثقة اللبنانيين بمستقبل وطنهم تبقى هي الاساس".

وشدد على "ان قوة لبنان الحقيقية هي في وحدة ابنائه وفي صداقاته الاقليمية والخارجية، ولبنان لم يفقد اصدقاءه بعد، فقد تلقينا اتصالات عدة في الايام الاخيرة من غرف التجارة العربية – الاجنبية المشتركة ومن الهيئات والفاعليات الاقتصادية الاجنبية وكلها تؤكد تضامنها معنا وتدعم موقفنا وتدين الاعتداءات والاحتلال الاسرائيلي لأرضنا، وفي اطار هذه الصداقات سنقوم في اليومين المقبلين بزيارة لليابان مع وفد اقتصادي برئاسة وزير الدولة للشؤون المالية الاستاذ فؤاد السنيورة وستتخلل هذه الزيارة اتصالات عدة مع المسؤولين اليابانيين تتركز كلها على قدرة لبنان على تجاوز المرحلة الراهنة وشرح اهداف العدوان الاسرائيلي واطماع اسرائيل الاقتصادية".

واشار الى ان الغرفة تتصل بالمنتسبين اليها لحضهم على تقديم المساعدات الانسانية والعينية الى الصامدين والمنكوبين.

مجلس الاقتصاديين اللبنانيين

وصدر عن مجلس ادارة المجلس الوطني للاقتصاديين اللبنانيين، بعد اجتماع عقده برئاسة رئيسه هاني صفي الدين، بيان مما فيه: "ان الهجمة الشرسة المتمثلة بالعدوان الاسرائيلي الواسع على لبنان ارضا وشعبا ومقومات وجوده، لهي دليل قاطع على نيات العدو واستهدافاته الاساسية بضرب مرتكزات الكيان اللبناني بكل مستوياتها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية تمهيدا لتصفية آخر معاقل الصمود والمقاومة التي ترفض الاستسلام تحت شعار السلام المزعوم وترفض الاذعان امام محاولات الهيمنة بواسطة هذا السلام على مقدرات المنطقة واستتباع دولها.

ان صمودنا اليوم بوحدتنا الوطنية اللبنانية التي تجلت بأرقى اشكالها في التفاف الجميع ومساهمتهم في هذا الصمود، هو الشرط الاساسي لتفويت الفرصة على العدو لتحقيق اهدافه المباشرة وغير المباشرة اعلن على المستوى السياسي او على المستوى الاقتصادي والاجتماعي. ونحن اذ نثمن عاليا وباعتزاز وفخر كبيرين الوقفة المشرفة لاهلنا الصامدين في الجنوب ولجيشنا الوطني وللحكومة والقيادات السياسية والشعبية، نهيب بالجميع، ولا سيما منهم القطاعات والفاعليات الاقتصادية التحرك السريع والمساهمة في توفير مستلزمات الصمود عبر تجييش كل طاقاتها وامكاناتها المادية والمعنوية لمساعدة النازحين من اهلنا بهدف تخفيف المعاناة والمآسي الناتجة من العدوان، وندعو الهيئات الاقتصادية وتجمعات رجال الاعمال في هذا السياق الى تأليف لجنة طوارئ اجتماعية لمواكبة التطورات والقيام بواجبها الوطني لمساندة الدولة والمؤسسات العامة والهيئات الاهلية والانسانية الخاصة على هذا الصعيد (—)".

نقابة مقاولي الاشغال

وناقش مجلس نقابة مقاولي الاشغال والبناء اللبنانية في اجتماع استثنائي برئاسة رئيسه الشيخ فؤاد الخازن المستجدات الناتجة من الاعتداءات الاسرائيلية و"تأثيرها على عملية اعادة الاعمار وتنفيذ المشاريع الاعمارية". وقال في بيان اصدره انه توقف عند "التضامن اللبناني الذي تجسد في هذه الفترة بين مختلف فئات الشعب اللبناني لرفض هذه الاعتداءات التي لا تهدف الا الى ضرب الوحدة الوطنية وتماسك الشعب الواحد.

ولاحظ المجلس ان التطور السريع في اعادة بناء البنى التحتية في لبنان لا بد ان يكون سببا اساسيا في توقيت هذه الاعتداءات لتعطيله ومنع لبنان من استعادة دوره الاقتصادي المميز في المنطقة في المرحلة المقبلة.

ان نقابة مقاولي الاشغال والبناء اللبنانية تثني على التحرك السريع الذي قام به المسؤولون والذي شمل مختلف الاقطار العالمية بهدف وضع حد لهذه الاعتداءات الخطيرة. ويهم النقابة ان تؤكد تضامنها مع مختلف الهيئات الاقتصادية والنقابية ورجال الاعمال لمواجهة المرحلة الجديدة الناتجة من العدوان الاسرائيلي، وهي تضع امكاناتها في تصرف المسؤولين لمواجهة المرحلة الراهنة والاستمرار في مسيرة الاعمار".

جمعية تجار مار الياس

وسجلت جمعية تجار مار الياس بعد اجتماع لها المواقف الآتية:

"١– نجاح تحرك الدولة اللبنانية بجميع اجهزتها الرسمية لما ابدته من وعي وطني على الصعيد الديبلوماسي والاجتماعي والانساني والاعلامي في اظهار الحق امام العالم. وان القيادة الحكيمة للدولة على مستوى المسؤولية الوطنية.

٢– ان الهدف الحقيقي للعدوان الاسرائيلي هو ضرب منجزات لبنان وعناصر نهضته وتقدمه والبنية التحتية والانمائية والاجتماعية والاقتصادية بعدما هال اسرائيل الثقة الدولية بلبنان والاقتصاد اللبناني والشعب اللبناني.

٣– اننا على عتبة القرن الحادي والعشرين وفي ظل المنظمات الدولية لشرعة حقوق الانسان وامام هذه الحضارات والتكنولوجيا الضخمة لا يزال الارهاب واغتصاب الارض وقتل الابرياء مباحا ومدعوما من دول تدعي الحضارة والتقدم.

٤– ان الدفاع عن الارض هو حق شرعي لشعوب العالم وان المقاومة في لبنان حق شرعي لاخراج العدو الاسرائيلي المغتصب، وان ما يمارسه هذا العدو على شعبنا واقتصادنا هو قمة الارهاب.

٥– ان التلاحم والوحدة الوطنية بين ابناء الشعب اللبناني هما الرد على ما تسعى اليه اسرائيل وهو "فرق تسد" وقد احبط الشعب اللبناني هذه المؤامرة بعظمة وحدته حول دولته وقياداتها وجيشه والمقاومة الوطنية (—)".

وثمنت مواقف الجمعيات التجارية والاقتصادية، ودعت التجار الى تنظيم دعمهم ومساعداتهم لاخوانهم القادمين من الجنوب والبقاع الغربي بعدما قدم كثيرون منهم مساعدات افرادية.

نقابة مكاتب السفر

واصدر رئيس نقابة اصحاب مكاتب السفر والسياحة في لبنان فؤاد قردان البيان الآتي:

"درجت الآلة العسكرية الاسرائيلية على العبث بمحاولات لبنان لاعادة تأسيس البنى التحتية وعلى تدمير مقومات المراحل الاولى لبناء قطاعاته الاقتصادية والانتاجية والخدماتية، ففشلت وكانت الدولة والمبادرة الفردية اللبنانية الحية في المرصاد لها.

ان اساليب اسرائيل الجديدة لذبح الانسان وقتله والتشنيع بأجساد العجز والنساء والاطفال القابعين في الملاجئ، او المحتمين تحت ظل راية الامم المتحدة لن تنفع وستدينها الانسانية جمعاء. اننا ندعو جميع الهيئات والمنظمات السياحية العربية والاقليمية والعالمية لاعلان استنكارها الشديد لما يحصل، والى التنديد باستباحة اسرائيل قصف المواقع الاثرية والسياحية وتدميرها في عاصمة البلاد بيروت وحاضرتي التاريخ صور وصيدا والى اغراق البلاد في الالم والفوضى والفقر".

نقابة خبراء المحاسبة

وبعد جلسة طارئة لمجلس نقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان برئاسة النقيب موفق اليافي، اعلن الآتي:

"اولا: يندد مجلس النقابة بالعدوان الاسرائيلي الغاشم ويؤكد ان هدف ما يجري هو ضرب الاقتصاد اللبناني لتعطيل اللبنانيين عن بناء اقتصادهم والحد من دورهم المستقبلي في دعم الاقتصاد العربي.

ثانيا: يشيد مجلس النقابة بالتلاحم الوطني الذي يظهر جليا في وحدة موقف اللبنانيين وتضامنهم في تقديم يد العون الى النازحين باستقبالهم في مختلف المناطق ومواجهتهم الاعتداء الاسرائيلي على لبنان عموما وعلى الجنوب والبقاع الغربي وضاحية بيروت الجنوبية في شكل خاص.

ثالثا: يهيب مجلس النقابة بكل المنظمات والمؤسسات الدولية والعالمية التي تهتم بشؤون الانسان والحفاظ عليه دعم حقوق الانسان وكذلك حقوق الطفولة تجاه ما يجري من جرائم ومجازر في حق الشعب اللبناني".

الاتحاد العمالي العام

وقال الاتحاد العمالي العام في بيان اصدره انه "توقف بغضب امام المجازر الاسرائيلية الغادرة بالامس في قانا والنبطية وهي المجازر التي تفوق في وحشيتها المجازر النازية في الحرب العالمية الثانية.

وتابع الاتحاد العمالي العام حملته لدى المنظمات الدولية والعربية لوقف العدوان الاسرائيلي على لبنان ومساعدته على تحرير ارضه بتطبيق قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ وتوفير مساعدات عاجلة للمتضررين والمنكوبين. ووجه الاتحاد العام مجموعة برقيات في هذا الشأن منها الى منظمة العمل الدولية والمنظمات النقابية في كل من فرنسا والمانيا والولايات المتحدة الاميركية واسبانيا وايطاليا واليابان وبلجيكا اضافة الى الاتحاد الدولي للنقابات الحرة واتحاد النقابات العالمي والاتحاد العالمي للعمل والاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب وسواها.

وتشرح البرقيات الآثار الجرمية للعدوان الاسرائيلي وتطالب بالتحرك السريع لدى الحكومات والمنظمات الفاعلة لوقف العدوان وتطبيق القرار ٤٢٥.

وتلقى الاتحاد العمالي العام اليوم برقية من الامين العام لاتحاد النقابات العالمي السيد اديب ميرو ومركزه براغ يستنكر فيها الاعتداءات الاسرائيلية ويؤكد تضامن الاتحاد العالمي مع الاتحاد العمالي العام والشعب اللبناني. وتفيد البرقية ان الاتحاد العالمي ارسل برقيات الى الامين العام للأمم المتحدة ومجلس الامن والحكومة اللبنانية والاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب بالمعنى نفسه مع التشديد على وقف العدوان على لبنان وتطبيق القرار ٤٢٥. واذاع الاتحاد العالمي بيانا باللغات الانكليزية والفرنسية والاسبانية والعربية في هذا الشأن.

وابرق الامين العام للاتحاد العام التونسي للشغل السيد اسماعيل السحباني الى الاتحاد العام مستنكرا بشدة الهجوم العسكري الاسرائيلي وطالب بوقفه فورا وبانسحاب القوات الاسرائيلية المعتدية داعيا المجتمع الدولي الى ردع المعتدي الاسرائيلي وادانة ممارسته الاجرامية معربا عن تضامنه الكامل مع لبنان.

ووردت الى الاتحاد العمالي العام برقيتا استنكار وتأييد من النقابة العامة للكهرباء في الاردن ومن النقابة العامة للعاملين في الخدمات الصحية في الاردن".

وكان رئيس الاتحاد الياس ابو رزق استقبل الامين العام للكونفيديرالية الفرنسية للعمل في منطقة رون آلب دانيال بلان برود الذي جاء ليتابع انعكاسات الاعتداءات الاسرائيلية على العمال والشعب اللبناني. وأكد تضامن النقابات الفرنسية مع لبنان.

ودعي المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام الى الانعقاد الساعة العاشرة صباح اليوم لاتخاذ المواقف المناسبة من التطورات.

ورأى الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين بعد اجتماع عقده "ان اسرائيل من خلال هذه الاعمال الوحشية التي ادت الى مئات القتلى والجرحى ومئات الالوف من المهجرين وتدمير القرى والمدن ان تفرض على لبنان جملة من الوقائع ابرزها:

١– تكريس احتلالها بالقوة لجزء من الاراضي اللبنانية.

٢– الغاء اي شكل من اشكال المقاومة لهذا الاحتلال وأدواته وعملائه والذي تقر به القوانين الدولية من طريق الارهاب والقوة.

٣– الغاء القرار ٤٢٥ القاضي بانسحابها من الاراضي اللبنانية من دون قيد او شرط.

٤– منع عودة الحياة الاقتصادية للبنان واستعادة دوره الحيوي في المنطقة والعالم.

٥– تفجير الوضع الاجتماعي من طريق الضغط البشري في اتجاه العاصمة وتدمير البنية التحتية وحصار المواني وشل الاقتصاد اللبناني (—)".

وندد مجلس نقابة موظفي تلفزيون لبنان بـ"الاعتداءات الاسرائيلية الغاشمة على ارضنا واهلنا في الجنوب وسائر المناطق اللبنانية" ولاحظت انها بلغت "مستوى من الوحشية والهمجية لم يعرف له مثيل في التاريخ المعاصر".

الشركة السورية للمنشآت السياحية
تعقد اجتماعها السنوي برئاسة عثمان عائدي

افادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" ان الهيئة العامة للشركة العربية السورية للمنشآت السياحية عقدت اجتماعها السنوي الثامن عشر برئاسة رئيس مجلس ادارة الشركة المهندس عثمان عائدي في قاعة الامويين في مجمع فندق "الشام" الاربعاء ١٧ نيسان، وهو تاريخ مهم يرمز الى ذكرى الجلاء الفرنسي عن سوريا.

وحضر الاجتماع ١٨٣٠ مساهماً يمثلون، اصالة ووكالة ٧٢,٢٤ في المئة من اسهم الشركة، اضافة الى السادة فوزي عثمان وعدنان السلطي معاوني وزير المال وممثلي وزارة السياحة في مجلس ادارة الشركة وفي الهيئة العامة ويوسف كسيري معاون وزير التموين والتجارة الداخلية وعدد كبير من المساهمين بالشركة.

واستمعت الهيئة العامة الى التقرير السنوي الذي رفعه اليها مجلس الادارة عن نشاطات الشركة واعمالها في دورة عام ١٩٩٥ والنشاطات والتطورات التي طرأت على الشركات الفرعية للشركة والمنشآت والمرافق السياحية التي تديرها.

وأكد التقرير التطور الذي حققته الشركة سواء على صعيد المساهمين اذ ارتفع عددهم الى اكثر من ٣٣ الف مساهم او على صعيد زيادة رأس مالها من ٥٠٠ مليون الى ٦٢٥ مليون ليرة سورية بعدما حافظت الدولة التي تمثلها وزارة السياحة على نسبة مشاركتها في اسهم الشركة والتي تبلغ ٢٥ في المئة منها في جميع الاكتتابات في الاسهم التي اجرتها الشركة في السنوات الاخيرة.

واشار الى تغطية الشركة سوريا بالمنشآت السياحية وانجاز هيكلية متكاملة للمناطق الاثرية والسياحية والترفيهية بمعدل منشأة ونصف منشأة سنويا اذ بلغ عدد الاسرة في منشآتها ٧٥٢٠، سريرا اي اكثرمن ثلاثة ارباع مجموع الاسرة حاليا، في فنادق الاربع والخمس نجوم في سوريا.

واشاد الدكتور عائدي برعاية الرئيس حافظ الاسد ودعمه للاقتصاد الوطني بجميع قطاعاته العام والخاص والمشترك والذي تعتبر شركة المنشآت السياحية في طليعته.

ولفت الى الحملات الدعائية والتسويق السياحي الى سوريا التي قامت بها الشركة في الاسواق والمعارض السياحية العالمية والحملات الاعلامية العالمية، وفي استقبال بعثاتها واستضافتها، اضافة الى تصوير الافلام والاستطلاعات بمحطات التلفزيون والقنوات الفضائية العالمية التي تتحدث عن الاماكن الاثرية والتاريخية التي تزخر بها سوريا والتطور السياحي فيها.

وبعدما ناقش المساهمون التقرير، اقرته الهيئة العامة التي قررت توزيع ارباح عن عام ١٩٩٥ بنسبة ٢٥ في المئة من قيمة السهم الاسمية على المساهمين. وصادقت الهيئة على الميزانية العامة للشركة التي قدمها مفتشو الحسابات والذي يؤكد المركز المالي للشركة ونتائج اعمالها.

وكانت الهيئة العامة قد عقدت قبلها اجتماعا غير عادي اقرت فيه زيادة عدد اسهم الشركة من عشرة ملايين سهم الى ١٢ مليونا ونصف مليون سهم وذلك بزيادة رأس مالها الى ٦٢٥ مليون ليرة سورية بدلا من ٥٠٠ مليون ليرة سورية.

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورين الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٧٩.٥٠	٢٣٩٤.٨٥	٣٠٩.٢٥	١٢٩٥.١٠	١٠٥٠.٢٥	٠.٩٩٩	٥٠.٧٥	٩٣٩.٠٥	١٤.٢٩	٢٢٤.٨٥	١٢.٢٥	٤٨٠.٥٠	١١٥٧.٦٠
المبيع	١٥٨١.٥٠	٢٤٠٤.٨٥	٣١١.٢٥	١٢٩٩.١٠	١٠٥٤.٢٥	١.٠٠٣	٥١.٧٥	٩٤٣.٠٥	١٥.٢٩	٢٢٦.٨٥	١٣.٢٥	٤٩٠.٥٠	١١٦١.٦٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الدينار العراقي	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٢٦.٢٥	٠.٠٢٠	٤٦٠.٥٠	٤١٨٢.٢٥	٥١.٠٠	٢٢٢٤.٢٥	٥٢٥٢.٥٠	٤٢٨.٥٠	٤١٩.٥٠	٤٣٢.٢٥	٣٣٦٨.٩٠	١٤٨.٥٠	٦.٢٥
المبيع	٢٨.٢٥	٠.٠٣٠	٤٦٤.٥٠	٤٢٠٢.٢٥	٥٥.٠٠	٢٢٣٤.٢٥	٥٢٨٢.٥٠	٤٣٢.٥٠	٤٢٣.٥٠	٤٣٦.٢٥	٣٣٨٩.٩٠	١٥٠.٥٠	٧.٢٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٤٣ ٥٠٠	١٤٢ ٥٠٠	١٢٧ ٥٠٠	٧٢٦ ٥٠٠	١٩٤٥٠ ٠٠٠	٦١٤ ٥٠٠	٢٦٢ ٥٠٠	٨٢٥٠.٠٠
المبيع	١٤٨ ٥٠٠	١٤٧ ٥٠٠	١٣٢ ٥٠٠	٧٤١ ٥٠٠	١٩٩٥٠ ٠٠٠	٦١٩ ٥٠٠	٢٦٧ ٥٠٠	٨٢٥٠.٠٠

اسعار العملات الاجنبية CURRENCY CROSS RATES

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١.٣٦١٦	٢.٠٧٦٠	١.١١١٧	٠.٠١٢٧٤	٠.٠٠٠٨٧٢	٠.٩٠٣٢	٠.٢٦٦٣	١.٧٩٠٦	—
الاتحاد الاوروبي	٠.٨٠٦٣	١.٢٢٣٥	٠.٦٥٨١	٠.٠٠٧٥١	٠.٠٠٠٥١٤	٠.٥٣٣٨	٠.١٥٧٦	—	٠.٥٩٢٤
فرنسا	٥.١٠٩٥	٧.٧٤٤٥	٤.١٨٨٨	٠.٠٤٧٧٠	٠.٠٠٣٢٥٥	٣.٣٩٥٠	—	٦.٣٥٧٥	٣.٧٣٢٦٥
المانيا	١.٥٠٦٥	٢.٢٨١١	١.٢٣٣٨	٠.٠١٤٠٥	٠.٠٠٠٩٦	—	٠.٢٩٤٦	١.٨٧٢٦	١.١٠٠٦
ايطاليا	١٥٦٩.٥٠	٢٣٧٩.٢٦	١٢٨٦.٨٨	١٤.٦٥٤	—	١٠٤٢.٠١	٣٠٧.٢٢	١٩٥٢.١٥	١١٤٢.٩٢
اليابان	١٠٦.٧٥	١٦٢.٤٥	٨٧.٧٠	—	٠.٠٦٨٠٥	٧٠.٩٦	٢٠.٩٠	١٣٣.١٧	٧٨.٤٨
سويسرا	١.٢٢٣٠	١.٨٤٨٩	—	٠.٠١١٣٩	٠.٠٠٠٧٨	٠.٨١٠٥	٠.٢٣٨٧	١.٥١٧٧	٠.٨٩٢٠
بريطانيا	٠.٦٥٩٤	—	٠.٥٣٨٥	٠.٠٠٦١٦	٠.٠٠٠٤٢	٠.٤٣٧٢	٠.١٢٩٠	٠.٨٢٠٣	٠.٤٨٤٥
الولايات المتحدة	—	١.٥١٧٥	٠.٨١٦٠	٠.٠٠٩٣٣	٠.٠٠٠٦٣٦	٠.٦٦٢٢	٠.١٩٥٥	١.٢٤١٤	٠.٧٣٤١

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٥٥٣٥.٤٨	٥٥٥١.٧٤
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٢٠٩٢.٤٥	٢٠٨٥.٩٦
مؤشر فاينانشال تايمس البريطاني	٣٨٥٤.٦٠	٣٨٢٠.٢٠
مؤشر نيكي الياباني	٢١٨٨٣.٨٤	٢١٨١٢.٥٠
مؤشر داكس الالماني	٢٥٣٦.٥٢	٢٥٣٥.٥٢

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	65.50	64.50
Allied Sign.	57.13	57.63
Am Brands	42.25	42.38
Am Express	46.50	47.00
American Tel.	61.13	60.75
Armco	5.75	5.75
Asarco Inc.	34.75	35.25
Atl Richf.	115.88	115.38
Avon Prod.	88.75	87.50
Bankamerica Corp.	74.63	76.25
Boeing	91.13	81.50
Boise CASC	45.13	45.25
Bristol My.	61.88	82.00
Caterpillar	65.13	65.25
Chase Manh.	67.75	68.25
Chevron	55.75	55.50
Chrysler	63.13	63.38
Citicorp.	77.75	77.50
Coca Cola	78.86	79.50
Colgate	76.38	77.00
Columbia Gas	49.00	48.00
Corning Inc.	33.75	33.75
Cpc Internat	67.25	66.75
Csx Corp.	49.63	48.00
Cyprus Amax Min.	27.75	28.50
Deere	40.75	40.50
Delta Air Lines	81.88	80.88
Digital Equipment	54.38	52.75
Disney Corp.	63.13	62.88
Eastm Kodak	74.88	74.50
Estee Lauder -A-	34.13	33.75
Exxon	82.00	81.88
Fina	50.50	50.38
Ford	35.75	35.88
G.T.E. Corp.	42.50	42.25
Genl Dynamics	60.25	61.50
Gilette	54.50	52.00
Grace	82.75	80.75
Halliburton	55.75	55.13
Hilton	103.00	102.88
Honeywell	51.88	52.00
IBM	109.38	105.38
INA	61.38	16.38
Inco Ltd.	33.00	33.25
Intl Paper	39.50	40.63
ITT Corp.	61.13	61.00
Johns Johns.	90.38	91.63
JP Morgan Co.	80.75	81.00
K Mart	9.88	9.88
Kellogg	71.13	70.25
Litton	45.00	43.75
Lockheed Martin	74.88	74.88
Loews	75.25	74.38
Mallinckrodt	38.88	39.00
Merck	61.88	61.25
Merril Lyn.	59.88	59.63
Min Mining	64.38	64.63
Mobil	113.50	112.63
Monsanto	149.50	149.63
Motorola	59.88	60.13
Natl Semiconductor	15.13	14.88
NAVISTAR	10.75	10.88
Occ. Petrol.	26.88	26.63
Olin	87.38	86.13
Pac. Gas	22.88	22.63
Penny	48.50	49.13
Pepsico	61.00	61.38
Pfizer	70.00	68.75
Placer Dome	27.63	28.25
Polaroid	45.13	43.75
Quaker Oats	32.63	32.63
Santa Fe Sth. Pac.	107.00	107.00
Schlumberger	82.75	81.75
Scott Paper	-	-
Sears Roeb.	51.38	51.88
Sony Corp Adr.	62.38	61.38
Tandy	50.13	49.38
Tenneco	54.25	54.63
Texaco	84.13	84.38
Texas Instr.	55.13	55.75
Textron	86.13	86.25
Time Warner Inc.	40.88	40.63
Ual	216.50	222.00
Union Carbide	47.88	48.75
Unisys	6.25	6.13
Up John	-	-
US Life Inco Fund	9.25	9.25
Usx Marathon Grp.	20.25	20.00
Usx Steel Grp.	34.25	34.50
Utd Techno.	111.75	110.00
Warner Lamb.	112.25	111.50
Westinghouse El.	18.63	18.63
Woolworth	18.38	15.00
Xerox	134.13	133.75

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	790.00	780.00
Air Liquide	900.00	905.00
Alspi	453.10	459.50
American Tel Tel	309.20	315.00
Anglo Amer. C S.A.	339.00	339.90
Bail-Equipement	5.10	5.10
Bancaire (cie)	539.00	535.00
Barrick Gold	152.00	152.80
Bayer Aktiengesells	[illegible]	[illegible]
BHV	[illegible]	[illegible]
Bic	[illegible]	[illegible]
Bon Marché	[illegible]	[illegible]
Bouygues	[illegible]	[illegible]
Bq Commerc. Maroc	[illegible]	[illegible]
Buffelsfontein Gold	[illegible]	[illegible]
Carrefour	[illegible]	[illegible]
Casino Gui Per Adp	[illegible]	[illegible]
Casino Guichard-Per	[illegible]	[illegible]
CFF	[illegible]	[illegible]
Chargeurs	[illegible]	[illegible]
Chase Man. Corp.	[illegible]	[illegible]
Ciments Français	[illegible]	[illegible]
Club Méditerranée	[illegible]	[illegible]
Comptoir des Entrep.	[illegible]	[illegible]
Crédit Lyonnais	[illegible]	[illegible]
Danone (ex BSN)	[illegible]	[illegible]
DMC	[illegible]	[illegible]
Du Pont Nemours	[illegible]	[illegible]
East Rand Prop	[illegible]	[illegible]
Eaux (Gle Des)	[illegible]	[illegible]
ELF-Aquitaine	[illegible]	[illegible]
Eridania Beghin	[illegible]	[illegible]
Esso	[illegible]	[illegible]
Eurafrance	[illegible]	[illegible]
Exxon Corp.	[illegible]	[illegible]
Fives-Lille	[illegible]	[illegible]
Galeries Lafayette	[illegible]	[illegible]
General Motors	[illegible]	[illegible]
GTM-Entrepose	[illegible]	[illegible]
Hoechst Akt.	[illegible]	[illegible]
IBM Corp	[illegible]	[illegible]
ICI Ltd Plc	[illegible]	[illegible]
Idia	[illegible]	[illegible]
Lafarge	[illegible]	[illegible]
Legrand	[illegible]	[illegible]
Legrand ADP	[illegible]	[illegible]
Locindus	[illegible]	[illegible]
Longometal-Afrique	[illegible]	[illegible]
LVMH	[illegible]	[illegible]
Lyonnaise des Eaux	[illegible]	[illegible]
Metaleurop	[illegible]	[illegible]
Mitsubishi Corp.	[illegible]	[illegible]
Mobil Corp.	[illegible]	[illegible]
Moulinex	[illegible]	[illegible]
Nicolas	[illegible]	[illegible]
Nlles Galeries	[illegible]	[illegible]
Nord-Est	135.20	138.00
Norsk Hydro	237.00	233.50
O.N.A.	182.10	180.20
L'Oréal	1516.00	1534.00
Petrofina	1481.00	1485.00
Philips Electronics	185.30	183.60
Pinault-Printemps-R	1388.00	1382.00
Primagaz	553.00	555.00
Procter and Gamble	430.50	431.00
Radiotechnique	[illegible]	[illegible]
Rochette (LA)	[illegible]	[illegible]
Roussel-Uclaf	[illegible]	[illegible]
Royal Dutch	[illegible]	[illegible]
Saint-Gobain	[illegible]	[illegible]
Saint-Louis	[illegible]	[illegible]
Salins du Midi	[illegible]	[illegible]
SCOR S.A.	[illegible]	[illegible]
S.G.E.	[illegible]	[illegible]
Shell Transport	[illegible]	[illegible]
Siemens AG	[illegible]	[illegible]
SKF Aktieb	[illegible]	[illegible]
Skis Rossignol	[illegible]	[illegible]
Sommer-Allibert	[illegible]	[illegible]
Thomson-CSF	[illegible]	[illegible]
Total	[illegible]	[illegible]
Valeo	[illegible]	[illegible]
Vallourec	[illegible]	[illegible]
Volkswagen AG	[illegible]	[illegible]
Wagons Lits Tourism	[illegible]	[illegible]
Worms (CIE)	[illegible]	[illegible]
Zambia Copper Inves	[illegible]	[illegible]
Zellidja S.A.	[illegible]	[illegible]

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	[illegible]	[illegible]
Asda Group Plc	[illegible]	[illegible]
Assoc Brit Foods	[illegible]	[illegible]
BAA Plc	[illegible]	[illegible]
B.A.T.	[illegible]	[illegible]
Barclays Plc	[illegible]	[illegible]
Bass	[illegible]	[illegible]
Bicc	[illegible]	[illegible]
Blue Circle	[illegible]	[illegible]
Boc Group	[illegible]	[illegible]
Boots Co Plc	[illegible]	[illegible]
British Aerospace	[illegible]	[illegible]
British Airways	5.57	5.35
British Gas	2.50	2.40
British Petroleum	5.88	5.80
British Telecom	3.77	3.78
BTR	3.21	3.16
Burmah Oil	10.48	10.43
Cable Wireless	5.42	5.48
Cadbury Schweps	5.17	5.11
Charter	9.26	8.95
Coats Viyella	2.05	1.94
Commercial Union	5.81	5.71
Cookson Grp Plc	3.21	3.27
Courtaulds	4.42	4.37
Dalgety	4.12	4.10
De Beers	20.75	20.50
Dixons	4.99	5.00
Ecc Plc	3.08	3.06
Fisons	2.65	2.65
Forte	3.50	3.50
General Accident	6.46	6.43
Genl. Electric C°	[illegible]	[illegible]
GKN	[illegible]	[illegible]
Glaxo	[illegible]	[illegible]
Grd. Metropol. Plc	[illegible]	[illegible]
Great Univ. Stores	[illegible]	[illegible]
Guard. Ryl. Ex.	[illegible]	[illegible]
Guinness Plc	[illegible]	[illegible]
Hanson Tr Plc	[illegible]	[illegible]
HSBC HLDGS	[illegible]	[illegible]
ICI PLC STK UTS	[illegible]	[illegible]
Kingfisher	[illegible]	[illegible]
Land Sec PLC	[illegible]	[illegible]
Legal Gen. Grp.	[illegible]	[illegible]
Lloyds Bank Plc	[illegible]	[illegible]
Lonrho Plc	[illegible]	[illegible]
Lucas Ind. Plc	[illegible]	[illegible]
Marks Spencer	[illegible]	[illegible]
Microbiz Biosystems	[illegible]	[illegible]
National Power	[illegible]	[illegible]
Natwest	[illegible]	[illegible]
P. and O.	[illegible]	[illegible]
Pearson Grp.	[illegible]	[illegible]
Pilkington	[illegible]	[illegible]
Prudential Corp.	[illegible]	[illegible]
Racal Electronics	[illegible]	[illegible]
Rank Org.	[illegible]	[illegible]
Reed Intl.	[illegible]	[illegible]
Reuters	[illegible]	[illegible]
Rexam	[illegible]	[illegible]
Rolls Royce	[illegible]	[illegible]
Royal Dutch Co	[illegible]	[illegible]
RTZ Corp.	[illegible]	[illegible]
SAATCHI	[illegible]	[illegible]
Sainsbury	[illegible]	[illegible]
Sears Holds	[illegible]	[illegible]
Shell	[illegible]	[illegible]
Siebe Plc	[illegible]	[illegible]
Skbeec.	[illegible]	[illegible]
Std. Chart. Bank	6.19	6.24
Storehouse	3.59	3.57
Sun Allia. Lond. Ins.	3.62	3.56
T.I. Group.	5.40	5.28
Tarmac	1.31	1.25
Tate and Lyle	4.90	4.92
Tesco	2.90	2.79
Thorn EMI	18.06	17.81
Trafalgar House	0.50	0.50
TSB Group	4.00	4.00
Unilever	12.19	12.08
Unit Biscuits	2.41	2.38
Vickers	2.62	2.64
Vodafone Grp.	40.00	39.63
Wellcome	10.60	10.60
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	[illegible]	[illegible]
Bridgestone Corp	[illegible]	[illegible]
Canon Inc	[illegible]	[illegible]
Fuji Bank	[illegible]	[illegible]
Fuji Photo Film	[illegible]	[illegible]
Hitachi	[illegible]	[illegible]
Honda Motor	[illegible]	[illegible]
Jal	[illegible]	[illegible]
Kirin Brewery	[illegible]	[illegible]
Matsushita E Ind	[illegible]	[illegible]
Mitsubishi Corp	[illegible]	[illegible]
Nec Corporation	[illegible]	[illegible]
Nihon Kagaku San	[illegible]	[illegible]
Nip Steel Corp	[illegible]	[illegible]
Nomura Secs	[illegible]	[illegible]
Pioneer Elec.	[illegible]	[illegible]
Sharp Corp	[illegible]	[illegible]
Sony Corp	[illegible]	[illegible]
Sumitomo Bank	[illegible]	[illegible]
Takeda Chem Inds	[illegible]	[illegible]
Sumitomo Corp	[illegible]	[illegible]
Toshiba Corp	[illegible]	[illegible]
Toyota Motor Co	[illegible]	[illegible]
Yamaichi Secs	[illegible]	[illegible]
Yamanouchi Pharm	[illegible]	[illegible]

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
Bayer AG	[illegible]	[illegible]
Bay Mot Werke	[illegible]	[illegible]
Daimler Benz AG	[illegible]	[illegible]
Degussa AG	[illegible]	[illegible]
DT Babcock St	[illegible]	[illegible]
Dresdner Bank AG	[illegible]	[illegible]
Hoechst AG	[illegible]	[illegible]
RWE-DEA AG	[illegible]	[illegible]
Schering AG	[illegible]	[illegible]
Siemens AG	[illegible]	[illegible]
Bay Vereinsbank	45.70	45.35
Kaufhof Holding	491.00	493.00
Dt Lufthansa AG	254.00	250.00
Mannesmann AG	559.00	[illegible]
Preussag AG	[illegible]	424.00
Thyssen AG	284.00	282.20
Veba AG	75.98	77.28
Volkwagen AG	536.00	539.70
Deutsche Bank AG	75.12	74.85
Linde AG	[illegible]	[illegible]

معدلات [illegible]

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورين الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥.٠٦	٥.٨١	٣.١٨	١.١٣	٣.٨٧	—	٤.٥٠	٢.٦٨	٩.٢٥	—
لشهر	٥.٢٧	٥.٧٨	٣.٠٩	١.٠٦	٣.٧٥	٠.٤٥	٤.٧٥	٢.٧٥	٩.٥٦	٤.٣٢
لـ٣ اشهر	٥.٢٨	٥.٨٧	٣.١٣	١.٠٦	٣.٧٥	٠.٤٦	٤.٧٥	٢.٨٠	٩.٤٨	٤.٣٣
لـ٦ اشهر	٥.٣٤	٥.٩١	٣.١٣	١.٠٦	٣.٨٥	٠.٦٠	٤.٩٣	٢.٧٨	٩.٠٦	٤.٣٢
لسنة	٥.٥٩	٦.٤٤	٣.٢٥	١.٦٨	٤.٠٣	٠.٨٦	٥.٣١	٢.٩٤	٨.٩٣	٤.٤١
لـ٥ سنوات	٦.٢٢٩	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٦.٥٣١	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٦.٧٩١	—	—	—	—	—	—	—	—	—

[illegible]

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٩٠.٦٥	٣٩١.٠٥
الفضة	٥.٢٨٠	٥.٣٠
البلاتين	١٣٣.٧٥	٤٠٠.٠٠
البلاديوم	—	١٣٥.٠٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٦١٤.٥٠	٢٦١٩.٥٠
الألومينيوم	١٥٥٨.٥٠	١٥٧٤.٥٠
القصدير	٦٥٢٧.٥٠	٦٥٥٧.٥٠
النيكل	٧٩٧٥.٠٠	٨٠٨٢.٥٠
الزنك	١٠٢٨.٢٥	١٠٣٠.٢٥

لندن اسعار السكر (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
ايار	٣٩١.٠٠	٣٢٧.٥٠
آب	٣٦٧.٥٠	٣٧٠.٠٠
تشرين الاول	٣٣٨.٠٠	٣٣٨.٠٠

لندن اسعار البن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
ايار	١٨٨٣.٠٠	١٨٧٥.٠٠
تموز	١٨٦١.٠٠	١٨٥٥.٠٠
ايلول	١٨٥٠.٠٠	١٨٤٥.٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — ايار	١٣١٨.٠٠	١٣٣٥.٠٠
تموز	١٣٣٤.٠٠	١٣٥٥.٠٠
كانون الاول	١٣٦٤.٠٠	١٣٨٤.٠٠
سكر — ايار	١١.١٠	١١.٢٢
تموز	١٠.٥٨	١٠.٦٥
تشرين الأول	١٠.٥٧	١٠.٥٢
بن — ايار	١١٨.٣٠	١١٨.٩٥
تموز	١١٨.٤٠	١١٨.٩٠
ايلول	١١٧.٠٠	١١٧.٧٥
قطن — ايار	٨٤.٤٠	٨٤.٣٠
تموز	٨٥.٢٥	٨٥.٦٠
تشرين الأول	٨٢.١٥	٨٣.٢٥

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — ايار	٦٠٩.٠٠	٦٠١.٠٠
تموز	٥٧٤.٠٠	٥٦٨.٠٠
ايلول	٥٧٢.٠٠	٥٦٥.٠٠
الذرة — ايار	٤٥٨.٥٠	٤٦٠.٥٠
تموز	٤٣٧.٠٠	٤٤١.٧٥
ايلول	٣٦٢.٠٠	٣٧٢.٥٠
حبوب الصويا — ايار	٨٠١.٠٠	٨١٤.٠٠
تموز	٨٠٨.٠٠	٨٢٢.٠٠
ايلول	٧٩١.٥٠	٧٩٨.٥٠
زيت الصويا — ايار	٢٦.٣٨	٢٦.٦٥
تموز	٢٦.٧٧٢	٢٧.٠٢
ايلول	٢٧.٠٥	٢٧.٤٠

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار انهى الاسبوع متراجعا ليرة واحدة الى ١٥٨٠٫٥٠ ليرة

تراجع سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت آخر ايام الاسبوع تبعا لخفض مصرف لبنان سقف تدخله نصف ليرة الى ١٥٨٠٫٥٠ ليرة، وهو السعر الذي اقفله به في مقابل ١٥٨١٫٠٠ ليرة اول من امس.

واذا ما قورنت نهاية هذا الاسبوع بنهاية الاسبوع الماضي، يكون الدولار قد تراجع من ١٥٨١٫٥٠ الى ١٥٨٠٫٥٠ ليرة، اي ما مقداره ليرة واحدة ونسبته ٠٫٠٦ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

وكان الدولار فتح صباحا بما بين ١٥٨٠٫٠٠ و١٥٨٢٫٠٠ ليرة في اجواء اقل قنوطا مما كان متوقعا، بعد "الخميس الاسود" وفظاعاته، على امل التوصل الى وقف النار في قابل الايام. وبالفعل، لم يرصد سوى طلب خفيف نسبيا على الدولار سرعان ما واجهه مصرف لبنان باعلان استعداده لشرائه وبيعه في آن واحد بـ١٥٨٠٫٥٠ ليرة، الامر الذي حرك بعض العروض الخاصة للمرة الاولى هذا الاسبوع، فجرى تداوله بما بين ١٥٨٠٫٠٠ و١٥٨١٫٠٠ ليرة فترة غير قصيرة، قبل ان يقفله المصرف المركزي ظهرا بما بين ١٥٧٩٫٥٠ و١٥٨١٫٥٠ ليرة في سوق لم يتجاوز حجم التداول فيها عشرة ملايين دولار كان معظمها من نصيبه بيعا بسعر تدخله.

ارتفاع تصحيحي للدولار في الخارج

في الخارج، وغداة تراجع الدولار في اسواق القطع العالمية اول من امس عقب قرار "البوندسبنك" خفض معدلات الفائدة الالمانية نصف نقطة مئوية، اقتصر النشاط عشية عطلة نهاية الاسبوع على تصحيح مراكز القطع وتصفية المراكز المدينة بالمارك الالماني والين بعد التحسن الذي لحق بهما، الامر الذي حال دون تمكن الورقة الخضراء من تجاوز عتبتي الـ١٫٥٠٥٠ مارك و١٠٧٫٠٠ ين الا بعد افتتاح نيويورك حيث رصدت عمليات تغطية لمراكز كشفت على الدولار.

الا انه نظرا الى غياب المعطيات الجديدة وفي انتظار المنحى الذي ستتخذه معدلات الفائدة الاميركية، مضى الدولار يتقلب ضمن هوامش ضيقة بعد تصحيح مراكز القطع عليه في الاتجاهين، ليقفل في لندن متحسنا قليلا كالآتي:

- ١٫٥١٦٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١٫٥١٩٠، اول من امس، في نيويورك.
- ١٫٥٠٧٥ مارك الماني في مقابل ١٫٥٠٣٥.
- ١٫٢٢٣٠ فرنك سويسري في مقابل ١٫٢١٩٠.
- ٥٫١١٠٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥٫٠٩٩٥.
- ١٥٦٨٫٤٠ لير ايطالي في مقابل ١٥٦٩٫٠٠.
- ١٠٧٫١٠ ين ياباني في مقابل ١٠٦٫٧٥.

تقلبات ضيقة للذهب والفضة

تقلبت اسعار المعادن الثمينة صعودا ضمن نطاق ضيق في موازاة الدولار في غياب الحوافز على البيع والشراء، فاقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ٣٩٠٫٥٠ دولارا في مقابل ٣٩٠٫٣٠ دولارا اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٨٩٫٩٠ دولارا قبل الظهر وبـ٣٩٠٫٩٠ دولارا بعد الظهر.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ٥٫٢٧ دولارات في مقابل ٥٫٢٥٨٠ دولارات اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥٫٢٥٤٠ دولارات.

البورصات العالمية

شهدت البورصات الرئيسية عمليات فاترة بعد القفزة التي سجلتها اول من امس عقب خفض معدلات الفائدة في المانيا، واقتصر التعامل في معظمها على تصحيح محافظ الاسهم والسندات المالية في بورصتي لندن وباريس على امل ان تحذو السلطات النقدية البريطانية والفرنسية حذو المانيا في تخفيف قيود التسليف دعما للاقتصاد. فكان ان تقلبت بورصة فرانكفورت عند المستويات المرتفعة التي سجلتها اول من امس بحيث لم يرتفع مؤشر "داكس" سوى نقطة واحدة الى ٢٥٣٦٫٥٢ نقطة، خلافا لمؤشر "كاك ٤٠" في باريس الذي ارتفع ٦٫٤٩ نقاط الى ٢٠٩٢٫٤٥ نقطة، ومؤشر "الفايننشال تايمس" في لندن الذي قفز ٣٤٫٤٠ نقطة الى ٣٨٥٤٫٦٠ نقطة وسط توقعات كثيرة لخفض معدلات الفائدة البريطانية وحديث عن عمليات اندماج جديدة بين الشركات.

وفي "وول ستريت" انتعش الطلب امس على السندات الاميركية نتيجة تراجع معدلات الفائدة على السندات لمدة ٣٠ سنة من ٦٫٨٣ الى ٦٫٧٩ في المئة، على امل ان يخفف الاحتياط الفيديرالي قيود التسليف لديه قبل نهاية الشهر. وفي غضون ذلك، اشتد الاقبال على اسهم شركات التكنولوجيا المتطورة التي لها ثقلها في مؤشر "داو جونز" الصناعي الذي ما كاد يصل الى ٥٥٧٤٫٣٣ نقطة حتى ظهرت موجة بيع تحقيقا للارباح اعادته الى ٥٥٣٤٫٧٦ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التعامل ٥٥٣٩٫٠٩ نقطة، متراجعا ١٢٫٦٥ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك صباحا تحسن الاجواء المحيطة ببورصة طوكيو حيث فاق الطلب على الاسهم اليابانية العرض في ظل توقعات تطلب الولايات المتحدة من اليابان ابقاء معدلات الفائدة فيها متدنية لدى اجتماع وزراء المال وحكام المصارف المركزية لمجموعة الدول الصناعية السبع في واشنطن غدا، على هامش الجمعية العمومية لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي. وقد ظهر اقبال على الاسهم من صناديق ائتمان وصناديق تقاعد عدة، ما دفع مؤشر "نيكي" صعودا الى ٢١٨٨٣٫٨٤ نقطة، بارتفاع ٧١٫٣٤ نقطة عنه اول من امس.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

المرة الاولى لم تسعر امس كل اسهم الشركات الثلاث المتداولة في بورصة بيروت، بعد اقتصار التداول على سهم شركة الترابة اللبنانية خمسة اسابيع سابقة ثبت خلالها على ٤ دولارات قبل ان يتراجع اول من امس الى ٣٫٣٩٧ دولارات. وقد عرض لشركة الترابة ٥٠٠ سهم ولشركة الاسمنت الابيض ٥٠٠ سهم لحامله ولشركة انترنيت ٢٠٠٠ سهم.

وبلغت حصيلة التداول هذا الاسبوع ٦٤٢٦ سهما لشركة الترابة اللبنانية فقط وسجل سهمها تراجعا نسبته ١٫٥٦ في المئة.

هنا حركة البورصة ليوم الجمعة ١٩/٤/١٩٩٦:

جلسة ١٩/٤/١٩٩٦

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت السابق ل.ل. ●	عدد الاسهم المتداولة	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل. ●	التغيير %
شركة الترابة اللبنانية	٣ ١٥/١٦	٦٢٢٥٫٠٠	—	—	—	—
شركة الاسمنت الابيض (لحامله)	٦ ٣/٤	١٠٦٧٢٫٠٠	—	—	—	—
شركة الاسمنت الابيض (اسمي)	٦ ٧/٨	١٠٨٦٩٫٠٠	—	—	—	—
شركة انترنيت	٢ ٣/٤	٤٣٤٨٫٠٠	—	—	—	—

حركة العرض والطلب

اسم الشركة	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	الاسهم المتداولة
شركة الترابة اللبنانية	٥٠٠	١٠٠	—
شركة الاسمنت الابيض (لحامله)	٥٠٠	—	—
شركة الاسمنت الابيض (اسمي)	—	—	—
شركة انترنيت	٢٠٠٠	—	—

● بحسب سعر الاقفال للدولار الاميركي في تاريخه.

المؤشرات الخاصة للاسهم

ارتفع "مؤشر ليبانون إنفست للاسهم" بمعدل ٠٫٢٠ في المئة بسبب ارتفاع اسعار اسهم سوليدير. ولم يحصل اي تداول للاسهم في بورصة بيروت. وبقي سعر اسهم سوليدير فئة "أ" ١١٤ دولارا اميركيا وارتفع سعر اسهم سوليدير فئة "ب" الى ١١٤٫٢٥٠ دولارا اميركيا. وانخفض "مؤشر ليبانون إنفست" الى ٠٫٨١ في المئة نسبة الى اقفال الاسبوع الماضي.

● المصدر: شركة "ليبانون انفست".

	٩٦/٤/١٨	٩٦/٤/١٨	نسبة التغيير(%)
الاسهم المتداولة	١٣,٦٣٨	٨,٩٦٥	- ٥٢ %
مؤشر ليبانون انفست للاسهم	٩١,٤٤	٩١,٦٣	+ ٠,٢٠ %

ارتفع امس مؤشر "لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية" ٢٫٩١ نقطة (٠٫٣٠ %)، اذ سجل ٩٦٤٫٩٤ نقطة. ويعزى ذلك الى ارتفاع سعر سهم سوليدير فئة "ب" من ١١٣٫١٢٥ الى ١١٤٫٢٥٠ دولارا، بينما بقيت اسعار الاسهم الاخرى على حالها. اما بالنسبة الى الاسهم المتبادلة فقد تراجع عددها الى ٨٩٦٥ سهما (٣٤٫٢%) بينما ارتفعت قيمتها الى ١٫٠١ مليون دولار، علما انه لم يتم تداول اي سهم في بورصة بيروت.

● المصدر: بنك لبنان والمهجر للاعمال ش.م.ل.

	٩٦/٤/١٨	٩٦/٤/١٩	التغيير	%
عدد الاسهم المتبادلة	١٣,٦٣٨	٨,٩٦٥	٤,٦٧٣	٣٤,٢
قيمة الاسهم المتداولة (دولار اميركي)	٩٥٤,٥٣٣	١,٠١٩,١٧٠	٦٤,٦٣٧	٦,٨
مؤشر لبنان والمهجر للاسهم	٩٦٢,٠٣	٩٦٤,٩٤	٢,٩١	٠,٣٠

سوق بيروت الثانوية

تحسن امس سهم "سوليدير" في آخر ايام العمل هذا الاسبوع وثبت على ١١٤ – ١١٣ دولارا للفئتين "أ" و"ب" في جلسة التداول الاولى، وعلى١١٤ – ٢/٨ ١١٤ دولارا في الجلسة الثانية، في مقابل ١١٤ – ٢/٨ ١١٤ و١١٤ – ١/٨ ١١٣ دولارا اول من امس.

هنا حركة السوق ليوم الجمعة ١٩/٤/١٩٩٦، كما اذاعتها شركة لبنان المالية.

تثبيت رقم ١

١ – سوليدير فئة الف	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
التداول العادي	٦,٧١٢	١٧,٨٢٥	٢,١٠٠	١١٤
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة الف	٦,٧١٢	١٧,٨٢٥	٢,١٠٠	—
٢ – سوليدير فئة باء				
التداول العادي	١١,٤٧٥	١١,٥٦٢	٣,٢١٥	١١٣
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة باء	١١,٤٧٥	١١,٥٦٢	٣,٢١٥	—
المجموع العام	١٨,١٨٧	٢٩,٣٨٧	٥,٣١٥	—

تثبيت رقم ٢

١ – سوليدير فئة الف	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
التداول العادي	٦,٩١٢	١٨,٨٧٢	٢,١٥٠	١١٤
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة الف	٦,٩١٢	١٨,٨٧٥	٢,١٥٠	—
٢ – سوليدير فئة باء				
التداول العادي	١٠,٧٥٠	٩,٠٤٧	١,٥٠٠	١١٤ ٢/٨
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة باء	١٠,٧٥٠	٩,٠٤٧	١,٥٠٠	—
المجموع العام	١٧,٦٦٢	٢٧,٩٢٢	٣,٦٥٠	—

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ثماني بواخر ناقلة ٣٦٤٨٤ طنا، منها ٢١ الف طن محروقات. وغادرته ثماني بواخر. وبقيت داخل الحوض ٣٣ باخرة، بينما ثماني بواخر من دون عمل. وينتظر وصول ٢٢ باخرة بينما ١٢ باخرة اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى واحتجزت ثماني بواخر ع المرفأ بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الداخلة

[illegible]

البواخر المغادرة

[illegible]

البواخر المنتظرة

[illegible]

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية●
٣	١٩٩٦/٤/١٨	١٩٩٦/٧/١٨	١٤٢٥	١٥,٢١	١٥,٨١	٩٦٢١,٠٠
٦	١٩٩٦/٤/١٨	١٩٩٦/١٠/١٧	١٤٢٥	١٥,٨١	١٧,١٦	٩٢١٢,٠٠
١٢	١٩٩٦/٤/١٨	١٩٩٧/٤/١٧	١٤٢٥	١٥,٣٧	١٨,١٥	٨٤٦٧,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٦/٤/١٨	١٩٩٨/٤/١٦	١٤٢٥	٢٢,٠٤	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد ●
١٩٩٦/١٠/١٠	١١٠٢
١٩٩٧/٤/١٠	١١٠٢
١٩٩٧/١٠/٩	١١٠٢
١٩٩٨/٤/٩	١١٠٢

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
بعد ٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٠,٠٠
بعد ٤ اشهر (١٢٠ يوما)	٢٠,٠٠
بعد ٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٠,٠٠
بعد ٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	٢٠,٠٠
بعد ١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	٢٠,٠٠
بعد ١٤ شهرا (٤٢٤ يوما)	٢٠,٠٠
بعد ١٦ شهرا (٤٨٤ يوما)	٢٠,٠٠
بعد ١٨ شهرا (٥٤٤ يوما)	٢٠,٠٠
بعد ٢٠ شهرا (٦٠٤ ايام)	٢٠,٠٠
بعد ٢١ شهرا (٦٣٤ يوما)	٢٠,٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

بعد ٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠
بعد ٤ اشهر (١٢٠ يوما)	٩٠١٤,٠٠
بعد ٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
بعد ٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	٨٠٢٧,٠٠
بعد ١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	٧٠٠٨,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	%١١,٠٠
ودائع لثلاثة ايام	%١١,١٧
ودائع لسبعة ايام	%١١,٥٢
ودائع لثلاثين يوما	%١٣,٤٩
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	%١٤,٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	%١٥,٠٠

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

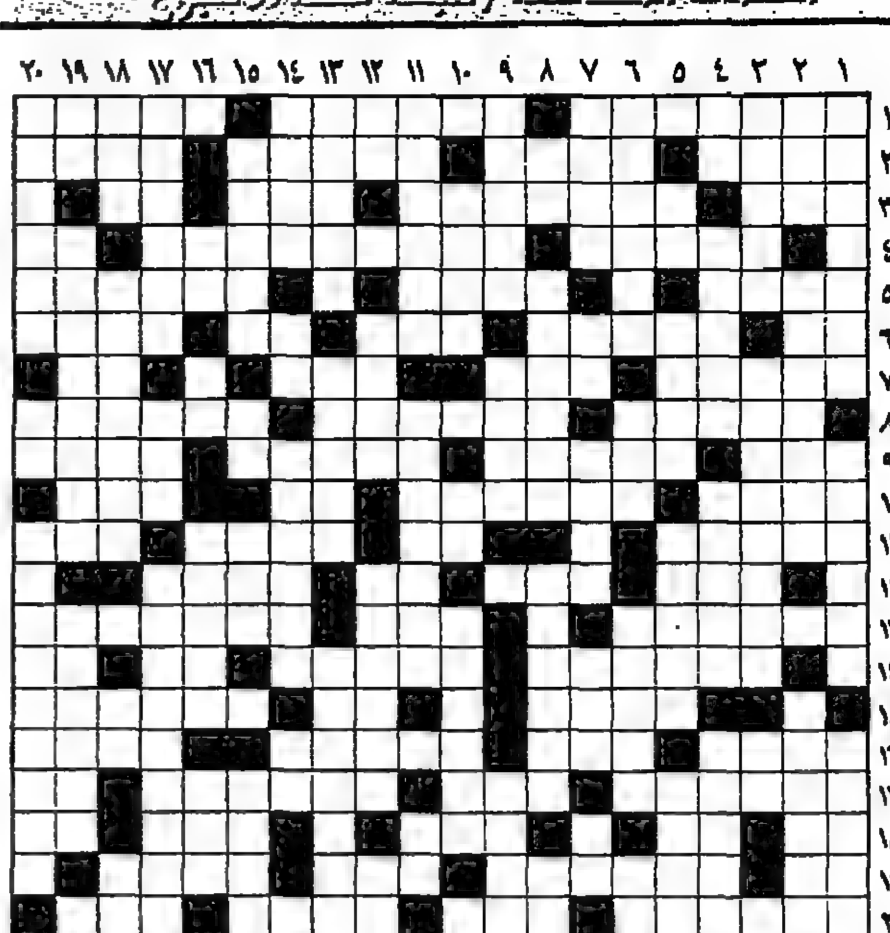
	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	%٥,٣٧٥٠٠
ودائع لشهر واحد	%٦,٠٠٠٠٠
ودائع لثلاثة اشهر	%٦,٠٦٢٥٠
ودائع لسنة واحدة	% ٦,٣٧٥٠٠
ودائع لسنة ونصف سنة	%٦,٥٠٠٠٠
ودائع لسنتين	%٦,٦٢٥٠٠

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

● طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم اخذ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

هكذا من الأصل

الكلمات المتقاطعة



افقيا:

١ – استغفار – انتخاب بحث

٢ – مندوب ديبلوماسي – عكسه تألم – مواثيق تعاونية – الاسم الاول لرئيس جمهورية لبناني راحل

٣ – سافر – صاحب مجلة لبنانية – متشابهة – تخم

٤ – عاصمة عربية – كاتب لبناني اهتم بالتراث والفولكلور – عكسه اغلظ الاوتار

٥ – عكسه امل وطيد – عائلة لبنانية – عائلة مطرب شعبي مصري

٦ – عكسه ملكي – عائلة رئيس وزراء فرنسي كبير راحل – من الاتربة – انتسب – من الحيوانات الصغيرة.

٧ – لحظات – عكسه حماية – متشابهة – جاز

٨ – مقاطعة – نبوغ – عائلة لبنانية

٩ – عائلة لبنانية – وعاء كبير – انباء – كبرياء

١٠ – مجرى قوي جارف – عكسه عائلة رئيس فرنسي راحل – حرف نصب – عاجز

١١ – من الاهل – حرض – اجتياز – متشابهة

١٢ – مرتفع – استمر – اكتمل – يوضع في فم بعض الحيوانات

١٣ – عكسه في الخليج العربي – عكسه لقب – دولة اوروبية

١٤ – ابتهال – اقرباء غير اقارب – سقط – عكسه شمل

١٥ – عائلة لبنانية – للمنادى – عكسه مجموعات جزر

١٦ – عكسه طمأنينة – سر وفرح – عكسه سفر على مركب – دخل في السلك العسكري

١٧ – سلطنات – وجد – متشابهة – من المقاييس

١٨ – حطم قطعا صغيرة – كمال – طاعن في العمر – حفظ – عكسه قطع

١٩ – جدها في متلر – عائلة لبنانية – غير متعلم – موجع

٢٠ – عكسه إنقباض – دولة عربية – عكسه الاسم الاول لممثلة مصرية – من اعضاء الجسم

عموديا:

١ – دولة عدوانية – عكسه نسبة الى دولة عربية – عكسه عائلة لبنانية

٢ – منحدر مبسط – دولة اوروبية – عكسه طلب ورجاء

٣ – من اهل المرتفعات – رئيس وزراء السوري سابق – اسم موصول

٤ – متشابهان – منخل – عكسه روايات مميزة منوعة – تعثر

٥ – محبة – على نمط واحد – عكسه تعمل في التوليد – بار

٦ – اخباري – سهل ولين – فرحة – عكسه من المقاييس

٧ – علم منكر – للتذمر – علم منكر – جدها في رهبان – شرطية

٨ – تمنى واراد – بلدة لبنانية – اغتصاب صفة – اكتمل

٩ – اجور ومكافآت – عكسه تعثر – من الثياب

١٠ – رئيس وزراء فرنسي سابق (معكوسة) – عكسه منطقة وشارع – رئيس وزراء تركي راحل

١١ – عليلان (معكوسة) – عكسه استغلال – اسم موصول

١٢ – محض – عكسه طيف – عكسه اسم ملك فينيقي – حرف جر

١٣ – داجنة – مؤيدون – نسبة الى دولة اسيوية

١٤ – عكسه خداع – اسم موصول – انبثاق – متشابهان

١٥ – عكسه اقلمة – ميامين – خوف – عائلة لبنانية

١٦ – متشابهان – اسم موصول – من اهل النخبة (معكوسة) – في الطليعة.

١٧ – إتباع – عكسه ذل – دولة عربية

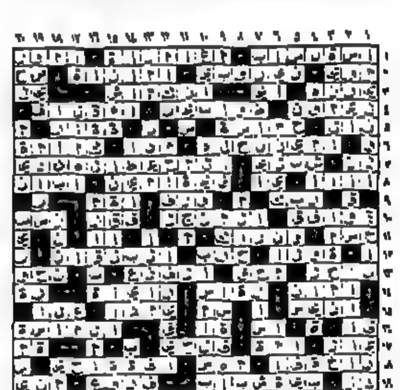
١٨ – فترة – دولة شرقية – الح بشدة – حرف جر

١٩ – ملكي عاصمة افريقية – ودائع

٢٠ – اطراف الثياب – سيدة – كاتب عربي قديم

اعداد: فارس عقاد

حل الشبكة السابقة



كلمة السر

و	ا	ل	ع	ش	ر	ي	ن	ا	ل	ا	ن	ع	ت	ا	ق	و	ا	م	ا
ا	ل	ث	ن	ا	ء	ي	ة	ب	ل	غ	و	ا	م	ن	ج	ا	ل	هـ	ل
ة	ق	ح	ا	س	ل	ا	ا	ل	م	ر	ح	ل	ة	ل	ل	ا	ز	ح	ا
د	هـ	ا	ل	ذ	ي	ن	ل	ن	ب	ل	غ	س	ي	ى	ب	ل	و	ا	ك
ن	ر	ذ	ا	ل	ا	ح	د	ى	ة	ا	ص	ن	ا	ف	م	ت	ا	و	ث
ا	ظ	ج	ا	و	ا	ل	ا	ن	ث	ى	ب	د	ف	ي	ا	ي	ج	ر	ر
ا	هـ	ر	ة	و	ك	ل	ا	ل	ى	ا	ل	ى	و	ل	م	ز	ج	ا	ي
م	ن	ي	ف	ل	ا	ت	ج	د	ي	د	ا	ل	ا	ر	ض	ج	ا	م	ة
ا	ر	هـ	ف	ب	ه	ل	ا	و	هـ	ؤ	ل	ا	ء	ف	ي	ا	و	ر	ل
ة	ل	ت	ا	ع	ب	ى	م	ل	ا	ة	د	ح	ا	و	م	و	ز	ح	ن
ي	ى	ر	ب	د	ن	ل	ا	هـ	ي	ب	د	م	ن	ر	ا	ح	ل	ل	ا
هـ	ة	ل	أ	ة	ت	ع	م	ن	ت	و	ت	ي	ر	ة	ك	ذ	ا	ة	ة
ا	ي	ر	ع	ي	ت	و	هـ	م	ا	ل	ن	س	ل	م	ن	ذ	ا	ا	ي
ن	ء	م	ب	ل	م	هـ	ا	ب	ع	د	ق	ا	ف	ا	ن	د	ل	و	ء
ت	ا	هـ	ل	ق	و	ا	ل	ش	ر	ق	ر	ت	خ	ت	ي	ك	ع	ا	ا
م	ن	ق	ل	ف	ة	ا	ل	خ	ي	ر	ل	ل	ذ	ي	ن	ي	م	ب	ن
ا	ث	ا	و	ي	ي	ا	ج	ت	ي	ا	ر	هـ	ا	ذ	ا	ك	أ	ي	ت
ل	ل	و	ح	ا	و	د	ا	د	ر	م	ا	ل	ا	ح	د	ي	ة	ر	ل
ل	ا	ش	ا	ا	ل	ش	و	ق	ن	ا	ل	و	ح	د	ا	ن	ي	ة	ا
ا	و	ا	ن	ت	ط	ب	ي	ق	ه	ت	ا	ض	ق	ا	ن	ت	م	ل	ا

حول رأيي في الزواج وجلي ان هذا الرأي لا يمكن تطبيقه على الذين ما بلغوا بعد درجة الشوق الى الانعتاق من ربقة الثنائية. والثنائية في نظر مرداد هي المرحلة التي لا بد لنا من اجتيازها لنبلغ مرتبة الاحدية او الوحدانية، انها مرحلة المتناقضات بما فيها الذكر والانثى وكل اصناف الخير والشر. واذ ذاك فلا بد من الزواج للذين لم تخترق بعد ارواحهم حواجز الثنائية الى آفاق الاحدية اللامتناهية. ولم تتنبه اشواقهم الى ما هو ابعد من تجديد النسل على وتيرة واحدة وهؤلاء هم الاكثرية الساحقة في الارض.

السابقة: فنلندا.

الكلمة: زعيم سوفياتي راحل.

اعداد: جورج الاسمر.

رياضة الشباب

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم

لقاء قمة مصيري في الدوري الاسباني اليوم

تعادل كارلسروه والفسي. كايزرسلاوترن سلبا ٠–٠ في المباراة التي اجريت بينهما عصر امس وحضرها ٣٣٥٠٠ متفرج في افتتاح المرحلة الـ٢٩ من الدوري الالماني لكرة القدم "البوندسليغه".

وفاز اوردينغن على فريبورغ ٣–١ امام ٦٩٠٠ متفرج. سجل للفائز الهولندي ماير وستيفن والسيغ في الدقائق ٤ و٧٧ و٨٤، وللخاسر تود في الدقيقة ٧٩.

ولم تؤثر النتيجتان على ترتيب فرق الطليعة.

وتتابع اليوم بقية المباريات ونذكر اولا الفريق المضيف:

هامبورغ اس في – بايرليفركوزن.

هانزا روستوك – ميونيخ ١٨٦٠.

بايرن ميونيخ – اينتراخت فرانكفورت.

فيردر بريمن – في اف بي شتوتغارت.

افسي كولونيا – سانت باولي.

فورتونا دوسلدورف – بوروسيا دورتموند.

شالكه ٠٤ – بوروسيا مونشنغلادباخ (الاحد).

ايطاليا

في المرحلة الـ٣١ من الدوري الايطالي، يحل اليوم أ. سي. ميلان متصدر اللائحة بفارق تسع نقاط عن وصيفه جوفنتوس بطل الموسم الماضي، ضيفا على تورينو. ويحتاج ميلان الى اربع نقاط من مبارياته الاربع ليتوج بطلا للمرة الرابعة في المواسم الخمسة الاخيرة، ويبدو انه في الطريق لتحقيق طموحه لان جوفنتوس بدأ يركز على لقاء اجاكس امستردام الهولندي في نهائي كأس اوروبا لابطال الدوري.

وكان جوفنتوس خسر السبت الماضي امام سمبدوريا ٠–٣، وهي خسارته الاولى منذ ٤ شباط الماضي.

وعشية لقاء ميلان وتورينو، كشف رئيس نادي ريال مدريد الاسباني لورنزو سانز انه عرض عقدا لثلاث سنوات على مدرب ميلان فابيو كابيللو، مشيرا الى انه يتوقع ان يوقع كابيللو العقد الاسبوع المقبل. واضاف انه ينتظر ان يحرز ميلان اللقب لاتمام الصفقة قبل موعدها، في حال تعادل جوفنتوس وانترناسيونالي ميلانو او خسارته امامه، وفوز ميلان. واكد ان لا شروط في العقد او بند ينص على موسم رابع. وكان كابيللو رفض ان يكشف اسم الفريق الذي سيدربه الموسم المقبل قبل اجراء الانتخابات النيابية في ايطاليا غدا الاحد.

وهنا البرنامج:

كالياري – فيتشنزا.

كريمونيزي – بياتشنزا.

فيورنتينا – اتالانتا.

انترناسيونالي ميلانو – جوفنتوس.

بادوفا – اودينيزي.

بارما – باري.

أ. اس. روما – نابولي.

سمبدوريا – لازيو.

تورينو – أ. سي. ميلان.

اسبانيا

تشهد المرحلة الـ٣٧ من الدوري الاسباني اليوم، لقاء القمة لاتلتيكو مدريد متصدر اللائحة ووصيفه برشلونة على ملعب "نو كامب" في برشلونة. وهذا اللقاء لن يحدد مصير الفريقين في الصراع على اللقب فحسب، بل مستقبل مدرب برشلونة الهولندي يوهان كرويف ايضا.

وكان برشلونة خسر في اسبوع واحد امام اتلتيكو مدريد في نهائي كأس اسبانيا، ثم امام بايرن ميونيخ الالماني في الدور نصف النهائي من كأس الاتحاد الاوروبي، ولذا لم يعد امام الفريق الكاتالوني لحفظ ماء الوجه سوى احراز البطولة المحلية التي يتخلف فيها ثلاث نقاط عن اتلتيكو مدريد قبل المراحل الست الاخيرة. وتعرض كرويف بعد الخسارة على ارضه امام بايرن ميونيخ الثلثاء الماضي، لانتقادات عنيفة بسبب اسلوبه الذي لا يتلاءم وقدرات لاعبيه، اضافة الى انه لم يمنح لاعب الوسط ايفان دو لابينا (١٩ عاما) وقتا لاظهار براعته التي تطرب هواة اللعبة كما قالت صحيفة "موندو ديبورتيفو". لكن المدرب الذي اشاد بقدرة لابينا على صنع الاصابات، عزا عدم منحه اياه فرصة كاملة طوال الشوطين الى انه لم يتعلم بعد اللعب بقدمه اليسرى.

وفي المقابل، استعاد اتلتيكو مدريد توازنه الذي افتقده في شباط وآذار الماضيين، بيد ان فوزه على برشلونة في عقر داره سيعيد اليه الاحترام الذي يسعى اليه المدرب رادومير انتيتش. ويغيب عن تشكيلة انتيتش ساعد الدفاع دييغو سيميوني الذي عاد الى الارجنتين للمشاركة في المباراة ضد بوليفيا في ٢٤ نيسان الجاري في التصفيات الاميركية الجنوبية لكأس العالم.

ويذكر ان اتلتيكو مدريد فاز على برشلونة ٣–١ ذهابا في مدريد.

وهنا البرنامج:

اتلتيكو بلباو – تينيريف.

سلامنقة – الباسيتي.

كومبوستيلا – ريال سوسييداد.

فالنسيا – سانتاندر.

برشلونة – اتلتيكو مدريد.

بتيس – سبورتنغ خيخون.

اوفييدو – اشبيلية.

ريال مدريد – اسبانيول.

رايو فاليكانو – سلتا.

ريال سرقسطة – ديبورتيفو لاكورونيا.

ميريدا – فالادوليد.

البرتغال

في المرحلة الـ٣١ من الدوري البرتغالي، يحتاج اف. سي. بورتو الى نقطتين من مبارياته ومضيفه تيرسنزي السادس عشر ليتوج بطلا موسما جديدا، ويستقبل بنفيكا الثاني فارنزي الخامس عشر، فيما يحل بوافيستا الثالث على سالغويروش العاشر.

وهنا البرنامج:

فيلغويراش – سبورتنغ لشبونة.

بيلينينسيس – جيل فيتشنتي.

استريلا امادورا – تشافيش.

فيتوريا غيمارش – ليكا.

تيرسنزي – اف. سي. بورتو.

سالغويروش – بوافيستا.

ماريتيمو – سبورتنغ براغا.

اونيون ليريا – كامبو مايورنزي.

بنفيكا – فارنزي.

هولندا

في المرحلة الـ٣٢ من الدوري الهولندي، يحل اجاكس امستردام متصدر اللائحة بفارق خمس نقاط والذي وصل الاربعاء الماضي الى الدور النهائي من كأس اوروبا لابطال الدوري ليلعب ضد جوفنتوس الايطالي في ٢٢ ايار، على غرونتغن في مباراة حاسمة. ولذا فاز اجاكس امستردام وخسر منافسه بي. اس. في. ايندهوفن الثاني الذي يستضيف ان. اي. سي. نيميغن، فانه سيتوج بطلا للدوري الهولندي. ويلعب فينورد روتردام الثالث ضد فورتونا سيتارد في روتردام.

وهنا البرنامج:

رودا جي. سي. كيركراد – غوأهيد ايغلز ديفنتر.

فيللم ٢ تيلبورغ – دو غرافشاب دوتنشيم.

غرونتغن – اجاكس امستردام.

اوتريشت – فيتيس ارنهيم.

اف. سي. تونتي انشكيده – هيرنفين.

فولندام – ان. اي. سي. بريدا.

فينورد روتردام – فورتونا سيتارد.

أر. كا. سي. فالفيك – سبارتا روتردام.

بي. اس. في. ايندهوفن – ان. اي. سي. نيماغن.

فرنسا

في المرحلة الـ٣٠ من الدوري الفرنسي، يحل اوسير متصدر اللائحة بفارق نقطة واحدة عن المتصدر السابق باريس سان جيرمان، على باستيا في جزيرة كورسيكا ويغيب عن صفوفه المدافع النيجيري تاريبو ويست الموقوف والظهير الايمن الان غوما المصاب. ووصف مدرب اوسير غي رو تأجيل لجنة المسابقات في الدوري مباراة باريس سان جيرمان ومارتيغ المقررة غدا الاحد الى الثلثاء المقبل لاسباب امنية، بانه متعمد ليرتاح لاعبو سان جيرمان يومين اضافيين بعد مباراتهم مع ديبورتيفو لا كورونيا الاسباني في اياب كأس الكؤوس الاوروبية الخميس الماضي. وقال ان مسؤولي الفريق الباريسي استخدموا نفوذهم وضغطهم السياسي لتعديل موعد المباراة ولذا بات اوسير ومتز وموناكو ولنس الضحية.

ويحل متز الثالث بفارق ثلاث نقاط عن اوسير، على سانت اتيان، والهافر على موناكو الرابع، ولنس الخامس على بوردو.

من جهة اخرى، انحصر لقب افضل لاعب في الدوري هذا الموسم بين اربعة لاعبين هم لاعب الوسط الدولي الجزائري الاصل زين الدين زيدان من بوردو ودانيال برافو ويوري دجوركايف والبرازيلي راي من باريس سان جيرمان. وستعلن النتيجة في ٢٨ نيسان الجاري في حضور وزير الشباب والرياضة غي درو.

وهنا البرنامج:

نانت – ستراسبور.

بوردو – لنس.

ليل – نيس.

باستيا – اوسير.

سانت اتيان – متز.

غانغان – رين.

غونيون – ليون.

موناكو – الهافر.

كان – مونبلييه.

باريس سان جيرمان – مارتيغ (الثلثاء).

اسكوتلندا

في المرحلة الـ٣٤ من الدوري الاسكوتلندي، يحل الرينجرز متصدر اللائحة بفارق اربع نقاط على مذرول، ويستقبل السلتيك الثاني فالكيرك، وابردين الثالث هارتس الرابع.

وهنا البرنامج:

ابردين – هارتس.

مذرول – الرينجرز.

السلتيك – فالكيرك.

هيبرنيان – رايث روفرز.

كيلمارنوك – بارتيك تيسل.

بلجيكا

في المرحلة الـ٣٢ من الدوري البلجيكي، يحل اف. سي. بروج متصدر اللائحة والذي احرز اللقب الاسبوع الماضي، على مولنبيك الثالث، واندرليخت الثاني على سيركل بروج، فيما يستضيف ليرس الرابع ميشيلين.

وهنا البرنامج:

ستاندارد لياج – بيفيرين.

لوميل – انفير.

سيركل بروج – اندرليخت.

ليرس – ميشيلين.

مولنبيك – اف. سي. بروج.

آلوست – سيرلن.

شارلروا – سانت تروين.

ايكيرين – فاريغيم.

جنت – هاربليك.

سويسرا

في المرحلة الثامنة من الدور النهائي للدوري السويسري، فاز غراسهوبرز زوريخ متصدر اللائحة بفارق اربع نقاط على مضيفه بال ١–٠، وسيون الثاني على آرو ٢–٠، فيما تعادل نوشاتيل كزاماكس الثالث وسيرفيت جنيف ١–١.

وهنا النتائج:

نوشاتيل كزاماكس ١ – سيرفيت جنيف ١

بال ٠ – غراسهوبرز زوريخ ٢

سيون ٢ – آرو ٠

سانت غال ١ – لوسيرن ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ – غراسهوبرز زوريخ ٤٠ نقطة بينها نصف نقاط الدور الاول من ٨ مباريات (١٦ – ٣).

٢ – سيون ٣٦ (١٢ – ٨).

٣ – نوشاتيل كزاماكس ٣٥ (١٢ – ٩).

٤ – آرو ٢٩ (١٤ – ٨).

٥ – لوسيرن ٢٧ من ٧ (١٠ – ٨).

لاعب اتلتيكو مدريد الارجنتيني دييغو سيميوني يسدد الكرة في فترة تدريب اول من امس استعداداً للقاء القمة وبرشلونة اليوم في الدوري الاسباني، امام رفيقيه ماتياس الميدا – الى اليسار – وموغو مورالس. (أ ب تيليفوتو)

تصفيات أميركا الجنوبية لكأس العالم

تنطلق الاربعاء بأربع مباريات

تنطلق الاربعاء المقبل تصفيات اميركا الجنوبية لكأس العالم لكرة القدم التي تنظم فرنسا ادوارها النهائية من ١٠ حزيران ١٩٩٨ الى ١٢ تموز.

وتشارك في التصفيات تسعة منتخبات، الى البرازيل حاملة الكأس الاخيرة في الولايات المتحدة عام ١٩٩٤ والتي تأهلت تلقائيا، تلعب على طريقة الدوري ذهابا وايابا لتصعد اربعة منتخبات الى الادوار النهائية هي التي تحتل المراكز الاربعة الاولى.

وفي المرحلة الاولى تلعب الارجنتين حاملة الكأس عامي ١٩٧٨ و١٩٨٦ – بوليفيا، فنزويلا – الاوروغواي، كولومبيا – الباراغواي، الاكوادور – البيرو، فيما يرتاح المنتخب التشيلي في هذه المرحلة.

كذلك تنطلق الاربعاء التصفيات الاوروبية عندما تلعب اليونان – سلوفينيا في تصفيات المجموعة الاولى.

ويذكر ان نحو ٦٥٠ مباراة ستقام في تصفيات كأس العالم يصل بعدها ٣٠ فريقا الى الادوار النهائية للانضمام الى البرازيل وفرنسا الدولة المضيفة.

من جهة اخرى، تقام في اليوم نفسه ١١ مباراة دولية ودية في اوروبا في اطار الاستعداد للادوار النهائية من كأس الامم الاوروبية العاشرة التي تنظمها انكلترا من ٨ حزيران الى ٣٠ منه على ثمانية ملاعب، والتصفيات كأس العالم.

وابرز المباريات هولندا – المانيا، وانكلترا – كرواتيا.

وهنا برنامج المباريات:

الجمهورية التشيكية – ايرلندا.

الدانمارك – اسكوتلندا.

هولندا – المانيا.

نروج – اسبانيا.

بلجيكا – روسيا.

سويسرا – ويلز.

سلوفاكيا – بلغاريا.

انكلترا – كرواتيا.

البوسنة والهرسك – البانيا.

المجر – النمسا.

رومانيا – ارمينيا.

● اذاع الاتحاد الكرواتي امس اسماء لاعبيه للمباراة الدولية الودية ضد انكلترا على ملعب "ويمبلي" في لندن.

واللاعبون هم: لاديتش (كرواتيا زغرب)، مرميتش (فلرتكس) – يارني (ريال بتيس، اسبانيا)، ستيماتش (دربي كاونتي، انكلترا)، بيركان (ريال اوفييدو، اسبانيا). بيليتش (وستهام يونايتد، انكلترا)، برابكوفيتش (ميونيخ ١٨٦٠، المانيا)، بافلينيتش (هركوليس اليكانتي، اسبانيا)، سولدو (كرواتيا) – يورسيفيتش (فريبورغ، المانيا)، ستانيتش (افسي بروج، بلجيكا)، بروسينيكي (برشلونة، اسبانيا)، بوبان (آسي ميلان، ايطاليا)، اسلتوفيتش (هايدوك سبليت)، ماتينوفيتش (غامبا اوساكا، اليابان) – سوكر (ريال بتيس، اسبانيا)، بوكسيتش (لازيو، ايطاليا)، فلاوفيتش (بادوفا، ايطاليا)، سفيتلوفيتش (كرواتيا)، باميتش (اوسييك).

● في روتردام، اختير مهاجم فريق برشلونة الاسباني جوردي كرويف في تشكيلة المنتخب الهولندي الذي سيلتقي نظيره الالماني.

وكان كرويف (٢٢ عاما) لزم الصمت طويلا حيال اختياره اللعب مع هولندا او اسبانيا، علما انه يحمل الجنسية الاسبانية ايضا. وهو سيخوض مباراته الدولية الاولى بعد ٣٠ سنة من ارتداء والده يوهان قميص المنتخب الهولندي البرتقالي.

وتعززت آمال جوردي من اللعب مع المنتخب الهولندي في غياب مهاجم اجاكس امستردام باتريك كلويفرت الذي يتعافى من آثار جراحة في ركبته ستبعده عن الملاعب نحو خمسة اسابيع.

وهنا التشكيلة: ادوين فان درسار، اد دوغوي – داني بليند، ونستون بوغارد، مايكل رايتسيغر، فرانك دوبوير، يوهان دوكوك، جون فلدمان – رونالد دوبوير، ريتشارد فيتشغه، فيليب كوكو، كلارنس سيدروف – بيتر هوكسترا، فاستون تاومنت، يوري مولدر، دنيس برغكامب، جوردي كرويف.

بابان يتطلع الى مونبلييه

صرح مهاجم بايرن ميونيخ الالماني لكرة القدم جان بيار بابان في مقابلة مع صحيفة "ليكيب" الرياضية الفرنسية انه يأمل في العودة الى فرنسا واللعب مع مونبلييه الموسم المقبل. لكن رئيس نادي مونبلييه لويس نيكولين اشترط ان يكون بابان حرا ولذا يشك في ان يحرره بايرن ميونيخ من دون مقابل ما لم يسجل ثلاث اصابات في نهائي كأس الاتحاد الاوروبي ضد بوردو الفرنسي.

وينص العقد بين بايرن ميونيخ وبابان على حق الاول في الاحتفاظ باللاعب موسما آخر.

أوديك يغيب بقية الموسم

اعلن نادي نانت الفرنسي لكرة القدم ان مهاجمه نيكولا اوديك سيغيب عن الملاعب بقية الموسم الحالي وعن نهائيات كأس الامم الاوروبية العاشرة المقررة في انكلترا في حزيران المقبل لاصابة في فخذه.

وكان اوديك عرج خلال المباراة بين نانت وجوفنتوس الايطالي في اياب الدور نصف النهائي من كأس اوروبا لابطال الدوري الاربعاء الماضي متأثرا بتقلص في فخذه عاناه طوال الموسم. واوضح الاطباء انه لن يلعب قبل ١٨ ايار عندما يختتم الدوري الفرنسي.

ويذكر ان مدرب المنتخب الفرنسي ايميه جاكيه سيعلن في ١٩ منه اسماء لاعبيه لنهائيات كأس الامم.

صاعقة ضربت ملعبا فقتلت ١٠ وجرحت ١٨

قتل عشرة اشخاص وجرح ١٨ آخرون عندما ضربت صاعقة ملعبا كانت تجرى فيه مباراة لكرة القدم جنوب غرب الكونغو.

وبثت اذاعة برازافيل ان نحو ٣٠٠ شخص كانوا يتابعون المباراة على ملعب مقدوغو بين فريقي ماتدوغو وبوكولو عندما هبت عاصفة ولم يتمكن احد منهم من التوجه الى ملجأ. وبعد عشر دقائق من الشوط الثاني، انقضت الصاعقة وكان معظم الضحايا من الاولاد.

اعتماد ارقام قياسية في العاب القوى

اعتمد الاتحاد الدولي لالعاب القوى الرقم القياسي العالمي في الوثب بالزانة وهو ٤,٤١ امتار الذي سجلته الاوسترالية ايما جورج في ٢٨ كانون الثاني الماضي في بيرث.

كذلك اعتمد الرقم العالمي في الوثب بالزانة داخل قاعة وهو ٤,٢٨ امتار للصينية كاي يون شون والرقم العالمي في سباق الـ١٠٠٠ متر داخل قاعة وهو ٢,٣٢,٠٨ دقيقتان للموزامبيقية ماريا موتولا، على ان يعتمد في الاسابيع المقبلة رقمها الجديد وهو ٢,٣١,٢٣ دقيقتان الذي سجلته في ٢٥ شباط الماضي في استوكهولم، والرقم العالمي في سباق الـ٢٠٠ متر داخل قاعة وهو ١٩,٩٢ ثانية للناميبي فرانكي فريديريكس والرقمين العالميين في سباق الـ٣٠٠٠ والـ٥٠٠٠ متر داخل قاعة وهما ٧,٣٠,٧٢ دقائق و١٢,١٠,٩٨ دقيقة للاثيوبي هايلي جبري سيلاسي.

الدوري البرازيلي لولاية سان باولو

فاز بالميراس متصدر لائحة دوري ولاية سان باولو البرازيلية لكرة القدم بفارق الاصابات عن وصيفه سان باولو، على ضيفه اونيون سان خوان ٥–٠ في المرحلة الرابعة للدور الثاني. وكان بالميراس الذي ضمن انتقاله وبورتوغيزا الى النهائيات بعد انتهاء الدور الاول، فاز بالنتيجة ذاتها الثلثاء الماضي على اتلتيكو مينيرو في الدور الثاني من كأس البرازيل. وبذلك ارتفع رصيد بالميراس هذه السنة في ٢٥ مباراة الى ١٠١ اصابة منها ٧٦ اصابة في ١٩ مباراة في دوري الولاية.

وصمد اونيون سان خوان في الشوط الاول وسجل بالميراس اصابته الاولى في الدقيقة ١٨ عبر ريفالدو الذي اضاف اصابتين اخريين في الشوط الثاني رافعاً رصيده الى ١٣ اصابة من المسابقة، فيما سجل الاصابتين الاخريين لويزاو هداف الدوري برصيد ٢٠ اصابة ومولر.

وفاز كورينثياس على ١٥ نوفمبرو ٢–١، وتعادل سانتوس وبورتوغيزا ٢–٢.

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ – بالميراس ١٢ نقطة من ٤ مباريات (١٦–٢).

٢ – سان باولو ١٢ (٩–٢).

٣ – كورينثياس ٩ (٧–٣).

٤ – بوتافوغو ٩ (٨–٦).

٥ – ارانكتوبا ٨ (٦–٤).

المنتخب الايرلندي يفتقد سبعة

يغيب اربعة لاعبين اساسيين عن المنتخب الايرلندي في مباراته الدولية الودية في كرة القدم مع الجمهورية التشيكية الاربعاء المقبل في براغ.

واللاعبون هم غاري كيلي من ليدز يونايتد وجاسون ماكتير من ليفربول لاصابتهما في ركبتيهما وستيف ستاونتون من استون فيلا لاصابته بتمزق في كاحله وطوني كاسكارينو مهاجم مرسيليا الفرنسي لارتباطه بناديه. وكان ميك مكارثي مدرب المنتخب خسر قلب الدفاع تيري فيلان وحارس المرمى الان كيلي وساعد الدفاع كيث اونيل لاصابتهم.

رفع العقوبة الاوروبية عن دينامو كييف

قررت اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي لكرة القدم امس في جنيف رفع العقوبة عن نادي دينامو كييف الاوكراني الذي استبعد عن مسابقة كأس اوروبا لابطال الدوري للموسم الحالي وكل المسابقات الاوروبية للموسمين المقبلين لثبوت محاولة رشوته الحكم الاسباني لوبيز نييتو قبيل المباراة بين دينامو كييف وباناتينايكوس اليوناني في ١٣ ايلول الماضي.

ويذكر ان نادي آلبورغ الدانماركي حل محل دينامو كييف في المجموعة الاولى من دوري الابطال التي ضمت ايضا نانت الفرنسي وافسي بورتو البرتغالي.

ووافقت اللجنة التنفيذية ايضا على السماح لكل من المنتخبات المشاركة في كأس الامم الاوروبية العاشرة من ٨ حزيران الى ٣٠ منه في انكلترا بضم ٢٢ لاعبا بدلا من ٢٠.

من جهة اخرى، وقع الاعضاء الاوروبيون الثمانية في اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" كتابا موجها الى الاتحاد الدولي طلبوا فيه بأن تنظم كوريا الجنوبية واليابان معا الادوار النهائية من كأس العالم سنة ٢٠٠٢. وقد ترشحت الدولتان وحدهما لاستضافة البطولة علما ان اقتراح اللجنة التنفيذية على هوية الدولة المنظمة سيتم في اول حزيران في زوريخ.

تصفيات كأس "ليبرتادوريس"

فاز فريق ريفر بلايت الارجنتيني على كراكاس أفسي الفنزويلي ٢–٠ (الشوط الاول ٠–٠) في المباراة الاخيرة من تصفيات الدور الاول للمجموعة الاولى من كأس النوادي الاميركية الجنوبية لكرة القدم "ليبرتادوريس". وسجل اصابتي المباراة هرنان كريسبو وفاكوندو فيلالبا في الدقيقتين ٤٦ و٥٥.

تصدر ريفر بلايت الترتيب النهائي لفرق المجموعة الخامسة وله ١٤ نقطة من ٦ مباريات (١٤–٣)، يليه مواطنه سان لورنزو ١٠ (١٣–٥)، ثم ميزفين الفنزويلي ٥ (٨–١٦)، وكراكاس أفسي ٣ (٦–١٧).

وصعد ريفر بلايت وسان لورنزو وميزفين الى الدور الثاني، علما ان فريق غريميو البرازيلي حامل الكأس في الموسم الماضي تأهل من غير ان يلعب.

قرعة كأس الكؤوس العربية

تسحب اليوم في مدينة الحسين الرياضية في عمان قرعة مباريات كأس الكؤوس العربية السابعة لكرة القدم التي يستضيفها نادي الوحدات الاردني من ١٣ ايار الى ٢٢ منه.

وحدد عدد الفرق المشاركة بثمانية والارجح انها ستكون الاتحاد القطري والمحرق البحريني والرياض السعودي والموردة السوداني واولمبيك خريبكة المغربي واولمبي المدية الجزائري، الى الوحدات والفائز في لقاء الفيصلي الاردني والشرطة الفلسطيني باعتبار انهما ينتميان الى مجموعة جغرافية واحدة.

الدورات الدولية في كرة المضرب

طوكيو: رينيبرغ أسقط تشانغ




الاميركي جيم كورير فائزاً على مواطنه تود مارتن في دورة برشلونة (رويتر تيليفوتو)




النمسوي توماس موستر عقب فوزه على التشيكي بوهدان اوليمراتش في دورة برشلونة (رويتر تيليفوتو)

سقط الاميركي مايكل تشانغ المصنف ثانيا امام مواطنه ريتشي رينيبرغ غير المصنف ٤-٦، ٦-٧ (٣-٧) في الدور ربع النهائي من بطولة اليابان الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي تقام في طوكيو وتبلغ قيمة جوائزها ١,٢ مليون دولار.

وهي المرة الاولى يفوز رينيبرغ المصنف ٦٣ في العالم على تشانغ المصنف رابعا في اللقاءات الخمسة التي جمعتهما منذ احترافهما وتحديدا منذ بطولة فرنسا عام ١٩٨٩. وكان تشانغ نال مليون دولار عندما احرز بطولة دورة طوكيو داخل قاعة مقفلة في تشرين الاول الماضي، وهو خسر قبل اسبوع واحد في نهائي دورة هونغ كونغ امام مواطنه بيت سامبراس.

ويلعب رينيبرغ في الدور نصف النهائي ضد الالماني هندريك دريكمان الذي فاز على الهولندي ريتشارد كراييتشيك المصنف سادسا ٦-٧ (٥-٧)، ٧-٦ (٩-٧).

وجهد سامبراس المصنف اول في مباراته والفرنسي غي فورجيه المصنف عاشرا قبل ان يفوز عليه ٦-٣، ٦-٤ في ٩٠ دقيقة. وشهدت المباراة "معركة" في ضربات الارسال الساحقة "آيس" اذ سدد الاميركي ١٨ ضربة وفورجيه ١٤.

ويلعب سامبراس في الدور نصف النهائي ضد الاوسترالي مارك وودفورد المصنف خامسا والذي فاز على الاسوجي توماس انكفيست المصنف ثالثا ٦-٤، ٧-٥.

وفي الدور ربع النهائي من بطولة السيدات، فازت الاميركية آمي فرايزر المصنفة ثالثة على مواطنتها كمبرلي بو ٦-٣، ٦-٠، واليابانية ناوكو كيجيموتا على الاميركية كورينا موراريو ٦-٢، ٦-٣.

وحجزت اليابانية كيميكو داتي المصنفة اولى مكانا في المباراة النهائية بفوزها في الدور نصف النهائي على مواطنتها اي سوغييام ٦-١، ٦-٣.

دورة برشلونة

● فاجأ الاسوجي ماغنوس لارسون غير المصنف منافسه الاسباني سيرجي بروغيرا المصنف رابعا وفاز عليه ٦-١، ٥-٧، ٦-٣ في الدور الثالث من دورة كوندي دي غودو الاسبانية الدولية التي تقام في برشلونة وتبلغ قيمة جوائزها ٩٢٥ الف دولار.

واخفق بروغيرا الذي عانى اصابة في كاحله ابعدته عن معظم دورات الموسم، في التعامل مع ضربات الارسال القوية للارسون، على رغم انه انقذ نقطتين حاسمتين في المجموعة الثانية، قبل ان يكسر ارسال اللاعب الاسوجي مرتين ويعادل النتيجة ١-١. وقال بروغيرا بطل دورة فرنسا المفتوحة مرتين: "آمل فقط ان اجد ايقاعي قريبا. الا ان من المبكر جدا الحديث عن بطولة فرنسا".

واستطاع التشيكي بوهدان اوليمراتش المصنف سادس عشر ان يسبب بعض الازعاج للنمسوي توماس موستر المصنف اول في المجموعة الثانية من مباراتهما بفضل ضرباته البعيدة، الا انه خسر في النهاية ٤-٦، ٥-٧. وصرح موستر ضاحكا عقب المباراة: "لا بأس ببعض الضربات البعيدة، خلقت فرصة التدرب على الركض السريع". واضاف انه يشعر بالراحة على الملاعب الصلصالية التي حقق عليها ١٢ فوزا على التوالي في الموسم الماضي.

ولم يجد الاميركي جيم كورير المصنف ثالثا صعوبة في مباراته والاسباني روبرتو كاريتيرو غير المصنف وفاز عليه ٦-٤، ٦-٣ وصعد الى الدور ربع النهائي.

وفاز التشيلياني مارتشيلو ريوس المصنف سادسا على الاسباني ايغناسيو ترويول ٦-١، ١-٦، ٦-٤، والاميركي تود مارتن المصنف ثامنا على النروجي كريستيان رود ٦-٠، ٦-٤، والاسباني البرتو بيراسانيغوي المصنف رابع عشر على مواطنه جوردي بوريللو ٦-١، ٦-٤، والاسباني فرانشيسكو رويغ على الايطالي رنزو فورلان المصنف عاشرا ٦-٣، ٦-٢، والاسباني كارلوس مويا على مواطنه البرتو كوستا المصنف حادي عشر ٦-٢، ١-٠. ثم بالانسحاب بسبب اصابة الاخير في ساقه.

وفي الدور ربع النهائي، فاز موستر على رويغ ٦-١، ٦-١، وكورير على مارتن ٦-٣، ٧-٦ (٧-٤)، وريوس على لارسون ٢-٦، ٦-١، ٦-٢، ومويا على بيراسانيغوي ٦-٢، ٦-٣.

وفي الدور نصف النهائي يلعب: كورير – ريوس، موستر – مويا.

دورة باغيت

● حقق الاميركي ماليفاي واشنطن المصنف اول فوزا صعبا على الارجنتيني فرانكو سكويلاري ٦-١، ٦-٧ (٥-٧)، ٧-٦ (٧-٢) في الدور الثاني من بطولة برمودا الدولية المفتوحة التي تقام في باغيت وتبلغ قيمة جوائزها ٣٠٢ الف دولار، وتأهل الدور ربع النهائي.

وفاز الاميركي فنسنت سباديا المصنف سادسا على البلجيكي كريس غوسنس ٦-١، ٦-٣، والاميركي بيل بيهرنز على الاسوجي يان آبل ٦-٢، ٥-٧، ٧-٦ (٧-٤)، والاوروغوياني مارتشيلو فيليبيني على الاوسترالي اندرو ايلي ٦-٤، ٦-٢.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

١١ رمية مثلثة لدنيس سكوت



من اليسار لاعبا اورلاندو ماجيك دنيس سكوت وشاكيل اونيل محاولاً السيطرة على الكرة ولاعب اتلانتا هوكس ستايسي اوغمون. (اب تيليفوتو)

حطم دنيس سكوت لاعب اورلاندو ماجيك الرقم القياسي لرمية النقاط الثلاث من خارج القوس في مباراة واحدة في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي"، اذ نجح في ذلك ١١ مرة خلال المباراة التي فاز فيها فريقه على اتلانتا هوكس ١١٩ – ١٠٤. وصنع بريان شو، الذي كان يشاطر جو دومارس الرقم السابق، الرميتين العاشرة والحادية عشرة لسكوت الذي تلقى تصفيقاً حارا من ١٧٢٤٨ متفرجاء رافعا رصيده الى ٣٥ نقطة. وكان شو حقق الرقم السابق في ٨ نيسان ١٩٩٣ مع ميامي هيت وعادله دومارس لاعب ديترويت بيستونز عام ١٩٩٤.

وفي شيكاغو، عزز شيكاغو بولز رقمه القياسي لعدد الانتصارات في موسم واحد، الى ٧١ فوزا بتغلبه على ديترويت بيستونز ١١٠ – ٧٩. ويحتاج الفريق الذي حقق فوزه الـ٣٩ في مقابل خسارة واحدة على ارضه، الى فوز واحد ليعادل رقم بوسطن سلتكس الذي فاز في ٤٠ مباراة وخسر في واحدة على ارضه في موسم ١٩٨٥ – ١٩٨٦. ويلعب شيكاغو بولز مع اتلانتا بايسرز اليوم قبل ان يختتم لقاءاته وواشنطن. وسجل مايكل جوردان ٣٠ نقطة مع العلم انه لعب ٢٤دقيقة.

وفي هيوستن، فاز هيوستن روكتس على لوس انجلس كليبرز ١١٥ – ١٠٢. وسجل حكيم اولاجوون ٢٥ نقطة، الى ثلاث محاولات لمنع التسجيل، رافعا رصيده الى ٣١٨٧ محاولة بفارق محاولتين عن الرقم القياسي المسجل باسم كريم عبد الجبار.

وفاز سان انطونيو سبرز على لوس انجلس لايكرز ١٠٣ – ١٠٠، ودالاس مافريكس على دنفر ناغتس ١٢٢ – ٩٨، وكليفلاند كافالييرز على نيويورك نيكس ٩٤ – ٧٧. وميلووكي باكز على تشارلوت هورنتس ١١١ – ١٠٣.

وهذا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:

– مجموعة الاطلسي:

١– اورلاندو ماجيك ٥٨ – ٢٢
٢– نيويورك نيكس ٤٦ – ٣٤
٣– ميامي هيت ٤١ – ٣٩

– المجموعة الوسطى:

١– شيكاغو بولز ٧١ – ٩
٢– اتلانتا بايسرز ٥٠ – ٣٠
٣– كليفلاند كافالييرز ٤٦ – ٣٤

● المنطقة الغربية:

– مجموعة الغرب الاوسط:

١– سان انطونيو سبرز ٥٩ – ٢٢
٢– يوتاه جاز ٥٤ – ٢٧
٣– هيوستن روكتس ٤٧ – ٣٤

– مجموعة الهادئ:

١– سياتل سوبر سونيكس ٦٣ – ١٧
٢– لوس انجلس لايكرز ٥١ – ٢٩
٣– بورتلاند ترايل بلايزرز ٤٣ – ٣٧

تأجيل بطولة الجمباز

اعلن الاتحاد اللبناني للجمباز تأجيل اقامة بطولة لبنان للناشئين المقررة غداً الاحد الى موعد يعلن، بسبب الظروف الراهنة.

بعثة الكرة الطائرة

وصلت مساء امس من دبي، بعثة الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة، بعدما شارك في دورة راشد الدولية، وكانت خسرت ٠-٣ (٦-١٥، ٢-١٥، ٢-١٥) بعد خسارتها الثلاث السابقة.

الشطرنج: جولتان من دورة فييك آن زي الهولندية ١٩٩٦

الأوكراني فاسيلي ايفانتشوك أول بجدارة

احرز النجم الاوكراني فاسيلي ايفانتشوك المصنف رابعا في العالم (٢٧٣٥ نقطة) بطولة دورة فييك آن زي الهولندية، التي اجريت في النصف الثاني من شهر كانون الثاني الماضي، والتي تعتبر من اهم الدورات في العالم.

فقد جمع تسع نقاط من اصل ١٤ نقطة ممكنة محرزا خمسة انتصارات، ابرزها على لاعب هولندا الاول يان تيمان.

شارك في الدورة، الى ايفانتشوك، ١٣ من اشهر الاساتذة الكبار، ابرزهم اللاتفي اليكسي شيروف، والهندي فيسواناتان اناند والبلغاري فاسلين توبالوف.

وبلغت الجوائز ٥٠ الف دولار، وحصل الفائز الاول على مبلغ ١٥ الف دولار.

واتسمت الدورة بالتنافس الشديد على المركز الاول بين ايفانتشوك واناند. فقد كانت بداية الدورة الاوكراني الذي سجل فوزين متتاليين على البلغاري فاسلين توبالوف والبوسني ايفان سكالوف، اللذين اسقطا بدورهما الهندي. الا ان الاخير اكتسح خمسة لاعبين على التوالي في منتصف الدورة ليلحق بالاوكراني في الجولة الحادية عشرة.

وحسم ايفانتشوك المركز الاول لمصلحته في الجولة الرابعة عشرة الاخيرة بتغلبه على تيمان، مبتعدا عن اناند بفارق نقطة كاملة.

وهنا الترتيب النهائي للمتنافسين:

١ – فاسيلي ايفانتشوك (اوكرانيا) ٩ نقاط من اصل ١٤ ممكنة.
٢ – فيسواناتان اناند (الهند) ٨
٣ – فاسلين توبالوف (بلغاريا) ٧,٥
٤ – ايفان سكالوف (البوسنة) ٧
٥ – اندريه درييف (روسيا) ٧
٦ – مايكل ادامس (بريطانيا) ٧
٧ – سيرغي تيفيكوف (روسيا) ٧
٨ – اليكسي شيروف (لاتفيا) ٦,٥
٩ – جيرون بيكت (هولندا) ٦,٥
١٠ – بيتر ليكو (المجر) ٦
١١ – بوريس غيلفاند (روسيا البيضاء) ٥,٥
١٢ – روبرت هيوبنر (المانيا) ٥
١٣ – يان تيمان (هولندا) ٤

في ما يأتي جولتان لايفانتشوك، الاولى تغلب فيها على اللاتفي شيروف، والثانية انتهت بفوزه على الهولندي بيكت.

غامبيت الوزير

ايفانتشوك ابيض	شيروف (اسود)
1. d4	d5
2. Nc3	c6
3. Mc4	Bf6
4. Nf3	e5
5. Bg5	dxc4
6. e4	b5
7. e5	h6
8. Bh4	g5
9. Nxg5	hxg5
10. Bxg5	Nbd7
11. exf6	Bb7
12. g3	c5
13. d5	Qb6
14. Bg2	0-0-0
15. 0-0	b4
16. Na4	Qb5
17. a3	exd5
18. axb4	cxb4
19. Be3!	Nc5
20. Qg4+	Rd7
21. Qg7	Bxg7
22. fxg7	Rg8
23. Nxc5	d4
24. Bxb7+	Rxb7
25. Nxb7	Qb6
26. Bxd4	Qxd4
27. Rfd1	Qxb2
28. Nd6+	Kb8
29. Rdb1	Qxg7?!
30. Rxb4+	Kc7
31. Ra6	Rb8
32. Rxa7+	Kxd6
33. Rxb8	Qg4
34. Rd8+	Kc5
35. Ra1	واستسلم الاسود.

الدفاع الهندي

ايفانتشوك (ابيض)	بيكت (اسود)
1. d4	Nf6
2. c4	g6
3. Nc3	Bg7
4. e4	d6
5. Nf3	0-0
6. Be2	e5
7. Be3	Nbd7
8. 0-0	c6
9. d5	Ng4
10. Bd2	f5
11. Ng5	Ndf6
12. b4	cxd5
13. cxd5	fxe4
14. Ne6!	Bxe6
15. dxe6	Nh6
16. g4	d5
17. Bg5!!	Rc8?!
18. e7!	Qxe7
19. Nxd5	Qe6
20. Nxf6+	Rxf6
21. Bxf6	Qxf6
22. Qd5+	Nf7
23. Bc4	Rxc4
24. Qxc4	Qf3
25. Qe6!	Bh6
26. Rad1	e3
27. Rd7	واستسلم الاسود.

نادي النجمة

اعلن نادي النجمة انه تلقى من نادي تشرين اللاذقي اتفاقه مع نادي الكرامة الحمصي على اقامة مباراتين في كرة القدم في ٥ ايار و١٢ منه في اللاذقية يعود ريعهما الى النازحين من ابناء الجنوب.

نادي الحكمة بيروت

بسبب الأوضاع الراهنة، قررت اللجنة الادارية لنادي الحكمة الرياضي بيروت تأجيل جمعيتها العمومية المدعوة الى الانعقاد للمرة الثانية بمن حضر لانتخاب لجنة ادارية جديدة، من الاحد ٢١ نيسان الى الاحد ٥ ايار الساعة العاشرة صباحاً في مدرسة الحكمة في الاشرفية.

نادي الاخوة الحدت

اعلن نادي الاخوة الحدت تأجيل العشاء المقرر اليوم السبت الى موعد يعلن، بسبب الظروف الراهنة.

◄ اليوم في دمشق لقاء لوزراء خارجية اميركا وروسيا وفرنسا وايطاليا

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

هي وقف النار، ثم يأتي التفاوض على "البنود السياسية". واكدوا ان "حزب الله" لم يجب بعد عما اذا كان موافقا ام معترضا على وقف النار.

مجلس الوزراء

وحدد مجلس الوزراء في جلسته الاستثنائية التي عقدها مساء امس، وهي الاولى منذ شن اسرائيل عملية "عناقيد الغضب" في لبنان في ١١ نيسان، الموقف الرسمي من المبادرات الديبلوماسية لانهاء الازمة، فاعرب عن "امله في ان تحقق نتائج ايجابية"، مشددا على "وجوب البحث عن حلول ثابتة". واكد ان "اي حل لا بد من ان ينطلق من موقف لبنان الثابت حيال المطالبة بانسحاب اسرائيل وتطبيق القرار ٤٢٥"، مشيرا الى "قدرة القوى الامنية اللبنانية على حماية الحدود الدولية وتحقيق الاستقرار والامان فيها".

واذ اعلن مجلس الوزراء الاثنين المقبل "يوم حداد رسمي على ضحايا مجازر العدوان الاسرائيلي" القى رئيس الجمهورية الياس الهراوي في الجلسة كلمة مسهبة حمل فيها بشدة على اسرائيل وقال انها "تقترف تدمير وطن استطاع ان يتجاوز محن السنوات السبع عشرة ووقف ليستعيد حقه في ارضه وسيادته على الجنوب والبقاع الغربي". وبعدما اكد "ان لبنان اقوى من اغراض اسرائيل"، نوه "بوحدة اللبنانيين الصلبة وبوقفتهم الجماعية ضد الاعتداءات الاسرائيلية". لكنه نبه الى "عدم تضييع التأييد الدولي لقضيتنا وندرس كل خطوة نقوم بها وكل عمل تقدم عليه (...) فوطننا كله امام المفترق".

وجاءت هذه الاشارة لتؤكد معلومات لـ"النهار" ان ثمة مناخا ساد الجلسة قيلت فيه امور صريحة من وحي الاحداث الاخيرة. وعلم ان كلمة رئيس الجمهورية قوبلت بتأييد جميع الوزراء، لكن نقاشا حصل حول ما اذا كان مفيدا اعلان بعض التعابير التي تضمنتها. واتفق بعد التشاور على ابقاء بعض ما قيل داخل مجلس الوزراء طي الكتمان، فادخلت تبعا لذلك تعديلات على بعض المقاطع التي يتجاوز عددها الثلاثة ووزعت الكلمة آخذة في الاعتبار كل وجهات النظر التي طرحت في الجلسة.

ولفت بعض المراقبين في هذا السياق ان رئيس الجمهورية لم يستقبل نائب وزير الخارجية الايراني محمد كاظم الخنساري الذي يزور بيروت.

الثمن والتعويضات

وصرح الحريري ليلا في مقابلة على الهواء مباشرة مع شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون ان اسرائيل "يجب ان تدفع الثمن" عقاب قصفها للمدنيين. وقال: "يجب ان ننظر الى المستقبل لكن علينا ايضا ان نضمن وان نفهم العالم بان اسرائيل لا يمكن ان ترتكب مثل هذه الجريمة وان تفلت هكذا. يجب ان تعاقب".

وابلغ في تصريح اخر الى القناة الرابعة في التلفزيون البريطاني ان وقف النار "في حاجة الى مزيد من الوقت". وردا على سؤال عن العقبات التي تعوق التوصل الى وقف النار، اوضح الحريري انه "خلال اجتماع مجلس الوزراء الذي عقد (بعد ظهر امس) اراد عدد من الوزراء معرفة ما هي العقوبات التي ستفرض على اسرائيل بعد المجزرة وما هي التعويضات التي ستدفعها لما دمر في لبنان". وكان اعلن في مؤتمر صحافي نهارا انه باشر اتصالاته مع "حزب الله" من اجل وقف النار الذي "يحتاج الى بعض الوقت لان حزب الله يختلف عن الجيش النظامي". ورأى وجوب ان تكون هناك "مهلة من اربعة الى خمسة ايام ليكون هناك متسع من الوقت امام الجميع لدرس المقترحات والتفاوض والتوصل الى اتفاق لوقف النار".

وبدوره قابل رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي توجه امس الى دمشق الرئيس السوري حافظ الاسد في حضور نائبه عبد الحليم خدام. وافادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" ان "الحديث جرى حول الوضع المأسوي السائد في لبنان من جراء العدوان الاسرائيلي المتصاعد عليه ارضاً وانساناً ومرافق اقتصادية كما تناول الجهود العربية والدولية التي تبذل الآن لوقف آلة العدوان الاسرائيلي على اهلنا في لبنان الشقيق".

ملاة كلينتون

في غضون ذلك، كثفت الولايات المتحدة مساعيها لوقف النار. وصرح الرئيس الاميركي بيل كلينتون لدى خروجه من كاتدرائية بطرسبرج في موسكو: "اظن ان الجميع (الاطراف المتحاربون) يفتشون عن سبيل لوقف المعارك وهذا يدفعني الى الامل(...) كما تبين لنا من خلال الاحداث الفظيعة التي شهدناها في الايام الاخيرة عندما يبدأ احد الاطراف دوامة العنف من الصعب ايقافها". ولاحظ "انه من شبه المستحيل" تجنب وقوع ضحايا بين المدنيين في لبنان، اذ ان حزب الله يطلق صواريخ الكاتيوشا" على شمال اسرائيل من مناطق مدنية. وقال: "اظن ان على الاطراف القبول بوقف النار. اعتقد ان لدينا فرصة وعلينا العمل بجهد لنرى اذا كان في امكاننا التوصل الى نتائج".

وفي الكلمة التي القاها كلينتون لدى زيارته مقبرة بيسكوريفسكوي في بطرسبرج، لمح الى التطورات الدموية التي يشهدها لبنان قائلاً: "في الوقت الذي نتذكر فيه خسائر الشعب الروسي المماثلة ابان الحرب العالمية الثانية والاميركيين الذين سقطوا في اوكلاهوما، نصلي ايضاً لوقف العنف وتحقيق السلام في الشرق الاوسط وفي كل المناطق التي تشهد اقتتالاً بسبب اختلافات اتنية ودينية".

وصرح الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري في موسكو ان وقف النار في لبنان "ليس على وشك ان يعلن". وقال: "ربما توصلنا الى وقف النار سريعاً، لكن ليس لدينا اي معلومات تدعو الى الاعتقاد انه على وشك ان يعلن". واشار الى ان كريستوفر الموجود حالياً في الشرق "ينشط" في سعيه الى وقف النار في لبنان وانه اجرى "كثيراً من المحادثات الهاتفية المهمة" في هذا الصدد.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية نيكولاس بيرنز ان كريستوفر اتصل بالرئيس الحريري وبوزير الخارجية السوري فاروق الشرع.

"تفاهم مكتوب"

وفي وقت لاحق ابلغ كريستوفر الى الصحافيين في لاماي ان اسرائيل وافقت على وقف النار شرط موافقة الاطراف الآخرين عليه. وابدى رغبته في اتباع نهج على مرحلتين في رحلته الى الشرق الاوسط: "المرحلة الاولى هي وقف النار(...) وستكون الثانية تعميق تفاهم تموز ١٩٩٣ وتوضيحه وجعله مكتوباً". واكد انه على اتصال بالزعماء السياسيين في سوريا ولبنان واسرائيل و"لقد ابدوا كلهم رغبة في التوصل الى نوع من الحل لهذا (الموقف). وامل في ان نكون قد اقتربنا، واقول "امل" لاننا لم نصل بعد".

وفي واشنطن رفض الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية غلين ديفيس التنديد بالقصف الاسرائيلي لقاعدة الوحدة الفيجية العاملة في اطار قوة الامم المتحدة في جنوب لبنان، وقال: "ان الذي فعله الرئيس (كلينتون) عوض ان يلوم طرفاً او آخر، تركيزه على ما سيحدث الآن والنظر الى الوضع الذي يجب ان يحدث وهو توقف القصف على جانبي الحدود الذي بدأ طبعا بهجمات حزب الله على المدنيين. ان دعوة الرئيس الى وقف النار كانت قوية، والآن وزير الخارجية ينشط مباشرة ويحاول ان يجعل ذلك واقعاً".

وسأل الصحافيون ديفيس عن سبب امتناع واشنطن عن التنديد باسرائيل، في حين تندد الادارة الاميركية باعمال عنف اخرى في العالم وهل ذلك يعني ان اسرائيل مقدسة في نظر اميركا، فأجاب: "لا اعتقد ان هناك دولة مقدسة هنا. ولكن اعتقد ان المهم ان نبقي نظرنا على الهدف وهو وقف القتال. ولا اعتقد انه يخدم مصلحة احد اذا دان ناطق حكومي اومسؤول حكومي اسرائيل في هذه المرحلة".

موسكو والدول الصناعية

وانضمت موسكو الى الجهود المبذولة للتوصل الى وقف النار في لبنان، فأعلنت ان وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف سيتوجه الى الشرق الاوسط في الساعات الـ٤٢ المقبلة لاجراء مشاورات عاجلة مع المسؤولين السوريين واللبنانيين والاسرائيليين.

ونقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن المكتب الصحافي للكرملين ان الرئيس بوريس يلتسين قرر ايفاد وزير خارجيته الى المنطقة، معتبرا ان "العملية العسكرية الاسرائيلية في لبنان يجب ان تتوقف فوراً". واضاف انه "يجب وضع حد للانتهاك القاطع لسيادة لبنان الذي يؤدي الى كارثة انسانية في هذا البلد. ومن الضروري طبعا ضمان وقف الهجمات على شمال اسرائيل" من "حزب الله". وذكر ان "روسيا اعلنت منذ بدء المعارك ان ما يدور في لبنان غير مقبول بتاتاً".

ولم يوضح المكتب الصحافي للكرملين الى اي بلد سيتوجه بريماكوف.

وبلغ القلق الدولي ذروته ببيان مشترك اصدرته مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى جاء فيه: "يساورنا قلق عميق من التطورات في الشرق الاوسط. وندعو الى وقف فوري للنار. ولن يتسنى اقرار تسوية دائمة للأزمة الحالية والتمكن من معاودة عملية السلام الا من خلال حل سياسي. ونحن نمنح تأييدنا الكامل للجهود المبذولة لهذا الغرض. ويجب ان يتاح لسكان لبنان واسرائيل العيش بسلام وأمن. ويجب الا يضع احد عراقيل في سبيل السلام او يعوق التحرك نحو السلام في المنطقة بأسرها".

دو شاريت والشرع

وفي دمشق التي تشهد حركة ديبلوماسية غير عادية، افاد مصدر سوري مساء امس ان اجتماعا "خماسيا مشتركا" سيعقد اليوم في العاصمة السورية يضم الى وزير الخارجية السوري وزراء خارجية الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا وايطاليا. وأوضح ان وزيري الخارجية الاميركي والروسي سيصلان اليوم الى دمشق لينضما الى وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دو شاريت ووزيرة خارجية ايطاليا سوزانا انييللي التي تتولى بلادها الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي الموجودين في العاصمة السورية وان اللقاء "سيبحث في الوضع المأسوي في لبنان والجهود المبذولة لوقف الاعتداء الاسرائيلي الغاشم على لبنان". واشار الى ان الرئيس السوري سيلتقي الوزراء الاربعة اليوم.

وكانت الناطقة باسم الرئاسة الفرنسية كاترين كولونا اعلنت من موسكو ان الوزراء الاربعة سيلتقون اليوم في دمشق كي "يبحثوا مجتمعين في أسس وقف نار فوري في لبنان" بناء على قرار من رؤساء هذه الدول الاربعة خلال مأدبة العشاء التي ضمتهم في الكرملين. وقالت ان الوزراء الاربعة سيحددون على الارض اسس هذا اللقاء.

وواصل دو شاريت امس جهوده لوقف نار فوري، فانتقل من تل ابيب الى دمشق حيث التقى الشرع وقال ان "الاحداث المأسوية التي وقعت في قانا تجعل من الضروري اكثر من اي وقت مضى ان نوحد جهودنا جميعا للتوصل الى وقف النار" في لبنان. وأمل الشرع من جانبه في "وقف النار في اقصر وقت ممكن"، واذ اعلن انه من "المحتمل ان يصل وزير الخارجية الاميركي" اليوم الى دمشق، قالت اذاعة دمشق ان "اقل ما يمكن قوله هو ان قدوم كريستوفر الى المنطقة جاء متأخرا جداً". وتحدث تعليق للاذاعة عن "رفض لبنان علناً" المبادرة الاميركية "لكونها تقضي بتوفير الحماية الامنية لقوات الاحتلال الاسرائيلية". واعتبر في المقابل ان المبادرة الفرنسية "لاقت تأييداً لما تضمنته من موضوعية وعناصر ايجابية".

واوضح ناطق باسم الخارجية الفرنسية ان دو شاريت عقد اجتماعين مع الشرع وتباحث مع وزير الخارجية اللبناني فارس بويز وقال ان الشرع وبويز اعلنا استعدادهما لوقف النار سريعا وشدد دو شاريت على اقتراح وقف النار خلال الساعات المقبلة. والمفاوضات المستمرة تتعلق حاليا بترتيبات تنفيذ" هذا الاجراء.

وقف قريب

وعلى عكس ما اعلن البيت الابيض، نقلت اذاعة الجيش الاسرائيلي عن تصريح لرئيس الوزراء شمعون بيريس ادلى به بعد اجتماعه مع المنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس الذي جاء الى اسرائيل ليمهد لزيارة كريستوفر، "ان ثمة دلائل تشير الى ان وقف النار بات قريبا. هذا ممكن لكنه ليس مؤكدا". وقال بيريس ان "الرئيس الاميركي طلب ذلك وقلت له اننا موافقون ولكن ليس لدينا بعد دلائل تشير الى موافقة سوريا". واضاف: "ان الاعلان الرسمي لوقف النار سيصدر عن الحكومة اللبنانية على رغم ان الولايات المتحدة هي التي تعد له فعلا"، موضحا "ان ثمة احتمالا للتوصل الى وقف النار، لكنني لا استطيع ان اتعهد الا باسم اسرائيل".

واشارت الاذاعة الاسرائيلية الى ان كريستوفر اصر على وقف المعارك قبل وصوله الى المنطقة كي يعكف على اعداد ترتيبات على مدى طويل تكفل هدوء الاجواء على جانبي الحدود اللبنانية – الاسرائيلية. وبثت القناة الثانية للتلفزيون ان روس اوضح للقادة الاسرائيليين ان لهم ان يأملوا في التوصل الى صيغة خطية افضل لتفاهم تموز ١٩٩٣.

ثلاثة مخارج

وقبل ذلك صرح بيريس ان "اسرائيل مستعدة لاتفاق مرحلي بقدر ما يترك لبنان هامشا للعمل في هذا المجال ويبدي الرئيس الحريري استعدادا لمقابلتي" وحدد ثلاثة خيارات لانهاء الوضع المتأزم بين لبنان واسرائيل حاليا يقضي اولها بالتوصل الى وقف للنار بين اسرائيل و"حزب الله" بضعة ايام "الامر الذي يتفق ومصلحة الجميع". ويتمثل المخرج الثاني "في التوصل الى تسوية مرحلية مع الحكومة اللبنانية يسمح بموجبها للجيش اللبناني بالانتشار في شمال المنطقة الامنية"، ثم توافق اسرائيل على سحب قواتها في الجنوب تدريجا "اذا ثبتت قدرة الجيش اللبناني على السيطرة على الميليشيات اللبنانية ومنها حزب الله"، مكررا انه ليس لاسرائيل اي مطامع اقليمية في لبنان. اما المخرج الثالث، فهو التوصل الى سلام شامل "غير ان هذا الحل منوط بسوريا ويقتضي تحقيقه فترة طويلة".

وفي واشنطن اكد الوزير في ديوان رئيس الوزراء الاسرائيلي يوسي بيلين ان اسرائيل مستعدة للانسحاب سريعا جدا من جنوب لبنان" اذا توصلنا الى اتفاق، واذا تأكدنا ان حزب الله سيوقف عمليات القصف".

لعبة مزدوجة

واتهم مسؤول اسرائيلي رفيع رفض ذكر اسمه سوريا بممارسة "لعبة مزدوجة" في لبنان عبر تسهيلها حصول "حزب الله" على اسلحة. وقال ان السوريين "يزعمون ان لا دخل لهم بقصف البلدات الاسرائيلية لكنهم يسهلون في السر حصول حزب الله على الصواريخ". واضاف ان "حزب الله حصل على مئات الصواريخ بواسطة تنظيم موال لسوريا هو الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة" بزعامة احمد جبريل.

وبثت القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي انه امكن التوصل الى اتفاق بين الاطراف المعنيين على هدنة موقتة في لبنان مدة وجود كريستوفر في المنطقة اعتبارا من اليوم.

◄ اسرائيل حمّلت طهران مسؤولية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

هجمات على اهداف يهودية في الداخل او الخارج كما تهدد جماعات اسلامية متشددة سيثير رد فعل "بالغ العنف" من اسرائيل.

وقالت الصحيفة ان من الاحتمالات الاخرى شن غارات مكثفة على الضواحي الجنوبية لطهران التي تعتبر معقلا لـ"حزب الله". واضافت ان ثمة تقارير ان اسرائيل والولايات المتحدة مستعدتان للبحث في احتمال ضرب المنشآت التي يقال انها لانتاج الاسلحة النووية في ايران.

وقال دورمي: "اسرائيل تبعث برسالة النار مثلما فعلنا عام ١٩٨١ عندما قصفنا المفاعل النووي العراقي وتعرضنا بسبب ذلك للاستنكار في بداية الامر". واضاف: "من المقبول ان يتولى تحالف دولي في نهاية الامر القضاء على طموحات ايران النووية وقدراتها على عرقلة السلام وزعزعة الاستقرار في المنطقة (...) ما يحدث الان لحزب الله ليس سوى شيء بسيط اذا ما قورن بالعمل الرئيسي الذي سيتعين القيام به. حزب الله هو رأس الشبكة الارهابية لايران ومحاولاتها لتقويض عملية السلام في الشرق الاوسط (...) لا بد ان يفهم العالم انه اما ان تستأصل شأفة حزب الله وتكون هناك عملية سلام، واما ان تكون هناك حرب".

● في واشنطن نقلت صحيفة "لوس انجلس تايمس" امس عن مصادر في اجهزة الاستخبارات الاميركية ان طهران استأجرت خلال عطلة نهاية الاسبوع الماضي طائرة شحن وحملتها اسلحة لارسلتها الى مقاتلي "حزب الله" عبر سوريا.

وأوضحت ان طائرة شحن محملة اسلحة وغيرها من العتاد حطت الاسبوع الفائت في مطار دمشق الدولي.

(رويتر، و ص ف)

◄ الجنوب

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

بعدنا لان للباطل جولة فقط. لتنظرنا ان يقولوا الحق. نرجو ان تتم الاعجوبة فيهم حتى ينجوا من الخطيئة. نحن لا نريد ان يموت احد في خطيئته. فصح العالم آت. سوف تقرع اجراسه من لبنان، هذا المرشح أن يصير فادي العالم.

اعجوبتنا تأتي من هذه الشهادة. لن يأتي شيء من قوتهم. لا يلد الاستعلاء الا المسوخ. سيكون لنا من انكسارنا، من هذا الذي يبدو انكسارا، ظفر. نحن ماشون الى الضياء، الى الضياء الكبير لاننا واثقون من ان الله سجل حقه فينا. حقه الاطفال الذين لا يفتنون اليوم. حقه الفقراء الذين لا يأكلون اليوم.

اود ان اقول هنا ان من كان عنده رغيف تطلب السماء منه ان يقاسمه الذين ليس لهم منازل. اود ان اقول للمشردين انهم اكرم الناس وان فضلهم علينا جميعا اذا علمونا المشاركة. انهم هم الذين يردون الينا كرامتنا اذا قدرنا ان نؤويهم في قلوبنا. قد لا يكون عندنا الا قلوبنا. اذا ارجعونا الى الحب يكونون قد انقذونا من الموت الروحي الذي هو وحده الموت. لذلك سنجمع كل ما لدينا وكل ما في نفوسنا من شوق اليهم لنفتدي انفسنا بالرقة.

* * *

اذا كنا شعبا مصرا على الحقيقة نصير عاشقين للحرية، احرارا من القدر، غالبين الزمان الرديء. هذا يفترض منا الا ننهزم امام الظلم المحيط بنا، ان نعتبر اننا اقوى من النسيان العالمي. دورنا نحققه بما نكون قد اكتسبناه من طاقة الحب التي فينا ومن الابداع الذي يأتي من الحب. القليل ينشيء نفسه مما لا يراه الآخرون. هم لا يقيمون لنا وزنا في حساباتهم ولكن كثيرا ما اخطأ الحساب. هم يقولون ليس عندنا شيء لان في ميزانهم ما في بطون الارض وما تثمره الارض في مجال القوة. نحن نجيء من مكان آخر ونلعب لعبة اخرى. واذا وقعنا في فخاخهم واردنا تقليدهم فانهم على صعيدهم اقوى. لن ننافس احدا بمثل ما يملكون. لذلك لا ندخل معهم في تسابق. بدء نجاحنا ان نعتنق قيما اخرى لا ان نتوسل ان يغدقوا علينا مما يحسبونه نعما.

هذا قد يعني القليل في عالم السياسة. لكن المطلوب ان يخرجونا من القرار السياسي وان يجعلونا في اطار العثمانية الجديدة قطب منها الى جنوبنا وقطب آخر الى شمال جارتنا سوريا وذلك في تناغم والنظام العالمي الجديد المترجم ابدا اقليميا. المصمم مجموعة توازنات جزئية في هذا الشرق الاوسط الذي ينتهي عند العجم او الافغان، قوى تتمرن معا لتلتقي في اوركسترا غربية او تخت شرقي او ما بينهما. وفي هذا التلاقي او التقاطع لبنان هو الاخ الضعيف الذي يسهل ان تملى عليه الاشياء.

نحن انتقلنا الى مرحلة تاريخية جديدة تقفز فوق الحلم العربي الذي بدا عندنا في لبنان في مطالع القرن او ما قبيله. تصوري اننا ربحنا معركة واحدة ضد التتريك وان راعي الصلح يريد لنا ان نخسر حربنا ضد الحلف الاسرائيلي – التركي في ما يقدمه صورة عن حلم شرق اوسطي يقوم على قوى واحاسيس وثقافات ليست من العروبة بشيء.

انه لم يحدث تطابع بيننا وبين الاتراك خلال اربعة قرون. اليوم نحن امام عجمة جديدة هي مزاج من اعاجم مختلفين في ظل العوامة التي اميركا حاضنها في اللالون واللانكهة واللاخصوصية لكون الواقع الحقيقي في هذا الخليط هو الاقتصاد الذي يقال ان الكل يفيد منه وبحق لا يفيد منه الا القطب ويتسلى الآخرون بفولكلورهم ونحن بالفرنكوفونية.

* * *

هذا هو التنين الذي يجب مواجهته لان هذا غطاؤه تدر من الحرية معقول في الاطر الحقوقي ولكن ابادة للحرية الحق التي تعني عيش تراثنا وترجمته رسالة للعرب وللعالم. لا تنتهي القضية عندنا بممارسة السيادة. واذا افترضنا عودتها بمعناها الشكلي القديم فهل تقدم لنا انسانا جديدا؟ لقد استضعفونا وسيستضعفون. هذا ما يجب الا نقع ضحاياه لاننا اذا استعدنا وحدتنا بالآلام والفهم، اذا صرنا بشرا جددا وتبدلت قلوبنا، فسنخلق ثقافة الحرية الداخلية التي بها نبعث وطنيا لو حكم علينا بالقهر.

نتوقع ولكن ينبغي ان نرجو وفوق هذا ان نقوي لحمتنا بدءا من اعمار الجنوب وتعزيزه وانصرافنا الى حبه. هناك ما كان اعظم من مجرد نهضة فكرية. هناك قيامة من بين الاموات، تجديد لقلوبنا واكتساب لحضارة التعل وتطهر من رواسب فينا مؤذية. هناك استعادة لطهارة منتهكة في سبيل تشييد لبنان على قيم من عندنا واذا شئتم الاصدق من قيم من عند الله. لن نقدم في اية اوركسترا. ينبغي ان نصبح نغما جديدا.

المطران جورج خضر

اطلاق لبنانيين واجانب في ليبيريا

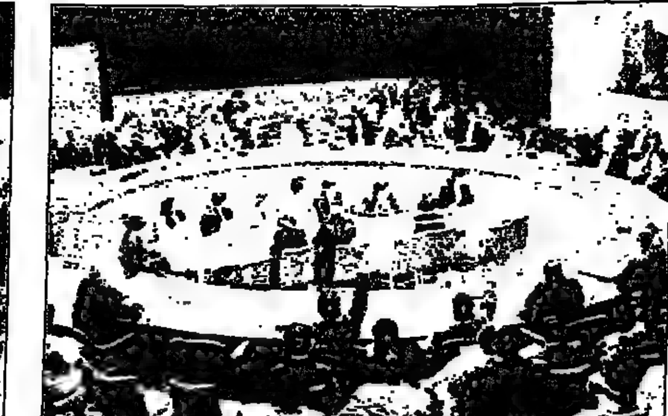
مونروفيا – رويتر – خرجت امس مجموعة من ٧٨ اجنبيا معظمهم لبنانيون من ثكن الجيش المحاصرة في العاصمة الليبيرية مونروفيا بعد التوصل الى اتفاق جديد لوقف النار.

وقال الناطق باسم قوة حفظ السلام من دول غرب افريقيا فرانك اكينولا ان الاجانب المفرج عنهم سيمضون الليل في قاعدة تابعة للقوة. ولم يستطع تحديد جنسياتهم على وجه الدقة.

هكذا من الأصل

بعد استبعاد مشروع عربي يندد باسرائيل

مجلس الامن يتبنى قراراً يكتفي بطلب وقف النار



الى اليمين مجلس الامن لدى انعقاده فجر امس لمناقشة الوضع في لبنان. والى اليسار مندوبة الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة السفيرة مادلين اولبرايت ترفع يدها موافقة على القرار ١٠٥٢ الذي يدعو الى وقف الاعمال الحربية في لبنان. (رويتر تيليفوتو)

طلب مجلس الامن، في ساعة مبكرة امس، في قرار اتخذه بالاجماع بمبادرة من فرنسا "من جميع الاطراف الوقف الفوري للاعمال الحربية" في لبنان، لكنه لم يندد باي من طرفي القتال، متجاوزاً مشروع القرار العربي الذي تضمن ادانة لـ"العدوان الاسرائيلي".

ومع ذلك، شكك مسؤول اميركي رفيع المستوى فورا في ان يؤدي هذا النداء الى وقف فوري وشامل للقصف. واشار مصدر اسرائيلي الى ان التنفيذ لن يحصل قبل مهلة تراوح "بين ثلاثة واربعة ايام" ترتبط بمهمة وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر في المنطقة.

ولم يحصل مشروع القرار العربي الا على اربعة اصوات (الصين وغينيا بيساو واندونيسيا ومصر)، فيما كان المطلوب ان يحصل على تسعة اصوات وفق الاصول المرعية الاجراء. لذلك لم تر الولايات المتحدة نفسها مضطرة الى استخدام حق "الفيتو". وامتنعت ١١ دولة عن التصويت على مشروع القرار هذا الذي يدين "بشدة العدوان الاسرائيلي على لبنان" ويطلب من الدولة العبرية "الانسحاب فوراً من كل الاراضي اللبنانية".

اما القرار ١٠٥٢ الذي اقترحته فرنسا واعتمده مجلس الامن بعد مشاورات صعبة بين الولايات المتحدة والمجموعة العربية، فيطلب "من جميع الاطراف الوقف الفوري للاعمال الحربية" في لبنان ويبدي "الاسف" للقصف الاسرائيلي لموقع للقوة الدولية في قانا والذي اودى بحياة "الكثير" من "المدنيين اللبنانيين". ويؤكد "دعم المساعي الديبلوماسية" الجارية حاليا للتوصل الى وقف للنار، مذكرا بـ"تمسكه بسلامة اراضي لبنان وسيادته واستقلاله السياسي داخل حدوده المعترف بها دوليا، اضافة الى تمسكه بامن كل دول المنطقة". وطلب "من كل المعنيين احترام هذه المبادئ تماماً".

ويأتي النص في ديباجته على ذكر القرار الدولي الرقم ٤٢٥، لكنه يدرجه في اطار "تشكيل" قوة الامم المتحدة الموقتة في لبنان.

ورداً على سؤال عما اذا كان القرار ١٠٥٢ سينفذ ميدانياً فوراً، قال ممثل اميركي طلب عدم ذكر اسمه ان "الولايات المتحدة لا تؤمن كثيراً بتأثير قرارات مجلس الامن المتعلقة بالشرق الاوسط" ولكن "بغية التوصل الى وجهة نظر موحدة حاولنا تحقيق توافق على هذه الوثيقة".

وكانت مندوبة الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة السفيرة مادلين اولبرايت غاية في الوضوح مساء الخميس، فلم تستنكر القصف الاسرائيلي الدامي في قانا، بل اعتبرت ان "العمليات التي تقوم بها اسرائيل تأتي رداً على هجمات حزب الله". ولدد المندوب المصري نبيل العربي بسياسة الكيل بمكيالين التي يعتمدها مجلس الامن واشاد في الوقت ذاته بـ"الجهود المتواصلة والصادقة" التي يبذلها نظيره الفرنسي الان دوجاميه للتوصل الى توافق. وقد صوتت مصر على القرارين اللذين عرضا اول من امس.

(وص ف، رويتر)

جيشها يواجه اسئلة محرجة

اسرائيل تخشى ما هو اسوأ من "تفاهم تموز"؟

البحث عن مخرج للمأزق الذي وصلت اليه عمليتها العسكرية، الفاشلة في رأي المراقبين العسكريين، كانت امس الهم الرئيسي لاسرائيل التي تواجه ضغوطا من كل الجهات لوقف النار في لبنان بعد مجزرة قانا.

فالدولة التي اعلنت قبل تسعة ايام بضجيج اعلامي قيامها بعملية "جراحية دقيقة" لاستئصال نشاط "حزب الله" من غير التعرض للمدنيين، القت نفسها في قفص الاتهام امام الصور الراعبة لجثث اكثر من ١٠٠ مدني حصدتهم قذائف مدفعيتها الخميس في مركز للقوة الدولية في الجنوب.

واظهرت استطلاعات للرأي نشرت امس ان عملية "عناقيد الغضب" التي بدأها رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس وهو يواجه انتخابات عامة في ٢٩ ايار كانت تتمتع بتأييد ٨٢ في المئة من اصوات الناخبين، لكن قبل مجزرتي قانا والنبطية وسقوط هذا العدد من الضحايا المدنية في لبنان. واقر الناطق باسم الحكومة اوري درومي ان مجزرة قانا كانت "ضربة قاسية جدا مست صورة اسرائيل. الانتقادات جاءت من اولئك الذين يقرون بحقنا في الدفاع عن انفسنا والذين لا يمكنهم قبول ضرب المدنيين".

وبدت اسرائيل تترقب قلقة امكان مبادرة الولايات المتحدة الى ارغامها على انهاء عمليتها العسكرية التي بدأتها قبل تسعة ايام من غير ان تتمكن من تحقيق الاهداف الكامنة وراءها. ورأى مستشار مقرب من بيريس ان زيارة وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر المتوقعة اليوم "مبادرة اميركية تفرضها واشنطن، والوزراء يرون فيها اشارة الى ان اسرائيل فقدت السيطرة على الحرب". واضاف ان الحكومة "باتت تخشى ان تفرض الولايات المتحدة انهاء العملية العسكرية في لبنان بموجب اتفاق اسوأ من تفاهم (تموز) ١٩٩٣".

في غضون ذلك، يحاول الجيش الاسرائيلي عبثا الاجابة عن اسئلة حرجة متصلة بمقتل المدنيين اللبنانيين اول من امس، في وقت هو اخفق في وقف صواريخ "الكاتيوشا" التي يطلقها "حزب الله" على شمال اسرائيل، ولم يستطع تكبيد الحزب خسائر تذكر.

وكانت القوات الاسرائيلية ذكرت انها كانت تصوب مدفعيتها على مواقع لاطلاق صواريخ كان يطلقها مقاتلو "حزب الله" قريبة من مقر الوحدة الفيجية التابعة للقوة الدولية في قانا حيث لجأ آلاف المدنيين. ورأى البريغادير جنرال المتقاعد رافي نوي في مقابلة مع الاذاعة الاسرائيلية ان "ما حدث ليس من قبيل سوء الحظ. اعتقد انه كارثة (...) ان جيشا مثل الجيش الاسرائيلي لا يمكنه اطلاق تبريرات انما عليه ان يمنع وقوع مثل هذه الكوارث لان اشياء كهذه تضر اكثر من اي امر آخر بقدرتنا على تحقيق الاهداف التي من اجلها قمنا بهذه العملية".

وكان البريغادير جنرال ديفيد اغامون ابلغ الى صحيفة "معاريف"، "ان تعبير "الاصابة الدقيقة" يشير الى مدى دقة تصويب المدفعية. للقذائف مدى (انتشار) طبيعي، وهذا يعني فارقا بمئات الامتار بين الهدف والنقطة التي تصيبها القذيفة (...) الشظية نفسها تنتشر على مسافة مئات الامتار وكان هذا هو السبب الذي من اجله دعا الجيش اهالي القرى الى مغادرة منازلهم".

في اي حال، لفت خبراء عسكريون الى ان اسرائيل تستخدم معدات اميركية لرصد الاهداف في ضرب مواقع الصواريخ لحظة انطلاق الصواريخ. ويرصد الموقع بواسطة الكومبيوتر وتوجه اليه نار المدفعية في دقائق.

(و ص ف، رويتر)

نداء دولي لجمع مساعدات للنازحين اللبنانيين

جنيف – رويتر – وجهت الامم المتحدة نداء عاجلا لجمع ٨,٥ ملايين دولار لتوفير الطعام والدواء ولوازم اخرى للبنانيين الذين اجبرتهم الغارات الاسرائيلية على النزوح.

ويهدف النداء الذي وجهته وكالات الاغاثة التابعة للمنظمة الدولية واللجنة الدولية للصليب الاحمر الى الدول المانحة، الى مساعدة ١٢٠ الف شخص اعتبروا الاكثر تضررا من نحو نصف مليون نازح لبناني.

وقال مساعد الامين العام للامم المتحدة للشؤون الانسانية ياسوشي أكاشي: "انا واثق من تلقي ردود ايجابية. لا بد ان تقدم كل دولة يهمها الامر المساعدة".

واشار الى ان المنظمة الدولية ارسلت فعلا ٣٩ طناً من امدادات الطوارئ تشمل اغذية وادوية واغطية واطقما صحية من مخزن في مدينة بيزا الايطالية.

شيخ الازهر: الذين يفجرون انفسهم في قوات اسرائيلية شهداء

القاهرة – رويتر – اعتبر شيخ الازهر محمد سيد طنطاوي ان الذين يقومون بعمليات انتحارية ضد قوات اسرائيلية هم "شهداء". لكنه اضاف ان الشهادة لا تنطبق على من يفجر نفسه في مركبات تحمل مسلمين او نساء واطفالاً".

وكان الشيخ طنطاوي يوضح، في حديث اجرته معه صحيفة "الوفد" المصرية المعارضة، تصريحات سابقة له بدا فيها انه ينكر صفة الشهادة على الفلسطينيين الذين نفذوا العمليات الانتحارية الاخيرة في اسرائيل.

وقال: "احب ان اوضح ان هذا الذي قلته كان تعليقاً على من يفجر نفسه بصورة مطلقة. ولكن من يفجر نفسه في اعداء الله ومحاربين فهو شهيد(...) اما الذي يفجر نفسه في سيارة فيها المسلم وفيها المرأة والطفل والمدني فهذا لا استطيع ان اسوي بينه وبين الصنف الاول". واضاف ان "من يفجر نفسه في اعداء الله الذين احتلوا ارضنا وقتلوا اطفالنا فيقتل منهم العشرات ويحمي عرضه ودينه فلا اشك في انه شهيد".

وشدد على ان مقاومة الظلم واجب ديني حتى لو ادى الى القتل ودعا العرب والمسلمين الى "ان يمدوا المعتدى عليه بالسلاح ومن اراد ان يتطوع لكي يقف الى جانبه فليفعل حتى اذا مات مات شهيدا. المهم ان تكون هناك قوة تحمي هذا المظلوم وتدافع عنه بكل لون من الوان الدفاع المادي والمعنوي ومن لم يفعل ذلك ويجبن ويتراجع يكن مقصرا في حق دينه وحق الكرامة الانسانية ونصرة اخوانه الذين اوجب الله علينا نصرتهم".

القذافي يتحدى قرار مجلس الامن: رحلات الحجاج الليبيين ستستمر

في تحد للحظر الجوي الذي تفرضه الامم المتحدة على بلاده، اعلن الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي ان بلاده "ستواصل نقل حجاجها بطائراتها" الى المملكة العربية السعودية.

ونقلت عنه وكالة الجماهيرية للأنباء "اوج" الليبية "ان مناقشة ما يسمى مجلس الامن هذه المسألة يعد منعاً من طرف الدول المسيحية المسيطرة على المجلس المذكور للمسلمين من ممارسة عباداتهم المفروضة وتدخل لتعطيل ركن من اركان الاسلام"، مشيراً الى ان "ذلك يكون تحريضاً من مجلس الامن لاشعال حرب صليبية جديدة".

وكان مجلس الامن اعتبر في اعلان رسمي تبناه اعضاؤه الـ١٥ ليل الخميس ان الرحلة التي قامت بها طائرة ليبية لنقل الحجاج الى المملكة العربية السعودية الثلثاء الماضي "خرق واضح" لقراره الرقم ٧٤٨ ودعا طرابلس الى عدم تكرار ما حصل. واكد الاعلان ان الموقف الليبي "غير مقبول" وطالب طرابلس بـ"الامتناع عن اي خرق آخر من هذا النوع". وذكر ان لجنة العقوبات في الامم المتحدة سمحت لمصر بشروط بتنظيم رحلات جوية لنقل الحجاج الليبيين الى السعودية هذه السنة.

وشدد الرئيس الدوري لمجلس الامن مندوب تشيلي لدى الامم المتحدة السفير خوان سومافيا الذي تلا الاعلان على "ان المجلس سيبحث مجدداً في هذه القضية في حال حصول انتهاكات اخرى". وطلب من لجنة العقوبات تذكير الدول الاعضاء في الامم المتحدة بـ"واجباتها" اذا حطت طائرات ليبية في أراضيها.

وتخضع ليبيا منذ ٣١ آذار ١٩٩٢ لحظر جوي وآخر للاسلحة لرفضها تسليم شخصين من رعاياها يشتبه في ضلوعهما في تفجير طائرة تابعة لشركة "بان اميركان" فوق لوكربي في اسكوتلندا عام ١٩٨٨.

ونقلت طائرة ليبية الثلثاء ١١٥ حاجاً الى جدة وعادت الى طرابلس.

• في اديس ابابا حض الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سالم احمد سالم، في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر لجنة العمل الافريقية الذي يستمر يومين، مجلس الامن النظر في رفع العقوبات المفروضة على ليبيا.

وقال ان عمالاً ليبيين يواجهون مصاعب خطيرة نتيجة حظر الامم المتحدة و"نحن نأمل في ان يعيد مجلس الامن النظر في موقفه في ضوء الردود الايجابية والمرونة التي أظهرتها ليبيا التي وافقت على تسليم اثنين من مواطنيها مشتبه فيهما لمحاكمتهما في مكان محايد.

(و ص ف، رويتر)

السلطات العراقية كشفت شبكة تجسس

بغداد – و ص ف – افادت وكالة الانباء العراقية "واع" ان السلطات العراقية كشفت شبكة للتجسس كانت تنشط لحساب الولايات المتحدة والكويت. وبث التلفزيون العراقي مساء الخميس اعترافات مقداد خضير عباس ومحمد حاتم بالقيام باعمال "تخريب ضد مصالح العراق وسيادته" واعترفا ايضا بأن اجهزة الاستخبارات الاميركية بالتعاون مع اجهزة الاستخبارات الكويتية جندتهما لجمع معلومات عن تحركات القوات العراقية وانتشارها.

وقد طلبت بغداد اواخر اذار الماضي من الجامعة العربية والامم المتحدة التدخل لمنع الكويت من تجنيد عملاء بعد اعلان السلطات العراقية كشف شبكة تجسس ايضا.

ردود الفعل الدولية مستمرة ودعوات الى وقف فوري للعنف

"إدانة واضحة" من الفاتيكان لجريمة قانا

استمرت امس ردود الفعل العربية والدولية على المجزرة البشعة التي ارتكبتها الخميس القوات الاسرائيلية في حق المدنيين اللبنانيين الذين احتموا من الغارات الجوية والقصف المدفعي في قاعدة للقوة الدولية في قانا، واجمعت على ادانة هذه المجزرة والدعوة الى وقف سفك الدماء.

ففي حاضرة الفاتيكان، صدر عن امانة سر الكرسي الرسولي بيان جاء فيه: "منذ يوم الاحد الماضي، وانطلاقا من تونس، اشار قداسة البابا يوحنا بولس الثاني الى الازمة الجديدة التي نشبت في الشرق الاوسط وخصوصا بين لبنان واسرائيل وعبر قداسته عن اهتمامه العميق بمصير المجموعات المدنية. والمؤسف ان دائرة العنف في الايام التي تلت ذلك لم تتوقف، كذلك باءت اي محاولة لوضع حد لها بالفشل، وارتفع عدد الضحايا وخصوصا من اللبنانيين بين يوم وآخر. واضيف الى هؤلاء الضحايا مئات الآلاف من السكان الذين ارغموا على مغادرة مناطقهم كي يهربوا من العنف الذي لم يستثن المواطنين الابرياء ولا المنشآت المدنية المهمة في البلد. وبات الوضع اكثر مأسوية، نتيجة الاحداث الحاصلة بالامس والتي ضربت مئات النازحين قرب صور، وغالبيتهم من النساء والاطفال.

وتجاه هذا الواقع الاليم فان امانة سر حاضرة الفاتيكان لا يمكنها الا ان تعبر عن هولها الشديد وعن ادانتها الواضحة. وفي الواقع لا يمكننا القبول بعمليات عسكرية لا تأخذ في الاعتبار القانون الانساني وحقوق المجموعات المدنية المسالمة وليس هناك من دوافع سياسية او عسكرية يمكنها ان تبرر مثل هذه النتائج المأسوية.

ان امانة سر حاضرة الفاتيكان تنضم الى كل الذين يطالبون بوضع حد فوري لهذا القدر الكبير من العنف، على نحو لا تتكرر معه اطلاقا الاحداث الرهيبة التي حصلت في الايام الاخيرة.

ان امانة السر تأمل ايضا من الافرقاء المعنيين مباشرة ومن كل الذين يحملون في قلوبهم السلام والعدالة وحقوق كل شعوب الشرق الاوسط في ان ينجحوا في تغليب القدرة الانسانية للتفتيش عن حلول سياسية تفاوضية، كما ذكر ذلك قداسة البابا في مناسبات عدة، فان السلام والعدالة والعيش المشترك بين الشعوب لا يمكن التوصل اليها في شكل ثابت ونهائي من خلال ذهنية الاسلحة والعنف، انما فقط ثمرة الارادة الطيبة والحوار والثقة المتبادلة".

اليابان

ووزعت السفارة اليابانية في بيروت بيانا لرئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو قال فيه: "اشعر بقلق عميق حيال الاوضاع المتردية في لبنان لما لذلك من تأثير سلبي على الاستقرار في المنطقة. وما يبعث على الاسى هو ان تصعيد هذا الوضع قد ادى يوم ١٨ من الجاري الى هذا الحادث المأسوي الذي تسبب القصف الاسرائيلي خلاله بقتل او جرح الكثير من المدنيين والجنود العاملين في قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة في لبنان. ان هذا الطراز من القتل الجماعي لامر لا يمكن القبول به ابداً. كما اود ان اعرب عن صادق تعازيّ للعائلات المفجوعة وتعاطفي مع الجرحى.

انه امن الضروري ان يصار الى تعزيز عملية السلام في الشرق الاوسط عبر القضاء العاجل على دورة العنف الناجمة عن الاعمال الارهابية واستخدام القوات المسلحة. واليابان، اذ تحض جميع الاطراف المعنيين، بما فيهم اسرائيل، على وقف فوري للاعمال العدائية وفقا للقرارات مجلس الامن، تهيب بالمجتمع الدولي بذل جهود ديبلوماسية منسقة لايجاد حل للوضع في لبنان. وسأتشاور شخصيا مع القادة المجتمعين اليوم (امس) في موسكو، كذلك ستوفر اليابان ما امكن من المساعدة لتحقيق هذا الهدف".

بريطانيا

وفي بيان وزعته السفارة البريطانية في بيروت، ابدى الناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية في تصريح له "قلقه الشديد من الاعتداءات الاسرائيلية على مركز القوات الفيجية العاملة ضمن القوى الدولية في جنوب لبنان ولحين ما ادى اليه من خسائر بشرية مروعة. ونحن ندرك ان الاعتداء كان نتيجة لاطلاق صواريخ الكاتيوشا من جوار الموقع. وهذا الحادث المروع الذي يأتي بعد ذيول انسانية خطيرة جدا ناجمة من التطورات الاخيرة في لبنان، يؤكد الحاجة الملحة الى وضع حد للعنف. ونحن نعتقد بوجوب حصول وقف فوري للاعتداءات من الطرفين لتتمكن الجهود المبذولة من تحقيق حل دائم لاحراز تقدم".

اسوج

واعلنت وزيرة الخارجية الاسوجية لينا هيلم – فالين ان على الاتحاد الاوروبي ان يكون "اكثر وضوحا" في موقفه من عمليات اسرائيل في لبنان وان يوضح لها ان "الصبرة حيالها حدودا".

وقالت ان "الاعتداء المروع على معسكر الامم المتحدة يضم لاجئين يجب ان يكون سببا لتحول من شأنه ان يؤدي الى هدنة". واضافت ان "المسألة هي معرفة ماذا يمكن ان يفعل الاتحاد الاوروبي بمجمله وليس بعض دوله. وعلينا ان نكون اكثر وضوحا وان نوضح لاسرائيل ان لصبرنا حيالها حدودا في ما يتعلق بعملياتها الانتقامية في لبنان (...) لقد نددنا مرات عدة بهجمات حزب الله الارهابية ولكن على اسرائيل ان تفهم ان القانون الدولي يعنيها ايضا".

كندا

ووصف رئيس الوزراء الكندي جان كريتيان ما حصل في قانا بانه "مأساة تظهر في شكل مروع الكلفة الانسانية التي يتحملها المدنيون الابرياء بسبب تصعيد العنف بين اسرائيل وحزب الله في الاسابيع الاخيرة. وهذا لا يمكن ان يستمر".

ليبيا

واصدرت امانة اللجنة الشعبية العامة في الجماهيرية الليبية بيانا دعت فيه الى تنفيذ "ميثاق الدفاع العربي المشترك وضرورة التخلي فورا عن اي تعامل او اتصال مع العدو والغاء ما ترتب على مؤتمر شرم الشيخ الذي وفر للعدو فرصة عدوانه الحالي على لبنان كما شدد به قبضته على فلسطين".

وقال البيان ان "الدعوة الى عقد قمة عربية عاجلة وفورية وفقا لدعوة الاخ القائد (العقيد معمر القذافي) والتي ثمنها الامين العام للجامعة العربية، هي الفرصة الوحيدة لاتخاذ الموقف المشرف والخطوات العملية للحفاظ على ما تبقى من كرامة الامة العربية وحتى يحترم العالم دماء شهدائنا الشرفاء ونحافظ على وجودنا".

مصر

ورأى وزير الاعلام المصري صفوت الشريف ان "العدوان الاسرائيلي على الاراضي اللبنانية والشعب اللبناني وقتل العزل والاطفال وضرب المناطق المدنية تشكل تحديا لمشاعر الامة العربية (...) وتعبئ الرأي العام العربي ضد اسرائيل".

تظاهرة في تركيا

وفي اسطنبول تظاهر نحو اربعة الاف شخص اطلقوا هتافات معادية لاسرائيل واحرقوا العلم الاسرائيلي، كما نددوا بالاتفاق للتعاون العسكري الجوي بين تركيا واسرائيل.

وافادت وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان انقرة شهدت تظاهرة مماثلة.

الصليب الاحمر

ونددت بيان اصدرته في جنيف اللجنة الدولية للصليب الاحمر بـ"قصف المدنيين الذين احتموا في قاعدة القوة الدولية في قرية قانا". واعتبر ان ما حصل "يبرهن مرة جديدة على الحاجة الى احترام المدنيين. وان دعوة المدنيين في جنوب لبنان الى مغادرة قراهم لا تعفي اسرائيل من واجب احترام الذين لم ينزحوا".

(وواء، رويتر، وص ف، اب)

المنظمة تعد لاجتماعه التاريخي

"المجزرة" حجة لمتشددي المجلس الوطني

بعيدا عما يجري في جنوب لبنان، انهمك الفلسطينيون امس في التحضير لاجتماع المجلس الوطني الفلسطيني الاسبوع المقبل الذي يتوقع ان يعدل في ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية البنود التي تدعو الى تدمير دولة اسرائيل.

وكان متوقعا ان تجتمع اللجنة التنفيذية للمنظمة مساء امس في غزة لوضع النقاط النهائية على جدول اعمال الاجتماع التاريخي للمجلس الذي يلتئم بين ٢٢ نيسان و٢٤ منه.

واستبعد نبيل ابو ردينة مستشار الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ان يعوق الهجوم "الوحشي" الاسرائيلي على لبنان معاودة الفلسطينيين والاسرائيليين مسيرة السلام بعد اتفاق عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس على هذا الامر في لقائهما الخميس. ورأى ان "المفاوضات هي الحل الوحيد لكل المشاكل. وينبغي التوصل الى حل سلمي على الجبهة اللبنانية كما حدث على الجبهة الفلسطينية".

وكان بيريس وعرفات اعلنا اول من امس انهما سيبدأان في ٤ ايار المقبل، كما هو مقرر، المفاوضات في شأن الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية بما يشمل القدس والمستوطنات وترسيم الحدود.

ونشرت الصحف الفلسطينية امس ان عرفات تمكن من انتزاع تعهد من بيريس لاعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في مدينة الخليل قبل الانتخابات الاسرائيلية في ٢٩ ايار. وكان مقررا ان تتم آخر آذار الماضي، الا ان بيريس اكتفى بان الجانبين سيبحثان في "ترتيبات" اعادة الانتشار.

واكد عرفات من جهته ان المجلس الوطني الفلسطيني سيجتمع الاسبوع المقبل لالغاء المواد التي تدعو الى القضاء على اسرائيل في الميثاق الوطني الفلسطيني الذي وضع في ١٩٦٤ وعدل في ١٩٦٨.

وقال ابو ردينة ان الاجتماع المقرر اصلا عقده الاثنين، قد لا يبدأ قبل الثلثاء او الاربعاء، وانه قد يستمر خمسة ايام على ان يختتم قبل عيد الاضحى الذي يصادف ٢٨ نيسان.

وتشهد الاراضي الفلسطينية منذ ايام عودة عشرات من اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني الـ٤٥٥. وكانت اسرائيل اعلنت اول من امس السماح لهم جميعا بدخول الاراضي الفلسطينية. وبعد وصول ليلى خالد الخميس، وهي عضو في "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" اشتهرت لمحاولتها خطف طائرة تابعة لشركة "العال" الاسرائيلية في ١٩٧٠، عاد امس عضو المكتب السياسي في الجبهة عبد الرحيم ملوح وعضو لجنتها المركزية تيسير قبعة نائب رئيس المجلس الوطني. وصرح الناطق باسم "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" في دمشق ان عضو مكتبها السياسي والمكتب التنفيذي لمنظمة التحرير تيسير خالد سيعود غدا.

ويشار الى ان الجبهتين "الشعبية" و"الديموقراطية" تتزعمان المعارضة الفلسطينية لعملية السلام مع اسرائيل. وقال عبد الجواد صالح النائب الفلسطيني والعضو في المجلس الوطني ان المجزرة الاسرائيلية قد تعزز موقف الرافضين لتعديل الميثاق في ظل رفض اسرائيل الاقرار بحق تقرير المصير للفلسطينيين. واضاف: "هذا ينبغي ان يقود اولئك الذين وافقوا على وجهة نظر عرفات حول الميثاق الى مراجعة مواقفهم. الاسرائيليون يرتكبون المجازر ونحن نقدم اليهم هدايا مجانية". وكان يشير بذلك الى القصف الاسرائيلي لقانا والنبطية اول من امس.

ودعت السلطة الفلسطينية الى الحداد العام امس على ضحايا الهجوم الاسرائيلي على لبنان، لكن ذلك لم يكن مطبقا لا في القدس ولا في نابلس، كبرى مدن الضفة الغربية.

وشهدت مدينة رام الله في الضفة تظاهرة شارك فيها نحو ٨٠٠ من انصار حركة المقاومة الاسلامية "حماس" بعد صلاة الجمعة طالبوا فيها بالافراج عن المعتقلين من الحركة لدى السلطة الفلسطينية وعددهم ٦٠٠ شخص ونددوا بالقصف الاسرائيلي للبنان.

(رويتر، و ص ف)

"برنامج عمل" لإقفال ملف الاسلحة و"عناصر إيجابية" في رد الفعل العراقي

اعلن امس رئيس اللجنة الخاصة للأمم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية رولف ايكيوس انه لمس "عناصر ايجابية" في رد فعل السلطات العراقية على "برنامج عمل" لاقفال هذا الملف من غير ان يكشف مضمونه. وقال في مؤتمر صحافي عقده في المنامة بعد زيارة لبغداد استمرت ٢٤ ساعة: "دعونا الحكومة العراقية الى تنفيذ برنامج عمل يوضح المسائل المتبقية، وهي لم ترفضه ولم تبد شيئا سلبيا حياله، بل كان في رد فعلها عناصر ايجابية. وقد اتفقنا على ابقاء الاتصالات قائمة". واوضح ان "فريقين من خبراء الاسلحة البيولوجية والكيميائية بقيا في العراق لاتمام مهمتهما".

وهو كان اكد في بغداد ان المعلومات التي قدمها العراق اتاحت للجنته فرصة "التحرك على نحو افضل من السابق. تحقق كشف اشياء كثيرة وما تبقى ليس بكثير. ولكن علي ايضا ان اقول ان البيانات الناقصة مهمة". ولفت الى ان الوثائق العراقية عن برامج التسلح السابقة ليست "كاملة او نهائية" وان الخبراء يحتاجون الى مزيد من المعلومات لسد بعض الثغرات.

وقد التقى ايكيوس نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز ووزير النفط الفريق عامر رشيد لاطلاعهما على مضمون التقرير الذي رفعه الاسبوع الماضي الى مجلس الامن. وهو وصل الخميس الى بغداد لـ"تشجيع العراق على تقديم "ايضاحات في شكل منتظم" عن المشاكل العالقة ولتجنب حصول تأخير في عمليات التفتيش على غرار ما حصل الشهر الماضي.

وتأتي مهمة الديبلوماسي الاسوجي، الذي رافقه اربعة مسؤولين من الامم المتحدة بينهم الخبير الروسي في الصواريخ البالستية نيكيتا سميدوفيتش، في الوقت الذي يجري العراق والامم المتحدة مفاوضات في نيويورك في شأن تنفيذ صيغة "النفط مقابل الغذاء" بموجب قرار مجلس الامن الرقم ٩٨٦ الذي صدر العام الماضي ويسمح للعراق ببيع كمية من نفطه توازي مليارَي دولار كل ستة اشهر لشراء أغذية وأدوية في اشراف الامم المتحدة.

وعلى هذا الصعيد اعلن امس رئيس الوفد العراقي المفاوض السفير عبد الامير الانباري ان المحادثات توقفت وستعاود الاثنين، فيما توقع مسؤولون في الامم المتحدة حصول تطورات قبل ان يبدأ الامين العام الدكتور بطرس بطرس غالي الاربعاء المقبل جولة افريقية.

وفي موازاة تراجع اسعار النفط في الاسواق العالمية مع توقع عودة العراق اليها، يتحفظ ديبلوماسيون غربيون عن نتائج المحادثات ويعتبرون انها "معقدة جدا"، وان تطبيق القرار ٩٨٦ مرهون اولا بالارادة السياسية لكل من بغداد وواشنطن.

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصادر مطلعة ان الادارة الاميركية تسلمت النص الكامل لمشروع الاتفاق الذي تتناوله المحادثات منذ شباط الماضي.

وأكد الانباري الخميس قبل ان يعقد جلسة اخرى مع رئيس وفد الامم المتحدة الاسوجي هانس كوريل ان "هناك اشخاصا غير معنيين مباشرة بالمحادثات الا انهم يستطيعون ان يؤثروا على سيرها"، ملمحا الى تعديل في نص الاتفاق اجراه وفد الامم المتحدة بناء على طلب الولايات المتحدة وبريطانيا.

والى العائق الرئيسي امام الوصول الى اتفاق المتمثل في الخلاف على طريقة توزيع الاغذية والادوية على الاكراد في شمال العراق، ذكر ديبلوماسيون ان ثمة عقبات تتعلق بالاشراف على الحساب الذي سيفتح باسم الامم المتحدة وستودع فيه عائدات تصدير النفط العراقي التي ستستعمل لشراء الامدادات.

(رويتر، و ص ف)

"الاهرام": الهجوم دُبّر في اسرائيل

مصر تلمح الى دور منظمات لبنانية في مجزرة السياح اليونانيين



رجال شرطة مصريون يحرسون سياحاً في منطقة الاهرامات امس. (أب تيليفوتو)

أوقفت الشرطة المصرية عشرات الاشخاص عقب المجزرة التي راح ضحيتها ١٨ سائحا يونانيا في احد فنادق القاهرة الخميس. وكررت فرضية ان سياحا اسرائيليين كانوا المستهدفين في الهجوم.

وقال مسؤول في اجهزة الامن المصرية رفض ذكر اسمه ان المعتدين "ارتكبوا خطأ اودى بحياة السياح اليونانيين". واضاف ان تنظيم "الجماعة الاسلامية" ابرز التنظيمات الاسلامية المتطرفة المسلحة المحظورة في مصر "ربما ارتكب الاعتداء بالتنسيق مع منظمات اصولية فلسطينية او لبنانية بهدف ضرب ٧٥ سائحا اسرائيليا ينزلون في الفندق نفسه انتقاما من القصف الاسرائيلي على لبنان".

واعلنت الشرطة المصرية انها اعتقلت اثر الاعتداء عشرات المشتبه في انهم من الاسلاميين المتطرفين في الاحياء الشعبية المجاورة للفندق الذي شهد الاعتداء والذي نفذه اربعة مسلحين تمكنوا من الفرار.

واشارت صحيفة "الاهرام" الحكومية ضمنا الى ان الاعتداء كان مدبرا في اسرائيل استنادا الى شهادات السياح اليونانيين الذين نجوا من الاعتداء امام الفندق الذي كانوا ينزلون فيه. وقالت ان السياح اتهموا في اقوالهم امام النيابة العامة اسرائيل بأنها قدمت الى المعتدين تفاصيل من تحركات المجموعة قائلين انهم سئلوا مرارا في القدس من برنامج زيارتهم لمصر. وكانت المجموعة وصلت الثلثاء الى مصر من اسرائيل.

ورأت صحيفة "المساء" الحكومية ان ما يجري في لبنان كان على ما يبدو "الدافع الرئيسي" الى هذا الاعتداء الذي كان "يستهدف في الواقع" سياحا اسرائيليين.

ونفى ناطق مجهول ادعى انه ينتمي الى "الجماعة الاسلامية" في اتصال مع الاذاعة اليونانية الرئيسية اي علاقة للتنظيم بالاعتداء الذي حمل الاجهزة الاسرائيلية تبعته.

• في أثينا صرح الناطق باسم الحكومة اليونانية نيكوس اتناسلكيس ان بلاده لن تنصح مواطنيها بتفادي السفر الى مصر بعد الهجوم على السياح. وقال: "ليس من عادة الحكومة اصدار ارشادات في شأن السفر (...) ومن المؤسف ان لا بلد في العالم تمكن من ايجاد وسائل للتعامل بفاعلية مع الارهاب".

وحملت طائرة نقل عسكرية يونانية من طراز "سي – ١٣٠" الجثث من القاهرة الى اليونان، بينما نقلت طائرة مماثلة عشرة جرحى. وبقي خمسة جرحى آخرين في مستشفيات العاصمة المصرية في حال الخطر.

• في بطرسبرج (روسيا) ندد البيت الابيض "بشدة" مساء الخميس بالاعتداء الذي ادى الى مقتل ١٨ سائحا يونانيا في القاهرة.

وجاء في بيان صدر بعيد وصول الرئيس الاميركي بيل كلينتون في زيارة لروسيا تستغرق ثلاثة ايام ان كلينتون عبر عن تعاطفه للرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الوزراء اليوناني كوستاس سيميتيس وقدم تعازيه لأسر الضحايا. وقال ان هذه المأساة "تؤكد لكل الدول اهمية ادانة الارهاب وضرورة التحرك بشكل محدد ار لاتهائه".

(و ص ف، رويتر)

"كتائب القسام" تهدد اسرائيل بهجمات انتحارية

القدس – وص ف – كررت "كتائب عزالدين القسام"، الجناح العسكري لحركة المقاومة الاسلامية "حماس"، عزمها على شن "سلسلة من العمليات" الانتحارية انتقاما لضحايا "الجرائم الصهيونية" في لبنان.

وقالت في بيان لها انها "لن تقف موقف المتفرج ازاء جرائم اسرائيل ومجازرها البشعة في الجنوب اللبناني". وشددت على "وقوفها بجانب حزب الله ومشاركتها الفاعلة في ضرب الارهاب الصهيوني وحتمية انتقامنا الكبير للجرائم الصهيونية في فلسطين ولبنان".

ونددت بشدة بـ"الموقف المشين لسلطة (الرئيس الفلسطيني ياسر) عرفات التي لم تحرك ساكنا حيال قتل الابرياء"، داعية من "تباكوا على جثث الصهاينة في القدس وعسقلان وتل ابيب ان يقلعوا من ازدواجيتهم وان يلجموا افواههم لدى انطلاقة سلسلة عملياتنا الجهادية المقبلة ان شاء الله".

واعلنت "حماس" في بيان آخر الحداد العام ثلاثة ايام في الاراضي الفلسطينية ابتداء من اليوم الجمعة "تعبيراً من غضب جماهير شعبنا وسخطها للجريمة الصهيونية البشعة في حق اهلنا الابرياء العزل في قرية قانا في جنوب لبنان".

السعودية: الاضحى الاحد ٢٨ نيسان

دبي – رويتر، واس – اعلن في المملكة العربية السعودية رسمياً فجر امس ان الوقوف بعرفة، وهو ذروة مناسك الحج، سيكون السبت الموافق ٢٧ نيسان الجاري.

وجاء في بيان صدر عن الديوان الملكي نقلاً عن بيان لمجلس القضاء الاعلى انه "ثبت بشهادة عدد من الشهود دخول شهر ذي الحجة ليلة الجمعة الموافقة ١٩ نيسان(...) وبهذا يكون الوقوف بعرفة يوم السبت التاسع من ذي الحجة لعام ١٤١٦ هجرية الموافق ٢٧ من شهر نيسان وعيد الاضحى المبارك يوم الاحد الموافق ٢٨ من شهر نيسان ١٩٩٦".

اخبار عربية قصيرة

الرياض تحذر الحجاج من حمل منشورات سياسية

الرياض – وص ف – حذرت السعودية امس الحجاج من حمل مواد دعائية ذات طابع سياسي او فكري، في حين شدد مفتي السعودية الشيخ عبد العزيز بن باز على ان التظاهرات والمسيرات في موسم الحج تمثل "بدعة".

واكدت وزارة الداخلية في بيان لها ان "افرادا من الاخوة الوافدين لأداء فريضة الحج يحملون كتبا وصورا ومنشورات ذات هدف سياسي او دعائي او فكري مما يتنافى مع هدف الحج النبيل". وشدد على ان "من وجد معه شيء من المحظورات ايا كان نوعها سوف يكون عقابه وجزاؤه رادعا وسيطبق في حقه ما تقضي به الانظمة في السعودية دون تساهل او تسامح".

من جهة اخرى، حذر بن باز ايران من غير ان يسميها من تنظيم تظاهرات ومسيرات في موسم الحج. واكد في مكة ان "القيام بالمسيرات والتظاهرات في موسم الحج في مكة المكرمة او غيرها لاعلان البراءة من المشركين فذلك بدعة لا أصل لها ويترتب عليه فساد كبير وشر عظيم". واضاف: "فالواجب على كل من كان يفعله تركه والواجب على الدولة وفقها الله منعه لكونه بدعة لا أساس لها".

بنازير بوتو ترجئ زيارتها لدمشق

دمشق – و ص ف – افاد مصدر رسمي امس ان رئيسة الوزراء الباكستانية بنازير بوتو ارجأت زيارتها المتوقعة اليوم لدمشق.

وكان مصدر رسمي اعلن في وقت سابق ان بنازير ستصل اليوم الى العاصمة السورية في زيارة "رسمية وودية" تستهدف "تمتين العلاقات بين سوريا وباكستان وتعزيزها". واضاف ان سبب الارجاء هو "زحمة الاتصالات الديبلوماسية الجارية حاليا في العاصمة السورية" مع وصول وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دو شاريت ووزيرة خارجية ايطاليا سوزانا انييلي وتوقع وصول وزيري الخارجية الاميركي وارن كريستوفر والروسي يفغيني بريماكوف اليوم.

٢١ قتيلاً في الصومال

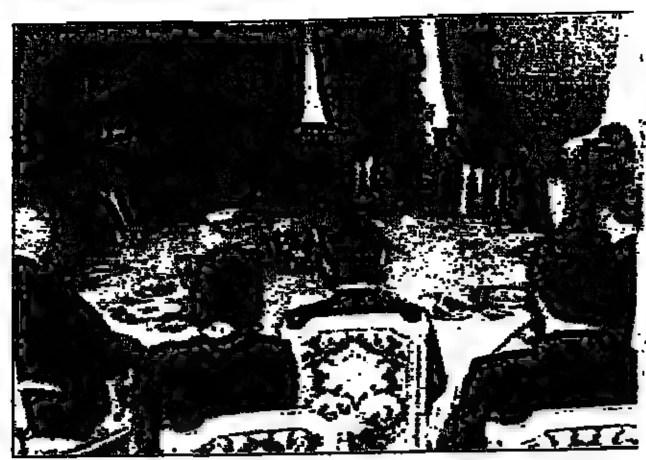
مقديشو – و ص ف – دارت معارك عنيفة بين الميليشيات الصومالية المتنافسة امس في جنوب مقديشو مما اوقع ٢١ قتيلا و٤٧ جريحا وفقاً لحصيلة اولية.

وقد حصلت الاشتباكات بين ميليشيات زعيم الحرب محمد فرح عيديد وميليشيات غريمه عثمان حسن علي الملقب "اتو" وكلاهما من عشيرة هابر غدير من اجل السيطرة على طريق تربط مقديشو بجنوب الصومال.

وبدأت المعارك الساعة الثالثة فجرا بالتوقيت المحلي وازدادت عنفا في الصباح وتواصلت حتى المساء. ويستخدم الجانبان صواريخ مضادة للطائرات ورشاشات ثقيلة وسيارات جيب مزودة رشاشات. واكد الناطق باسم "اتو" عبده حسن اوالي ان قواته دمرت ست سيارات جيب لعيديد.

افتتاح قمة الامن النووي في موسكو

ويلتسين يعلن ولادة "مجموعة الثماني"



عشاء الدول الصناعية السبع والرئيس الروسي في القاعة التي استضافت الكرملين. (أف ب تيليفوتو)



الرئيسان الروسي والاميركي بيل كلينتون. (أف ب تيليفوتو)



الرئيس الروسي والرئيس الفرنسي جاك شيراك. (أب تيليفوتو)

افتتحت مساء امس في موسكو قمة الامن النووي بمشاركة الدول الصناعية السبع الكبرى وروسيا، بعشاء اقيم في الكرملين. ورحب الرئيس الروسي بوريس يلتسين بالرئيس الاميركي بيل كلينتون والرئيس الفرنسي جاك شيراك والمستشار الالماني هلموت كول ورؤساء وزراء بريطانيا جون مايجر واليابان ريوتارو هاشيموتو وايطاليا لامبرتو ديني وكندا جان كريتيان. وسينضم اليهم اليوم الرئيس الاوكراني ليونيد كوتشما.

وكان يلتسين اعلن قبل العشاء ولادة "مجموعة الثماني" وصرح لدى استقباله رئيس المفوضية الاوروبية جاك سانتير انه سيترأس "لقاء تاريخيا لمجموعة الثماني"، علما انه يشارك منذ سنة بصفة مراقب في قمم مجموعة السبع.

ومن المقرر ان تصدر القمة بيانا ختاميا يتناول تعزيز التعاون في مجال الامن النووي، وخصوصا في المفاعلات، ومكافحة تهريب المواد النووية. ويتوقع زعماء الدول الصناعية السبع ايضا ان تقطع روسيا سلسلة تعهدات بينها الانضمام الى معاهدة تحظر كليا التجارب النووية.

وجدير بالذكر ان الدول الصناعية الكبرى انفقت بضعة مليارات من الدولارات في محاولة لتحسين الامان النووي في دول الاتحاد السوفياتي السابق ودول شرق اوروبا منذ عام ١٩٩٢ حين بدأت تنسيق جهودها في هذا المجال. وقد تعهدت تقديم ثلاثة مليارات دولار لمساعدة اوكرانيا في اغلاق مفاعلين لا يزالان يعملان في تشيرنوبيل حيث وقعت قبل عشر سنين اكبر كارثة نووية.

وتصدرت واشنطن حملة اخضاع الاسلحة النووية السوفياتية لرقابة صارمة ورصدت منذ عام ١٩٩٢ اكثر من ١,٥ مليار دولار لمساعدة روسيا واوكرانيا وروسيا البيضاء وكازاخستان في هذه العملية التي تتضمن نقل الاسلحة وتخزينها وتفكيكها. ووافقت الدول الثلاث الاخيرة على التخلي عن كل الاسلحة النووية الموجودة على اراضيها لتبقى روسيا الوحيدة من دول الاتحاد السوفياتي السابق التي تملك اسلحة نووية.

ونشطت واشنطن على خط مكافحة التهريب، واشترت عام ١٩٩٤ نحو ٦٠٠ كيلوغرام من الاورانيوم المخصب من كازاخستان في صفقة قيمتها ١٠ ملايين دولار. ووافقت على شراء ٥٠٠ طن من الاورانيوم المخصب من روسيا في صفقة تمتد عشرين سنة وتبلغ قيمتها ٢٠ مليار دولار. وستقدم مبلغ ١٥٠ مليون دولار يشكل نصف كلفة مشروع لبناء مخزن نووي روسي في الاورال توضع فيه كميات من البلوتونيوم الصالح لصنع اسلحة.

وفي المقابل ركزت الدول الخمس عشرة الاعضاء في الاتحاد الاوروبي على تحسين الامن النووي في مناطق مدنية وقدمت لهذه الغاية اكثر من ٥٠٠ مليون دولار في الاتحاد السوفياتي السابق ودول شرق اوروبا منذ ١٩٩١.

وانضمت اليابان الى الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي عام ١٩٩٤ في اقامة المركز الدولي للعلوم والتكنولوجيا في موسكو لتوظيف نحو عشرة آلاف عالم نووي روسي في مشاريع مختلفة ومنعهم من الهجرة الى دول قد توظف خبراتهم في مجالات غير مشروعة.

وفي الشهر الماضي وافق خبراء اوروبيون واميركيون على بذل جهود جديدة لمساعدة موسكو في وقف تجارة المواد النووية. وسيفتتح قريبا معهد في اوبنينسك قرب موسكو لتدريب خبراء روس على تدابير الامن النووي المتبعة في الغرب. وكان ممثلو ٤٢ منظمة غير حكومية عقدوا في بداية الاسبوع في موسكو قمة بديلة خلصت الى توصيات سترفع الى القمة الحالية في مقدمها اغلاق المفاعلات القديمة وخصوصا السوفياتية الصنع من طراز "آر بي إم كي" كالذي انفجر في تشيرنوبيل. وطالب المؤتمرون بعقد مؤتمر دولي يخصص لحظر الوسائل الخطرة للتخلص من النفايات النووية وخفض المخزونات من المواد النووية واحكام سيطرة الحكومات عليها وتشديد الرقابة على ما يمكن استعماله منها لصنع اسلحة.

(رويتر، أب، و ص ف)

غراتشيف جمد تقاسم اسطول البحر الاسود

الدوما صادق على الاتحاد مع مينسك والتكامل مع ثلاث جمهوريات سوفياتية

فيما صادق مجلس دوما الدولة الروسي امس على اتفاق الوحدة بين موسكو ومينسك وعلى اتفاق التكامل بين روسيا وروسيا البيضاء وكازاخستان وقرغيزستان، امر وزير الدفاع الروسي الجنرال بافل غراتشيف بوقف عملية تسليم جزء من السفن والمنشآت لاسطول البحر الاسود الى اوكرانيا.

وافادت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة ان ٣٧٢ نائباً في الدوما من اصل ٤٥٠ أيدوا الاتحاد بين روسيا وروسيا البيضاء الموقع في موسكو في الثاني من نيسان. ويهدف الاتفاق الى اقامة "تكامل عميق" بين البلدين في المجالات السياسية والاقتصادية والى تشكيل هيئات سياسية مشتركة بينهما، وعلى انشاء مجلس أعلى يضم الرئيسين ورئيسي الوزراء ورئيسي البرلمان في البلدين.

وصادق الدوما ايضاً على اتفاق رباعي بين روسيا وروسيا البيضاء وكازاخستان وقرغيزستان لاقامة تكامل اكبر بين هذه الدول. وقد وقعه رؤساء الدول الاربع في ٢٩ آذار. وينص الاتفاق الموقع لخمس سنوات والقابل للتجديد تلقائياً الا في حال انسحاب احدى الدول الموقعة، على تقارب اقتصادي واجتماعي وثقافي بين الجمهوريات السوفياتية السابقة الاربع التي تضم ١٨٠ مليون نسمة وتتجاوز مساحتها ٢٠ مليون كيلومتر مربع تمتد من الحدود البولونية الى آسيا الوسطى.

اسطول البحر الاسود

ونقلت "انترفاكس" عن مصادر عسكرية روسية ان غراتشيف أمر المسؤولين الروس من اسطول البحر الأسود بوقف عملية تسليم جزء من سفن الأسطول ومنشآته الى اوكرانيا. واوضحت ان الوزير يعتقد ان "من العبث الاهتمام بمسائل عسكرية (اي التقاسم) ما لم تسوّ المسائل السياسية الاساسية مثل وضع الجزء الروسي من الاسطول وميناء رسوه".

وكان الرئيس الروسي بوريس يلتسين قد ارجأ الى اجل غير مسمى الزيارة التي كان مقرراً ان يقوم بها لكييف بسبب الصعوبات التي تعترض تقاسم الأسطول الموروث من عهد الاتحاد السوفياتي والمتمركز في شبه جزيرة القرم الأوكرانية.

وعلى رغم انتهاء المفاوضات بين الجانبين، لم تتمكن موسكو وكييف من التوصل الى حل توفيقي لتقاسم القواعد البحرية للأسطول. فقد تمسكت كييف باقتراحها تأجير موسكو بضعة خلجان في ميناء سيباستوبول مع بقاء البحرية الأوكرانية في هذا الميناء، بينما تطالب الحكومة الروسية بنقلها الى خارج سيباستوبول.

(و ص ف)

وحدات فرنسية تنتشر في بانغي

باريس، بانغي – و ص ف، رويتر، أب – اعلن امس مصدر فرنسي مسؤول ان اوامر صدرت الى الوحدات الفرنسية المتمركزة في بانغي عاصمة افريقيا الوسطى بالدفاع عن قصر الرئيس آنج – فيليكس باتاسي، نافيا ان يكون الاخير لجأ الى قاعدة عسكرية فرنسية هربا من المتمردين ومؤكدا انه لا يزال يسيطر على السلطة. وتوقع دفع رواتب الجنود المتأخرة التي كانت السبب في التمرد.

واوضح ان انتشار الوحدات الفرنسية كان ايضا لضمان امن المواطنين الفرنسيين والاجانب وبالاتفاق مع السلطات في بانغي.

وينتشر في افريقيا الوسطى نحو ١٤٠٠ جندي فرنسي بموجب اتفاق دفاعي بين البلدين.

ودارت ظهر امس اشتباكات مسلحة في وسط بانغي بين الجنود المتمردين منذ الخميس وجهاز الامن الرئاسي الموالي للحكومة مما اوقع الكثير من القتلى.

وكانت وحدات من الجيش قدر عديدها بنحو ٤٠٠ رجل بدأت تمردها الخميس مطالبة بدفع الرواتب المتأخرة. وهاجمت الوحدات امس مبنى الاذاعة الوطنية وسط اقفال تام واطلاق للنار في شوارع العاصمة. الا ان الحرس الرئاسي ظل مسيطرا على وسط المدينة مطوقا القصر الجمهوري والمباني الحكومية.

ولزمت السلطات الصمت حيال الازمة المتوارثة بعد عقود من الفساد الذي تعانيه افريقيا الوسطى منذ استقلالها من فرنسا عام ١٩٦٥. واوضح باتاسي الذي انتخب قبل ثلاث سنوات في ظل تعددية الاحزاب ان حكومته غير قادرة الآن على دفع الرواتب المستحقة والمتراكمة منذ العهد العسكري السابق.

ويعتبر التمرد في افريقيا الوسطى الاخير في سلسلة الانتفاضات والانقلابات التي هزت المنطقة هذه السنة، ولا سيما في غينيا والنيجر وسيراليون والكونغو.

عقب سقوط ٧٦ جندياً في مكمن شيشاني

تعليق انسحاب القوات الروسية

ويلتسين والدوما لمحاسبة القيادة العسكرية

صرح رئيس الحكومة الشيشانية الموالية لموسكو دوكو زافغاييف امس ان القوات الروسية "علقت" انسحابها من الجمهورية القوقازية بعد المكمن الذي نصبه مقاتلون انفصاليون لقافلة عسكرية روسية الثلثاء واسفر عن مقتل ٧٦ جندياً واصابة ٥٤ آخرين بجروح.

وقال في مؤتمر صحافي عقده امس في العاصمة الشيشانية غروزني ان انسحاب القوات الاتحادية توقف. ووصف المكمن بانه "عمل تخريبي ضد الشعب الشيشاني وضد عملية التسوية السلمية". واضاف: "اعتقد ان الانفصاليين يحاولون منع الجيش الروسي من الانسحاب" لانهم "يخشون ان يواجهوا وحدهم الشعب الشيشاني الذي ملّ الحرب".

وكان انسحاب القوات الروسية الذي اعلنه الرئيس الروسي بوريس يلتسين في اذار بدأ الاسبوع الماضي بانسحاب وحدتين من مناطق شمال تشيتشينيا لم تتورط قط في الحرب الدائرة منذ ١٦ شهراً.

واثارت الخسائر الكبيرة في صفوف الجنود الروس ردود فعل غاضبة في الكرملين ومجلس الدوما وحرصاً على معاقبة المسؤولين عن التقصير. ولام يلتسين في تصريح نقلته وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية "القيادة العسكرية" وتعهد معاقبة القادة المذنبين و"محاسبتهم على المأساة".

لكن النواب ذهبوا الى حد اتهام الحكومة مجتمعة بالتقصير في الاشراف على الجيش وطلبوا من المدعي العام الروسي فتح تحقيق جنائي. ووصف بيان صدر عن الدوما عقب جلسة كرست للبحث في الهجوم، بانه "حلقة اخرى في مسلسل الاحداث الدامية الناجمة عن قلة مسؤولية القادة العسكريين والاشراف غير المسؤول للقيادة السياسية على الجيش". وحض النواب يلتسين على اعلان يوم حداد وطني على ضحايا الهجوم. واتهم الزعيم القومي المتشدد فلاديمير جيرينوفسكي القيادة العسكرية بمحاولة تدمير الجيش.

واظهرت حصيلة اخيرة نقلتها امس وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن الحكومة الشيشانية مقتل ٧٦ جندياً. وبثت محطة "ان تي في" الروسية الخاصة ان عدد القتلى بلغ ٩٣.

وقال يلتسين انه صدم لمقتل العشرات من الجنود في الحادث الذي وصفه بانه "مأساة لتشيتشينيا ولعموم روسيا وللرئيس"، خصوصاً ان القافلة كانت تنقل مواد غذائية وطبية. ولفت الى ان الهجوم حصل في منطقة "هادئة ومسالمة" وكانت السباقة الى توقيع اتفاقات السلام المحلية وليست فيها مقرات للانفصاليين الشيشان. ولاحظ انه "ظهر بوضوح الآن من يريد السلام ومن ينشد الحرب". لكنه خلص الى انه "على رغم المأساة لا تزال افضل مواصلة تنفيذ خطة السلام والتوصل الى تسوية عبر المفاوضات مع الاصرار على معاقبة الارهابيين ورجال العصابات".

ويذكر ان يلتسين يأمل يائساً في انهاء الحرب المستمرة في تشيتشينيا لتحسين فرص فوزه بولاية ثانية في انتخابات الرئاسة الروسية المقرر اجراؤها في ١٦ حزيران.

غراتشيف

وقد عرض وزير الدفاع الروسي الجنرال بافل غراتشيف "الاستقالة" من منصبه اذا اعتبره "النواب مسؤولاً عما حدث". لكن مجلس النواب لم يتخذ اي قرار في هذا الشأن.

ويخول الدستور الرئيس وحده حق تعيين او عزل وزير الدفاع. واكد غراتشيف انه سيلتزم خطة يلتسين غير انه انتقدها ضمناً بقوله: "لست ضد خطة السلام لكن هذه الخطة تسمح حتى الآن للمتمردين بتجميع قواتهم".

من جهة اخرى، افادت السلطات الانغوشية ان ١٢ شخصاً قتلوا وان اكثر من ٢٠ جرحوا في قصف جوي، على الارجح روسي، لبلدة ارشتي الانغوشية قرب الحدود مع تشيتشينيا. وروى شهود ان الغارة شنتها طائرتان من طراز "سوخوي – ٢٤" و"سوخوي – ٢٥".

وقالت القيادة الروسية في تشيتشينيا ان طائراتها لم تشن غارات في انغوشيا، لكنها اقرت ان طائرات روسية كانت تقصف صباح امس بلدة باموت الشيشانية. وتقع باموت، وهي معقل كبير للانفصاليين، على مسافة عشرة كيلومترات شرق ارشتي.

(اب، وص ف)

الدورة الثانية من الانتخابات الايرانية

خامنئي شجع على اختيار المحافظين

مرشد الجمهورية الاسلامية في ايران آية الله علي خامنئي يقترع في طهران امس. (أب تيليفوتو)



الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني يدلي بصوته في الدورة الثانية من الانتخابات الايرانية امس. (أب تيليفوتو)

توجه الناخبون الايرانيون امس الى صناديق الاقتراع في الدورة الثانية من انتخابات مجلس الشورى، وسط تشجيع من مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي المرشحين الملتزمين دينياً والمحافظين وتنديد بالليبراليين المشتبه في وجود صلات لهم بالخارج.

وقال خامنئي لدى إدلائه بصوته: "أعطوا أصواتكم لمن يعملون حقاً في سبيل الله والدين".

وبدأت عمليات الاقتراع الساعة الثامنة صباحاً بالتوقيت المحلي في مساجد ومدارس تحولت بين عشية وضحاها مراكز إنتخابية.

ودعا الناطق باسم مجلس الاوصياء احمد جنتي ذو النفوذ، الى الحذر من الليبراليين وكل من لا يؤيد بصدق المبادىء الدينية التي قامت عليها الثورة الاسلامية قبل ١٧ سنة. واعتبر ان "مثل هؤلاء الناس يمكن بسهولة ان يشتريهم الاعداء"، مستخدماً الوصف الذي يطلق عادة على الولايات المتحدة واسرائيل. وأضاف: "عليكم ان تتذكروا ان كل مشاكلنا سببها اعداؤنا وحتى اذا كانت لدينا مشاكل سياسية او اقتصادية فان سببها مؤامرات اعدائنا".

ويتولى مجلس الاوصياء المؤلف من رجال دين وقانون، الاشراف على الانتخابات النيابية وله الحق في رفض ما يصدر من قوانين عن مجلس الشورى الذي ينتخب كل أربع سنوات.

ويستخدم مصطلح الليبراليين في ايران للاشارة عادة الى من يبدون مرونة في تطبيق العقائد الاسلامية او يدافعون عن تحسين العلاقات مع واشنطن.

ويتنافس على مقاعد المجلس الـ٢٧٠ ممثلو الوسط من انصار الرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني من دعاة اصلاحات السوق الحرة في مواجهة المرشحين المحافظين المهتمين اساساً بالحفاظ على قيم الثورة الاسلامية.

وهذه الانتخابات هي الأكثر سخونة منذ الثورة. وينظر اليها على انها تجربة تمهيدية، للانتخابات الرئاسية الاكثر أهمية المقررة السنة المقبلة. ومعلوم انه لا يحق لرفسنجاني ترشيح نفسه للرئاسة مرة أخرى بعدما تولى الرئاسة ولايتين مدة كل منهما خمس سنوات.

وأقر رفسنجاني في أحاديث تلفزيونية بان الحملة الانتخابية كانت "قاسية نوعاً ما (...) لكن هذا امر طبيعي لأنه كلما احتدمت المنافسة زادت أيضاً جهود المتنافسين". وأمل ان تؤدي هذه المنافسة القوية الى زيادة اقبال الناخبين على الادلاء بأصواتهم.

واعلن مسؤولون ان نسبة المقترعين في الدورة الاولى من الانتخابات التي اجريت في ٨ آذار الماضي كانت ٨٠ في المئة. وأدت تلك الجولة الى حسم الصراع على ١٣٤ مقعداً. وألغيت نتائج ١٤ دائرة انتخابية أخرى بسبب مخالفات. وستعاد الانتخابات في هذه الدوائر في وقت لاحق من السنة الجارية.

ويتوقع ان تعلن نتائج ١٢٢ مقعداً جرى التنافس عليها امس، في غضون اسبوع.

وفي طهران يتنافس ٥٦ مرشحاً على ٢٨ مقعداً. وكان نائبان فقط إنتخبا في العاصمة في الدورة الاولى.

وقد حصل اليمين المحافظ في الدورة الاولى على ٨٨ مقعداً من اصل ١٣٤ بحسب حصيلة رسمية.

(رويتر، و ص ف)

ولايتي في زيارة لانقرة لنزع فتيل ازمة ديبلوماسية



رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ – الى اليسار – ووزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي في انقرة امس. (أف ب تيليفوتو)

وصل وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي امس الى انقرة في زيارة تستغرق يوما واحدا وسط ازمة ديبلوماسية بين البلدين ناشئة عن اتهامات بالتجسس ودعم الاسلاميين المتشددين.

وقال ولايتي للصحافيين في مطار انقرة بعد اجتماع قصير مع نظيره التركي ايمري جونينتسي: "العلاقات بين تركيا وايران كدولتين شقيقتين مهمتين تتمتعان بحسن الجوار لها اهمية لكلينا". ولم يرد على اي اسئلة في المطار قبل ان يتوجه للقاء رئيس الوزراء مسعود يلماظ.

وكانت كل من تركيا وايران طلبت من الاخرى سحب اربعة من ديبلوماسييها في ازمة بدأت عندما اتهمت انقرة طهران بان لها صلة بقتل علمانيين ومنشقين ايرانيين في تركيا. ثم اتهمت طهران اربعة ديبلوماسيين اتراك بتنظيم شبكة تجسس في غرب ايران. وعاد الديبلوماسيون الايرانيون اول من امس الى طهران ومن المقرر ان يعود الديبلوماسيون الاتراك الى بلادهم قريبا. وكذلك انتقدت ايران تركيا لسماحها للطائرات الحربية الاسرائيلية بالتدرب في اجوائها بموجب اتفاق للتعاون العسكري. وبدأ الطيارون الاسرائيليون الطيران من قاعدة تركية الاثنين الماضي.

وسيلتقي ولايتي ايضا الرئيس التركي سليمان ديميريل.

وقبل ساعات من وصول ولايتي، حذر يلماظ ايران من دعم الجماعات الاسلامية المتشددة على اراضيها. وقال في تصريحات نقلتها وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية وحملها اشارات ضمنية الى وزير الخارجية الايراني "ان عدم التدخل في الشؤون الداخلية لكل منا (...) يجب ان يكون الاساس الواضح لتعاوننا". وكرر اتهامات تتصل بدعم طهران متشددين يشتبه في اغتيالهم شخصيات علمانية تركية ومنفيين ايرانيين في تركيا.

ونقلت الوكالة عن مسؤول تركي قوله: "اعتقد ان هذه المرة الاولى في السنوات الاخيرة يتم تحذير ايران بهذه القوة وهذا الوضوح في هذا الشأن".

(رويتر، و ص ف)

كومنولث للدول الناطقة البرتغالية في تموز

لشبونة – رويتر – اعلنت امس وزارة الخارجية البرتغالية قيام كومنولث للدول الناطقة اللغة البرتغالية في لشبونة في ١٧ تموز المقبل.

وأوضحت ان هذا تقرر في اجتماع لوزراء خارجية الدول السبع الاعضاء عقد الخميس في مابوتو عاصمة موزامبيق.

وسيضم الكومنولث الجديد البرتغال ومستعمراتها السابقة البرازيل وانغولا وموزامبيق وغينيا بيساو والرأس الاخضر وساوتومي وبرنسيب.

عثرت على ٥٦ صاروخاً أرض – جو

"ايفور" تشيد بتجاوب اطراف البوسنة

الرئيس البوسني عليا عزت بيغوفيتش – الى اليسار – ورئيس الوزراء الماليزي ماهاتير محمد الذي يقوم بزيارة للبوسنة والهرسك، يعرضان حرس الشرف في سراييفو. (رويتر تيليفوتو)

أعلن قائد قوة تنفيذ اتفاق السلام في البوسنة "ايفور" الاميرال لايتون سميث ان القوة لم تحقق تماما اهدافها بعد اربعة اشهر من انتشارها.

وقال للصحافيين في اكاديمية عسكرية في روما انه "كان يتعين على الفصائل المتقاتلة سابقاً في البوسنة ان تسحب قواتها الى ثكنها وتسحب اسلحتها الثقيلة بحلول ١٨ نيسان. ولا استطيع ان اقول ان ذلك قد أنجز". لكنه اضاف ان هذه الفصائل "أظهرت رغبة في التجاوب".

ويذكر ان القيادة انتقلت في ٢٠ كانون الاول من قوة الحماية الدولية التابعة للأمم المتحدة "انبروفور" الى قوة تنفيذ اتفاق السلام "ايفور" لحلف شمال الاطلسي.

واشار سميث الى انه يجهل متى ستنتهي مهمة القوة المؤلفة من ٦٠ الف رجل. وأوضح "اننا نحاول وضع تصور زمني لانتهاء مهمة ايفور، ولكن هناك غموض في الوقت الحاضر". ورأى ان انسحابها "يعتمد على رغبة الدول المشاركة في ابقاء قواتها في البوسنة بعد الموعد النهائي المحدد في ٢٠ ايلول ١٩٩٦ وبروز شروط جديدة للانسحاب" لم يحددها.

على صعيد آخر، صرح الناطق باسم "ايفور" الميجر سيمون هزلوك ان هذه القوة صادرت ٥٦ صاروخا ارض – جو من الصرب في وسط البوسنة. وقال انه عثر على الصواريخ، وهي من نوع "سام – ٧"، قرب بلدة دوبوج في المنطقة التي ينتشر فيها جنود اميركيون. واضاف: "لن نعيدها وسندمرها"، لانها تشكل انتهاكا لاتفاق دايتون للسلام اذ كان يتعين على الفصائل ان تسلم هذا النوع من الصواريخ منذ اكثر من شهر. لكنه اكد لاحقا ان قيادة "ايفور" راضية عن تجاوب الاطراف مع مهمتها قائلا: "انهم يواصلون جهودهم للوفاء بالتزاماتهم".

غير ان مسؤولي الاغاثة الدوليين بدوا اقل تفاؤلا ولاحظوا ان الاطراف لا يبذلون ما يكفي من الجهود للسماح للمدنيين بحرية الحركة والتنقل عبر الحدود السابقة. وكان مئات الالوف قد نزحوا عن ديارهم بسبب الحرب ويرغب اكثرهم في زيارة قراهم او حتى العودة اليها. وقال الناطق باسم المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة راندولف ريان ان غالبية الذين يرغبون في العودة قد منعت.

البنك الدولي

في غضون ذلك، رأت القائمة بأعمال مدير عمليات البنك الدولي في البوسنة وكرواتيا والاتحاد اليوغوسلافي كريستين ووليش ان على البوسنة ان تبني على وجه السرعة مؤسسات الحكومة وان تحقق اقصى استفادة من تعهدات لمساعدات قيمتها ١,٨ مليار دولار للاعمار هذه السنة اذا كان لها ان تظفر بتمويل اضافي.

وقالت في حديث صحافي في العاصمة البوسنية سراييفو ان "المانحين قاموا بدورهم ويتعين على الجانب البوسني ان يقوم بدوره وان يوجد مناخا في هذا البلد يحقق الاستفادة من موارد المانحين". واضافت: "اذا لمس المانحون اي تقصير من الجانب البوسني، فان قوة الدفع التي بنيت قد تتبدد. على البوسنة ان تستفيد من هذه اللحظات التي يركز فيها العالم اهتمامه عليها".

(أب، رويتر)

اخبار النشرة

تجدد القتال في مونروفيا

مونروفيا – اب – تجددت امس المعارك العنيفة في مونروفيا عاصمة ليبيريا عندما حاول المقاتلون التابعون لروزفلت جونسون فك الطوق المضروب عليهم والخروج من ثكنة باركلي حيث يتحصنون الى جانب عدد كبير من المدنيين. ولم تعرف نتائج التطورات الميدانية الاخيرة.

وعقدت الخميس جولة اولى من المحادثات بين ممثلي الفصائل المتقاتلة في السفارة الاميركية التي لجأ اليها نحو ٢٠ الف شخص، لكنها لم تؤد الى نتيجة ايجابية، ويتوقع ان يستمر التفاوض بين روزفلت والاطراف الاخرين الذين يتقدمهم عضو المجلس الحاكم تشارلز تايلور.

وتفجرت الجولة الاخيرة من القتال في السادس من نيسان الجاري عندما حاول مجلس الدولة الحاكم اعتقال جونسون بتهمة القتل. وتعيش مونروفيا منذذاك تحت رحمة المسلحين الذين يقومون بعمليات نهب واسعة.

محادثات اميركية - كورية شمالية في برلين

واشنطن – أب – افاد امس مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية ان مسؤولين اميركيين وكوريين شماليين سيبدأون اليوم في برلين محادثات تتعلق بتصدير بيونغ يانغ اسلحة الى دول اخرى، وخصوصاً صواريخ "سكود" يشتبه في انها باعتها لايران وسوريا.

وسيحاول الجانب الاميركي ان يحصل من كوريا الشمالية على تعهد تجمد بموجبه انتاج الصواريخ البعيدة المدى وتصدير مخزوناتها منها، بينما يحاول الجانب الكوري طرح مواضيع اخرى على بساط البحث لا يستبعد ان تشمل عقد معاهدة سلام بين البلدين تستبعد كوريا الجنوبية.

وكان الرئيس الاميركي بيل كلينتون ونظيره الكوري الجنوبي كيم يونغ – سام اقترحا الثلثاء على كوريا الشمالية والصين المشاركة في محادثات رباعية تهدف الى تحقيق سلام دائم في شبه الجزيرة الكورية.

واكدت حكومة بيونغ يانغ الخميس انها "تدرس اقتراح الجانب الاميركي لترى ما اذا كان له مقصد آخر وقابليته للتنفيذ".

معاهدة السلام بين موسكو وطوكيو

موسكو – وص ف – قرر أمس الرئيس الروسي بوريس يلتسين ورئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو، في لقاء عقداه في الكرملين قبل افتتاح قمة الامن النووي، معاودة المحادثات الهادفة الى توقيع معاهدة سلام بين البلدين.

وصرح ناطق باسم هاشيموتو ان "الزعيمين اعربا عن اقتناعهما بضرورة معاودة المحادثات على مستوى وزيري الخارجية في شأن معاهدة السلام بين روسيا واليابان".

ولا تزال العلاقات بين الجانبين متعثرة بسبب الخلاف على اربع جزر من مجموعة جزر الكوريل في شمال جزيرة هوكايدو تعتبر اليابان ان روسيا تحتلها منذ الحرب العالمية الثانية، علماً ان البلدين لم يوقعا معاهدة سلام منذ عام ١٩٤٥.

وقال الناطق الياباني ان يلتسين اوضح ان روسيا خفضت عدد جنودها في جزر الكوريل الى ٣٥٠٠ جندي، فيما ابدى هاشيموتو ارتياحه الى كون الرئيس الروسي "يفي بوعوده".



هذا نسخة الاصل

قضايا النهار

عنقود واحد للحياة...

جاثياً على الركبتين، ألثم الاجساد الطمور واتبرّك بالاطفال، القديسين الصغار، اولئك الذين أمر هيرودس بقتلهم، وهم دون السنتين، فهربت ام يسوع بالصبي الى مصر.

لكن مريم، هذه المرة، بقيت في قانا، وفي حضنها استودعت الصغير، ابن الثلاثة اعوام، فاتى الجنود وبقروا بطنه بالحراب.

في قانا، قبل الفي عام، ستة اجانين من الماء احالها يسوع خمراً، منبئاً ان الخبز والخمر صائران جسده ودمه مأكلا ومشربا للحياة الجديدة.

في قانا اليوم، دم الاطفال صار دم يسوع نفسه، يهرق من اجلنا لمغفرة خطايانا بحق بعضنا بعضا، بحق الجنوب المستباح، وبحق لبنان، ذرة ذرة.

***

واقفاً على الركبتين، ولا اصفح.

أهذا هو السلام اذن؟ أهذه هي اسرائيل التي يريدون لنا ان نساكنها ونؤاكلها ونشاربها في شرقٍ اوسط مزدهر ويطوي خلفه احقاد الماضي؟

أهذه هي واشنطن "الوسيط النزيه والعادل" وقد بات رئيسها يعتمر القلنسوة اليهودية ويصلي بالعبرية ليهوه، باكيا على اورشليم؟

أهذه هي الفروقات بين "العمل" و"الليكود"، واحد يجتاحنا العام ١٩٨٢ والآخر يكمل العام ١٩٩٦؟

أهذا هو تعهد بيريس، اطلقه مراراً، ان يختار المفاوضات والحل السلمي ولو خسر الانتخابات؟

اذن، لا اصفح. ولا أسكت صوت القلب ولا احكي لغة السماسرة. وباقون على الحقد عليهم، وعلى مقالبتهم، الى ان يعمّ العدل الدنيا، ويهنأ اولادنا في عيش الكرامة.

***

منتصبا على الركبتين، واتعزّى كثيرا،

باللبنانيين تراصوا حزمةً، فلا من شمت ولا من سخر، ولا من غسل يديه ولا من ساوى بين ذابح ومذبوح، بل الكل يمّم وجهه شطر جنوب بات عنوانا وحيدا للوطن.

بشباب لبنان، فتياناً وفتيات، من كل صقع ودار، كانوا في الامس لاهين فاندفعوا اليوم الى الاغاثة والعون، جمعاً للتبرعات، تلقّيا للمساعدات، توزيعا لها، اسعافا للجرحى، في حركة مباركة، عفوية، شاملة، كسرت حدود كل طائفة وشطبت المسافة بين المناطق.

مؤلاء الذين شبوا في الحرب – الفتنة، ولم يذوقوا من الوطن سوى الحي او القرية، ولم يقاربوا السياسة تعففاً من الدنس، منحوا سواعدهم واياديهم واصواتهم للذبيح الطالع من الجنوب، يوالونه كما العاشق، ينحنون على اوجاعه بالحنان والرفق.

بالدولة، ولو بعضا منها، عرفت كيف تطلق صوتنا في العالمين، كيف تدافع عن حقنا دفاع الحكيم الحاذق والبصير بسياسات الدول.

... وبالتضامن مع لبنان، تصدرته فرنسا تصدرا كريما وسخيا، وشاركت فيه دول وهيئات وقوى ووجوه واعلام لم تترك الشاة تساق الى الذبح من دون ان تفتح فاها، ولم ترتض ان يلقى بلبنان الى اسافل الجحيم.

***

... وستتوالى التعزيات.

غدا مساء سنكون كثيرين، تلبية لنداء من نادانا الى الاجتماع صامتين، امام المتحف، رافعين علمنا ومطالبين بتنفيذ القرار ٤٢٥.

سنقول صامتين ان الحرب بين اللبنانيين باتت طالقا بالثلاثة، وان سرّ الزواج المقدس ربط من جديد، لبنان الى لبنان.

واننا امام عناقيد الموت، عنقود واحد للحياة.

جورج ناصيف

من صحافة العالم

خطتا السلام في سباق محموم

الخطة التي حملها وزير خارجية فرنسا هرفيه دو شاريت الى نظيره الاسرائيلي يهودا بلراك تتضمن "اقتراحات محددة" لوضع نهاية للنزاع العسكري الدائر حاليا في الجنوب اللبناني. وتشير مصادر الخارجية الفرنسية في "الكي دورسيه" الى ان هذه

جنوبيون تلاحقهم "عناقيد الغضب"

الاقتراحات هي اقرب الى "خطة سلام" تقوم على وقف لاطلاق النار وتعهد خطي يوقعه لبنان واسرائيل بعدم التعرض للمدنيين. ويقوم طرف ثالث، بينه فرنسا، بـ"ضمان" الاتفاق من طريق المشاركة في قوة عسكرية دولية.

وهذه المبادرة الفرنسية استقبلت بايجابية في لبنان وسوريا وايران، وبحذر شديد في اسرائيل. واعترف دو شاريت بأن مناقشاته مع وزير خارجية اسرائيل كانت "مفيدة الا انها صعبة". وهذا الوصف الديبلوماسي لا يدعو الى التفاؤل. الا ان ذلك لم يحبط من عزيمة وزير الخارجية الفرنسي فزار القاهرة ثم عاد مجددا الى تل ابيب للقاء رئيس حكومة اسرائيل بيريس مرة اخرى، تنفيذا لتعليمات الرئيس الفرنسي الذي طالبه بتمديد جولته في المنطقة حتى التوصل الى وقف لاطلاق النار في الجنوب اللبناني.

ويشير احد الديبلوماسيين الفرنسيين الى ان ليس في نية فرنسا التنافس مع الولايات المتحدة "ونحن نجري مشاورات مستمرة معهم". وهذه الرغبة هي نفسها لدى الاميركيين اذ ترحب اوساط البيت الابيض "بالتنسيق" القائم بين البلدين.

ومن الواضح ان سباقا محموما يدور بين الدولتين وراء واجهة التضامن هذه. فوزير خارجية فرنسا يجول في المنطقة في محاولة لتجسيد السياسة العربية لفرنسا. كما سبق ان اشار اليها الرئيس جاك شيراك، في حين يجد وزير خارجية اميركا وارن كريستوفر انه منشغل في المباحثات التي يجريها الرئيس بيل كلينتون في اليابان. كما ان باريس لا تخفي انتقادها المبادرة الاميركية "فالخطة الاميركية الحالية هي خطة اسرائيلية".

فالولايات المتحدة تبحث عن اتفاق موسع يشمل توقيع سوريا. وفي المرحلة الأولى يوقف "حزب الله" هجماته على الاراضي الاسرائيلية وكذلك الهجمات على الجيش الاسرائيلي في "المنطقة الامنية". وينسحب مقاتلوه من المناطق المجاورة التي لجأوا اليها في الاعوام الاخيرة.

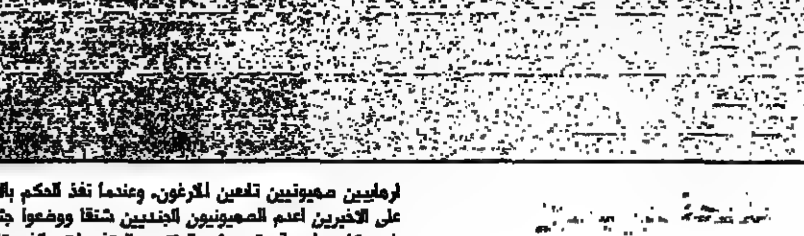
في المقابل تتعهد اسرائيل بالامتناع عن قصف المدنيين اللبنانيين. وفي مرحلة لاحقة تعلن اسرائيل عن استعدادها الانسحاب من الجنوب اللبناني في مقابل نزع سلاح "حزب الله" وانتشار الجيش اللبناني على طول الحدود الدولية. ويصبح الانسحاب الاسرائيلي ممكنا بعد فترة هدوء على جانبي الحدود قد تمتد من ستة الى تسعة اشهر.

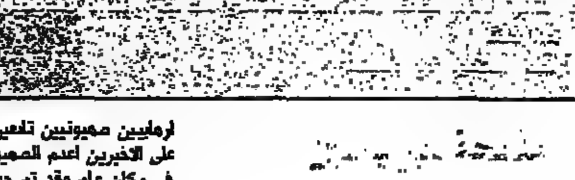
تسعى الخطة الاميركية، كما هو واضح الى منع كل نشاط مسلح لـ"حزب الله". وتشير الاوساط المقربة من وزير خارجية فرنسا الى انه ليس في نية السوريين القبول بالتوقيع على وثيقة تشكل موافقة على الاحتلال الاسرائيلي للجنوب اللبناني. ثم لا بد من التساؤل لماذا يرغب الرئيس السوري حافظ الاسد بالتخلص من وسيلة الضغط التي يملكها قبل استعادة الجولان؟

وعندما طلب الى المشرفين على رعاية "حزب الله" الاختيار، اعلنوا تأييدهم العرض الفرنسي، و"حزب الله" رفض الخطة الاميركية، اما اسرائيل فقد ركزت على "تحييز" المبادرة الفرنسية. فـ"الاتحاد الاوروبي لا يتكلم لغة واحدة. وتفرّد فرنسا لا يؤكد صدقيتها".

يضع الاسرائيليون كل آمالهم على الولايات المتحدة "انهم وحدهم القادرون على الحصول على نتائج(...) والمفاوضات التي شرعوا بها بدأت قبل ثلاثة اشهر عند سقوط الدفعة الأولى من الكاتيوشا". الا ان رفع سقف الشروط لا يساعد واشنطن في التوصل الى وقف سريع لاطلاق النار. ولا يتوقع القادة العسكريون الذين يشرفون على الوضع ميدانيا انحسار قذائف الكاتيوشا، و"عدد الصواريخ لن يتراجع في الايام المقبلة". ويتابع الاسرائيليون عمليات القصف للجنوب اللبناني. الا ان حرب الاستنزاف هذه تهدد بالفعل مسيرة السلام.

كريستوف بولتانسكي
"ليبراسيون"
١٩٩٦/٤/١٨





عناقيد الارهاب الاسرائيلي عنقوداً عنقوداً

في مساء يوم ٩ نيسان عام ١٩٤٨ فوجئت القرية العربية دير ياسين باصوات مكبرات الصوت تدعو الاهالي لاخلاء القرية بسرعة فهب السكان وتدافعوا يستطلعون الخبر فاذا هم محاطون من جميع الجهات بالعصابات اليهودية التي اغتنمت هذا الفزع وما نتج عنه من فوضى فانطلقوا يعملون فيهم قتلا وتمثيلا وانتهاكات لحرمات النساء وبقروا لبطون الحبالى منهن ثم الاجهاز عليهن وعلى الرجال دون ان يعطوا فرصة الدفاع عن النفس.

وقد ذبح في هذا الهجوم مئتان وخمسون انسانا ذبح الشاة ومثل باجسامهم فقطعت اوصال البعض وبقرت بطون البعض قبل الاجهاز عليهم – اما الاطفال الرضع فقد ذبحوا في احضان امهاتهم وامام اعينهن.

ومن هؤلاء خمس وعشرون امرأة حبلى بقرت بطونهن ومن على قيد الحياة برؤوس الحراب، ومن هؤلاء كذلك اثنان وخمسون طفلا قطعت اوصالهم امام امهاتهم ثم ذبحوا واجتزت رقابهم في احضان امهاتهم ثم اجهز على الامهات ومثل بهن. كما قتل ومثّل بنحو ٦٠ امرأة وفتاة اخرى.

ولم يكتف الجناة القساة بجريمتهم هذه بل جمعوا من بقي على قيد الحياة من النساء والبنات العربيات وجردوهن من ثيابهن ووضعوهن في سيارات حمل مفتوحة وطافوا بهن في الشوارع اليهودية من القدس حيث عرضن لسخرية الجماهير واهانتها.

وقد هزّت هذه الجريمة المروعة العالم باسره فاهاب بجمعية الصليب الاحمر الدولي ان تطلعه على الحقيقة فطلب مندوبه السيد م. جاك رينيير من الوكالة اليهودية ان تسمح له بزيارة مكان المذبحة فحيل بينه وبينها – وعوقت زيارته يوما كاملا حاول خلاله اليهود ان يزيلوا اثر الجريمة فماذا فعلوا؟ لقد استطاعوا ان يجمعوا ما استطاعوا من اشلاء ضحاياهم ورموها في بئر القرية واقفلوا بابها وحاولوا تغيير معالم المكان كي لا يعثر عليه ممثل الصليب الاحمر – ولكنه عثر على البئر ووجد فيها مئة وخمسين جثة مشوهة لنساء واطفال.

ولقد ذهل مندوب الصليب الاحمر مما رأى – ولم يستطع التعبير عن رعبه وهلعه مما رأى الا بقوله "لقد كان الوضع مروعا علاوة على الجثث التي وجدناها في البئر كان غيرها يملأ الطرقات وخرائب البيوت المدمرة ولقد وجد السيد رينيير طفلة لها من العمر نحو ست سنوات مصابة بجراح بالغة ولكن لا يزال بها رمق من حياة تحت كومة من الجثث التي فارقت الحياة فانتشلها من تحت الركام البشري واخذها بنفسه الى المستشفى".

ولدى اعلان انباء المذبحة في مجلس العموم البريطاني صرّح وزير الدولة لشؤون المستعمرات آنذاك في الثاني عشر من نيسان ١٩٤٨، فقال: "لقد كان هذا العدوان البربري دليلا على الوحشية، لقد كان بمثابة جريمة جديدة اضيفت الى سلسلة طويلة من الآثام الفظيعة التي ارتكبها الصهاينة حتى اليوم والتي تعجز الكلمات عن وصف ما تنطوي عليه من بواعث الاشمئزاز والحزن العميق".

وفي "كتاب الاعمدة السبعة المنهارة" تناول جون كيمش اليهودي البريطاني الجنسية هذا الموضوع فقال: "في يوم الجمعة التاسع من نيسان عام ١٩٤٨، قامت قوة من فرق الكوماندوس، وكانت تتألف من جنود عصابتي ارغون وشتيرن بالاغارة على القرية، ولم تكن هناك مناسبة واضحة تدعوهم الى القيام بهذا العمل، ولم يكن في ما قالوا ثمة ما يوضح الاسباب التي ادت الى مقتل مئتين وخمسين من العرب الابرياء من بينهم اكثر من مئة امرأة وطفل، ولم يكن ما عقب ذلك من قيام عصابة ارغون باستعراض علني لعدد من المسجونين العرب التعساء في شوارع – القدس باقل مدعاة للاشمئزاز مما حدث، (ص ٢٢٧).

"لقد كانت مذبحة دير ياسين نقطة سوداء في سجل التاريخ اليهودي خلال سني القتال جميعها، ومما يبرز ذلك انها ادت الى هرب من تبقى من العرب في منطقة الدولة اليهودية بسبب ما انتابهم من الفزع، ومن ثم قلّت الخسائر في الجانب اليهودي" (ص ٢٢٨).

وفي كتاب "دراسة للتاريخ" كتب المؤرخ البريطاني ارنولد توينبي (المجلد الثالث ص ٢٨٩ – ٢٩٠) يقول: "ان رد فعل اليهود المباشر لتجربتهم الخاصة هو ان يصبحوا ظالمين بدورهم للمرة الاولى منذ عام ١٣٥ بعد الميلاد وذلك بمجرد ان اتحت لهم اول فرصة لكي يوقعوا بغيرهم من بني البشر– ممن لم يقترفوا اي اثم في حقهم وانما شاءت الاقدار ان يكونوا اكثر ضعفا منهم – بعض المظالم والمعاناة التي الحقت باليهود على ايدي الكثيرين من مضطهديهم من الحكام الغربيين غير اليهود خلال سبعة عشر قرنا. لذلك انه في عام ١٩٤٨ فقد ٨٦٤ الف مواطن عربي (من مجموع السكان العرب البالغ عددهم ٨٥٩ الفا كانوا يعيشون في المناطق الفلسطينية التي احتلها اليهود الصهاينة بقوة السلاح في ذلك العام) ديارهم وممتلكاتهم واصبحوا من الاشخاص المعدمين المعزولين".

مراحل الارهاب الصهيوني

أولاً: الارهاب الصهيوني حتى ١٩٤٧

مارس الصهيونيون خلال هذه الفترة خمسة اشكال من الارهاب:

أ– الارهاب ضد العرب: وقام هذا الارهاب على نوعين:

١– القاء القنابل في المقاهي والاسواق، ويستدل من المراجع المختلفة ان الصهاينة قاموا في هذا المجال وفي هذه الفترة بنحو احدى عشرة عملية وخصوصا بين ١٩٣٦ – ١٩٣٩.

٢– الاعتداء على السيارات العربية بين ٢٠ آب ١٩٣٧ و٢٩ حزيران ١٩٣٩ حين قام الصهاينة بسلسلة هجمات على السيارات العربية فكان حصيلتها ٢٤ قتيلا و٢٦٥ جريحا.

ب– الارهاب ضد البريطانيين: وقام الارهاب في هذا المجال على ثمانية انواع:

١– اغتيال المسؤولين البريطانيين الرسميين: حاولت منظمة الارغون مرارا اغتيال المندوب السامي البريطاني وفي ٨ آب ١٩٤٤ اغتالت منظمة شتيرن الارهابية اللورد موين المقيم البريطاني العام في الشرق الاوسط.

٢– نحو اربع عشرة عملية بين ٢٠ كانون الثاني ١٩٤٣ و٢٩ ايلول ١٩٤٧ جرى فيها القاء القنابل واطلاق النار، واغتيال افراد من الجيش وقوى الامن البريطانية.

٣– الهجوم على منشآت الجيش والشرطة.

لدينا ما لا يقل عن ثماني عمليات في هذا المجال اشهرها تدمير نادي الضباط في القدس في اول آذار ١٩٤٧ الذي ادى الى مقتل ١٣ وجرح ١٦ وتدمير قيادة الشرطة في حيفا في ٢٩ ايلول ١٩٤٧ الذي ادى الى مقتل ١٠ وجرح ٥٤ شخصا.

٤– قتل الرهائن من العسكريين: في ١٢ حزيران ١٩٤٧ اختطفت الارغون مندوبين بريطانيين في مقابل الافراج عن ارهابيين صهيونيين تابعين للارغون، وعندما نفذ الحكم بالاعدام على الاخيرين اعدم الصهيونيون الجنديين شنقا ووضعوا جثتيهما في مكان عام وقد تم حشو الجثتين بالمتفجرات وانفجرتا على مرأى من الذين تجمعوا لالقاء نظرة عليهما.

ج– الارهاب ضد الرأي العام (يهوداً وعربا وبريطانيين): لدينا هنا ثلاثة انواع من الارهاب:

١– نسف مكاتب الحكومة: قتل وجرح اكثر من ٢٠٠ شخص نتيجة نسف فندق الملك داود في القدس الذي كان يضم مكاتب حكومة فلسطين وذلك في ٢٢ تموز ١٩٤٦ وقد اعترفت عصابة الارغون بمسؤوليتها عن الحادث غير انه ثبت في ما بعد ان النسف تم بواسطة رجال الهاغاناه وكان للوكالة اليهودية ضلع فيها، وحصلت عمليات متشابهة في ٤ تواريخ اخرى كان آخرها في ٥ كانون الاول ١٩٤٦.

٢– مهاجمة وسائل النقل المدنية.

كانت الارغون اول منظمة تلجأ الى مهاجمة وسائل النقل المدنية بصورة منتظمة، وافضل وصف لذلك نجده بقلم مناحيم بيغن الزعيم الارهابي ورئيس الوزراء لاحقا في كتابه "الثورة" وهناك ما لا يقل عن خمس عشرة عملية من هذا النوع بين تشرين الاول ١٩٤٥ و تموز ١٩٤٧.

د– الارهاب الموجه ضد اليهود: هناك نوعان رئيسيان من الارهاب الذي مارسته المنظمات الصهيونية ضد اليهود:

١– اغتيال الزعماء اليهود، ولعل هذه اول حادثة اغتيال سياسي في اطار القضية الفلسطينية والصراع العربي الاسرائيلي. وقد بدأت بالاغتيال بعض الصهيونيين يعتقد انهم من اتباع جابوتنسكي (الاب الروحي للارغون) للزعيم اليهودي حاييم ارلوسوروف الذي كان يشغل منصب مدير الدائرة السياسية في الوكالة اليهودية.

٢– نسف سفن لاجئين وعلى ظهرها ركابها اليهود. في تشرين الثاني ١٩٤٠ اعلنت الحكومة البريطانية انها لن تسمح بهجرة اليهود الى فلسطين زيادة عن الحد الذي كانت قد حددته عام ١٩٣٩ ٧٥ الفا خلال خمس سنوات وهددت بارسالهم الى المستعمرات البريطانية، وفي ٢٥ تشرين الثاني ارادت السلطات البريطانية ترحيل عدد من اليهود على ظهر السفينة "باتريا"، لكي يُفشل الصهاينة ذلك العمل قاموا بنسف السفينة بركابها اليهود. وقد قتل ٢٤٠ شخصا من اصل ١٩٠٠.

ثانياً: الارهاب الاسرائيلي خلال الحرب الفلسطينية (١٩٤٧–١٩٤٨)

مارس الصهاينة خلال هذه الفترة القصيرة الحرجة ثلاثة اشكال من الارهاب:

أ– الارهاب ضد العرب: اتخذ هذا الارهاب ثمانية اشكال:

١– القاء القنابل في المقاهي والاسواق: هناك ما لا يقل عن سبع حوادث من هذا النوع خلال الفترة القصيرة من كانون اول ١٩٤٧ الى شباط ١٩٤٨ وقد بلغ ضحاياها ١٢٨ قتيلا و٢٧١ جريحا.

٢– الهجوم على السيارات العربية: خلال الفترة نفسها قام الصهيونيون بتسعة اعتداءات على سيارات عربية.

٣– لغم القطارات: قام الصهيونيون بلغم سكك الحديد في اربع مناسبات على الاقل قتل خلالها ٩٣ وجرح ١٦١.

٤– نسف الفنادق العربية والمساكن: قام الصهيونيون بتسع عمليات نسف بيوت سكن وفنادق فوق ساكنيها وكان اشهرها نسف فندق سميراميس ومقتل ٢٠ بينهم القنصل الاسباني ونسف معسكر تل لتفنسكي وقتل ٩٠ عربيا فيه.

ب– مهاجمة افراد تابعين للامم المتحدة: ابرز هذه العمليات اغتيال الكونت برنادوت الوسيط الدولي في فلسطين في ١٧ ايلول ١٩٤٨ على يد قوات من شتيرن.



مدرسة بحر البقر

ثالثاً: الارهاب الاسرائيلي بين الحرب الفلسطينية والعدوان الثلاثي على مصر (١٩٤٨ – ١٩٥٦)

مارس الصهيونيون خلال هذه الفترة أربعة انواع من الارهاب:

١– الارهاب الموجه ضد العرب: هناك ١١ عملية موجهة ضد عرب اسرائيل خلال هذه الفترة وامتازت هذه العمليات باجبار الاهالي على النزوح من قراهم على غرار ما حصل مع سكان قريتي اكرت وكفر برعم في تشرين الثاني عام ١٩٤٨.

٢– مضايقة موظفي الامم المتحدة: لدينا في هذا المجال شهادة هتشسون رئيس لجنة الهدنة الاسرائيلية الاردنية المشتركة بين ١٩٥١ – ١٩٥٤ يقول فيها: "كانت المشكلات عدة ومتنوعة واشدها موقف اسرائيل في ما يتعلق بحرية تحرك مراقبي الامم على جانبي الحدود... وشهادة الميجور جنرال كارل فون هيرون كبير المراقبين على الهدنة في فلسطين بين ١٩٥٨ – ١٩٦٣ اذ يصف في كتابه "جندي في خدمة السلام" مختلف وسائل الضغط التي مورست عليه كالتهديدات، وكان احدها "ان السبيل الوحيد لخروجه من اسرائيل هو داخل تابوت".

٣– مهاجمة المؤسسات والمصالح الاميركية والبريطانية خارج فلسطين (حادثة لافون).

تعكس الحادثة المعروفة بحادثة لافون التي جرى فيها محاولة ضرب المؤسسات والمصالح الاميركية والبريطانية في مصر تكتيكا يهدف الى افساد العلاقات الدولية العربية في فترات مختارة.

٤– الارهاب الموجه ضد الدول العربية المجاورة: تميز هذا بثلاثة انواع من الارهاب:

– الاعتداء على القرى العربية والقتل الجماعي لسكانها. وفي عشر مناسبات بين ١١ كانون الثاني ١٩٥٢ و٢٥ ايلول ١٩٥٦ قامت اسرائيل بسلسلة غارات شديدة ضد القرى العربية كان ابرزها الهجوم على قرية قبية في الاردن ونسف ٤١ منزلا فيها ومدرسة مما ادى الى قتل ٤٢ رجلا وامرأة وطفلا، وقد قاد هذا الهجوم الجنرال الاسرائيلي المشهور ارييل شارون.

– الاعتداء على مخيمات النازحين:

في ٢٨ آب ١٩٥٣ شنت اسرائيل غارة على مخيم البرج وقتلت ٢٠ رجلا وجرحت ٦٢ وفي ٤ –٥ نيسان ١٩٥٦ ضربت اسرائيل غزة بقنابل الهاون من عيار ١٢٠ ملم فقتلت ٥٦ مدنيا وجرحت ١٠٣ من الرجال والنساء والاطفال.

– ارسال رسائل متفجرة: مارست اسرائيل هذا النوع من الارهاب في هذه الفترة ايضا وتشير المصادر (كتاب الجنرال بيرنز كبير مراقبي الهدنة في فلسطين) الى حادثتين، الاولى، قتل الكولونيل مصطفى حافظ المسؤول عن المخابرات في غزة وصلاح مصطفى الملحق العسكري المصري في عمان بوسائل من هذا النوع.

رابعاً: الارهاب الاسرائيلي خلال العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦

مارس الصهيونيون خلال هذه الفترة نوعين من الارهاب:

أ– قتل العرب في اسرائيل: كفر قاسم: عشية العدوان الثلاثي على مصر ارادت اسرائيل ان تفرض الاحكام العرفية على القرى العربية في اسرائيل المجاورة للحدود ومنها قرية كفر قاسم وبعد ظهر ٢٩ تشرين الاول ١٩٥٦ دخلت قوات اسرائيلية القرية واعلنت الاحكام العرفية في الساعة الخامسة مساء. وعندما عاد المزارعون الى قريتهم غير عالمين بالاحكام اطلقت عليهم النار فقتل ٤٧ بينهم ٩ نساء و٧ اطفال. وفي ايلول ١٩٦٠ عين احد مرتكبي المذبحة المقدم دحان مستشارا الشؤون العربية لبلدية الرملة مكافأة له.

ب– القتل الجماعي للمدنيين والنازحين: من امثلة ذلك مذبحة خان يونس في ٣ تشرين الثاني عام ١٩٥٦ وفي رفح في ١٢ تشرين الثاني ١٩٥٦ حين جرى قتل عدد كبير من السكان بحجة المقاومة.

خامساً: الارهاب الاسرائيلي بين العدوان الثلاثي على مصر وحرب حزيران ١٩٦٧

مارس الصهيونيون خلال هذه الفترة شكلين من الارهاب:

أ– الارهاب الموجه ضد العرب: الاعتداء على الاراضي العربية المجاورة وقتل المدنيين ونسف بيوتهم وهناك ست حالات على اقل تقدير حصل فيها ذلك واشهرها العدوان الاسرائيلي على قرية السموع في الاردن من جانب القوات النظامية المدعومة بالدبابات والدروع في ١٣ تشرين الثاني ١٩٦٦ وتدمير ١٢٥ منزلا ومدرسة ومستوصفا وقد قتل ١٨ شخصا وجرح ٥٤.

فلسطينيون يعبرون الى الاردن هربا من الارهاب الصهيوني

ب– الارهاب الموجه ضد العلماء الالمان في مصر، وتم ذلك بواسطة:

١– الطرود الملغومة، وذلك بين تشرين الثاني ١٩٦٢ وآذار ١٩٦٣.

٢– نسف الطائرات والاختطاف، وهذا ما كشف النقاب عنه عندما اعتقلت الشرطة السويسرية رجلين من المخابرات الاسرائيلية جاءا الى سويسرا لوضع الخطط لارهاب العلماء الالمان بأساليب عدة منها نسف الطائرات الخاصة التي كانت تقلهم.

سادساً: الارهاب الاسرائيلي خلال حرب حزيران ١٩٦٧

مارس الصهيونيون خلال حرب حزيران القصيرة تسعة اشكال من الارهاب:

أ– القتل الجماعي والقبور الجماعية: روى شهود عيان كيف قامت القوات الاسرائيلية لدى احتلالها بلدة رفح بقتل ٢٣ مواطنا والقائهم في الشارع طوال ايام عدة لارهاب الاحياء ثم جرى دفنهم في قبر جماعي. وقد أيد هذه الرواية شهود عيان وأيدها مراسل "الصنداي تايمز" نقلا من مسؤولين في وكالة الغوث في غزة.

ب– المعاملة الوحشية لأسرى الحرب: وردت روايات في صحيفة "التايمز" اللندنية (١٩٦٧/٦/١٥) حول القبض على ثلاثة مهندسين بولنديين في صحراء سيناء وارغامهم على الاستلقاء على الرمال عدة ساعات ومعاقبتهم بالضرب بأعقاب البنادق لدى ادنى حركة قاموا بها. كذلك اجبر المصريون على خلع احذيتهم وقطع الصحراء حفاة فوق حرارة رمال صحراء سيناء التي تبلغ في حزيران ٤٠ درجة مئوية في الظل و٦٠ درجة تحت الشمس. وقد اخذت صور للجنود وتم توزيعها عبر اجهزة الاعلام الاسرائيلية باعتبارها دليلا على هرب الجنود المصريين من القتال حفاة.

ج– تفجير المناطق المأهولة والاحياء وطرد سكانها: روت الاخت تيريز ان نحو ٤٠٠ عائلة اخرجت من حي المغاربة بعد انذار مدة ٣ ساعات فقط ثم جرى نسف بيوتهم ومحو آثارها بواسطة الجرارات وجعلها ساحات فارغة في مواجهة حائط البراق (المبكى) وقد حصل ذلك في قلقيلية وبيت نوبا وعمواس ويالو.

د– قتل افراد من الامم المتحدة واساءة معاملتهم: وهذا ما حصل لأفراد من الوحدات الهندية العاملة في قوات الطوارئ في اليوم الأول لحرب حزيران ١٩٦٧ حسبما ورد في شكوى الحكومة الهندية. كما اشار تقرير يوثانت الى ان الاسرائيليين اجبروا افرادا من قوات الطوارئ في رفح على النوم في العراء طوال الليل من دون طعام وماء.

هـ– مهاجمة المستشفيات: وابرز ما حصل في هذا المجال ضرب مستشفى اوغستا في القدس المجاور لجبل الزيتون بالنابالم بحجة ان الجنود الاردنيين كانوا يقيمون فيه.

سابعاً: الارهاب الاسرائيلي منذ حرب حزيران ١٩٦٧ وحتى حرب تشرين ١٩٧٣

مارس الصهيونيون والاسرائيليون خلال هذه المرحلة اشكالا عدة رئيسية من الارهاب:

أ– الارهاب ضد عرب المناطق المحتلة:

كان يجري قتل الفارين عبر نهر الاردن من دون تمييز عندما كانوا يعودون الى الاراضي المحتلة. وقد روى ذلك جندي اسرائيلي اشترك في الحرب. وروت صحيفة "النيويورك تايمس" (١٩٦٩/١/٢١) ان القوات الاسرائيلية اطلقت النار على المتظاهرات في رفح فقتلت امرأة واصابت تسع نساء اخريات بجراح.

واما كان لا يوجد في اسرائيل اعدام فان السلطات تلجأ الى تصفية المساجين. وقد روى الصحافي جورج كارفلو في مجلة "لايف" (١٩٦٨/٤/١٥) كيف سمع اصوات التعذيب في المعسكرات. كما ادانت لجنة العفو الدولية اسرائيل على اساءة معاملتها للموقوفين في تقريرها الذي رفعته الى الامم المتحدة.

وروى المدير العام لوكالة الغوث ان ١٦ الف مواطن بقوا من دون مسكن نظرا الى مصادرة منازلهم وتدمير قراهم في الضفة الغربية. وقال ان في قلقيلية وحدها تم تدمير ٨٥٠ منزلا من اصل ٢٠٠٠ كما روى الجندي الصحافي الاسرائيلي عاموس كينان قصة تدمير قرى عمواس ويالو وبيت نوبا ومسحها بالجرارات وازالة معالمها.

الى ذلك صادرت القوات الاسرائيلية ١٠ آلاف دونم في قرية عقربة (قرب نابلس) مبقية لسكانها ٦٠٠٠ دونم في نهاية ١٩٦٧. وفي ايار عام ١٩٧١ طلب منهم بيع البقية وعندما رفضوا قامت الطائرات برش حقول الحنطة بالمبيدات وقضت عليها في ليلة واحدة. وتقول صحيفة "نوفيل اوبسرفاتور" التي نشرت الخبر (١٩٧٢/٧/٣) ان السلطات الاسرائيلية لا تنكر قيامها بذلك ولكنها فعلت ما فعلت من اجل ان تلقن درسا للذين يستمرون في العمل في الاراضي التي منعهم الجيش عنها.

ب– الارهاب داخل الاراضي العربية المجاورة:

١– الاعتداء على الاردن: من امثلة ذلك ضرب مواقع آهلة بالسكان في الاردن بقنابل النابالم لاجبار السلطات الاردنية على ضرب المقاومة الفلسطينية وخلق توتر بين الاردنيين والفلسطينيين.

٢– الاعتداءات على لبنان: اتبعت اسرائيل الاسلوب ذاته بالنسبة الى لبنان ومن الامثلة على ذلك ما جرى في ١٩٧٠/١/٢ و١٩٧٠/٥/٢٢ و٧٢/٢/٢٧ و٧٢/٩/٨ و١٩٧٢/٩/١٧ عندما ضربت اسرائيل القرى الجنوبية وشردت سكانها ودمرت بيوتهم. كما قامت بالهجوم على مطار بيروت الدولي ونسفت الطائرات المدنية فيه. وفي لبنان كذلك لجأت اسرائيل الى الاسلوب الارهابي الصهيوني العنيف بنسف السيارات فقتلت غسان كنفاني الناطق الرسمي بلسان الجبهة الشعبية في ١٩٧٢/٧/٨ وارسلت رسائل ملغومة الى كل من الدكتور انيس صايغ المدير العام لمركز الابحاث التابع لمنظمة التحرير وبسام ابو شريف مساعد المرحوم غسان كنفاني في ١٩٧٢/٧/١٩، و١٩٧٢/٧/٢٥ على التوالي. وفي ١٩٧٢/٦/١٦ اجتاحت دبابة اسرائيلية سيارة ركاب مدنية فطحنتها طحنا مع ركابها.

وتحت جنح الظلام وستار السياحة ادخلت اسرائيل مجموعات ارهابية تحركت في قلب بيروت لاغتيال قادة المقاومة الفلسطينية واستهدف الهجوم منازل ثلاثة من كبار قادة فتح وهم، ابو يوسف وكمال عدوان وكمال ناصر وبعض الاهداف المدنية ومخيمات اللاجئين.

ففي الواحدة صباح يوم ١١ نيسان قدموا من البحر وكانت في انتظارهم ثلاث عربات استأجرتها مجموعة ارهابية قدمت الى لبنان بجوازات سفر مزورة وتظاهروا بأنهم سكارى حتى اذا ما اقتربوا من الحرس بادروا الى اغتيالهم ثم تابعوا طريقهم الى البيوت حيث القوا القنابل عند مداخلها وعندما سقطت الابواب دخلوا ليفاجئوا الزعماء الثلاثة ويطلقوا الرصاص على غير هدى.

وتكرر عدوان اسرائيل على قرى جنوب لبنان وقامت في عام ١٩٧١ وحده بأكثر من اربعة آلاف استفزاز حربي ودمرت اكثر من مئتي بيت للفلاحين.

وفي الايام العشرة الأولى من ايلول ١٩٧٢ قذفت الطائرات الاسرائيلية القنابل على عشر مناطق في لبنان يقطنها اللاجئون الفلسطينيون وقد جرح وقتل اكثر من اربعمئة شخص من النساء والشيوخ والاطفال.

وفي ١٦ ايلول ١٩٧٢ اقتحمت الدبابات الاسرائيلية بغطاء جوي جنوب لبنان حيث دمروا عشرات البيوت والجسور وخطوط التليفونات ومحطات الضخ للمياه والآبار.

٣– الاعتداءات على سوريا:

لقد قامت اسرائيل بـ ٢٥٠ عملية عسكرية ضد سوريا. وفي شباط ١٩٦٩ وآذار ١٩٧٢ قامت اسرائيل بسلسلة اعتداءات على مناطق آهلة بالسكان في سوريا مثل الحمة وميسلون.

وفي كانون الثاني ١٩٧٣ قامت بغارة وحشية على قرية مقتل السورية حيث ابادت جميع سكانها.

٤– الاعتداءات على مصر: شهدت مصر كذلك سلسلة من الاعتداءات الاسرائيلية المشابهة في ١٩٦٧/٩/٤ و٦٧/٩/٢٧ و٦٩/٢/٨ و٦٨/٩/٨ و٦٩/٥/١١ حين ضربت اسرائيل المدنيين في الاسماعيلية والسويس وبور سعيد، واعلنت الحكومة المصرية عن قتل ٦٠٠ وجرح ١٠٠٠ خلال هذه الغارات... ونزح عن هذه المدن جميع سكانها البالغ عددهم ٢٨٠ الفا باستثناء ١٥ الفا ظلوا في مكانهم.

وقامت اسرائيل في الفترة من حزيران ١٩٦٧ الى تشرين الثاني ١٩٦٩ بنحو ٢٢٧٥ عملية حربية.

كما شهدت مصر سلسلة اعتداءات بقنابل النابالم على مناطق اخرى آهلة بالسكان في دلتا النيل فضربت اسرائيل مصنعا مدنيا قرب ابو زعبل في ١٩٧٠/٢/١٢ فقتلت ٧٠ عاملا وجرحت ٩٨ وضربت المنصورة في (١٩٧٠/٣/٣) فقتلت ١٢ مدنيا وجرحت ٢٥ وضربت في ١٩٧٠/٤/٨ مدرسة بحر البقر فقتلت ٤٦ طفلا.

ج– القرصنة الجوية الاسرائيلية: في شباط ١٩٧٣ ارتكبت اسرائيل جريمة شنعاء دانها مجلس الامن كما دانتها كل الهيئات والمنظمات والمجتمعات الدولية. اذ قامت المقاتلات الاسرائيلية بنسف طائرة ركاب ليبية ضلت طريقها بسبب سوء الاحوال الجوية فحلقت فوق سيناء. وسقطت الطائرة بركابها الـ١١٣ في الصحراء على بعد ٢٠ كيلومترا شرق القناة.

وفي مساء يوم الجمعة ١٠ آب ١٩٧٣ قامت المقاتلات الاسرائيلية باختراق الاجواء الجوية اللبنانية وخطف طائرة ركاب مدنية عراقية وتغيير مسارها واجبارها على الهبوط في قاعدة عسكرية اسرائيلية استمرارا لأعمال الارهاب الدولي التي تقوم بها اسرائيل ضد الفلسطينيين والمواطنين العرب.

وخلال اقل من ٢٤ ساعة من صدور قرار مجلس الأمن بإدانة اسرائيل اجبرت اسرائيل طائرة لبنانية اخرى من طراز بوينغ ٧٠٧ تابعة لشركة "طيران الشرق الاوسط" على الهبوط في مطار اللد وسط مسرحية مثيرة وحاولت بها التغطية على جريمتها.

د– اغتيال القادة والممثلين السياسيين والعرب في اوروبا: كالمناضل الجزائري الفلسطيني الشهيد محمد بوديا والمناضل الفلسطيني محمود الهمشري اللذين اغتالتهما المخابرات الصهيونية في باريس، والمناضل الفلسطيني وائل زعيتر الذي اغتالته في روما في ٨ كانون الاول ١٩٧٢ والمناضل الفلسطيني محمد بسام ابو الخير الذي نسف بعبوة صهيونية متفجرة في فندقه بقبرص.

هـ– جرائم الحرب خلال حرب تشرين: خلال حرب تشرين انهارت الروح المعنوية للجيش الاسرائيلي نتيجة الخسائر العسكرية الفادحة على الخط الدفاعي الامامي الاسرائيلي (خط بارليف) لكن العدو الاسرائيلي واصل جرائمه الارهابية ضد المدنيين والقرى العربية.

فقامت اسرائيل بقصف الاهداف المدنية في قلب مدينة دمشق حيث ضربت ست طائرات "فانتوم" ميدان امية وشارع ابو رمانة الذي توجد فيه معظم السفارات الاجنبية وقد اصيب الكثير من افراد البعثات الديبلوماسية كما لقي البعض مصرعهم وقد قتل في الغارة مراقب الامم المتحدة ديرك بيرجر وزوجته وابنته.

وكذلك مئة من المدنيين السوريين.

وفي مصر قصفت اسرائيل الاهداف المدنية في بور سعيد ومنطقتي ابو حماد في الشرقية وبنها في القليوبية، وقد اصاب العدو بإحدى قنابله سيارة اوتوبيس كانت ملأى بالركاب وهي في طريقها من بنها الى قرية ميت كنانة مما اسفر عن مقتل جميع ركاب السيارة وعددهم نحو ٦٠ شخصا. ولقد دمرت قنبلة اخرى احد المقاهي حيث قتل نحو ٣٠ شخصا كما اصابت شظايا القنابل نحو ٢٠ شخصا كانوا يعملون في الحقول المجاورة.

كما استخدم العدو الاسرائيلي الاسلحة والقنابل المحرمة دوليا كقنابل البلي الناسفة وقنابل الدمدم السامة.

وخلال تسلل العدو الاسرائيلي الى منطقة الدفرسوار وفايد وجنيفة قام بأسر الفلاحين الآمنين واعتدى على مساكن المدنيين كذلك قام بنهب وفك مصانع الاسمدة وتكرير النفط مخالفا بذلك القوانين الدولية.

(*) من كتاب الصهيونية والعنف – حسين طنطاوي– دار المسيرة – بيروت – ١٩٧٧.

تظاهرات مصرية للكلمات الجديدة المضافة وشكّ طه حسين عمره سبعون

القاهرة –
من ابرهيم عبده الخوري:

شهدت مصر قبل ايام تظاهرات ادبية مع كتّاب وشعراء من مصر وبعض الاقطار العربية، وسلسلة سابقة ثقافية ومسرحية وشعرية وتشكيلية.

من التظاهرات مؤتمر ادبي لمدة ثلاثة ايام في مدينة اسيوط حول الشاعر الراحل محمود حسن اسماعيل (ولد في قرية النخيلة) في اسيوط، شارك في كلماته وبحوثه عدد من المفكرين والنقاد.

الشاعر احمد عبدالمعطي حجازي تناول، في كلمته، خصائص الشاعر، ودوره البارز في حركة الشعر الحديث، واثره على شعراء عصره.

وتناول الدكتور يسري العزب، في بحثه، الرفض والاصرار والامل في شعر محمود حسن اسماعيل، واعتبره علامة بارزة في خريطة الشعر العربي المعاصر منذ قصائده في العشرينات، كما تفرد بين رفاق مرحلته الشعراء بموقفه الفكري، ورؤيته الانسانية وصوته الشعري حتى اخر قصيدة نظمها.

وتحدث محمد الطيبي هارون عن الاتجاه الصوفي في شعر اسماعيل صاحب الاثني عشر ديوانا، الى محمد صالح والدكتور نصار عبدالله وجمال الغيطاني ومحمد حسن عبدالله والدكتور فاروق خورشيد الذي ركز على شعره الزجلي حامل عبير حياته، وتضمن عمق تجربته التي عايش فيها تجربة الامة العربية، كما الابعاد الانسانية في شعره القومي والوطني. ومن دواوين الشاعر الراحل، "اغاني الكوخ"، "هكذا اغني"، "اين المفر؟"، "قاب قوسين"، "صلاة ورفض".

والقت ابنة الشاعر اسماعيل سلوان محمود كلمة الاسرة وفيها انها تقوم بجمع كل شعر والدها المخطوط لتدفعه قريبا الى المطبعة. ووعد حسين عمران رئيس هيئة قصور الثقافة في مصر باقامة مركز ثقافي في قرية الشاعر يحمل اسمه ويضم آثاره، وباطلاق اسمه على ميدان رئيسي في مدينة اسيوط.

كما اعلن المجلس الاعلى للثقافة في مصر عن اقامة مهرجان في تموز ١٩٩٦ تخليدا لذكرى ميلاده يدعى اليه شعراء ونقاد من بلدان عربية، وسيكون الحدث الادبي الابرز في مصر.

توصيات مجمع اللغة العربية

وفي الاسبوع كان انعقاد الدورة الثانية والستين لمجمع اللغة العربية (او مجمع الخالدين) في القاهرة برئاسة الدكتور شوقي ضيف رئيس المجمع وحضور عدد من اعضاء المجامع اللغوية العربية وشعراء ونقاد عرب. وكانت محاضرات وابحاث، وجرت مناقشات.

وعرضت على اعضاء المجامع مصطلحات علمية وادبية في الطب والكيمياء والفيزياء والهندسة وعلوم الاحياء والرياضيات والنفط والتربية وعلم النفس والشريعة والفلسفة والادب والجيولوجيا والقانون الدولي العام والتربية الرياضية والآثار والتاريخ. فأقروها وهي: التنوير اي القيام بثورة، التحضير، اي تحويل الريف الى حضر، الخصخصة، يخايلني اي يتراءى في خيالي، رتوش، مشاطأة اي مشاركة.

وختاما صدرت توصيات تدعو وزراء التعليم في الدول العربية الى تعريب التعليم الجامعي واتخاذ الخطة الكفيلة بذلك، وتدعو الدول الى انشاء هيئة عامة للترجمة لنقل العلوم والتقنيات الحديثة الى اللغة العربية.

ومن التوصيات ايضا:

– ضرورة الاهتمام الفائق باللغة العربية من حيث مادتها ومناهجها واساليب تقديمها واوقاتها المخصصة لها، مع الاهتمام باعداد المعلم القائم عليها ورعايته.

– ضرورة اسراع الحكومات العربية في استصدار تشريع يحظر كتابة اللافتات الاجنبية بحروف عربية.

– تدريس اللغة العربية في جميع الكليات الجامعية والمعاهد العليا، وان تكون مادة اساسية.

– التزام وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية اللغة العربية الصحيحة.

– على وزارات الاعلام في جميع الاقطار العربية ان تعد العاملين فيها اعدادا لغويا صحيحا.

– استعمال الاعلام الجغرافية العربية الاصيلة، وضبطها، والنطق بها نطقا صحيحا في الدوائر التعليمية والاعلامية مع العناية بتحقيق ذلك على الخرائط.

كما اوصت الدورة الثانية والستون لمجمع اللغة العربية رجال الدولة وجميع المسؤولين في البلدان العربية ان يلتزموا اللغة الصحيحة في خطبهم وبياناتهم كلها.

ومن النشاطات الثقافية ندوة بعنوان "العلاقة بين مصر وروما منذ فجر التاريخ" اعدتها كلية الآداب في جامعة المنصورة وجمعية الدراسات اليونانية والرومانية، وشارك فيها الدكاترة: وسام عبدالعزيز فرج، حلمي عبدالواحد خضرة، احمد عتمان.

وفي كلية الدراسات العربية في القاهرة ناقش محسن سيد يونس رسالة ماجستير موضوعها "العناصر التراثية في الشعر اليمني المعاصر" امام لجنة تألفت من الدكتور ابرهيم عبدالرحمن رئيسا والدكتورين عبدالحميد ابرهيم وكامل الصاوي. والرسالة في اربعة ابواب درس فيها صاحبها اثر الاسطورة في الشعر اليمني المعاصر ومفهومها ودلالاتها وتوظيفها في القضايا المعاصرة.

وتناول الآثار الدينية في الشعر اليمني المعاصر مقدما نماذج تحليلية للتوظيف المباشر وغير المباشر للدين في هذا الشعر، وصلته بالقضايا المعاصرة. وعرض لتوظيف التاريخ في الشعر، وما ادى اليه هذا التوظيف من نشأة ملامح فنية وموضوعية خاصة في هذا الشعر. وتطرق الى الادب الشعبي في اليمن، وتوظيفه في عرض القضايا المختلفة ومناقشتها، واثره في لغة القصيدة.

وختاما منح محسن سيد يونس على رسالته علامة جيد جدا لان الرسالة جهد خصب في جمع المادة الاسطورية والدينية والتاريخية والشعبية ورصدها في الشعر اليمني الحديث، وفي تفسير رموزها الوطنية والقومية.

وفي القاهرة التي يمضي فيها فصل الشتاء نشر الأباتي بطرس فهد ثلاثة كتب حمل مواضيعها من لبنان، وهي: "مجموعة رسائل بطريركية"، "مجموعة رسائل مارونية هامة" (جزء ثالث)، "الاحتفال بمرور ثلاثمئة سنة على تأسيس الرهبانية المارونية في وادي قاديشا سنة ١٦٩٥". ومنه المؤلفات الثلاثة تشد ما تبقى من الموارنة في مصر (عددهم يزيد على اربعة آلاف نسمة) الى مارونيتهم، وتعرفهم بتاريخ كنيستهم وبالاعمال الدينية والدنيوية التي قام بها بطاركتهم وعلماؤهم ورهبانهم.

والأباتي بطرس فهد المؤرخ المعروف يصل نهاره بليله في البطركخانة المارونية في مصر الجديدة، حيث يتنزل، بين اوراقه وبعض المخطوطات. كما ينبش في مكتبات مصر بقايا التاريخ الماروني وبعده الديني والحضاري والانساني. وهذا جهد مميز.

طه حسين والشعر الجاهلي

ومن النشاطات الاحتفال الذي اقامه المجلس الاعلى للثقافة في مصر يومي ١٦ و١٧ نيسان في مرور سبعين عاما على صدور كتاب "في الشعر الجاهلي" لعميد الادب العربي الراحل الدكتور طه حسين الذي شكك فيه في صحة هذا الشعر.

في اليوم الاول جلستان:

صباحية تحدث فيها عن الابعاد الادبية للكتاب الدكتور حسين نصار ومحمود علي مكي واحمد كمال زكي. ومسائية في محورين: في المحور الاول تحدث عن الدلالات الفكرية للكتاب محمود امين العالم، الدكتور مراد وهبة، الدكتور عاطف العراقي، الدكتور حسن حنفي، الدكتور صلاح قنصوه وترأسه الدكتور جابر عصفور. والمحور الثاني، وترأسه الدكتور مصطفى سويف، تناول الدلالات التاريخية لكتاب "في الشعر الجاهلي" وتحدث فيه كامل زهيري، الدكتور عبدالعظيم رمضان، الدكتور يونان لبيب رزق، الدكتور عبدالمنعم الشرقاوي، خيري شلبي.

وفي اليوم الثاني جلستان:

صباحية حول الاصول التاريخية للكتاب وحاضر فيه الدكتور محمد حمدي ابرهيم، الدكتور احمد عتمان، الدكتور عوني عبدالرؤوف، الدكتور احمد عتمان احمد والدكتور السعيد بدوي، وترأسه الدكتور حسين نصار. ومحور التأصيل الادبي وتحدث فيه الدكتور محمد احمد خلف الله، فاروق خورشيد، ابرهيم عبدالرحمن، الدكتور حمدي السكوت، الدكتور مصطفى عبدالغني. وترأسه الدكتور عبدالقادر القط.

وعقدت جلسة المساء برئاسة الدكتور مصطفى مندور. فتحدث عن الابعاد والمنهجية لكتاب الدكتور طه حسين: محمد زكي العشماوي، الدكتور محمود الربيعي، الدكتور محمد بريري. كما تحدث عن الدلالة الباقية للكتاب: صلاح فضل، الدكتور عبدالمنعم تليمة، الدكتور مصطفى ناصف، احمد عبدالمعطي حجازي.

واجمع المحتفلون بسبعين عاما على صدور "في الشعر الجاهلي" ان صاحبه الدكتور طه حسين كان جريئا في عمله الابداعي اول اديب شكك في صحة الشعر الجاهلي عبر براهين واثباتات قبل بها الادباء العرب والقراء، كما رفض شكوكه مهتمون بالادب الجاهلي واعتبروا كتاب طه حسين في غير محله.

وتضج المكتبات في القاهرة والاسكندرية وبور سعيد وبور فؤاد التي زرتها بكتب في مختلف المواضيع الادبية والروائية والتاريخية والدينية والفكرية والسياسية وتبرز في الواجهات مؤلفات نجيب محفوظ ومحمد حسنين هيكل.

واللافت ان الكتّاب العرب لم يعودوا يتسابقون الى مصر لطبع مؤلفاتهم، بعدما عادت العافية الى بيروت ودور نشرها التي راحت، من جديد، تستقطبهم، كما كانت ملاذهم ومبتغاهم قبل الاحداث المدمرة.

صلاح ستيتية يتمازج باللغة يختار الليل و"غابة اللامرئي"

لم يظهر فجأة اسم صلاح ستيتية شاعراً قيد التداول لأنه نال الجائزة الكبرى للفرنكوفونية (*) تقديراً لاعماله الشعرية التي اغنت اللغة الفرنسية. فهو قبل ان يكون سفيراً للبنان في دول هو شاعر حاضر منذ فترة طويلة في اذهان كثيرين في العالم العربي واوروبا، وله مكانة في فرنسا، ذلك ان الجائزة التي نالها من اهم الجوائز الفرنسية – الادبية، اعطيت لكثيرين اغنوا اللغة الفرنسية بابداعهم، ويكفي ان نذكر ان الشاعر الكبير الراحل جورج شحادة نالها قبل ما يقارب العشر.

يمكن تصنيف شعر ستيتية انه صوفي الى اقصى درجات الايمان، ومتطرف الى اقصى درجات الجمال، وبين الايمان والجمال يتحرك الشاعر وصمته بليغ ويصل الى اعماق النفس البشرية ويؤسس لتفسير المكان. ان ينال ستيتية هذه الجائزة تقديراً لابداعه المقطوف من عمقه العربي والاسلامي، بلغة فرنسية، أمر يستحق الانتباه جيداً.

يبقى ان اشعار ستيتية ترجم الكثير منها الى العربية وشارك فيها: ادونيس، الدكتور مروان فارس، كاظم جهاد، جاك الاسود، وغيرهم. آخر هذه الترجمات قصيدة من صديقي الدكتور مروان فارس خصني بها حين انجزت هذه المقابلة في الطابق التاسع من فندق "بوريفاج" قبل سفر صديقي الشاعر السفير صلاح ستيتية.

إ. ف.

صلاح ستيتية، ما وراء اليمامة.

● نبدأ بالسؤال عن مصادر شعرك: منبعه وصوره؟

– من الصعب ان يوضح الشاعر مصادره وابعاد الصور التي تأتي شعره، بطريقة دورية او ملحة، كصور مرتبطة بالذات والعقل الباطني من ظلمات هذا العقل الباطني. كل شاعر له كلماته المفضلة تلازم ابداعه، ان هناك من ابداع، كما ان هناك كلمات لا يستطيع الكاتب استعمالها لسبب يبقى غامضاً له، وكتب يوماً بول ايلوار عن هذا الموضوع بالذات تحت عنوان: "عن بعض الكلمات التي كانت ممنوعة عني بسرية".

● علاقتك بالكلمة تبدو ملتزمة بعض الحدود القصد ان مفرداتك وكلماتك تتكرر كثيراً في اغلب النصوص، لماذا؟

– الكلمة هي منطلق اللغة، كما يعلم الجميع، واللغة هي مادة الشاعر كما يعلم الشعراء ومن حولهم هواة الشعر. وفي جغرافيا اللغة كلاً لكل شاعر طرق وسبل خاصة به وهي تلك الكلمات بالذات التي يعطيها الشاعر ويكوّن منها الاحساس وبنية القصيدة وما تحمله القصيدة من جوهر يكون ملتقى للمعنى وللشعور والخيال.

بعد هذه المقدمة، للاجابة عن سؤالك يا صديقي، علي ان اعترف بأن لي فعلا داخل لغتي الفرنسية ، اي اللغة التي فرضت عليّ للتعبير عن ذاتيتي الشعرية او الفكرية، لي كلمات مقربة مثابة اشارات ينطلق منها النص الشعري وعليّ ان اعترف ايضاً ان هذه الكلمات قليلة نسبياً وانا اعلم بالقاموس الفرنسي. وهناك الكثير من الكلمات المتوافرة لدي للتعبير.

وعندما اكتب نثراً تتدفق تلك الكلمات الى قلمي بغزارة ولكن، عندما اكتب الشعر ارى انني، بصورة غير مقصودة، ملتزم القليل من آلاف الكلمات في ذهني، واراني محاصراً بعشرات منها فقط ربما لم استعمل في شعري كله الا ٤٠٠ او ٥٠٠ كلمة، والقصيدة تلو القصيدة وكأنها تركيب جديد للكلمات نفسها ضمن الديوان الواحد الذي يكون مثابة قصيدة واحدة، وتأتي القصائد داخل الديوان وكأنها انعكاس جديد للوجود في المرآة ذاتها اي ان كل قصيدة تلتزم بتلك القلة من الكلمات وتركز على ابراز علاقات جديدة بين هذه الكلمات المختارة من منطلق موقعها المتغير ضمن مبنى القصيدة، وهذه العلاقة الجديدة التي ترتبط بها الكلمات وتكون منطلقاً لمفهوم جديد للاشياء المعبر عنها بالكلمات وتسعى الى الوصول لنوافذ جديدة وشفافة تطل على جوهر الوجود، ما هي، من ديوان الى آخر، الكلمات التي تعود وتعود في نصي الشعري؟ انها كلمات بسيطة مرتبطة ببدائيات الكون والانسان، الشجرة، العشب، الماء، السماء، السحابة، الشمس، الندى، الحب، الموت، التراب، الثدي، الفخذ، الساق، النار، اللهيب، العاشق، القمح، اليد... الخ واظن بأن التزام لغتي الشعرية لهذه الثوابت، ولو ثوابت عابرة، هو لتذكير النفس بأنها مقيدة بمصير لها لا التباس فيه وبجذوره وبابعاده مهما كانت مظاهر التطور الانسان والمجتمع.

● في شعرك محاولات للاجابة عن اسئلة القلق الوجودية، هل ترى ان هذه المحاولات نهائية او متغيرة، غير ثابتة؟

– الحضارة هي مسيرة الانسان نحو المستقبل، وهي يوماً بعد يوم تبعد الانسان عن ينابيعه الحيوية والطبيعية والوجودية.

والحضارة يوماً بعد يوم، خاصة في المدنيات المتطورة تقيم فاصلاً تقنياً وتكنولوجياً ولغوياً بين الانسان وذاته، ويأتي الشعر، كما قلت، لتحطيم هذا الجدار المصطنع مهما كانت قوته وفعله، ولاعادة الانسان اقوى من اي تطور حضاري، سبق وسميته ببدائيات الامور ومنها، الحب والموت. وما اود قوله هنا ان تلك الاشياء في بدائيات الانسان وفي نهائياته كلها مطبوعة بالسرية، بالغيب، باللامفهوم، ما هي الولادة؟ ما هي الطفولة؟ ما هو الحب؟ ما هو الحيوان؟ ما هي الزهرة؟ ما هو الموت؟ كل ذلك يبقى، ولو كان طبيعياً.

ثمة مراحل يعيشها الانسان في تعامله مع الاشياء. المرحلة الاولى هي وضع الاشياء في النور وهي المرحلة التي تؤدي الى المعنى الاولي لكل شيء يرتبط بالشيء الآخر ومدخل منطق المعرفة، سطحية ام علمية. المرحلة الثانية هي الاعتراف بأن الاشياء والعواطف... الخ هي في الحقيقة، غامضة وليس من تمكن فعلي الوصول الى ما ترمز اليه وجودياً. كان يقول مالارميه في مواجهة اي شيء اثار انتباهه: "ما معنى ذلك"؟ وهنا دور الشاعر الذي هو، عبر اللغة، يسعى الى نقل الشيء الذي بدا في المرحلة الاولى انه واضح وفي المرحلة الثانية انه غامض، الى مرحلة ثالثة يتضح الشيء معها بنور داخلي لا ينفي الوجود الليلي لهذا الشيء انما يتخطاه، وبطريقة غير ملتزمة التفاعل العقلاني او المنطقي بين الشيء وما التزمه من معنى في مفهومه العادي او العلمي او الاستعمالي او اللغوي.

الشيء هو وراء الشيء، الكلمة هي وراء الكلمة، المعنى هو وراء المعنى، وهنا طبعاً رهان، رهان خطير وخطر للشاعر وكم من مغامرة وكم من متاهات وكم من مخاطير، وكم من ضياع لشعراء شاء لهم المصير هذا السعي للوصول الى المجهول – اللامجهول، الوطن الخفي، "المكان الصادق"، كما يقول الشاعر ايف بونفوا. وكم من هؤلاء المغامرين فقدوا، في تلك المغامرة الكبرى، تلك الرحلة المنطوية على ذاتها، فقدوا انفسهم وانفك ارتباطهم بما يسمى بالواقع، ومن مرحلة الى مرحلة وصول الى حيث لا هناك مكان ولا زمان ولا مراحل، وقيل عنهم انهم جنوا، قيل ذلك عن: هولدرن، دونرفال، فان غوغ وهو شاعر الالوان الجوهرية، كاسكوني وهنا في لبنان صديقي فؤاد غبريال نفاع. اقول انه وصلوا الى الجوهر، ولأن الجوهر نار والتهاب حرقهم.

● في شعرك تركيز على رمز طير اليمامة، ما هو سر تلك العلاقة بالطير؟

– اليمامة في شعري من نواح عديدة وهي طبعاً، لبياضها واحريتها واجمالها ولهشاشتها. انها مظهر من مظاهر الروح في طهارتها البدائية. الطير، اجمالاً، في المشرق يعبر عن الروح، فهناك مثلاً، في القبور الفرعونية كانت نافذة عالية تسمح للروح التي في القبر ان تذهب وتعود اليه في صيغتها اليمامية. وهناك تجسيد روحاني لليمامة او للطير اجمالاً عبر ديانات مختلفة، ولو نظرنا الى الشعر الصوفي لرأينا ان الطير يبدو احد رموز الروح الاكثر وجوداً وفعلاً. يقول جلال الدين الرومي في الالتصاق الوجودي بين الانسان وخالقه، "انه طير الرؤية ولم يغط على الاشارات". كما ان من اهم انتاج الابداع الصوفي القصيدة الطويلة المشهورة لفريد الدين العطار "منطق الطير" تروي، بصورة رمزية، قصة اجتماع للطيور بانواعهم للتشاور في طريقة الوصول الى ملكهم طير السيمورغ المستوطن في منطقة ليس لهم من طريق اليها، وبعد المناقشة الطويلة يقررون رحلة جماعية نحو تلك المنطقة في اللامنظور بحثاً عن السيمورغ. ويطيرون وتكون هناك لكل منهم مغامرات رهيبة تكاد ان تمحوهم من الوجود، وبعد كل هذه المعاناة يصلون الى المنطقة المنشودة، ويقال لهم ان كل واحد منهم هو طير السيمورغ، وكم هناك من اشارات اخرى الى هذا الارتباط بين الجانح الخفيف والرحلة الصعبة. وربما، اضافة الى كل هذه العوامل اتت اليمامة في شعري من سماء طفولتي، وماذا اهم من الطفولة في تكوين شاعرية الشاعر. ففي طفولتي كانت سماء لبنان سهلاً وجبلاً وبقاعاً، ممراً لجميع انواع الطيور ذهاباً واياباً نحو ربيعها وصيفها وخريفها وشتائها وربما كان بين هؤلاء الطيور الباحثون عن السيمورغ. وكانت سماء بيروت، خاصة مليئة بالحمام لأنه، كانت هناك هواية عند كثيرين من البيروتيين لتربية الحمام واطلاقه في سماء العاصمة لمصلحة قد تكون آنية لمربي الحمام، ولكن بحسب ظني لمصلحة شعرية كائنة في اعماق الروح، حتى انه كان يقال عن العاطل عن العمل بأنه كشاش حمام، فما اجمل هذه الطفولة مع كشاشي الحمام في بيروت.

وربما ايضاً رمز اليمامة في شعري من نسج مخيلتي التي تربط بين اليمامة والثلج اي الطهارة، وتأتي الحمامة في شعري وكأنها تقتل ويأتي دمها كتفتح شقائق النعمان على الثلج، والثلج وشقائق النعمان من مظاهر الاشياء الطاهرة والزائلة في آن.

● حاورته اسماعيل فقيه

(● يتبع: جزء ثان)

العين لديك الجواب عنها

(الى الدكتور وليم الخازن)

اخي وليم

قصصك نابعة من الحياة، من صميم الحياة؛

"فالزجاج المكسور"(١) هو زجاج بيتك الذي حضنك صغيراً وآواك كبيراً؛

"وضيعة الله"(٢) هي الارض التي استمتعت برحيق ازهارها؛

"وصيحة الغاب"(٣) هي دبيب الحياة في مسارب المجتمع؛

"وهي الحياة ولكن"(٤)؛ المجموعة التي وصلتني، الغنية عن التعريف عنوانها خير شاهد لها.

انت، في ما صورت، ابن بيئتك، ذو عدسة تحسن التقاط الصور.

ما احببت، في تسيارك، الدغش الغبش؛

احببت مدارج النور حيثما درجت فكان الوضوح الحاسم، وكانت السهولة سبيلك السوي عملاً بمن قال: "عليك بما سهل من الالفاظ مع التجنب لالفاظ السفلة".

باختصار لغتك رقراقة.

لغتك مبتذلة؟ لا؛ لغتك محنطة؟ لا.

لغتك مبسطة، قريب بعيدة، "اذا سمعها الجاهل ظن انه يحسن مثلها".

لغتك تأبى الظاهر البراق المنطوي على باطن خادع.

لغتك رصينة، الف (ضم يليه ضم).

لغتك لا تصيد في الماء العكر، لا تتنكر للقيم، لا تنبش المزابل، لا تنصب الحبائل لمن لا ريش له بعد، لا تلعب على الحروف (خاصة التي تثير الغرائز).

لغتك صورة لما انت منه وبه طوية وبجدة؛

لغتك هي انت بقامتك الفارغة، الانسان المنتصب، كما صنين في وجه الشمس؛

لغتك هي انت بعينك النافذة الى اغوار المجتمع اللبناني؛

لغتك هي هويتك: هي انت قلبا وقالبا، اما قيل: الكتابة هي الرجل"؟ (المحسوس يدل على المجرد) الرمداء، لا ينفتح جفناها الا على ما هو غث رث، فتنساق اليه، تمعن فيه، تنقطع الى عبابه؛ وماذا يألف البعوض غير المياه الآسنة؟ سل زهرة النيلوفر اين ينمو شبابها؟ اما العين الكحلاء النجلاء عين ألسا فلديك الجواب عما هي عليه؛ لديك الكثريات عن مكنوناتها.

والسلام عليك

سامي نعمة الله الهاشم
(كمبريدج – بوسطن)

● هوامش

١– قصة شعب لخنته الحرب في غفلة، دار مارون عبود ١٩٨٥.

٢– قصة مؤامرة حيكت على لبنان – لم تنكر الدار ١٩٨٧.

٣– مجموعة قصص رمزية – دار المشرق، بيروت ١٩٨٩.

٤– قصص واخبار عن دار المكتبة الاهلية ب ١٩٩٥.

نبع من الأيدي والمواسم

كان هنا
وكنا لا نعرفه
كبقعة زيت او دماء
كنبع من الأيدي عند المواسم
وقناطير القمح والشعير
واشجار اللوز والليمون
المساء.

كان هنا
وكنا لا نعرفه
الا كماء الزهر وخوابي الزيت
الا كبيادر العدس واطباق الكشك
ورائحة الدجاج والحمام.

كان هنا
وكنا لا نعرفه
الا كأكياس من الفضة والذهب
تنام من سنة الى سنة في الادراج.

كان هنا وحده
يغني عرس الحسن والحسين مع
الموت
مستسلماً يحزن ويبرد يجوع
ويرقص
حاملاً جمله كرمية
حرزاً من السحر
تهاليل شعر أبي زيد الهلالي
مراثي لفاطمة الزهراء.

كان هنا
وكنا لا نعرفه
صفائر مراكب صيد مواويل
سجاجيد اقمار واقمار
مكاحل مباخر اساور من زجاج ملون
ختماً لماض وتميمة لتراث.

آه الآن لهذا المارد
الذي يملأنا ويسحقنا
يقذفنا يرفعنا يذملنا ويحرقنا
الجنوب فالجنوب من يعرفه
خارج القمم ونحن في قيلولة بعد
الظهر
ونحن نيام ونحن نيام.

سلاماً للنبطية نبض الهول والركام
والشهادة، معول الغضب واللؤلؤ
والكرامة.
سلاماً لقانا ينبوع الجمر الاسود
والدموع، بركان الحق الغاير واهوال
الجحيم.
سلاماً لبيروت وشاح الروح والكلمة
والقيامة، سلاماً للبنان.

آه لقبضة النساء
ترف كالعصافير
كمناديل على الرأس تكشف الكبد
تكشف الروح مثل سماء
لوجوه مضاءة كالليل لا نعرفها
تحدق فينا.
تدخلنا في تجاعيد خديها
في نتوءات الثياب والاعماق
لكلمات نجهلها
وان سمّعناها صغاراً
في حلقات الذكر
على ايقاع دفّ وخطى دبكة مجنونة
بالحت وملأت موت العشق
موت الذاكرة

آه لهذا الشاطئ الاتي كالقمر
كحاجب اسد ينزف رملاً وسيوفاً
من اعمدة القلب
يدوس عنفوان العمر
وصراخ الكبرياء.

أنقول ناراً ودماراً
وصور كأرغفة التنور تفوح،
تفحم تربو وتحترق
وصيداً تزأر من الخجل
كجبال مجنحة تطوي الارض
تمتد كالكف لتسحق الاضغاث
وتفترس.
أكان هنا وكنا لا نعرفه
كجذوة نار وقبل،
يشيعنا ونشيعه
وما هو كوجه المسيح وصدر
المهدي
عائد لينقذنا.

هدى النعماني

المناجز

السينما

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):

١ – "سهم مكسور" (الصواريخ النووية خطيرة لدى وقوعها في ايدي الاشرار، لكنها مغامرة خيالية تشويقية لا تهدأ من المخرج جون وو، مع جون ترافولتا وكريستيان سليتر).

٢ – "حرب العصابات" (الكوميدي دانيال ستورن يغامر مع الصغار ويعيش المواقف الحرجة والمضحكة في ادارة المخرج غريغ بيمان).

٣ – "حكاية دمية" (الدمى تستيقظ حية من جلدها في غياب مقتنيها الفتى، وبدعة فانتازية جديدة رائعة من ديزني فيها الضحك والتأثير والاتقان، وتصلح لجمهور من كل الاعمار).

٤ – "مشبوهون عاديون" (بوليسي قاتم وتشويقي مميز في نوعه للمخرج براين سينجر، مع غبريال بورن وكيفن سيبسي وتشاز بالمينتيري).

٥ – "جزيرة السفاح" (المخرج ريني هارلن يحاول إحياء لمغامرات البحار والقراصنة كما في زمن إيرول فلن الذي لا يستعاد مع ماثيو مودين وجينا ديفيس، انتاج اللبناني ماريو قصار).

٦ – "قلب شجاع" (عرض ثان لملحمية مل غيبسون الكبيرة والمؤثرة بعد فوزه بمجموعة الاوسكارات، وفرصة لمن فاتهم عرضه الاول حفلة واحدة، ٩,٣٠ مساء).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):

"الرسالة الفاسقة" (العشق المحرم بين الفاتنة ديمي مور والكاهن غاري اولدمان في عصور الهمجية والظلام الديني، والاخراج لرولاند جوفيه).

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):

٣ – "حكاية دمية" (راجع برنامج اسباس).

● إلدورادو (ت: ٣٤٢٧٢٣):

"آخر الدوغمان" (مغامرات توم بيرنجر وباربارا هيرشي في الادغال بحثا عن آخر الهنود الحمر، سكان اميركا الاصليين، الذين قاوموا ذات حقبة الغزاة البيض، لاخراج تيب موري، انتاج اللبناني ماريو قصار).

● اليزيه (ت: ٣٢٠١٥٣):

"حكاية دمية" (راجع برنامج اسباس).

● امباسادور (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):

١ – "حماوة" (المطاردة الطويلة الشائقة بين الشقي الخطير روبرت دونيرو والشرطي العنيد آل باتشينو، في لعبة القط والفأر، التحدي والهروب، من اخراج مايكل مان).

٢ – "جاك وسارة" (الارمل الشاب ريتشارد غرانت تربكه تربية طفلته فيلجأ الى مربية لها، سامنثا ماتيس، تقلب حياتهما معا، والشريط الكوميدي العاطفي بريطاني من اخراج تيم سوليفان).

٣ – "جسور مقاطعة ماديسون" (المصور الفوتوغرافي، كلينت إيستوود، الاتي الى المنطقة الريفية الملاحة لتصوير جسورها، يشعل في قلب المرأة الريفية الخمسينية، ميريل ستريب، حبا غير عادي، والاخراج لإيستوود نفسه).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):

٢ – "سهم مكسور" (راجع برنامج اسباس).

٣ – "حرب العصابات" (راجع برنامج اسباس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):

"اتصال دالاس" (مغامرات بوليسية وتشويق).

● بريزيدانس (ت: ٣١٠٩٦٣):

١ – "الشيخة" (فيلم المخرجة اللبنانية ليلى عساف التي استلهمت الواقع والمأساة الحقيقية للفتاة اليافعة التي تزعمت عصابة سرقة من الاطفال وسجنت وشقيت وحاولوا تأهيلها. لوحة اجتماعية وانسانية مؤثرة من واقعنا اللبناني ترصد تأثيرات الحرب على الاطفال، مع الصغيرة ريم الاحمد وليلى كرم ورفعت طربيه وآخرين).

٢ – "جسور مقاطعة ماديسون" (راجع برنامج امباسادور).

٣ – "الموت من اجلها" (نيكول كيدمان الغاوية والخطيرة مستعدة للقتل من اجل امنياتها، وفي هذه الكوميديا السوداء انتقاد لاذع للقيم الاميركية، لاخراج غاس فان سانت).

٤ – "الدرب" (الصداقة الحنونة والمؤثرة بين الفتاة وخادمتها الذكية – حفلتان يوميا، ٣,٠٠ و٥,٠٠).

● بلانيت (ت: ٩٠١٠٠٤):

١ – "كازينو" (الكبير والمعلم مارتن سكورسيزي يمدنا بتحفته الطويلة والجديدة من ثلاث ساعات في دنيا المال والعصابات والتمزق والفساد، في لاس فيغاس المدينة التي اختصرت في حقبات ماضية ولا تزال مقومات المجتمع الاميركي، مع روبرت دو نيرو وشارون ستون وجو بيتشي – اوقات الحفلات الخاص: ٣,٤٥، ٦,٤٥، ٩,٤٥).

٢ – "دراكولا" (مل بروكس المتهكم بطول هزؤه البارودي شخصية مصاص الدماء الشهير، مع الكوميدي ليزلي نيلسن في الشخصية).

٣ – "الملائكان الحارسان" (كوميديا فرنسية لجان – ماري بواريه مع الثنائي المنسجم جيرار ديبارديو وكريستيان كلافييه ولكل منهما ملاكه او شيطانه في المغامرة المملوءة ضحكا ومطاردات ومؤثرات).

٤ – "الرئيس الاميركي" (المخرج روب راينر يحاول رصدا لاسرار البيت الابيض وكواليسه حيث الرئيس، مايكل دوغلاس، متورط في فضيحة عشقية ومطمئنة، انيت بينينغ، والاطار عاطفي اكثر منه جديا).

٥ – "بيب" (الخنزير الصغير والحنون يطمح في المزرعة الى دور كلب الراعي، وكان الشريط الممتع ذا العبرة من عالم جورج اورويل وحيواناته الناطقة، وهو مرشح لعدد من الاوسكارات بينها لافضل فيلم، والاخراج الاوسترالي كريس نونان).

● ساروولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):

"حماوة" (راجع برنامج امباسادور).

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):

١ – "الملائكان الحارسان" (راجع برنامج بلانيت).

٢ – "كازينو" (راجع برنامج بلانيت).

٣ – "ليلة الراكض" (شريط بوليسي لاهث وتشويقي، بطولة سكوت غلن، لاخراج مارك ليستر).

● كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):

حرب العصابات" (راجع برنامج اسباس).

● كونكورد (ت: ٣٥٢٣٤٧):

"كازينو: (راجع برنامج بلانيت).

● لا ساجيس (ت: ٢٠١٤٥٢):

١ – "الرسالة الفاسقة" (راجع برنامج استرال).

٢ – "حماوة" (راجع برنامج امباسادور).

٣ – "آخر الدوغمان" (راجع برنامج الدورادو).

● لاسيتيه (ت: ٩٢٧٢٠٠):

١ – "الرسالة الفاسقة" (راجع برنامج استرال).

٢ – "حماوة" (راجع برنامج امباسادور).

٣ – "ارنست يذهب الى المدرسة" (هزل على الطريقة الاميركية).

٤ – "آخر الدوغمان" (راجع برنامج الدورادو).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):

"جسور مقاطعة ماديسون" (راجع برنامج امباسادور).

● مونتريال (ت: ٢٥٣٠٠٩):

"النوم في العسل" (راجع برنامج لاسيتيه).

المسارح

● مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٤٣٩٨٨):

– "ما يشبه الحب"، لشكيب خوري.

● مسرح المدينة، كليمنصو (ت: ٢٧١٩٦٢/٣/٤):

– "المفتاح"، لرفيق علي احمد مع زياد ابو عبسي، لاخراج ربيع مروة.

● مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):

– "قادر مش قادر" لمروان نجار، لاخراج برونو جعارة.

● مسرح اوديون، انطلياس (ت: ٤١١٧٨٠):

– "دو ري مي"، مسرحية للصغار، تأليف جيزيل زرد، لاخراج ميشال جبر.

● مسرح قاعة مار الياس، انطلياس:

– "سندريلا"، مسرحية للصغار، اعداد هيام ابو شديد، لاخراج برونو جعارة.

● مسرح جاندارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٢):

– فات الملك"، لمنير كسرواني.

● مسرح ايفوار، سن الفيل:

– "اليسار ملكة قرطاج – رحلة الزمان"، لعبد الحليم كركلا.

● المركز الثقافي الروسي، فردان (ت: ٣٠٩٨٨٩):

– "لونو بلا لون"، مسرح دمى للصغار، اعداد طارق شوملي، لاخراج كريم دكروب.

● مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٤١٢٤٩٠):

– "منيمل"، لفسلن الرحيلي، إخراج يعقوب الشدراوي (من الثلثاء ١٦ نيسان).

معارض

● الوان، صربا، الكسليك:

– حسن جوني (حتى ٢٥ نيسان).

● اجيال، شارع عبدالعزيز:

– اروى سيف الدين (حتى ١١ ايار).

● ايبروف دارتيست، حي السراسقة:

– ميساك طرزيان (حتى ٣٠ نيسان).

● ستاسيون دي زار، حرج الكفوري:

– انج خليل حلو (حتى ٢٧ نيسان).

● غاليري اليس مغبغب، بولفار الرئيس حلو، سن الفيل:

– اميليو طراد (حتى ٢٧ نيسان).

● عالم الفنون، الرملة البيضاء قرب السفارة المصرية:

– المعرض الدائم للفن التشكيلي اللبناني.

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني

٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٠٠ ووندي وود بيكر، ٨,٣٠ اورو نيوز، ٨,٤٥ قرية التوت، ٩,٠٠ فريندز اوف ذا فوريست، ٩,٣٠ الخيار اوتيهان، ٩,٤٥ ينابيع المعرفة، ١٠,١٥ التحدي الكبير، ١١,٠٠ السيرك، ١,٠٠ اميزينغ غليمس، مكسيكو، ١,٤٥ موريكو، ٢,٠٠ اخبار سي ان ان، ٢,٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٣,٠٠ اليمليند موفي، ٤,٣٠ سيزامي ستريت، ٥,٣٠ انا كمان، ٦,٣٠ العد العكسي، ٧,٠٠ مي سيستر سام، ٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٠٠ فواصل، ٨,٣٠ فيلم اميركي: كانفليل، ١٠,٣٠ موريكو، ١٠,٤٥ الدقائق الخمس الاخيرة.

● هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

الابراج

● الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان)، مسألة مالية صعبة وتروح تدقق وتعمل لما يصلحها وتكون في موقفك الناصح. ولا لزوم للمناقشة وللكلمات التي لا تنفع ولا ترد اليك ما ضاع منك، وما ذهب في الانفاق. وانما تنظر جيداً الى الحقيقة وتعمل ابتداء من هنا وتبحث دائماً عن الافضل في كل المطروح عليك من مادي وسواه.

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار)، تفكر جيداً وتتوقف على الامور حيث هي صالحة وعاثرة بالتفاصيل والنقاط المختلفة، وتعمد الى التمهل والتأني والمراجعة قبل اي قرار، وتكون في وضوحك الكامل، ولن ترجع الى الوراء، وانما دائماً طريقك الى الامام الى المواقع الصحيحة والمفرحة.

● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران)، لعلك لا تحتمل المألوف الذي يتوالى ولا يتوقف ولذلك تنهض من واقعك وتمضي قدماً في الطريق المفتوحة لك وربما ساورتك فكرة السفر ولن تكون في الموضع البعيد، حيث الرحلة والشوق، وهكذا توسع افقك وتكون القادر على كل شيء كما تريد.

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٢ تموز)، لماذا الاختفاء تحت الوسادة والبقاء في الظل واللون الرمادي وتروح تستفيد من الاونة حولك كما تشاء، فتدعو اصدقاءك الى حفلتك او امسيتك وتكون الناظر الحصيف والحاذق الى الامور، وتحصل منها على حقوقك على ما يحيط ويجعلك في الصدارة.

● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب)، تروح تتوسع وتفتح ذهنك وتفكيرك على العالم حواليك، ولا وقوف على الخطأ والشعاب الضيقة، وانما تكون الكاشف والفاحص، وتوقف ما هو غلط عند حده، من النوع الصغير الى الكبير، وتطلو الجو في العائلة ليكون ناصعاً.

● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول)، عندك الحدس الكامل والذي يدفعك ويشحنك في العمق، وتروح في لعبة الرابح، وانت قادر على العمل والانطلاق، وتوجز الحقائق دائماً ببعض كلمات، ولا تحتاج هي الى اكثر، وليت كل المسائل هكذا حيث تكتفي بالقليل وتنصرف الى الكثير.

● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١)، ايام ناعمة ولطيفة في الانتظار، وتكون ذلك التلاقح روح المحبة والرقة، وهناك الوحيدين في اطارهم الضيق، وما يعجبهم ويمنحهم الثقة والجذوة التي تنتفض وتخلص الى الواقع وامثولته، ومنه تكون الخطوة الثابتة.

● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢)، لك الرغبة في الحرية وان تجعل الاونة حولك مفتوحة على العوالم والمسائل الاخرى، وشيء من الغرام والحب يشعل فعله، واللقاء العذب يحيي الانسان، ويكون به في الحالة المرتعشة والجيدة، ولن تقف في موضع واحد، وانما طريقك اوسع من ذلك.

● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١)، لك الراحة والعذوبة، وتنصرف الى المحبة والرقة، والى العوالم المفتوحة امامك، وتأخذ فسحتك الكاملة، وتنطلق الى البعيد لانك تعرف القريب وصرت تدري ما امور وتفاصيله وخفاياه، وتختار ما هو بعيد لانه طموحك المنتهي.

● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢)، نوع من الرؤية والهدوء، ولست فيه الا مرغماً، وخواطرك ملتهبة، وتعمل لما يريحك، وتختار الواقع الصريح ومنه تذهب الى الافق القريب والبعيد، ولا ما يوقفك عند حد، وتحرص على الحقيقة تقولها كاملة ولا تخش نصفها.

● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط)، تعود الى العائلة ورفقتها، والى الالوان الناعمة التي توفرها لك، وتذهب في طريقك الى متاهاتها، الى المطلق الثمين الذي يحمل اليك النعومة والرقة، وتخلص الى حقائق في العمق، وتجد فيها المعروف وهو الحيوي والمنطلق دائماً الى الهدف.

● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ اذار)، تظل ترى الحياة في بعثها في الوانها المختلفة، وتقيم العمارة تلو العمارة من الاحلام والرؤى الطوق. وهناك الحظ ينصب عليك ويمنحك القوة والاقدام، وتكون في وهجك الكامل، في اي ساعة واي مكان وتعمل دائماً الخير والصلاح.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٨٠٧

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١							■		
٢		■		■					
٣						■		■	
٤				■	■				■
٥							■		
٦					■		■		
٧	■								
٨			■	■					
٩					■	■			

افقياً:

١– الموت الكريه – بيت العنكبوت. ٢– طوى. ٣– قابله من دون قصد. ٤– حرفان متشابهان – لمتطيل. ٥– يكفر النعمة – التمني. ٦– كلمة للتوبيخ – امس. ٧– الميل والانحراف. ٨– قيظ – اكثار من الاخبار الكاذبة. ٩– اصل – مشي الليل.

عمودياً:

١– صوت وقع الحديد – قضى الامر. ٢– الاعضاء. ٣– اعراض من الشيء – ثيابه. ٤– جدها في اداري. ٥– لامزمه – نصف زلزل. ٦– عبر – نبت طيب الرائحة. ٧– يهوى – عمل قبيح. ٨– بخل وحرص – جدها في المجاورات. ٩– جسار – بسذرا الحسال.

حل شبكة أمس

افقياً:

١–لبطش – صرعى. ٢– سخرتهم. ٣– تاج – شاهقة. ٤– بض – ريب – طيب. ٥– رزن – صبا. ٦– الفخ – ما. ٧– هز – نالي. ٨– يصل – ول. ٩– خلف – بقاء.

عمودياً:

١–استبطاه. ٢– مناص – نزيل. ٣– خرج – رف – س فد. ٤– ى ت – وزهتم. ٥– مشين – اد. ٦– اب – من. ٧– رهم – صالوا. ٨– خطب – غال. ٩– التمادي.

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

كانت – ايبدجان – شهدت – مساء – امس – مهرجانا – حاشدا – فاق – عدد – المشاركين – فيه – الثلاثة – آلاف – في – حفل – العشاء – الذي – اقامته – الجالية – اللبنانية – تكريما – لبري – وعقيلته.

ا	ب	ي	د	ج	ا	ن	ك	ل	ا	ا
ا	ل	ج	ا	ل	ي	ه	ا	ح	ل	ل
ن	ا	ل	ع	ش	ا	ء	ن	ا	ث	ل
ي	ش	هـ	د	ت	ا	ي	ت	ش	ل	ب
ك	ه	ا	ح	ف	ل	ر	ا	د	ا	ن
ر	ت	م	ف	ا	ذ	ب	م	ا	ث	ا
ا	ل	ي	ل	ق	ي	ل	س	ن	ة	ن
ش	ي	ر	ف	ي	ه	ف	ا	ل	ا	ي
م	ق	ك	د	ي	ف	ء	ا	س	م	ة
ل	ع	ت	د	ه	ث	م	ا	ق	ا	د
ا	و	ن	ع	ا	ن	ا	ج	ر	هـ	م

الكلمة: عاصمة اوروبية — السابقة: باريس

متاهة

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

ح	ج	ث	ت	ب	ا	ب	ت	ث	ج	ح
خ	ر	ج	ح	خ	ب	ت	ث	ج	ح	خ
د	ذ	ز	س	ش	ت	ع	ظ	ط	ظ	د
ع	ظ	ط	ض	ص	ث	غ	د	ض	ع	ذ
غ	ذ	د	خ	ح	ج	ف	ذ	ص	ع	ر
ر	ف	ض	ط	ظ	ع	ق	ا	ش	س	ز
ز	ق	ك	ق	ف	ع	ك	ل	ز	ك	م
س	ك	ل	م	ن	هـ		م	ك	ل	ن
ل	ش	ص	ض	ط	ظ	و	ق	ن	س	هـ
م	ع	غ	ف	ك	ع	ف	ص	هـ	ش	و
ن	هـ	و	ق	ل	غ	ف	ق	ك	و	ي

اعداد: جورج الاسمر

هكذا مسند الأصل

جمعية الفنانين تدين الحرب علينا والى وقف فوري لكل الاعتداءات

من جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت انها "تدين الحرب البربرية التي تشنها اسرائيل على المدنيين الامنين في الجنوب والبقاع وبيروت والتي طاولت حتى الآن الاطفال والرضع والشيوخ والنساء من المدنيين الى جانب المنشآت المدنية من محطات للكهرباء والمدارس والمستشفيات والطرقات وسيارات الاسعاف وغيرها، بما يؤكد اسلوب الغطرسة الذي تحاول من خلاله اسرائيل ان تفرض الاستسلام على شعوب المنطقة كافة وان تمهد الطريق لسلب الكيان والانسان والاقتصاد.

ان "عناقيد الغضب" ليست سوى النسخة المنقحة لاسلوب الاعتداء الاسرائيلي على الآمنين منذ ما يزيد عن اربعين سنة مستمدة من التكنولوجيا الاميركية مادة لدروس الديموقراطية وحقوق الانسان التي تستر خلفها كل وسائل الضغط الديبلوماسي والفكري لاجبار شعوب المنطقة وعنها لبنان على الرضوخ لارادة الاستعمار الجديد.

ان المجازر البربرية في قانا والنبطية والبقاع ليست سوى النتائج العملية لهذه الممارسة "الانسانية" التي تحاول الولايات المتحدة الاميركية تسويتها في المنطقة العربية عبر سياسة الارهاب والمجازر الجماعية.

فأي معنى للسلام يمكن ان تقيمه او تحققه ادوات الحديد والنار وسلب الحقوق وتهجير السكان المدنيين وضرب البنى التحتية لوطن ينهض اليوم من كبوته ويستعيد عافيته ووحريته الوطنية بسرعة اذهلت العالم حتى استحوذ هذا الاجرام الاسرائيلي المنظم والمدعوم من الدولة الكبرى التي تطرح نفسها راعية لحقوق الانسان ومشاريع السلام المشبوهة.

اننا نعتبر ان الحجج التي تسوقها اسرائيل لتبرير عدوانها على لبنان ساقطة امام ساحة الاجرام التي تسيطر على ذهنية الحكام والقادة في اسرائيل واحلامهم الانتخابية كما اننا ندين بشدة هذه الحرب التي تنطوي على الحقد الاعمى والذاتية المتوحشة لدولة اسرائيل التي لا تستطيع ان تتقن لغة التواصل الانسانية بين الشعوب وندعو الى وقف فوري لكل الاعتداءات على شعبنا الآمن، كما نهيب بالولايات المتحدة الاميركية ان تأخذ دور الشريك الفعلي في عملية السلام ورعايته وليس دور سمسار المواقف الضاغطة عبر الوسائل الارهابية والاجرامية، كما نتوجه الى الامم المتحدة باعتبارها المؤسسة الدولية الوحيدة القادرة على رفع الصوت عاليا لادانة ممارسات اسرائيل العدوانية على ارض الجنوب والبقاع وبيروت لوقف العدوان والتعويض على شعبنا خسائره الجسيمة من جرائه.

اننا نعتبر بان المقاومة الوطنية حق مشروع واسرائيل تحتل مساحة من ارضنا وتستعملها لاستمرار العدوان على باقي لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات وهذا ما ينص عليه ميثاق الامم المتحدة من حق للشعوب في المقاومة حتى ازالة الاحتلال.

اننا نتوجه الى مؤسسات المجتمع الاهلي في لبنان للتضامن وتشكيل مجلس اعلى للمؤسسات الاجتماعية والثقافية لتوحيد الصفوف ووضع الخطط لتحقيق تحرير الارض وتنفيذ القرار ٤٢٥ واستنهاض المجتمع المدني على قواعد التضامن الاهلي العام".

ووقع البيان امين السر عدنان المصري ورئيس الجمعية عدنان خوجا.

المؤتمر السرياني توالى وابرز الخصائص عن التوبة والمعاني المتراكمة تقليدا

استهل اليوم الثالث من المؤتمر الرابع للتراث السرياني "التوبة امس واليوم" في مار روكز – الدكوانة، بوقفة صمت وصلاة بالسريانية من الجناز الماروني مسماة "يا ندى المراحم"، للضحايا الابرياء في لبنان والعالم. وكانت ثلاثة عناوين عريضة لثلاث جلسات تابعها حضور كمنوتي علماني تقافي تربوي لم يكن اقل كثافة من اليومين السابقين. الجلسة الاولى "التوبة في التقليد السرياني(٣)، ليتورجيا: نصوص ومفردات" في ادارة الاب ميشال نعمان وتكلم خلالها الدكتور امير حراق عن "الخطيئة بمعنى الفتنة بآداب الشرق الاوسط القديمة".

معمودية ثانية

الى الاب لوقا قيصرس في تلاوة مداخلة الاب منصور فلن فوسيل "التوبة، معمودية ثانية" ومما فيما ان ثمة معطيات ليتورجية بين سري المعمودية والتوبة تظهر وجوه الشبه والقرابة في ما بينهما.

ثم قرأت الأم كليمنص حلو محاضرة البروفسور سيباستيان بروك "التوبة والغفران في القاموس السرياني": ـ الخطيئة عبودية يحررنا منها الله عبر الغفران.

في التقليد

وأدار جلسة "التوبة في التقليد السرياني(٤)، في العصور الوسطى" الاب نبيل الحاج. وعالج المطران جورج صليبا موضوع "التوبة عند ابن العبري" مستنتجا ان التوبة رجوع الى الله ما دامت الخطيئة انفصالا عنه.

ثم الكلام للسيدة راي جبر معوض التي تناولت "التوبة عند يحيى بن جرير (العصر ١١)" فقدمت نبذة عنه وعن كتابه المرشد وركزت على مكانة الفصل ٤٩ منه عن التوبة.

الاب لويس ساكو عن "الصيام والتوبة في صوم نينوى" فذكر بالاحداث التي دفعت البطريرك حزقيال الاول (٥٧٠–٥٨٠) الى رسم صوم المؤمنين ثلاثة ايام ابتداء من الاثنين السابق للصوم الكبير بثلاثة اسابيع.

ثم محاضرة الاب سمير خليل عن "التوبة عند عبدالله بن الطيب (العصر ١١)" وعرّف بابن الطيب الراهب المشرقي الذي كان لاهوتيا بارعا وطبيبا وفيلسوفا شهيرا وعالما نابغة عند العرب.

"التوبة في التقليد السرياني(٥)، عادات وممارسات" عنوان الجلسة الثالثة والاخيرة برئاسة الاب سمعان عطاالله. وتحدث الاب جان صادر عن ذاوفي الدموع وادوات التوبة في التقليد السرياني الماروني، وخلص الى ان المدارس النسكية العاكفة على التوبة ما زالت مستمرة في الكنيسة المارونية بطريقة مختلفة، وان هذه الكنيسة نسكية رسولية.

وأخيرا، تناول الاب بول دو كليرك موضوع "التوبة في صلاة الغفران في الليتورجيات الشرقية" فشدد على ضرورة ادراك الخطيئة ومعانيها وتقديم الخاطئين في صلوات التشفع في ليتورجيا الافخارستيا في الشرق.

حلقات

وعقدت حلقات دراسية نسقها الشماس انطوان عوكر، وتمحورت حول: الكتاب المقدس: الذنب والغفران (الاب جاك برنار)، الخطيئة اليوم (الاب هنري بورجوا)، العلاقات ما بين المدن الحضارية الكبرى (الاب لويدجي كاتيي)، التوبة اليومية في زمن آباء الكنيسة (الاب بول دي كليرك)، طور عبدين: تقليد شفهي ونمط عيش للاقتداء؟ (البروفسور اندرو بالمر)، الرسوم الانطاكية (محمود زيباوي).

وينهي المؤتمر اعماله اليوم في اربع جلسات تبدأ من التاسعة النصف صباحا ويليها قداس، على ان يصدر بيانان واحد رعوي – رسولي وآخر علمي – اداري.

م.ع.

تجمع الهيئات الثقافية متحرك للاتصال وشحذ المؤلفين للمشاركة

من لجنة المتابعة لتجمع الهيئات اللبنانية انها اجتمعت في مقر المجلس الثقافي للبنان الجنوبي وتداولت التطورات الجارية في البلاد واصدرت بياناً جاء فيه:

"ان تجمع الهيئات الثقافية اللبنانية، وهو يبادر الى حركة مواجهة جادة للعدوان في اطار الاستنفار الوطني الشامل، قد اتخذ جملة من الاجراءات الميدانية المقبلة بالعناوين الآتية:

اولاً: الاتصال المباشر بالمنظمات الثقافية والاعلامية العربية والدولية ووضعها في صورة التطورات لحظة بلحظة.

ثانياً: دعوة المؤلفين اللبنانيين والعرب والعاملين في الميادين الاعلامية والثقافية الى اطلاق مبادراتهم المختلفة تعبيراً عن مساهمتهم في المواجهة الشاملة.

ثالثاً: الدعوة لانجاح كل الانشطة التي تقوم بها الهيئات الثقافية وهيئات المجتمع المدني في المناطق اللبنانية كافة.

رابعاً: الدعوة الى المشاركة الواسعة في اللقاء الصامت المقرر في الساعة الرابعة من بعد ظهر الاحد في ساحة المتحف.

خامساً: المشاركة في لقاء تضامني عام يعقد في فرع الجامعة اللبنانية في صيدا الساعة الحادية عشرة قبل الظهر".

التجمع اللبناني لحماية البيئة مبادرة واستنهاض الجمعيات الدولية العاملة

اصدر امس اعضاء التجمع اللبناني لحماية البيئة (٢٤ جمعية غير حكومية وغير سياسية من المناطق اللبنانية) وبعضنا اعضاء في الاتحاد العالمي للحفاظ على الطبيعة IUCN في سويسرا والمجلس الدولي لحماية الطيور ومنظمة السلام الاخضر – والشبكة العربية للبيئة والتنمية ومنتدى جمعيات البيئة في البحر المتوسط بياناً جاء فيه "انا انطلاقا من هدفنا الرئيسي في "حماية البيئة والطبيعة من الانسان ولاجله وامام الوضع المأسوي الذي يمر فيه لبنان وبسبب سياسة الارض المحروقة" وفيها البشر والبيئة والحجر".

وامام هذا الواقع لا يسعنا كجمعيات اهلية عاملة في الحقل البيئي والانساني الا استنهاض جميع مؤسسات الامم المتحدة والمؤسسات البيئية والاهلية في انحاء العالم للضغط في اتجاه حكوماتهم :

اولاً: ادانة المجازر الاسرائيلية في حق البيئة والانسان في لبنان.

ثانياً: الضغط لوقف فوري للاعتداءات الاسرائيلية على لبنان.

ثالثاً: استنهاض المؤسسات الدولية لتأمين وسائل الصمود ومساعدة المهجرين.

رابعاً: العمل على تأمين المساعدات الفورية لعودة المهجرين الى قراهم ومنازلهم.

خامساً: الدعوة للمشاركة في تنظيم مسيرة العودة الى الجنوب بشعار التحدي والبقاء يحدد موعدها لاحقا.

سادساً: دعوة عامة لجميع الهيئات الاهلية والمواطنين الى المشاركة في الاجتماع التحضيري لهذه الغاية الاثنين ١٩٩٦/٤/٢٢ في "دار الندوة" الساعة العاشرة صباحا خلف سينما بيكاديللي – الحمراء.

سابعاً: دعوة المنظمات الدولية ووسائل الاعلام المحلية والدولية لمواكبة هذه المبادرات".

مشهد زينب وأسفنج العذاب

يحز في نفسنا اننا في عقر دار الاستشهاد الغزير تمنع علينا التظاهرات للاحتجاج الأقل فيما يسمح بها الاردن والسلطة الفلسطينية من اجلنا.

ويعز علينا ان تسخّر جهود لمنع طلاب من التعبير عن غضبهم من سفك دم الاطفال اللبنانيين فيما تسمح به اسرائيل، نعم الطاغوت اسرائيل، لاعضاء حركة "السلام الآن" الاسرائيليين وغيرهم من عرب اسرائيل.

ويحرق قلوبنا ان اذاعات ومحطات تلفزة لبنانية شطحت صباح امس في بث موسيقى الروك اند رول واغنيات الكلمات البذيئة استخفافاً بكل ما يجري، وكأن ذوي الموتى لا يفهمون الانكليزية او الفرنسية او لا يميزون الموسيقى، وكأن اصحاب هذه المحطات يعيشون في هذا الوطن ضيوفاً لا يعنيهم حال اهله او يعتبرون اهله الاهل ضيوفاً وينتظرون رحيلهم، وهم لن يرحلوا وان استشهدوا.

حرقت قلوبنا امس الاول صور ضحايانا من الاطفال وحرقتها اكثر عروض ازياء امس على شاشات تلفزة لبنانية.

***

يعتصر قلبي مشهد زينب، رأيتها في النبطية تفتح حصة غذائية تلقتها اعانة فإذ بها ملأى بمعلبات تضم جميعها المحار، نعم المحار الثمر البحري الذي لم تشاهده في حياتها، فرمت المعلبات كلها على الطريق وبصقت عليها ولعنت الساعة.

بالله عليكم اعطوهم ما يعرفون اكله.

***

يا الله كم اكل من دمنا ولحمنا هذا الاسفنج الذي يملأ الشاحنات! صارت رؤية هذا الاسفنج تقهرنا ولو انه رفيق العذابات.

***

احد الذين حملوا لافتة على كورنيش البحر امس في عين المريسة كتب عليها بالانكليزية "عناقيد الغضب لا ثمار لها". أكل قتلة وظل يلوح باللافتة وهو يلبس الاسود.

ليتنا لم نسمع بعض الاذاعات امس ولا شاهدنا بعض التلفزة وليتها ما كانت هي وسيبقى الحداد الى الابد اسير حضنه، جنين القلب.

فراس الامين

مواعيد

* في العيد الثامن عشر لتأسيسها دعت الرابطة اللبنانية للروم الارثوذكس الى قداس احتفالي برئاسة المتروبوليت الياس عودة الساعة ٩,٣٠ صباح الاحد ٢٨ نيسان في كنيسة دخول السيدة – الاشرفية.

* دعت الجامعة اللبنانية والحركة الثقافية – انطلياس الى لقاء حول كتاب الدكتور غالب غانم "شعر عبدالله غانم، دراسة في البنية والتطور" الساعة ٥,٠٠ مساء الجمعة ٣ ايار في دير مار الياس – انطلياس، القاعة الكبرى.

ويشارك فيه وزير التربية روبير غانم ورئيس الجامعة اللبنانية اسعد دياب والدكتور روحي البعلبكي وسليم باسيلا والدكتور ديزي يونس ويدير اللقاء فرنسوا قزي.

* دعا نادي الرابطة الرياضية بعبدات الى محاضرة يلقيها راعي ابرشية جبيل المارونية المطران بشارة الراعي عنوانها "تطبيق نداء السينودس"، في صالة دير مار انطونيوس بعبدات الجمعة ٢٦ نيسان الساعة ٦,٠٠ مساء.

وظائف

مطلوب للعمل في فندق كفاليه الحمراء – بيروت عشي خبرة شرقي وغربي للعمل بدوام كامل للمراجعة الارقام ٣٥٢٦٣٥ – ٣٥١٨٣٥ – ٠١/٣٥٣٠٠١

S.E.E Sarl/Achrafieh Security & Electronic Equipment requires: - Computer Technicians - Computer Salesmen Tel: 01/324436

Hotel Cavalier - Hamra required: - Receptionist - telephone operator - Bar tender, applicants should have well knowledge of english - french - Arabic languages for interviews Call: 01/353001 - 01/352635 - 01/351835

مطلوب سكرتيرة لعيادة طبيب في بكفيا ٠٤/٩٨٢٤١٢

مطلوبة سكرتيرة تجيد ثلاث لغات مع الالمام بالكومبيوتر (Word) و(Excel) خبرة ثلاث سنوات هاتف ٠١/٤٥٦٦٨٠/١/٤/٦

شركة اميركية رائدة بحاجة الى: سكرتيرة، الالمام بالكومبيوتر، الخبرة ضرورية، الحازمية التلفون ٤٥٧٠٣٢ – ٤٥٧٤٩٣ – ٤٥١٨١٤

Polyform Mkaless Demandons JH ou JF avec expérience pour la promotion de meubles de bureaux Salaire fixe + commission. Contacter M. Fakhoury. Tel: 01/281295 - 03/643793

Major industrial company requires for its plant in Jbeil area: - Mechanical/ Maintenance Engineer. - Chemical Process Engineer. Interested candidate should contact Mr. Najjar on 01/468278 or 01/920691

مطلوب مصمم فيترين في الكويت للاقمشة النسائية، يرجى ارسال الطلبات مع شهادة الخبرة والصور الفوتوغرافية لبعض التصاميم مع نسخة عن جواز السفر الى العنوان التالي الكويت ص.ب. ٧١٨٦ رمز بريدي ٦٤٠٠٢

مطلوب للعمل في صيدا موظف عدد ٢ حائزين على الكفاءات التالية: ١– Communication engineering ٢– BS Computer Science الاتصال ٠٣/٦٣١٧١٨

شركة مطاعم انكل سام تطلب عمالاً للمطبخ الحضور شخصياً الحمراء شارع بلس ت ٣٥٣٥٠٠

مستشفى سان لويس جونيه في حاجة الى ممرضين وممرضات مجازين ومساعدات ممرضات. الرجاء الحضور يومياً بعد الظهر ما عدا السبت والاحد.

مطلوب آنسات ذوات خبرة في مجال Computer معاش ٥٠٠$١ وما فوق (حسب الخبرة) الاتصال على رقمي الهاتف ٠١/٨٧٠٤٥٩ – ٠١/٨٩٥٦٥٤ غسان

Salon de thé صالة جديدة المتن – سن الفيل في حاجة الى آنسة او سيدة ذات خبرة لاستقبال الزبائن المعاش مغر الاتصال ٤٩٣١١٦ الافضلية لسكان المنطقة.

مطلوب لشركة سكرتيرة عربي – انكليزي TS كومبيوتر ومحاسبة. الروشة التلفون ٠٣/٦١١١٤٧

مرفق جعيتا السياحي
يطلب
مسؤول ديناميكي ذو خبرة
لادارة المطعم والسناك
الأفضلية لخريجي الفندقية
٠٣/٣٢٠٤٢٠ ☎ ٠١/٤٢٧٧٢٨

اعلانات مبوبة

كل ٤ اسطر ١٨٠٠٠ ليرة لبنانية
كل سطر اضافي ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

L'Atelier Le sculpteur يعلن النحات سامي الرفاعي عن تنظيم دورة خاصة على النحت والسيراميك. تقبل الطلبات ابتداء من ٢٠ نيسان ٩٦ الحازمية ٤٥٧٤٢٦

محاسب محلف ذو خبرة يؤمن لمؤسستكم اعمال المحاسبة بدوام جزئي مع تخليص معاملات ضريبة الدخل والضمان الاجتماعي ٠٣/٧٥٦٨٠٠

عقارات

للبيع في عشقوت ارض ١٢٠٠م.م. حديقة مشجرة + بيت حجر كبير ٣ غرف نوم + صالون + سفرة + فرندا كبيرة + قبو + (اثاث) الهاتف ٠٩/٩٥١٠٥٦

بداعي السفر للبيع شقة دولوكس مع تراس قرب كاليري سمعان للتلفون ٣١٣٩٤٩

A vendre a Adma, zone verte duplex 475m², super de luxe. int. s'abstenir tél: 01/321398 - 03/277515

للبيع شقة فخمة ٣ نوم، سفرة صالون طابق اول عين سعادة ملك الدكتور فادي هاشم ٣٥٢٣٦١ – ٣٧١٩٢٣

للبيع ارض ١١٠٠م.م. مونتفردي وارض ٧٠٠ م.م. عيون برمانا – ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٣٢ ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع ارض ١٠٠٠م.م. في ادما، وارض ١٠٥٠م.م. في بلونة – ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٣٢ ٠٣/٦٣٤٧٧٧

شقة ٢٠٠م.م. ٣ نوم، ط خامس، مقابل حديقة السيوفي ١٥٤ الف $ نقداً او بالتقسيط ت ٣٩٨٤١٨

L'OLIVIER 2 appts lux, à Mansourieh 270m² (4 ch. + 2 Sal. + 4 s. de b) 185m² (3 ch. + 2 sal. + 3 s. de b) b. vue + piscine, gén. + A/C + chauf. + chem. + barb. + cave Tel: 328833 - 03/656766

Rabieh, 2 App. 333m², vue imprenable tout confort, livraison immédiate, Tél: 01/404891 - 03/606777

للبيع كابين مع كاراج طبرجا بيتش هاتف ٣٢٠٧٥١

للبيع شقة في المنصورية ١٩٥م.م. سوبر دولوكس السعر ١٠٧,٠٠٠$ ت ٠٣/٨٨٥٥٦٩

شقة اول عرمون قرب التمثال قيد الانشاء مساحتها ١١٠م.م. موقف + بئر ارتوازية مطلة على البحر وبيروت سعر ٤٧٠٠٠$ تقسيط ٤٠ شهر التسليم خلال سنة تلفون ٠٣/٢٧٧٧٤٦

للبيع شقة منطقة البطركية ١٧٥م.م. ٦ غرف سعر نهائي بدون وسيط ١٣٠٠٠٠$ ت ٠٣/٦٧٧٧١١

شقة ٢٣٠م.م. مع او بدون فرش ادونيس تجاه المسرح ٣ نوم صالونان وسفرة ٣ حمامات مطبخ وخادمة – تدفئة وتبريد + ٢ موقف ٠٩/٩١٦٧٤١

A vendre terrain, Horch Tabet Sin El Fil, 3177m². Sans int. Tel: 03/380107

للبيع او للايجار دون وسيط شاليه دوبلكس عدد ٢ – ١٤٠ م.م. الشاليه مدخلان مع موقف لسيارتين لكل شاليه حالات سير ملر ٣٤٠٣٧١ – ٣٤١٤٦٦ من ٧,٣٠ حتى ٥,٣٠

مطلوب ارض اليرزة عين سعادة المطيلب بيت مري ٠٣/٢١٢٨٨٢

مطلوب ارض مونتفردي، فنار، بوشرية، جديدة، ضبية، بياقوت، اليسار، مزرعة يشوع ٤٩٨٥٧٠ – ٥٠٠٧٩٧ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

مطلوب ارض في بشامون، العمروسية، الشويفات، كفرشيما، المكلس، الدكوانة ت ٠٩/٩١٨٩٦٤ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

Chalet Portemilio 70m² blac A - Tél privé. Parking - meublé. Tél AM: 414325 PM 395359 - 380596 - 03/773770

للايجار شاليه في Holiday Beach لغاية آخر حزيران الاتصال ٠٩/٩٤٣٩١٥

معروض للاستثمار مكتب جديد مساحة ٧٠ م.م. + A/C خلف سرايا الجديدة سنتر ابو كرم ت ٨٨٢٢٦٩ – ٠٣/٣٠٩٢٣٤

للايجار شقة ٢ نوم مفروشة الاشرفية التباريس. ت ٣٢٧٩٢٨ الاتصال بعد الخامسة.

للايجار شقة مفروشة الصنائع ط ٧ – ٣ نوم صالون وسفرة حمامان مع مدخل + هاتف، بئر ماء، موقف سيارة تصلح للسكن او مكتباً ت ٠٣/٦٠٧٧٠٥ – ٠٦/٦٠٠٧٣٧ (١٢ ظهراً حتى ٧ مساء)

سيارات

Golf GT (1987) 2 Doors. AC + options. White mannal C. good Cond. $5500 Tel: 01/410087

مرسيدس ١٩٠ م٩١ حالة ممتازة فول ما عدا الفيتاس نهائي ١٥٠٠٠$ تلفون ٣٦٩٠٠٠ – ٠٣/٦٢٠٦٦٦

مفقود

جميل الشكل العمر ٥ سنوات يرجى ممن يعرف عنه شيئاً الاتصال د. هيام خضر شارع اللبان. طلعة مخافر نصار، ملك شاتيلا ٣٥٢٥٢٢ – وله مكافأة مالية كبيرة.

مدارس

Sessions For all University Ent. Exs: SEE & FEE For L.A.U. (B.U.C) SAT I & II, TOFFEL, EEE, GRE, GMAT & E.S.P., ENG. LANG, BAC II. Call: 345482 - 352167. Fax 602269 - 03/656257 Exc. Results

مفروشات

لأجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية ساعة وشمعدان وتماثيل بأي ثمن ٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة – رضا.

Mobilier à vendre - cause départ: meubles Français anciens - s. à m. - Salons - Miroirs et meubles divers - Tapis caucasiens. contacter 804217 - 869273 entre 8h et 10h A.M. ou 6h et 10h P.M. ou 03/880875 toute la journée.

للبيع صالون شرقي بحالة جيدة جداً ٤٠٧٤٦٥

متفرقات

مولد فولفو ٢٠٠ KVA جديد مع كاتم وتبلو وحماية اوتوماتيك مكفول الهاتف ٥٠٠٩٢٤ – ٤٨٠٧٥٥

اعلانات رسمية

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي طنوس غنطوس تدعو أمل شعبان المصري او من يمثلها لتسلم الاستحضار الرقم ٩٦/٣٤٤٤ وجلسة ١٩٩٦/٦/١١ بالدعوى المقامة عليهما من علي رزق الرامية الى تنظيم عقد ايجار واجراء محاسبة المدعى يتم التبليغ بعد ٢٠ يوما من النشر وكل تبليغ في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي

رئيس القلم فوزي مطر

اعلان تلزيم

يعلن برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية المتكاملة لمنطقة بعلبك – الهرمل في مدينة بعلبك شارع رأس العين بناية النقيس الطابق الثاني عن اجراء مناقصة عامة لتلزيم اشغال انشاء اقنية ري وخزانات لتجهيز ثلاث مناطق مروية في مزرعة عين عبيد في منطقة كرم سباط – جرود الهرمل بتمويل من حكومة جلالة ملكة المملكة المتحدة (بريطانيا). تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاصة والتي يمكن الاطلاع والحصول عليها من ادارة البرنامج المذكور اعلاه، علما بان ثمن النسخة في دفتر الشروط الخاص لمنطقة مروية واحدة مئة وخمسون دولارا.

لكل ملتزم مصنف في وزارة الموارد المائية والكهربائية او مجلس الانماء والاعمار للاشغال المائية في مختلف الدرجات الحق في التقدم والحصول على احد الدفاتر او كلها حسب رغبته.

يمكن المراجعة للغرض على العنوان اعلاه طيلة ايام الاسبوع ابتداء من الاثنين الواقع في ١٩٩٦/٤/٢٢ خلال الدوام الرسمي من الثامنة صباحا حتى الثانية بعد الظهر. اخر مهلة لتقديم العروض الساعة الثانية بعد ظهر يوم الجمعة الواقع فيه ١٩٩٦/٥/٣.

هذا ويتم فض العروض في مكتب الامم المتحدة بئر حسن بيروت يوم الاثنين الواقع فيه ١٩٩٦/٥/٦ تمام الساعة العاشرة صباحا

ادارة البرنامج

تبليغ حكم

في تاريخ ١٩٩٦/٣/٢٨ بالدعوى الرقم ٩٦/٢٤٦٠ اصدرت محكمة ايجارات بيروت غرفة القاضي ريتا غنطوس رقم القرار ٩٦/٦٨١ الزام يوسف بو خدود الترخيص الجهة المدعية ورثة الدكتور صبحي الطيارة – القيام باعمال الترميم للمأجور الكائن في العقار الرقم ١٩٦٨ المزرعة ملك المدعى عليه يوسف بو خدود والزامه بالرسوم والمصاريف.

مهلة الاستئناف ١٥ يوما

التكليف ٩٤٥

رئيس القلم فوزي مطر

اعلان

رقم الدعوى ١٩٩٦/١٦٤٠

صادر عن محكمة الاحوال الشخصية في بيروت

الرئيس جانيت حنا

في تاريخ ١٩٩٦/٣/١٢ تقدم المدعو الياس حبيب حبيب المسجل في سجل المصيطبة الرقم ١٣٤ مواليد ٩٣١ من هذه المحكمة باستدعاء طلب فيه تصحيح شهرته من حبيب الى شمعون.

فكل من له مصلحة في الاعتراض على هذا الطلب التقدم به امام هذه المحكمة وفقا للاصول.

التكليف ٩٤٨

رئيس القلم محمد رمال

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت غرفة القاضي كارلا قسيس تدعو ميشال ناصيف واولاده او من يمثلهم لتسلم الاستحضار الرقم ٩٦/٨٦٩٢ وجلسة ١٩٩٦/٦/٤ بالدعوى المقامة عليهم من مرفريت ايوب ورفاقها والرامية الى اسقاط حقهم بالتمديد واخلائهم من العقار الرقم ٥٥٣ الصيفي.

التكليف ٩٦٤

رئيس القلم فوزي مطر

تبليغ مجهول مقام

محكمة ايجارات بيروت الرئيسة نضال شمس الدين تدعو السيد مصطفى جابر او من يمثله قانونا لتسلم استحضار الدعوى الرقم ٩٦/٧٩٣٠ وموعد جلسة الاربعاء في ١٩٩٦/٥/٢٢ في الدعوى المقامة عليك من عدنان عارف الحلبي والرامية الى اسقاط حق التمديد القانوني واخلائك من العقار الرقم ٤٥٨١/المزرعة وذلك خلال عشرين يوما من تاريخ النشر والا اعتبر كل تبليغ في قلم المحكمة صحيحا ما عدا الحكم النهائي.

التكليف ٩٥٣

رئيس القلم فوزي مطر

اعلان قضائي

محكمة ايجارات بيروت القاضي نضال شمس الدين. تدعو فيصل جميل معو او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٦/٧٦٧٨ وجلسة ٩٦/٥/١٥ بالدعوى المقامة عليه من محمد ديب شعلان. الرامية الى اسقاط الحق بالتمديد والاخلاء من العقار الرقم ٣٤٠٨ المصيطبة قسم الرقم ٧ وذلك بمهلة عشرين يوما تلي النشر والا عد كل تبليغ في قلم المحكمة قانونيا ما عدا الحكم النهائي.

التكليف ٩٥٤

رئيس القلم فوزي مطر

تبليغ مجهول المقام

تدعو محكمة ايجارات بيروت القاضي ريما شبارو المطلوب ادخالهم كمدعى عليهم جوزف ونيلي جرجس حسن انطونيوس او من يمثلهم لتسلم استحضار الدعوى الرقم ٩٦/٤٤٧١ ولحضور جلسة ٩٦/٥/١٦ بالدعوى المقامة عليكم من المدعية جاكلين بولس حتوني والرامية الى اخلائكم من المحل القائم في العقار الرقم ٨٤١ – المزرعة.

التكليف ٩٥٧

رئيس القلم

اعلان

محكمة القبيات

رقم الدعوى ١٩٩٦/١٢١ الجلسة ١٩٩٦/٥/٢١ في تاريخ ١٩٩٦/٤/١٣ تقدمت جوزفين عطية الجبور من شدرة عكار سجل الرقم ٩٨ وكيلها المحامي نظير الخليل بدعوى ثبوت وفاة المرحوم زوجها الياس حبيب جعلوك وبتوزيع تركته بين والدته عدلا سليمان سلوم وزوجته جوزفين عطيه الجبور واولاده منها وهم دوريس ومنى وديانا وتبين ان الوالدة عدلا سلوم رفضت التركة العائدة لها بموجب اقرار منظم من قبلها لدى الكاتب العدل في فرن الشباك الاستاذ شحادة اسكندر تحت الرقم ٩٦/٩٠٩ فمن له مصلحة بذلك فليتقدم باعتراضه الى هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

التكليف ٩٦٣

رئيس قلم محكمة القبيات كابي خبيش

اعلان

العدد ١٦/ص

عن مناقصة

تجرى في مركز بلدية جل الديب – بقنايا في تمام الساعة الحادية عشرة من يوم الاثنين الواقع فيه ١٩٩٦/٥/١٣ مناقصة عامة لتلزيم اشغال انشاء طريق داخلية مشتركة بين بلدتي جل الديب وبقنايا وفقا لدفتر الشروط الخاص الموضوع لهذه الغاية والذي يمكن الاطلاع عليه لدى الدائرة الادارية في بلدية جل الديب خلال اوقات الدوام الرسمي.

على المتعهدين الراغبين في الاشتراك بهذه المناقصة ايداع العروض مختومة بواسطة البريد المضمون المغفل او باليد مباشرة في المكان المحدد بالاعلان قبل الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لفضها ويرفض كل عرض لا يقدم بهذه الطريقة.

جل الديب في ١٩٩٦/٤/١٨

التكليف ٩٥٦

رئيس بلدية جل الديب بقنايا ادوار نعمة ابو جودة

اعلان

من امانة السجل التجاري في بيروت بموجب محضر جمعية تاريخ ٩٦/٤/١٠ في شركة ڤلوبل انترناشيونال فاينانشال ماركتس (محمود موسى وشركاه) تضامن والمسجلة بالرقم ٦٨٣١٧ تقرر في تاريخ ٩٦/٤/١٧ تحويلها الى شركة محدودة المسؤولية مديرها محمود مصطفى موسى.

فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه وملاحظاته ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ النشر.

التكليف ٩٦٠

امين السجل التجاري رياض توتيو

اعلان

صادر عن امانة السجل التجاري بيروت نشرة ثانية

في تاريخ ٩٥/١١/٧ قررت الجمعية العمومية الغير عادية في شركة ميخائيل صحناوي واولاده ش.م.ل. الرقم ٢ وطني رئيس مجلس ادارتها نبيل صحناوي تخفيض رأسمال الشركة من ثلاث مليارات وتسعة واربعين مليون ومئتي الف ل.ل. الى ثلاثين مليون واربعمائة واثنين وتسعين الف ل.ل. وذلك عن طريق استبدال كل مئة سهم قديم بسهم واحد جديد ويعمل بالتخفيض بعد مرور ثلاثة اشهر على النشرة الاولى. فعلى كل ذي مصلحة تقديم اعتراضه وملاحظاته خلال ثلاثة اشهر من النشرة الاولى.

التكليف ٩٦٠

امين السجل التجاري رياض توتيو

اعلان

٩٥/٣٠

صادر عن محكمة جبيل المدنية دائرة التنفيذ

في الدعوى الرقم ٩٥/٣٠ المقامة من المؤسسة الصناعية للاستثمار الزراعي (اركاف ش.م.ل.) على يوسف وليم قره علي بموضوع رفع اشارة الرهن الجبري المقيد على صحائف العقارات ذات الارقام ٣٢٤ و٣٢٥ و٣٢٦ و٣٢٧ و٣٢٩ و٣٣٦ و٣٣٧ و٣٣٨ و٣٣٩ و٣٦٦ – عمشيت خاصة المؤسسة المذكورة.

تدعو هذه المحكمة المدعى عليه يوسف وليم قره علي المقيم سابقا في بيروت – شارع شوران – ملك مجدلاني – ومجهول محل الاقامة حاليا، الحضور الى قلم المحكمة بالذات او بواسطة وكيل قانوني، اثناء الدوام الرسمي، لتبلغ اللائحة المقدمة من المدعية في تاريخ ١٩٩٦/٤/٤ وموعد جلسة المحاكمة المحدد في ١٩٩٦/٥/١٦، والا يكون التبليغ قد تم وفقا للاصول القانونية.

التكليف ٩٦٢

رئيس قلم محكمة جبيل روبر خليل

A Large Business Co. specialized in telecommunication requires B.S. graduate in Accounting or Finance with at least 2 years of experience / fluent in English / perfect knowledge in Word, Windows, Excell. Applicants should call: 01/643737 03/200200 Att. Suzanne El-Ali

INFORMATION MANAGEMENT LTD.
cherche :
Ingenieurs système (Unix)
Connaissance de C et Informix
ayant 1 à 2 ans d'expérience
Téléphonez pour rendez-vous au (01) - 481075/6 - 496616

CAREER OPPORTUNITIES

الزامل للحديد
ZAMIL STEEL
A pleasure to do business with

The Largest Manufacturer of Pre-Engineered Steel Buildings in Asia
has immediate vacancies for
SALES ENGINEERS

Position requires regular interaction with Local and International Consultants, Contractors and Endusers. Successful Applicants will be given an intensive 3 months training in the design, drawing and estimating of Pre-Engineered Steel Buildings.

Candidates must be graduate Civil Engineers, have 1 or 2 years Structural Design experience, good command of English, sufficient computer skills and be willing to relocate within Saudi Arabia.

Excellent performers will be promoted on completion of 2 years in Saudi Arabia to the position of Area Sales Manager in any one of Zamil Steel's 25 Sales Offices in East Asia or Africa.

Candidates are invited to appear in person for an Interview on any of the following days:
April 23, 24 & 25
at the Offices of
**NASSAR TRADING / CONSULTING ENGINEERS
ARIANE BLDG., FIRST FLOOR.
(Across from Credit Bancaire)
NEW JDAIDE ST., JDAIDET EL METN
Phone - (01) 899-072**

Candidates are requested to bring: Updated and detailed CV, Copies of credentials & references, Copies of Passport and/or Official Identification and one recent Photograph.

صغارنا يرتّلون اغنية الديمومة

الاعتداء على لبنان اعتداء على القيم الحضارية الجلى التي يمثلها،
على الحرية التي هي ولبنان توأمان، والتي هي الرمز الأعلى في اكمل معاني انسانيته واجملها.
على العنفوان الذي هو اجمل مظاهر الكرامة في الحياة.
على الانفتاح الذي هو شعار الطاقات الحوارية كافة.
على المثل العليا التي عز الانسان الروحي من عزها.
على الحق الذي هو نبض العدالة في قلوب البشر.
على الحقيقة التي بدونها لا تستوي الاستقامة على اريكتها.
واستعمال القوة والعنف لتحقيق هذا العدوان يشكل عناصر طبيعة شريرة لا تعرف السلام معنى.
المحنة التي يتعرض لها لبنان وحده، مر بمثلها عبر تاريخه وبقي على صموده في وجه كل انواع الطغيان والاحتلال والاستعمار والاستغلال.
وتمكن من ان يهزم جيوش الكراهية والتسلط ومن ان يشرد كبرياءه ويحقق استقلاله.
استقلال لبنان ثمرة ارادة شعبه، وثمن انتكاسات مني بها ماضيه، وثمرة ايمان راسخ بمصيره ومقدراته.
وهذا النزف هو من مراحل معاناته، وهو الدليل على مناعته وعلى تحصينه. وهو الاثبات على انه لا يخاف ولا ينهزم.
بل ان هذا النزف ينطق بقوة مناقبيته وشكيمته في مكابداته وفي الانتصار عليها.
كل محنة تحل بلبنان هي عنوان مجد جديد له يضاف الى اكاليل امجاده.
أفليس اطفال الاحلام في لبنان يلقون الامثولة على الكبار من اهل الواقعية امثول في الاستشهاد؟
أوليست الطفولة اللبنانية تبشر بفرح التضحية؟
أوليس صغارنا هم الذين يرتلون اغنية الديمومة؟
أوليس لبنان، بشعبه، وجيشه، بصغاره وكباره، برجاله ونسائه، بكل فئاته ومناطقه واحزابه، هو الذي يستحوذ على اعجاب العالم بمواقفه، بثورة الكرامة التي اعلنها وخاضها ظافراً؟
لا! ليس لبنان وحده في الساحة، ولن تخلّى عنه "الكبار" واهل "الوجاهة" و"الثرثرة"!
فهو مسلح بنفسه، منتصر بذاته وهو القوي بحقه، المتميز بشخصيته، المتفهم للحقيقة الكونية.
من هنا كان وجوده في مستوى رسالته.
من هنا كان تطوره في مستوى تراثه. ومن هنا كان خلاصه العالم.

فاضل سعيد عقل

اتحاد الكتاب اللبنانيين يرى اسرائيل تعربد وترتكب المجازر ولا نظر

التأمت الهيئة الادارية لاتحاد الكتاب اللبنانيين في اجتماع طارئ وبحثت خلاله الوضع المأسوي الناجم عن العدوان الاسرائيلي الوحشي واصدرت بياناً:

"تواصل اسرائيل عربدتها اللامحدودة فترتكب افظع المجازر في حق اهلنا اللبنانيين وآخرها بعد مجزرة المنصوري والنبطية مجزرة قانا المروعة (حيث استشهد الابرياء تحت علم الامم المتحدة)، وتقتل المدنيين العزل وتحرق ممتلكاتهم، وتشرد مئات الالوف من اطفال ونساء وشيوخ، وتدمر البنى التحتية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وتدك المراكز الحضارية من مؤسسات تربوية وثقافية واجتماعية وكهربائية واستشفائية، وتهدم الدور صور وسواها، في محاولة لتحطيم لبنان والغاء دوره وتركيع شعبه وضرب وحدة مجتمعه. ويأتي الموقف المنحاز لمجلس الأمن الدولي شاهداً في حق المجموعة الدولية التي رضخت للهيمنة الاميركية – الاسرائيلية، وغاضاً النظر عن المجازر والانتهاكات الفاضحة التي يرتكبها العدو الاسرائيلي يومياً على ارضنا وضد شعبنا.

وازاء فداحة ما يحصل فان اتحاد الكتاب اللبنانيين يعلن ما يأتي:

١ – الطلب الى جميع المؤسسات الانسانية والهيئات السياسية والثقافية العربية والدولية المبادرة الى ممارسة الضغط لوقف العدوان البربري فوراً وادانته في كل المحافل، والعمل في سبيل الانسحاب الاسرائيلي الكامل من كل لبنان، وارسال المساعدات المالية والانسانية الفورية للتخفيف من معاناة المتضررين واصلاح ما تهدم.

٢ – الطلب الى لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة ارسال مندوب عنها الى لبنان لرصد الانتهاكات الصارخة لحقوق الانسان والقيم الدولية والحضارية التي يرتكبها المعتدي الاسرائيلي.

٣ – الطلب الى الاونيسكو ايفاد بعثة خاصة الى لبنان للاطلاع على الوضع القائم ومعاينة الاضرار التي خلفها العدوان، ولاسيما التدمير اللاحق بالمؤسسات الاجتماعية والتربوية والاقتصادية ومعالم الآثار التاريخية اللبنانية.

٤ – دعوة المثقفين العرب ومثقفي العالم الى الوقوف الى جانب الشعب اللبناني لنصرة قضيته العادلة في وجه الاحتلال والارهاب والتدمير، والتحرك السريع للمساندة الانسانية للمنكوبين.

٥ – دعوة الدول العربية التي شاركت في مؤتمر شرم الشيخ الى مقاطعة مؤتمر اللوكسمبورغ لان شرم الشيخ هو الذي وفر الغطاء الكامل والضوء الاخضر المباشر للعدوان.

٦ – دعوة جميع القطاعات اللبنانية المنتجة الى تخصيص مدخول يوم واحد لاعمال الاغاثة.

٧ – دعوة اللبنانيين الى استخلاص العبر مما حصل، والعمل على توظيف التلاحم الوطني والشعبي الرائع الذي تجلّى خلال العدوان من اجل دعم التماسك الداخلي وتعميق التضامن بين مختلف الاسر والمؤسسات اللبنانية، توحيداً لموقف لبنان، وترسيخاً لثوابته، وتدعيماً لانطلاقته.

(عن الهيئة الادارية الامين العام، الدكتور روحي البعلبكي)

نقابة الممثلين دارها للتبرعات

"تحسساً منا بالمسؤوليات الوطنية ومشاركة في آلام شعبنا الجنوبي المجروح"، دعت نقابة ممثلي المسرح والسينما والاذاعة والتلفزيون في لبنان جميع الفنانين الى التبرع وتقديم المساعدات العينية لدعم المهجرين من قرى الجنوب.

وتقبل التبرعات في دار النقابة في بدارو – حرج الكفوري. وتفتح الدار ابوابها لهذه الغاية يومياً من الساعة الثامنة والنصف صباحاً حتى السادسة مساء، ابتداء من اليوم. ولمزيد من المعلومات الاتصال بالدار على رقم الهاتف ٠١/٣٨٣٤٠٧.

الجامعيون هبة واحدة للأرض والناس
عينيات واعتصام ومواقف ضد الغاصب

كل الجامعات في لبنان، ادارات واساتذة وطلاباً، تحركت امس في غير اتجاه امام هول المجازر الاسرائيلية ضد المدنيين اللبنانيين، في قانا والنبطية وغيرهما من القرى والمدن.

ابرقت رابطة الاساتذة في الجامعة الاميركية في بيروت الى الرئيس الاميركي بيل كلينتون. وفي البرقية:

"حضرة الرئيس كلينتون،

ان القصف الاسرائيلي للبنان اتخذ ابعاداً جديدة من الرعب مع مقتل اكثر من مئة مدني لبناني بريء في قانا والنبطية.

ان اللجنة التنفيذية لرابطة الاساتذة في الجامعة الاميركية في بيروت تطالبكم بالحاح، بصفتكم رأس السلطة التنفيذية في الولايات المتحدة، باستعمال نفوذكم لتحقيق وقف فوري للنار وللعمل في سبيل سلام عادل ودائم يحفظ حقوق الانسان لكل شعوب الشرق الاوسط.

اننا نعلم في مؤسسة اميركية في لبنان ولا يمكننا فعلاً التمسك بمبادئ حقوق الانسان والحرية والكرامة الا متى بدت الحكومة الاميركية ملتزمة هذه المبادئ".

وبناء على قرار مجلس الجامعة اللبنانية في ١٩٩٦/٤/١٦

وبعدما تقرر ان يساهم افراد الهيئة التعليمية بالتبرع بمبلغ قدره ٥٠ الف ليرة لبنانية من راتب شهر ايار مساهمة في دعم صمود النازحين، تقرر ما يأتي:

"مادة اولى: تكلف لجنة خاصة برئاسة رئيس الجامعة اللبنانية من السادة عميد كلية الهندسة الدكتور عطا جبور وعميد كلية الزراعة الدكتور معين حمزة وعميد كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية الدكتور ابرهيم قبيسي وعميد كلية العلوم الطبية الدكتور رامز عواد والدكتور ناجي جمال والدكتور محمد الضو وايلي خوري، مهمتها تقديم المقترحات لصرف المبلغ الذي يتم اقتطاعه من رواتب افراد الهيئة التعليمية بغية دعم صمود النازحين ليصار الى تنفيذها.

مادة ثانية: تقدم المقترحات الى مجلس الجامعة (...)".

وبناء على القرار نفسه، اصدر رئيس الجامعة الدكتور اسعد دياب القرار الآتي: "تكلف المساعدات الاجتماعيات في مكتب الخدمات الاجتماعية في الجامعة اللبنانية – الادارة المركزية، مع فريق من كلية الصحة العامة تقترحه عميدة كلية الصحة العامة، القيام بالاتصال بالوزارات المعنية والهيئات الصحية والاجتماعية لتقديم الارشادات والمساعدات للنازحين، والتنسيق مع اللجنة المكلفة من مجلس الجامعة تنفيذ برنامج العمل الذي يتم اقتراحه".

وبسبب الاحداث طلب رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب من جميع الوحدات، ومن كلتي العلوم الطبية والصيدلة في الجامعة اللبنانية وضع امكاناتهما في تصرف المؤسسات الرسمية والاهلية.

وقبل قرار مجلس الوزراء اجتمع اساتذة كلية الزراعة في الجامعة اللبنانية وتداولوا حجم المأساة التي لحقت باهلنا في الجنوب وقرروا:

"الالتزام بقرارات مجلس الجامعة اللبنانية المتعلقة بوسائل مجابهة الاعتداء الاسرائيلي (...)

● فتح باب التبرعات للطلاب والموظفين واساتذة الكلية في صندوق يخصص لمساعدة المزارعين الصامدين في الجنوب.

● مباشرة التدريس اعتباراً من صباح الثلثاء ٢٣ نيسان".

وعقدت الهيئة الطلابية في الفرع الثاني لكلية العلوم في الجامعة اللبنانية الفنار اجتماعاً استثنائياً واصدرت البيان الآتي:

"تستنكر الهيئة الطلابية ما يجري من مذابح حية تلتهم ابناء لبنان عامة والجنوب وتطالب بتنفيذ كل القرارات الدولية، لاجلاء الاحتلال عن الاراضي اللبنانية (...)

● ولبى طلاب الجامعة اللبنانية الاميركية (كلية بيروت الجامعية سابقاً) والجسم الاداري والتعليمي في احرام بيروت وجبيل وصيدا نداء هيئات الاغاثة وتحركوا على مستويات عدة. في بيروت جمع الطلاب ما يوازي حمولة ست شاحنات من مساعدات عينية وزعت على المهجرين.

وفي خطوة في حرم بيبلوس نظم الطلاب حملة تبرعات فجمعوا ما يزيد على ثلاثة ملايين و٨٠٠ الف ليرة لبنانية وحمولة شاحنتين من الالبسة والحرامات.

وفي حرم صيدا الجامعي جمع اعضاء الهيئة التعليمية والاداريون مبلغاً من المال سيصرف على وجبتي غداء لـ١٦٠ شخصاً لجأوا الى دار العناية في الصالحية.

واعتصم طلاب الجامعة اللبنانية الاميركية امس الجمعة من الساعة ١١,٠٠ حتى ١١,٣٠ قبل ظهر في حرم الجامعة امام المكتبة "صرخة في وجه الظلم، صرخة في وجه الضمير العالمي".

ودعا الطلاب الهيئة الادارية والاساتذة الى ارتداء اللباس الابيض والاسود تضامناً مع اهلنا في الجنوب والبقاع الغربي الاثنين ١٩٩٦/٤/٢٢.

ووجهت دعوة الى الطلبة في الجامعات كافة للتضامن والمشاركة.

جامعة القديس يوسف

● واصدرت جبهة الطلاب الوطنيين في جامعة القديس يوسف البيان الآتي: "يستمر العدوان الاسرائيلي على لبنان موقعاً المزيد من القتلى والجرحى والدمار في ظل الضوء الاخضر من الولايات المتحدة الاميركية. وتوجه جبهة الطلاب الوطنيين في الجامعة اليسوعية (موفلان) تحية اجلال واكبار الى ابناء الجنوب الصامدين في قرامم تحت وطأة القذائف والطائرات الاميركية (...)".

● ومن "الحكومة الطلابية" لجامعة سيدة اللويزة:

"تضامناً مع اهلنا في الجنوب وحداداً على ضحايا القصف الذين سقطوا بصورة مأسوية مروعة، تدعو الحكومة الطلابية جميع الاساتذة والطلاب المشاركة في القداس الالهي الذي سيقام الساعة الثانية عشرة لراحة انفس الضحايا والشهداء، وكذلك تحويل قاعات الدراسة الى مجالس للحوار حول الوضع المأسوي الذي يعيشه لبنان.

وبعد القداس، اوقفت الدروس، وبوشرت حملة تبرعات داخل الحرم.

وعبر رئيس الجامعة الاب فرنسوا عيد عن الحزن والغضب على الجريمة المروعة التي كان الجنوب ساحة لها، ولن قانا لم تعد فقط ارضاً مقدسة بحصول الاعجوبة الاولى، بل اضحت مقراً لجميع الذين يجدون في طهارة الدماء التي سكبت قدسية لا تعادلها قدسية.

● واصدر "طلاب لبنان" بياناً فيه:

"استنكاراً للمجازر التي ارتكبتها وترتكبها اسرائيل في حق المواطنين اللبنانيين في الجنوب والبقاع وبيروت يدعوكم طلاب لبنان من الجامعات الاميركية والاميركية اللبنانية وجامعة الروح القدس واليسوعية والجامعة اللبنانية والعربية الى المشاركة في اللقاء المقرر السبت ١٩٩٦/٤/٣٠، الساعة الثانية بعد الظهر في ساحة الشهداء في بيروت للتعبير عن الادانة للجرائم التي ترتكب في حق الانسان في لبنان (...).

نحن طلاب لبنان ندعو الجميع لمشاركتنا في هذا اللقاء الاستنكاري غداً (اليوم) كما ندعو جميع اللبنانيين في انحاء العالم الى اضاءة شمعة على شرفات منازلهم مساء السبت ١٩٩٦/٤/٣٠ تضامناً مع الشعب المنكوب".

المؤسسات الانسانية ترعى اليتيم والمعاق

من المؤسسات الانسانية والخيرية والطوعية التي يضمها المجلس الوطني للخدمة الاجتماعية في بيروت وجبل لبنان والشمال والبقاع استعدادها استقبالاً واستضافة ورعاية للاطفال اليتامى والمعوقين وذوي الاوضاع الاجتماعية الصعبة. وكل طفل وناشئ ممن يتسبب العدوان الغاشم بيتمه واعاقته.

كما يقدر المجلس الوطني للخدمة الاجتماعية مواجهة المؤسسات الصامدة في الجنوب لأشرس هجمة على الآمنين والابرياء. ويقف بكل اعضائه وقفة تضامن ومشاركة في تحمل مسؤولية هذه المرحلة.

والمجلس الذي هو في حالة انعقاد دائم يدعو الهيئة العليا للاغاثة الى اعتبار حال الاستنهاض الشاملة والانصهار الوطني التي يظهرها اللبنانيون واشقاء عرب واصدقاء اجانب تعبيراً صادقاً عن وحدة لبنان وعن اصالة شعبه وعن عروبته وعن انسانيته، وعن قوة هذا البلد الكامنة في مواجهة الآلة العسكرية الاسرائيلية المجرمة بروح تضامنية قل نظيرها. وتلافياً لان هذه المشاعر العامة تدعو وسط سواد المحنة واشتدادها الى الثقة بالمستقبل. لذلك فإن المجلس الوطني للخدمة الاجتماعية يطلب من الهيئة العليا للاغاثة التي اعلنت عن مرجعيتها في هذه الظروف ان تدعو الى لقاء عام للهيئات والمؤسسات الانسانية التي ابدت وتبدي جهوزيتها لكل واجب ومسؤولية في ظروف المحنة.

تأجيل

بسبب الظروف الراهنة تعلن ادارة ثانوية مار ضومط للراهبات الانطونيات في رومية – المتن تأجيل موعد لقاء خريجيها الذي كان مقرراً نهار الاحد ٢١ نيسان الجاري الى موعد يحدد لاحقاً.

بوابة البحر مقفلة على الاعتصام



عناصر من قوى الامن ومصورون في المكان، وعلى مقربة تجمعات صغيرة للطلاب. (اكرم عاصي)

في تحرك عفوي ضد المجازر الاسرائيلية، حاول امس عدد من الطلاب من كل جامعات لبنان تنظيم اعتصام قبالة بوابة البحر للجامعة الاميركية في بيروت (المنارة)، رافعين لافتات تدين العدوان واستهدافه للمدنيين، وتطالب بوقف فوري لاطلاق النار. فمنعتهم الاجهزة الامنية امام عدسات المصورين اللبنانيين والاجانب.

اشقاؤها يعقوب اسعد ميرو وعائلته في المهجر
وفليكس اسعد ميرو وعائلته
وانطوان اسعد ميرو وعائلته في المهجر
شقيقتها ماري ارملة المرحوم اميل حاتم وعائلتها
وايلين زوجة جورج زخور وعائلتها وانطوانيت
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة
جانيت يوسف ميرو
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم السبت ٢٠ نيسان في كاتدرائية الملاك روفائيل للكلدان – الحازمية برازيليا.
تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلثاء ٢١ و٢٢ و٢٣ منه في منزل الفقيدة في شارع بدارو ملك اسعد ميرو الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

اولاد الفقيد المحامي فؤاد عطاالله وعائلته
وميشال عطاالله وعائلته
والدكتور عطاالله عطاالله وعائلته (في المهجر)
وجوزف عطاالله
اولاد شقيقه المرحوم عبدو وعائلاتهم (في المهجر)
وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
انطوان يعقوب عطاالله
(مختار الليلكي – قضاء بعبدا)
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم السبت ٢٠ نيسان في كنيسة مار جرجس الغربية في الحدث.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر، ويومي الاحد والاثنين ٢١ و٢٢ منه في منزل الفقيد في صربا – الكسليك بناية عاطف عاصي الطابق الرابع خلف ماوس تكس اوتوستراد صربا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى في كندا المأسوف عليها
ماري – روز ميشال طراد
ارملة المرحوم اديب شبلي
اولادها جهاد وعائلته في المهجر
ومازن وعائلته
وتيري وعائلته
ابنتها شاليمار زوجة جورج وسوف وعائلتها
وجميع انسبائها وعموم عائلات طراد وشبلي ومعلوف ومطرجي وعيناتي ووسوف ينعونها بمزيد من الاسى
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاثنين ٢٢ نيسان في كنيسة مار نقولا في الاشرفية.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٢ و٢٣ منه في منزل الفقيدة في الاشرفية بناية القصير قبالة صيدلية رباط قرب كنيسة مار نقولا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوجة الفقيد ميليا المكاوي
اولاده المرحوم الاستاذ بوكسل يعقوبيان وايبل زوجة هنري صوايا وعائلتها ونورسل زوجة دقيال شو وعائلتها والمهندس مارسيل يعقوبيان وعائلته
والانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
يعقوب موسيس يعقوبيان
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى بعد ظهر غد الاحد ٢١ نيسان في كنيسة سان ليشان الارمن الارثوذكس في زقاق البلاط.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الاثنين والثلثاء ٢٢ و٢٣ منه في منزل الفقيد في بئر حسن مستديرة المطار في ملكه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
حنا نعمان ابي كرم
زوجته كاترين عساف
اولاده نعمان وعائلته وجورج وليلى زوجة سمير صليبا وعائلتها وعبد ابي كرم العضم وعائلتها
وعموم عائلات ابي كرم وعساف وصليبا ونصار والعضم وعموم عائلات برمانا
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة مار انطونيوس المارونية الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ٢٠ نيسان.
تقبل التعازي في منزله في برمانا قبل الدفن وبعده ويومي الاحد والاثنين ٢١ و٢٢ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماري سابا نصرالله صعيبي
ارملة المرحوم سمعان ابي عقل
والدة المحامي يوسف ونديم وشربل ورفقة زوجة المفوض الاول في الامن العام نجيب الحايك وجاندارك
شقيقة طنوس
عمة القاضي ملك صعيبي.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم السبت ٢٠ نيسان في كنيسة بجة الرعائية.
تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الاحد والاثنين ٢١ و٢٢ منه في منزل الفقيدة في بجة.
الرجاء اعتبار هذ النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى ثم ووريت في بلدتها قليا – البقاع الغربي
فاطمة اليوسف
ارملة المرحوم الشيخ علي زين
اولادها القاضي حسين زين وجواد زين والمحامي حسن زين وكوكب ارملة المرحوم عبدالله الخطيب ولميس ارملة المرحوم خليل ابرهيم.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢١ و٢٢ نيسان في منزل ولدها القاضي حسين زين في بيروت رأس النبع شارع بشارة الخوري شرق الكلية العاملية ملك اللحام الطابق الاول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
نقولا نجم جبران
زوجته فيتا الياس ضاهر
اولاده المقدم صلاح جبران وعائلته (رئيس مكتب جونيه وجبيل – امن الدولة)
وسعيد جبران وعائلته
وهند زوجة شربل شربل
ولودي زوجة حماد نجم (في المهجر)
اشقاؤه سليم جبران وعائلته
والوزير السابق يوسف جبران وعائلته
وعائلة المرحوم الياس جبران
وعائلة شقيقته ليلى عيد
وماري وروزيت جبران.
ينعونه بمزيد من الاسى
تقبل التعازي اليوم السبت ٢٠ نيسان في منزل الفقيد في مزرعة المطحنة، ويومي الاثنين والثلثاء ٢٢ و٢٣ منه في منزل المقدم صلاح جبران في زوق مكايل – طريق عام عينطورة – بناية راضي بشارة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى في فرنسا المأسوف عليها
أولغا حبيب نفاع
زوجة جوزف طنوس مطر
ولدها الدكتور حنا مطر وعائلته
اشقاؤها المونسنيور حنا نفاع في المهجر وانطون نفاع وعائلته وبطرس نفاع وعائلته في المهجر والدكتور بول نفاع وعائلته في المهجر وارملة المرحوم الدكتور بشارة نفاع واولادها
شقيقتاها ماري نفاع وجورجيت زوجة انطوان خوري وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٠ و٢١ نيسان في منزل الفقيدة في جبيل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً

زوج الفقيدة لويس ابرهيم صباغ
ابنتها ريموند زوجة ليلي فرنيني
احفادها باتريك فرنيني وعائلته وغابي فرنيني وميشال فرنيني
شقيقتها انطوانيت ارملة المرحوم ارنست تيان واولادها،
روبير تيان وعائلته
وعوجيت زوجة الدكتور جان زمار وعائلتها
وأرليت زوجة فؤاد بنايوت وعائلتها
ليلي ارملة شقيقها المرحوم انطوان بشارة تيان واولادها
وعموم عائلات صباغ وتيان وفرنيني وابي نادر وزمار وبنايوت ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المرحومة
أوديت بشارة تيان
زوجة لويس ابرهيم صباغ
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٠ و٢١ نيسان في منزل الفقيدة في الاشرفية بناية السوديكو فوق صيدلية بدر الطابق الخامس.

انجال عبدو (في المهجر)
فريديريك وعائلته (في المهجر)
جنان زوجة بشير سيوفي وعائلتها
رويدا زوجة اد بلامونت وعائلتها (في المهجر)
رغيد وعائلته (في المهجر)
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي الزوج والوالد والجد المتوفى في الولايات المتحدة الاميركية في ٧ نيسان
سليم انطون
يقام قداس لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح غد الاحد ٢١ منه في كنيسة بطريركية السريان الكاثوليك طريق الشام.
تقبل التعازي بعد القداس في صالون الكنيسة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى مساء امس الاربعاء ١٧ نيسان المأسوف عليه
انطوان جرجي عبود
جامعة بني ضو
زوجة الفقيد هيام الياس الشالوحي
اولاده الياس وجسي زوجة ميشال عبد وعائلتهما وماريان زوجة عاشق غانم وعائلتهما في المهجر ونيكول زوجة جاك موسى وعائلتهما في المهجر
شقيقاه ايلي وعائلته وجوزف واولاده وعائلاتهم
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٠ و٢١ منه في منزل شقيقه جوزف في حارة صخر حي مار مارون.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً

انتقلت الى رحمته تعالى الاربعاء ١٧ نيسان المأسوف عليها
الحاجة احسان وفيق قمبرجي
ولدها صلاح
اصهارها المرحوم خميس قمبرجي وزهير قرقوح ويوسف قمبرجي ونيازي قمبرجي وسليمان غوشه.
تقبل التعازي بحسب الشريعة الاسلامية اليوم السبت ٢٠ منه في منزل ولدها صلاح في رأس بيروت شارع التنوخيين ملك قرقوح، قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.

بمزيد من الاسى ننعى فقيدنا الغالي
السيد محمد حسن جواد الموسوي (ابو جواد)
اولاده الدكتور جواد الموسوي مدير كلية الصحة العامة – الفرع الرابع في الجامعة اللبنانية
وسامي المفتش الاول الممتاز في الامن العام
وبشير الملازم في شرطة مجلس النواب
وعلي المعاون في الجيش.
صهراه الملازم اول حسن القنطار آمر فصيلة درك الهرمل واحمد الموسوي المؤهل الاول في الجيش.
تقبل التعازي في منزله في بلدة النبي شيت.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.
الآسفون آل الموسوي وعموم اهالي النبي شيت.

زوجته ماري بولاد المولودة عزّام
اولاده تدي بولاد وعائلته
وجو بولاد وعائلته
وفريد بولاد وعائلته
وسونيا زوجة جان بيار عيسى وعائلتها
شقيقته بولاند زوجة هنري حلو وعائلتها
وعموم عائلات بولاد وعزّام وصرّاف وقندلفت وقصبجي وعكاوي وشكّال ومعصب وشدياق وعيسى وصليبا
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
ايلي ت. بولاد
تقبل التعازي اليوم السبت ٢٠ نيسان في منزل الفقيد في الاشرفية شارع الزهار بناية شعيا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
أنيس بشير زيدان
زوجته ياسمين اسبيريدون الحاج
اشقاؤه فؤاد وجورج وعائلته وجوزف وعائلته ونديم وعائلته وغابي
شقيقتاه سامية زوجة رزق الله اسد الحاج وعائلتها وعايدة زوجة خيرالله اسد الحاج وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين ٢٠ و٢١ و٢٢ نيسان في منزل الفقيد في المنصورية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

عائلة حيدر احمد
تنعى بمزيد من الاسى فقيدها الغالي
الحاج رميحي محمد حسن حيدر أحمد
اولاده الدكتور محمد وحميل وسمير وشوقي
اشقاؤه المرحومون علي وحسين ومحمود وحسن وحطار ونديم
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٠ و٢١ نيسان في منزله في جبيل، حي مار جرجس.
الآسفون آل حيدر أحمد.

انتقل الى رحمته تعالى في المهجر
جميل داود المعلوف
تقبل التعازي اليوم السبت ٢٠ نيسان في منزل ولده ريمون في الدكوانة شارع مار قبالة حلويات قيصر عطا بناية شركة فينيكس الطابق الخامس.

ذكرى اسبوع

في مرور اسبوع على وفاة المغفور له
العماد سعيد نصرالله
وزير الداخلية والاسكان والتعاونيات سابقاً
رئيس اركان الجيش اللبناني سابقاً
زوجته امال علي المشمشي
اولاده مروان ووليد وطارق وعدنان
وجميلة زوجة رفيق خيرالدين
وهند زوجة غسان ابو شقرا
تقبل التعازي طوال نهار الاحد ٢١ نيسان في منزله في بقعاتا الشوف.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف على شبابه
بسام رشاد المندلق
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٢١ نيسان في كنيسة مار خرمس في الشياح.
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم
جورج نمر معاصري
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٢١ نيسان في كنيسة سيدة الانتقال في الاشرفية شارع الغزالية – التخشيفة.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليه
البروفسور الدكتور فيليب حنا الخازن
تقام الذبيحة الالهية وصلاة وضع البخور لراحة نفسه غداً الاحد ٢١ نيسان الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر في كنيسة مار سمعان العمودي الرعائية في غوسطا – كسروان.
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحومة
لور حداد
زوجة ايلي طبراوي
والدة نقولا
واداين زوجة المقدم جان جعارة
وجاكلين ارملة المرحوم سرجيو معلوف
وهيفيت زوجة فادي الريس
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر غد الاحد ٢١ نيسان في كنيسة مار يوحنا الحبيب في الحازمية.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم
الشيخ حنا راشد الجميل
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٢١ نيسان في كنيسة سيدة المعونات في عين الخروبة.
الاجتماع في قاعة الكنيسة.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليه
جوزف كرم صادر
المتوفى في المهجر
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة الا ربعاً صباح غد الاحد ٢١ نيسان في كنيسة السيدة في بسوس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحومة
اميلي مخايل عقيقي
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الخامسة والنصف بعد ظهر اليوم السبت ٢٠ نيسان في كنيسة مار مخايل طريق النهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليه
أديب سليم القاعي
يقام الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٢١ نيسان قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار يوسف في سهيلة.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحومة
جورجيت حبيقة زامورا
زوجة ريمون زامورا
ولداها الطيار روبير وعائلته وجورج وعائلته
بناتها جانيت وجاكلين وروزيتا وايليان وفيفيان وعائلاتهن
ينعونها بمزيد من الاسى.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها غداً الاحد ٢١ نيسان الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة مار ضومط في سن الفيل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليه
سابيلا عبدو جوهر
يقام الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٢١ نيسان قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار نوهرا في فرن الشباك التحويطة.
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليها
عفيفة يوسف شاشاتي
ارملة المرحوم ميشال صادر
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة صباح غد الاحد ٢١ نيسان في كنيسة مار انطونيوس في السوديكو.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

تصادف غداً الاحد ٢١ نيسان ذكرى مرور اربعين يوماً على وفاة الفقيد الغالي المرحوم
محمود علي سعادة
فيقام مجلس عزاء على روحه الساعة العاشرة صباحاً في منزل ذويه في فرن الشباك، خلف المخفر بناية المنذر الطابق السابع.
الآسفون آل سعادة وحايك ومكي ونشار.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة فقيد العلم والتربية المرحوم
الاستاذ مفيد خليل سعيد
ارملة الفقيد ليلين فؤاد متري
اولاده الدكتور شارل
والدكتور برنار
ومنى زوجة الاستاذ كلود بستاني وعائلتها
وآل سعيد ومتري والرهبنة واساتذة المعهد الانطوني
يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٢١ نيسان في كنيسة القلب الاقدس في بدارو.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور سنة على وفاة الفنان الكبير
فيليب نجيب عقيقي
يقام قداس لراحة نفسه غداً الاحد ٢١ نيسان الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر في كنيسة مار سمعان في غوسطا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

قداس

يقام قداس لراحة نفس المأسوف عليه
نقولا سمعان الصايغ
الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٢١ نيسان في كنيسة المخلص في الاشرفية شارع رشيد الدحداح.

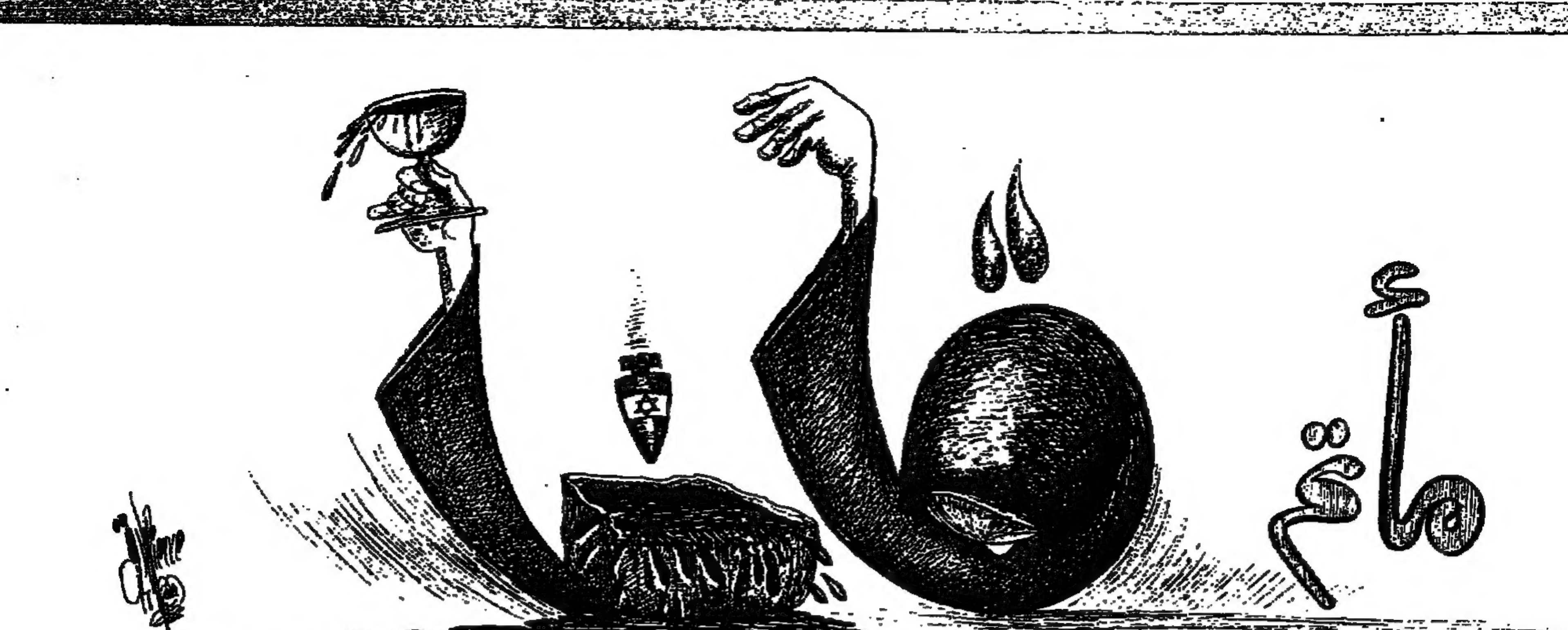
شكر على تعزية

عائلة المرحوم
ادوار الياس المراوي
تتقدم بالشكر الجزيل من جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم شخصياً او بارسالهم برقيات وتبرعات سائلة الله الا يريهم مكروهاً.

عائلة المرحوم
كنعان شبلي بوزخم
تشكر جميع الذين اسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم شخصياً او بارسالهم برقيات وتبرعات او اكاليل سائلة الله ان يبعد عنهم كل مكروه.

عائلتا دبس وعبود تتقدمان بجزيل الشكر من جميع الذين آسوهما في مصابهما بفقيدتهما الغالية المرحومة
ايفيت راجي عبود
سواء بحضورهم او بارسالهم اكاليل وبرقيات سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.





نبيل بزري

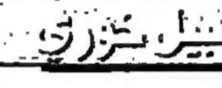
"نوبل" قانا!

لا نعرف اذا كانت قوانين لجنة جائزة نوبل للسلام تسمح بسحب الجائزة من أحد حامليها، لانه اذا كانت القوانين لا تسمح، فماذا ستفعل اللجنة بسفاح الاطفال شمعون بيريس الذي يحمل هذه الجائزة؟

طبعا، هذه ليست المرة الاولى التي تمنح فيها اللجنة سفاحا (واسرائيليا) الجائزة، فقد سبق الفضل ومنحتها لسفاح دير ياسين مناحيم بيغن.

أحد امرين: اما ان تكون اللجنة غير دقيقة في اختياراتها، واما انها تعتبر ذبح الاطفال والنساء والشيوخ أحد الاسباب لمنح الجائزة.

هناك من يقول ان اللجنة الكريمة تمنح السفاحين الجائزة كنوع من الردع كي لا يستمروا في الذبح والسفح و"لعلهم يرتدعون". او لعل تعليق شهادة الجائزة في صالونات منازلهم تجعلهم يفكرون – ولو قليلاً – قبل ارتكاب مذبحة جديدة، خوفا على الاقل من سحب الجائزة منهم.

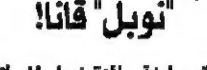


الساعة السابعة من مساء الخميس، ظهر حامل الجائزة شمعون بيريس على التلفزيون ليقول – ما معناه – انه فعل ما فعل في النبطية وقانا، وسيفعل ما سيفعل لمحاربة اعداء السلام. ثم عاد الى الظهور منتصف الليل "متفجعا" على الضحايا.

سفاح هذا الرجل، ووقح في آن واحد!

لم يستح ان يتكلم ورجال الانقاذ ما زالوا يبحثون عن جثث جديدة في قانا والنبطية، والجثث التي عثر عليها لم تدفن بعد.

وكيف لا يكون وقحا، وهو الذي يكرر حتى الان انه لا يزال "يؤمن" بالسلام، وانه سيواصل مشواره السلمي حتى النهاية؟



منذ ايام ونحن نبحث عن لقب نطلقه على الحائز جائزة نوبل للسلام شمعون بيريس.

صباح الخميس اختار بيريس لنفسه لقبا: "سفاح النبطية".

ثم عاد ظهرا فاختار لقباً آخر هو "سفاح قانا".

وقد لا تنشر هذه السطور، الا ويضيف الى اللقبين ألقابا لم يحصل عليها غيره من سفاحي اسرائيل.

في النبطية قتلت طائرات شمعون بيريس طفلة في يومها الرابع، مع اخوتها الستة وامهم، حيث كانوا قد لجأوا الى الطبقة الارضية من أحد المباني، هربا من موت مدافعه وصواريخه.

لاحقهم الموت الى حيث كانوا.

لم يسمح لطفلة الايام الاربعة حتى بالبكاء، ناهيك بالضحك.

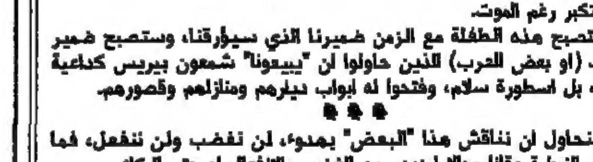
ايامها الاربعة كانت الاقصر لطفلة كانت امها تنتظر ان تكبر، وتمشي، وتداعب الحياة، ثم تذهب الى المدرسة، وتكبر اكثر، ثم تقبل على الحياة شابة، وتتزوج، وتنجب اطفالا... لا يموتون في يومهم الرابع، ثم تشيخ كما تشيخ الارض.

قتلتها طائرات السفاح في يومها الرابع، ولم يشرق عليها صباح اليوم الخامس.

ستكبر هذه الطفلة.

ستكبر رغم الموت.

ستصبح هذه الطفلة مع الزمن ضميرنا الذي سيؤرقنا، وستصبح ضمير العرب (او بعض العرب) الذين حاولوا ان "يبيعونا" شمعون بيريس كداعية سلام، بل اسطورة سلام، وفتحوا له ابواب ديارهم ومنازلهم وقصورهم.



سنحاول ان نناقش هذا "البعض" بهدوء، لن نغضب ولن ننفعل، فما تركت النبطية وقانا مجالا لمزيد من الغضب والانفعال او حتى البكاء.

الى هذا "البعض":

هل من الممكن، وفي الظروف الحالية، ان تعبسوا ولو قليلا في وجه بيريس الا تبتسموا، الا تصافحوه بحرارة المشتاق، ولوعة العشاق؟

معاذ الله ان نطلب منكم ان "تخانقوه" ان تغضبوه، فقط لوموه قليلا واعتبوا عليه، اسألوه بصوت خافت: لماذا يقتل الاطفال في يومهم الرابع؟

لا تهددوا بلحس اي توقيع من تواقيعكم معه، ولا بتجميد اي اتفاق، ولا حتى بالتهديد باعادة النظر في التعهدات، فقط اطلبوا منه الا يحرجكم امام شعوبكم، وامام الناس، ان يفكر فيكم قبل ان يغضب الناس، ان يراعي خاطركم وهو يصدر اوامره – كوزير للدفاع – بحرق الاخضر واليابس، او ما بينها، في بلد شقيق اسمه لبنان.

واذا كان هذا كثيرا، فلماذا لا تذكرونه – تذكرونه فقط – بكتبه، ومحاضراته، وخطبه عن وداع الحرب، وزوال الحقد، وآفاق السلام؟!

تستطيعون ان تذكروه بانكم استنكرتم قتل "الابرياء" في بلاده، واقمتم الدنيا ولم تقعدوها احتجاجا على هذا القتل، والان وبعدما اصبح هو قاتل الابرياء اسألوه النصيحة: ماذا تقولون، وبأي طريقة تستنكرون؟

كان عليه ان يراعي خاطركم ولو قليلاً بعد الذي فعلتموه من اجله.

ولكن يبدو ان ما باليد (يده) حيلة، فمن شب على شيء شاب عليه!

وعوضكم عند الله، اما الحساب فعند الناس.

العالم فيشر يقرأ المخطوط القديم لأبجدية شعب في جزيرة غامضة

سبع سنوات من العمل كشف بها عالم لغات نيوزيلندي سر مخطوط غريب وجد في جزيرة ايستر الغامضة التي تقع بين نيوزيلندا وبيرو ويشير الى ان سكانها اول من استخدموا الكتابة في الاوقيانوسيا.

قال الدكتور ستيفن فيشر ان المخطوط ويعرف باسم "رونغو رونغو" يضم اناشيد بلغة الرابانوي سكان جزيرة ايستر الاصليين تحكي قصة الخلق.

وان الاسبان شجعوا الرابانوي على الكتابة عند وصولهم الى الجزيرة التي تبعد ٣٥٤٠ كيلومترا غرب تشيلي في اواخر القرن الثامن عشر. وتشتهر الجزيرة التي اسمها من عيد القيامة بالانكليزية بنقوش تشبه الهيروغليفية ورؤوس معبودات حجرية تم اكتشافها يوم عيد القيامة عام ١٧٢٢.

قال فيشر: "استطعت التوصل الى جذور رونغو رونغو التاريخية. انها زيارة الاسبان للجزيرة عام ١٧٧٠ التي اوحت بفكرة الكتابة. وعلى اي حال في ابتكار المخطوط ووظيفته وتكوينه ما يشير الى انه من سكان جزيرة ايستر الذين يعرفون بالرابانوي".

وان الرابانوي استخدموا "رونغو رونغو" ثلاثة اجيال فقط من ثمانينات القرن الثامن عشر الى عام ١٨٦٥. كان ينقشها كهنة قدامى على قطع فنية من الخشب ويتغنون بها في الاناشيد.

وبعد اقل من ١٠٠ عام تحولت لغة الخلق الى قصة عن الدمار حيث قضت تجارة الرقيق واوبئة غريبة مثل الجدري على السكان الاصليين.

وكانت سفن تحمل عبيدا من الجزيرة للعمل خداما في البيوت في البيرو.

وفي دائرة معارف كولومبيا ان عدد سكان جزيرة ايستر كان حوالى ٤٠٠٠ عام ١٧٢٢ ثم تقلص الى مجرد ١٠٠ فقط عام ١٨٨٧.

"وادى هذا الى نهاية حضارة الرابانوي وتوقف استخدام رونغو رونغو" بحسب فيشر.

وبدأ فيشر العمل في فك رموز لغة رونغو رونغو عام ١٩٨٩ وسجل التاريخ ونصوص هذه اللغة وكيفية الكتابة بها في هذه الجزيرة.

وقال ان الرابانوي جمعوا في اغانيهم بين الكتابة والصورة، بما قد ينهي جدلا حول نظريات تربط بين نقوش في هذه الجزيرة وهيروغليفية مصرية او هندوسية.

ويقول المستكشف وعالم الاجناس النروجي تور هايردال ان غزاة من الشرق تركوا نقوشا في الجزيرة قبل ان يستولي عليها البولونيزيون.

لكن فيشر يصر على ان الرابانوي ابتكروا اغانيهم ووصف هذا بانه عمل عبقري.

وهي المرة الثانية يميط فيها فيشر عن تراث انساني قديم.

واشادت به الجمعية الوطنية الجغرافية الاميركية لفك رموز قرص فستوس في كريت الذي يبلغ عمره ٣٢٠٠ سنة ويعتبر من اقدم النصوص الادبية الاوروبية.

جيمس غراي

(رويتر)

متحف باريسي وانت الزائر فيه عبر الكومبيوتر جلوساً في منزلك

جلوساً في عقر دارك وبدون ان تتجشم الانتقال، يمكنك القيام بجولة في متحف اورساي في باريس. انه معبد لفن القرن التاسع عشر مقره محطة سكك حديد تم تحويلها الى معرض فخم للوحات ابدعها رسامون عظام.

وبكلفة تعادل ثمن كتاب في الفن يتيح قرص مدمج عنوانه "متحف اورساي – زيارة حقيقية" جولة كبرى على شاشة الكومبيوتر في هذا المتحف للتعرف الى روائع مونيه وسيزان وفان غوغ.

وشركة مونتبارناس ملتيميديا التي انزلت الى الاسواق في العام الماضي قرصا لجولة مماثلة في متحف اللوفر ليست الاولى في مجال "السيبرسبيس" (شبكات الكومبيوتر للاتصال وتبادل المعلومات).

يستطيع المشتركون في شبكة انترنت استدعاء تحف من متاحف عالمية على شاشات اجهزة الكومبيوتر المنزلية.

ولكنها عملية صعبة وبطيئة مقارنة بالقرص المدمج الذي يمكنه لا من رؤية اشهر مائتي لوحة من روائع اورساي الستة آلاف على الشاشة بمجرد الضغط على الفأرة وحسب بل ايضا التجوال حول تماثيل في المتحف او مشاهدة رسوم متحركة تقدم دراسة تشريحية للوحات.

ويقول خبراء الوسائط المتعددة (ملتيميديا) ان جولة اورساي من اكثر المنتجات من نوعها تقدما في السوق.

انها ثورة في المبرمجات تمكن مستخدميها من التفاعل مع بيئة ما يشاهده. وعلى المثال رؤية المنحوتات من زوايا مختلفة او منظور شامل بزاوية ٣٦٠ درجة.

ورغم هذا التطور المذهل يقول نقاد ان الوان التحف على الشاشة باهتة والشرح والتعليق لمدة خمس ساعات مغرقان في التبسيط للمشاهدين خبراء بالفن.

قد لا يكون هذا صحيحا الا انه لغير المتخصصين والاطفال عالم مثير.

ويقدم القرص المدمج خيارات: الاجنحة بحسب التسلسل التاريخي او اختيار مدرسة فنية معينة او رحلة بين اللوحات بحسب الحروف الابجدية للرسامين او جولة حرة بين ارجاء المتحف. والمرشد في هذه الجولات هو القرص المدمج.

ويضم متحف اورساي روائع فنية للفترة من ١٨٤٨ الى ١٩١٤ مصنفة في ١٥ مدرسة منها التأثرية والكلاسيكية الجديدة والفن الجديد او مجموعة نابي.

استدع لوحة سيزان "التفاح والبرتقال" التي تنبض بالحياة ثم اقترب منها بزاوية مكبرة لترى تفاصيلها وتسمع سيرة الفنان وتجول بين اعماله الاخرى، ثم اعمال فنان آخر من المدرسة نفسها، او ربما تفضل رسوما متحركة تقدم دراسة تحليلية للوحة تزودك معلومات عن كيفية استخدام سيزان للفرشاة والالوان في ابراز مكونات الموضوع.

او المكبر الالكتروني، وانت لا تزال جالسا في دارك، لتتأمل الاشخاص في لوحة مونيه: "الغداء على العشب" بينما تستمع الى شرح يصنف هذا العمل كتمهيد لاعمال بيكاسو.

وتشمل الجولة على شاشة الكومبيوتر قصصا عن انتقادات زولا للفن وعلى نقيضه صداقة بودلير للرسامين او كيف انفق كايبوت ثروة ورثها لاقامة اول متحف لاعمال المدرسة التأثرية في متحف لوكسمبورغ.

وثمن قرص جولة متحف اورساي الذي انتجته دومينيك بريسون لحساب اتحاد المتاحف الوطنية مدير متاحف الدولة ٣٩٠ فرنكا (٧٧ دولارا).

ويذكر ان فرنسا متخلفة كثيرا عن الولايات المتحدة في انتشار الكومبيوتر المنزلي ويأمل المنتجون ان تزيد مبيعات قرص جولة في اللوفر عن ١٠٠ الف قرص.

وهذا القرص المدمج غير متوافق مع جميع برامج تشغيل الكومبيوتر وظهرت رسائل على الشاشات تدل على اخطاء كما توقفت ثلاثة اجهزة عليها. وقالت مونتبارناس ملتيميديا ان هذه العيوب يمكن التغلب عليها بتعديلات بسيطة في اوامر برامج التشغيل.

ومن المنتظر صدور طبعة من القرص باللغة الانكليزية في نهاية ١٩٩٦ تتبعها طبعات بلغات اخرى.

بول تيلور

(رويتر)

الحقيبة نقّالة في المحطات

الحقيبة نقالة تحمل صاحبها في المطارات ومحطات القطار وغيرها بفضل المخترع البلجيكي لوك دوبريز الذي قدمها في المعرض الـ٢٤ للمخترعين الدوليين في جنيف.

لها محرك كهربائي وثلاث عجلات ويمكنها ان تسير ٤٥ دقيقة ببطاريتها ذات الـ١٢ فولتاً.

(اب تيليفوتو)

كلّ كهف له سكانه والباحثون وهؤلاء رأوا رسوماً على الصخور

كهف "الصخرة المرسومة" من خارج. (رويتر تيليفوتو)



من الرسوم دوائر وشكل شخص مقلوب برأس عليه اشعة.

(رويتر تيليفوتو)



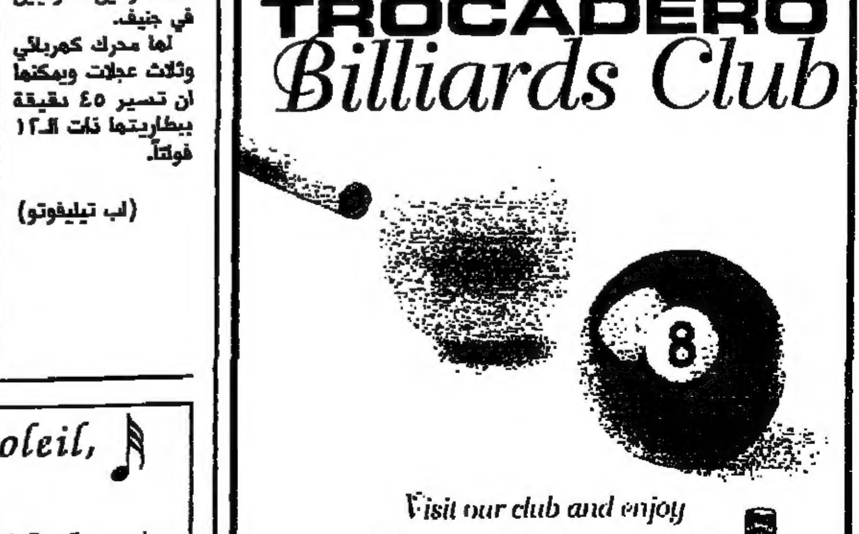
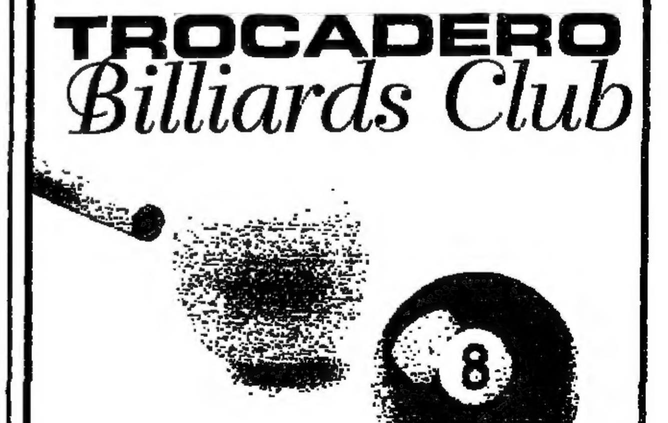
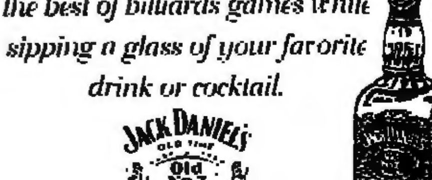
عالمة الآثار الاميركية آنا روزفلت من جامعة الينوي في شيكاغو تشتغل على كومبيوتر بطاقة شمسية قرب الكهف وتحلل المعلومات.
(رويتر تيليفوتو)

من حين الى آخر، لاكتشاف كهف في ناحية من العالم، وفي داخله آثار رسوم او بقايا اشياء تقول ان شعباً كان هنا. ويبدأ العلماء بالتحليل لمعرفة عمر الشعب وطريقة حياته ونظامه الاجتماعي والاقتصادي. وكم مرة يتوصل التحليل الجديد الى تغيير مفاهيم سابقة كانت تقول اموراً مناقضة للجديد المكتشف. من ذلك، كهف ظهر حديثا في منطقة من غابة الامازون في البرازيل كان يعتقد سابقاً ان شعبا لم يسكنها على الاطلاق لظروفها المناخية القاسية. وتعرف المنطقة بغابة الشتاء في سييرا دا لوا (جبل القمر) – مونتي اليغري.

والكهف المكتشف واسمه كافيرنا دو بينتادا (كهف الصخرة المرسومة) دل الى ان شعباً عاش هنا قبل ١١ الف سنة وترك رسوماً ملونة على الصخور.

وهذا الجديد الذي صدر امس في مجلة "جورنال ساينس" في واشنطن يحمل ان شعباً بدائياً عاش في غابة الشتاء في الامازون، على عكس كل الاعتقادات السابقة التي كانت تقول انه لا يمكن ان تكون قامت حضارة هناك قبل ١١ الف سنة.

والدليل الجديد يطرح تساؤلات عن اشكال الهجرات في القارة الاميركية.


النهار
تصدر عن النهار ش.م.ل.
مؤسسها ١٩٣٣
المدير المسؤول: جبران تويني
رئيس التحرير: جورج نصر
الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية